

التربية الدينية المسيحية

دليل المعلـــم

الصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

الاســـــم: ____________________

المدرســـة: ____________________

الإدارة التعليمية: ____________________

تأليف

القس بولس حليم بخيت
كنيسة مارجرجس القللي

مراجعة

نيافة الأنبا دانيال
أسقف المعادي

إعداد

إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر

المقدمة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البَدء في تنفيذها من مرحلة رياض الأطفال بصفيْها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية.

وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلم حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا والتي تعد سياجًا يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محليًّا وإقليميًّا وعالميًّا؛ إذ استهدفت المناهج المطورة بناء مُواطن قادر على التواصل الحضاري واحترام التنوع وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلًا عن اكتساب مهارات المواطنة الرقْمية.

وفي هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج والمواد التعليمية، وتخص كذلك بالشكر الكنيسة المصرية ومؤسسة نهضة مصر لمشاركتهما الفاعلة في إعداد محتوى هذا الكتاب، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثيرٍ من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقْمية فعّالة.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية **السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي** لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.



د. وصفي حكيم لويز خبير مناهج — **أ. فايزفوزي حنا** خبير مناهج

أ.جورج يوحنا ميخائيل خبير مناهج

إشراف

د. أكرم حسن

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

أبنائي الطلاب.. زملائي المعلمين

بكل فخر واعتزاز يسعدني أن أشارككم تلك المرحلة الحاسمة في ملحمة التنمية الشاملة المستدامة، ويشارك فيها جميع أطياف الشعب المصري العظيم، وهذا يستدعي أن يكون لدينا منظومة تعليمية قوية تنتج جيلًا قادرًا على مواجهة التحديات الكبرى التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وأن تكون له الريادة في امتلاك مهارات المستقبل، ولهذا فإن الدولة المصرية تحرص على ترسيخ العلم من خلال بناء منظومة تعليمية على قدر عالٍ من الجودة، تمكن أبناءها من مهارات العصر وتجعلهم قادرين على خوض مسارات التنافسية الإقليمية والعالمية في وقت يشهد العالم فيه ثورات صناعية متعاقبة.

وهذا يحتم علينا أن يكرس نظامنا التعليمي التأكيد على المهارات والفهم العميق وإنتاج المعرفة، وذلك من خلال بناء منظومة مناهج حديثة تتواكب مع التغيرات الحادثة على الأصعدة كافة، وتؤكد على التربية من أجل تنمية المهارات والقيم وعلى تكامل المعارف، وتعدد مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء العملية التعليمية وتحسين نواتجها، وأن تتضمن أهم القضايا المعاصرة على المستويات كافة.

علينا أن نتكاتف جميعًا لمواصلة رحلة التطوير الدائم في ركائز التعليم، وتوفير أساليب الحداثة في منظومتنا التعليمية، والاهتمام بعناصرها، ودعمها بكل ما يسهم في ريادتها؛ للوصول إلى نظام تعليمي متميز.

تمنياتي لأبنائي الطلاب ولزملائي المعلمين بدوام التوفيق.

أ. د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

المِحْوَرُ الأَوَّلُ أَكْتَشِفُ ذَاتِي

المِحْوَرُ الثَّانِي عَلاقَاتِي مَعَ الآخَرِينَ



اعتمد كتاب التربية الدينية فِي تنظيمه أسلوب المحاور؛ بحيث يتماشى مع الأطر الدراسية المتكاملة للمرحلة.

يتضمن كل محور أربعة مجالات متكاملة هي العقيدة، والشخصيات سواء من الكتاب المقدس أو شخصيات كنسية، والعبادات، بالإضافة إلى الأخلاق والآداب، والتي تمثل العَلاقات الإنسانية والقضايا المجتمعية. تهدف موضوعات الكتاب إلى اكتساب وتنمية العديد من القيم الدينية والفضائل الروحية، وتنمية بعض المهارات الحياتية مثل التعاطف، التواصل والتفكير الناقد، إضافة إلى تكوين اتجاهات إيجابية؛ منها قبول الذات، واحترام الآخر، وحب الأسرة، والاعتزاز بوطننا مصر.

رُوعِي الاتساق في أسلوب عرض المجالات؛ لتتناسب مع طبيعة كل مجال، ولتحقيق الأهداف المرجوة منه؛ فاستخدمت الصور الملونة المعبرة عن معاني الموضوعات كتهيئة لدروس العقيدة، واستخدمت الترانيم والصلوات كوسيلة لعرض موضوعات العبادات؛ إيمانًا بفاعلية الإيقاع في هذه المرحلة العُمرية.. أمَّا الشخصيات فقد استخدمت وسائل متعددة لعرضها لتتناسب مع كل موضوع وأهدافه؛ فبدأت بعض الموضوعات بالقصة، وبعضها الآخر بالصور الملونة، واختيرت القصة المصورة لتكون الوسيلة الدائمة لتنمية قيم وفضائل، وذلك من خلال شخصيات واقعية تمر بمواقف مرتبطة بحياة المتعلم، ويمكن الاقتداء بها في الواقع.

وانطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين؛ طور كتاب التلميذ، ودليل المعلم المصاحب له؛ بحيث يعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات وغيرها من المهارات الحياتية لدى المتعلم، بالإضافة إلى آليات التواصل الفعَّال؛ فتم تصنيف الأهداف التعليمية للموضوعات ليتدرج التلميذ في تفاعله مع المواقف التعليمية المختلفة من مستوى المعرفة إلى الفَهم إلى التفكير، ثم التَفَكُّر والتطبيق.

كما اعتمدت الأنشطة المقترحة أسلوب التعلم القائم على نشاط المتعلم من خلال:

- حث المتعلم على الملاحظة، واستخلاص النتائج لوضع حلول مقترحة للمشكلات.
- تشجيع العمل الثنائي والجماعي.
- تنمية مهارات العرض لدى المتعلم؛ فتضمن دليل المعلم مؤشرات تقويم لمهارات العرض.
- استخدام التقويم الذاتي، وتقويم الأقران بالاستعانة بمؤشرات تقويم مصوَّرة يسهل على المتعلم فَهمها واستيعابها.

وهذا الدليل سيساعدك عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة على تحقيق الأهداف المرجوة لمادة التربية الدينية المسيحية في النظام التعليمي الجديد؛ حيث تنمية المهارات الحياتية، والقيم الدينية، والفضائل الروحية لدى تلاميذك، مستخدمًا استراتيجيات تدريس حديثة، ومصمماً أنشطة متنوعة فردية وجماعية ورقية وإلكترونية، ومراعيًا التقييم التكويني والنهائي.

والله ولي التوفيق

استراتيجيات الدمج التعليمي

الفلسفة ورؤية مصر ٢٠٣٠:

يحرص دستور جمهورية مصر العربية (مادة ٨١ لعام ٢٠١٤) ورؤية مصر ٢٠٣٠ على حق جميع التلاميذ في التعليم، من خلال إيجاد بيئة تعليمية مناسبة ومرنة وموائمة لجميع الفئات من فئات الدمج «فالتعليم حق للجميع مع مراعاة مختلف الفروق»؛ لذا فقد ساعدت الرؤية الإصلاحية للتعليم العام في مصر (تعليم ٢) على دمج التلاميذ من فئات الدمج ممن لديهم إعاقة بسيطة بمدارس التعليم العام.

التعريف:

الدمج التعليمي هو إتاحة الفرص المناسبة للتلاميذ كافةً ليشاركوا مشاركة فعالة في البيئة التعليمية؛ تحقيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص، وكذلك هو ما يُقصد به دمج التلاميذ ذوي الإرادة (الاحتياجات الخاصة) مع أقرانهم العاديين داخل الفصول بالمدارس العادية؛ حيث يتم تدريس المناهج الدراسية نفسها والالتزام بالمحتوى دون تعديل أو حذف أو إضافة، مع تقديم خِدْمات التربية الخاصة، وذلك من خلال أهداف الخُطة الفردية الخاصة بالتلاميذ من فئات الدمج.

مزايا الدمج:

يساعد الدمج التعليمي على رفع كفاءات المُعلم وتحسين طرائق التدريس لمواءمة الأهداف التعليمية للجميع، ويسعى الدمج إلى إتاحة الفرص لرفع مستوى المهارات الاجتماعية والثقة بالذات للتلاميذ من فئات الدمج وأقرانهم العاديين على حد سواء، والذي يحد من المشكلات السلوكية داخل الفصل؛ كي يسود جو عام من التعاون والحب والمشاركة الفعَّالة لتحقيق الأهداف في البيئة التعليمية.

الفئة المستهدفة:

الفئة المدمجة ممن لديهم إعاقة بصرية وسمعية وذهنية.. وإعاقة حركية وشلل دماغي.. واضطراب طيف التوحد.. وبطيئو التعلم.. وذوو صعوبات التعلم .. وذوو تشتت الانتباه وفرط الحركة.

ما يجب على المعلمين معرفته لدمج المتعلمين المتباينين.

الخصائص والاحتياجات التربوية:

نوع الإعاقة	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
الإعاقة البصرية (الأكفَّاء وضعاف البصر)	الخصائص المعرفية: المعدل العام للذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ذاكرة حسية قوية ودافعية متميزة، صعوبة في التخيُّل، وتكوين بعض المفاهيم كالمسافات والألوان ... إلخ. الخصائص اللغوية: القصور في التعبير غير اللفظي. الخصائص الحركية: قصور في مهارات التناسق الحركي والتآزر العضلي، مثل: (الجري والتوازن والاستقبال)، تأخُّر المهارات الحركية الدقيقة، محدودية الحركة، بعض اللزمات الحركية كفرك العينين وتلويح الذراعين. الخصائص الاجتماعية: صعوبة في التفاعل الاجتماعي، التمركز حول الذات والمُعاناة من بعض الأمراض العصابية كـ(القلق، التوتر، ...).	تحويل النصوص المكتوبة إلى مسموعة، وكتابة التكليفات والنصوص بطريقة برايل، والإجابة الشفهية عن الأسئلة، وعرض النصوص والتكليفات بشكل مكبر.



نوع الإعاقة	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)	الخصائص المعرفية: ضعف القدرة على تركيز الانتباه وأداء المهام المتعددة في الوقت نفسه، قصور في الذاكرة العاملة اللفظية، الذاكرة السمعية، وصعوبة التعلم العرضي. الخصائص اللغوية: صعوبة سماع الأصوات الخافتة والبعيدة وفَهم الحديث المختلط، كما يواجهون صعوبات في اللغة التعبيرية، فضلًا عن قلة مفرداتهم اللغوية، صعوبة التعلم الشفهي، مع صعوبة ربط الرموز بالأصوات. النمو الحركي طبيعي والحركة طبيعية، فيما عدا أنه قد يُحدث صوتًا بقدميه في أثناء السير وقد يتمتع بعضهم بلياقة بدنية عالية. الخصائص الاجتماعية: قصور في طرائق التواصل الاجتماعي، الشعور بالوحدة النفسية، انخفاض الدافعية على الإنجاز.	تقديم المحتوى من خلال الصور، وإضافة بعض التلميحات البصرية للمحتوى البصري مثل: الأسهم، الدوائر، تلوين بعض الكلمات، إعطاء وقت إضافي لتحقيق الأهداف وأداء المهام، استخدام أسلوب الدراما في شرح بعض المفاهيم، وكذلك استخدام لغة الجسد والإيماءات من قِبل المُعلم عند الحديث، وعند التقييم يجب التركيز على استخدام الأسئلة الموضوعية.
الإعاقة الفكرية البسيطة وبطيئو التعلم	الخصائص اللغوية: قصور واضح في استخدام اللغة والكلام ونُطق الحروف والكلمات، مع استخدام كلمات وجُمل بسيطة ومحدودية المفردات. الخصائص الحركية: قد يؤدي تأخُّر النمو الجسمي إلى تأخُّر في الحركة والاتزان بالنسبة للإعاقة الفكرية، أما بطيئو التعلم فالنمو الحركى لديهم طبيعي. الخصائص الاجتماعية: عدم القدرة على التواصل والتعامل مع الآخرين، وهو ما قد يؤدي إلى بعض السلوكيات العدوانية والإحباط والسلبية. الخصائص المعرفية: تشتت الانتباه وصعوبة في التركيز والتذكر لإنجاز مهمة واحدة في كل مرة.	إزالة المشتتات التي ليس لها علاقة بموضوع الدرس داخل الفصل وتحليل المهام وتجزئتها، وكذلك إعطاء تعليمات واضحة ومحددة للمتعلم، بالإضافة إلى إعطائه وقتًا كافيًا لأداء مهامه والإجابة عن الأسئلة، فضلًا عن التركيز على الأنشطة الحِسية.
الإعاقة الحركية والشلل الدماغي	الخصائص اللغوية: صعوبات في مجال اللغة والكلام؛ لضعف التحكم في عضلات اللسان والشفاه والحَلْق وتعبيرات الوجه. الخصائص الحركية: قصور في تآزُر حركات الجسم. الخصائص الاجتماعية: قلة التفاعل الاجتماعي والانسحاب والشعور بالقلق والخجل والعزلة وعدم الثقة بالنفس.	تحديد التمارين والكيفية التي تؤدَّى بها في ضوء ما يوصي به الطبيب المعالج للحركة، والجلوس في مقدمة الفصل، وكذلك عدم إجباره على القيام بمهامَّ حسب حالته الصحية، وتقليل الواجبات المنزلية والصفية، وإعطاؤه ما يكفيه من وقت لأداء مهامه.

نوع الإعاقة	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
طيف التوحد (اضطراب التوحد البسيط ومتلازمة اسبرجر)	الخصائص المعرفية: نقص الانتباه والتذكر والدافعية وصعوبة الانتقال من موضوع لآخر، مع الانتقائية البالغة.	زيادة أنشطة الانتباه البصري والسمعي، وشرح النشاط قبل البَدء فيه، مع التأكد من انتباههم وقصر مدته (١٠-١٥ دقيقة)، واستخدام جداول الأنشطة المصورة للأنشطة اليومية.
	الخصائص اللغوية: بُطء تطور اللغة والمفردات وضعف في التحدث والاستماع واستخدام القواعد اللغوية.	
	الخصائص الحركية: السلوك النمطي المتكرر لفترات طويلة، وذلك بأداء حركات في اتجاه محدد؛ كهز رجليْه أو رأسه أو تكرار أصوات أو همهمة.	
	الخصائص الاجتماعية: صعوبة التواصل وفَهم مشاعر الآخرين، الضحك والبكاء فجأةً دون سبب واضح، الاندفاعية، ضعف القدرة على تكوين صداقات، عدم المبادرة بمشاركة الآخرين اهتماماتهم.	
	الخصائص الحسية: المُبالغة في ردة الفعل تجاه الضوضاء، الانزعاج من الأضواء الساطعة، صعوبة تمييز العَلاقة بين الشكل والأرضية أو الخلفية في الصور، النفور من لمس الآخرين، ردة الفعل المُبالغ فيها لروائح البيئة.	
تشتت الانتباه وفرط الحركة	الخصائص المعرفية: نقص الانتباه والتركيز والتذكر وصعوبة التنظيم وإنهاء المهام المكلف بها في معظم الأحيان.	الجلوس في أماكن محددة، مع استخدام المُعزِزات المناسبة لتحديد حركته داخل الفصل، التأكد من وصول التعليمات والتوجيهات له بشكل صحيح، مع استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية الجاذبة للانتباه، وكذلك الاعتماد على الألعاب التعليمية، مع تقديم خُطة للأنشطة اليومية والفاعليات التي يقوم بها المعلم وتكرارها للتلميذ.
	الخصائص اللغوية: التفاعل اللفظي محدود، وصعوبة البحث عن الكلمات وفَهم القواعد النحوية والتعبير اللغوي.	
	الخصائص الحركية: الحركة المستمرة والدائمة، والميل إلى التسلق والتأرجح، والتنقل الدائم.	
	الخصائص الاجتماعية: قد يجد بعضهم صعوبة في تكوين صداقات مع الأقران، وكذلك صعوبة في اللعب أو مشاركة الآخرين في الأنشطة التي يقومون بها بهدوء، وصعوبة أيضًا في السلوك التكيفي والمهارات الحياتية.	

نوع الإعاقة	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
صعوبات التعلم	الخصائص المعرفية: صعوبة الانتباه والتركيز والتذكر وتكوين المفاهيم والإدراك اللفظي والبصري والذاكرة قصيرة المدى وإنجاز المهام.	تقصير طول الجملة واستخدام الكلمات الأكثر شيوعًا وتغيير نبرة الصوت والتَّكرار بصوت مرتفع، والتهيئة للتلميذ قبل وبعد قراءة النص، فضلًا عن الحاسب الآلي لتشجيعه على الكتابة عليه، وكذلك مُراعاة الفراغات بين الكلمات وتصويب الأخطاء الإملائية.
	الخصائص اللغوية: صعوبة فَهم المسموع وربط المفردات بالسلوك والتميز بين الكلمات المتشابهة واتباع التعليمات الشفهية واختيار المفردات المُعبرة عن التفكير وتذكرها وصعوبة بِناء الجُملة وتكوينها وصعوبة المرونة للتعبير عن الفِكَر.	
	الخصائص الحركية: النمو الحركي لديهم طبيعي، وقد يكون هناك ضعف في التناسق الحركي.	
	الخصائص الاجتماعية: نقص الثقة بالذات وتقبُّل النقد البنَّاء، وقد يتصفون بالحركة المستمرة، والتغيرات الانفعالية السريعة أو الهدوء الزائد وعدم الرغبة في المشاركة الصفية.	

مبادئ الدمج التعليمي

١- بناء مجتمع دامج: يعد بناء بيئة تعليمية دامجة دورًا حيويًّا لكل مُعلم، وذلك من خلال إتاحة فرص وأنشطة تعليمية لدعم التعاطف والمشاركة بين جميع التلاميذ، وتشجيعهم على حُسن التحدث واستخدام أساليب الاستماع الفعال، مع مراعاة استخدام المفردات الإيجابية والداعمة، تعليم وتطبيق مبادئ التنوع واحترام الآخر بصورة مباشرة من خلال المناقشة والأنشطة واللوحات الإرشادية داخل الفصل، كذلك تنظيم أدوار فعالة لهم جميعًا داخل الفصل؛ كل على حسب قدراته. يعد التباين والتنوع السمة الأساسية للكون، وعليه فإن البيئة التعليمية يجب أن تتضمن الجميع «ذوي إعاقة - غير ذوي إعاقة»، والمجتمع المدرسي الدامج يدعم قيم التعاطف والمشاركة بين جميع فئات البيئة التعليمية مع إرساء التوجهات الإيجابية والداعمة لقبول الآخر (فئات الدمج)، وكذلك تنظيم أدوار فعالة لهم؛ كل حسب قدراته.

٢- تطبيق مبادئ التعلم الشامل لدمج ذوي الإرادة داخل الفصول العادية: يهدف التعلم الشامل إلى تمكين جميع التلاميذ من عملية التعلم عن طريق مجموعة من الأسس والاستراتيجيات التي تساعدهم على الاستقلالية والرغبة في التعلم مدى الحياة. إن التصميم الشامل للتعلم هو إطار يتناول أهم المعوقات الرئيسة التي تحول دون إيجاد تلاميذ مستقلين ضمن البيئة التعليمية؛ فالتعلم الشامل يوفر: (أ) المرونة في طرائق تقديم المعلومات. (ب) وطرائق استجابة التلاميذ أو إظهار المعرفة والمهارات. (جـ) وكذلك طرائق مشاركتهم. (انظر الجدول)

٣- مراعاة الفروق الفردية: يتقبل المُعلم الفروق الفردية بين التلاميذ باعتبارها أمرًا طبيعيًّا، من خلال الملاحظة والعمل الجماعي والتقويم الدوري.. ينوع المُعلم في أساليب وطرائق التدريس؛ لمواءمة كل الحاجات الفردية لتلاميذه وتكييف المنهج.

المبادئ الرئيسة للتصميم الشامل للدمج التعليمي في المناهج الدراسية «تعليم ٢»:

توفير وسائل متعددة لتقديم وعرض المعلومات ماذا أتعلم؟	توفير وسائل متعددة للأداء والتعبير كيف أتعلم؟	توفير وسائل متعددة للمشاركة والتفاعل لماذا أتعلم؟
١- توفير خيارات للفَهم والإدراك من خلال: ١-١ تقديم طرائق مختلفة لعرض المعلومات. ١-٢ توفير بدائل لعرض المعلومات السمعية. ١-٣ توفير بدائل لعرض المعلومات البصرية.	٤- توفير خيارات متنوعة للأداء من خلال: ٤-١ طرائق متنوعة للإجابة والتعبير. ٤-٢ تسهيل الوصول للأدوات والتقنيات المساعدة.	٧- توفير خيارات لدعم الاهتمامات الخاصة من خلال: ٧-١ تحسين الخيارات الفردية للوصول إلى الاستقلالية. ٧-٢ تحسين المشاركة والتفاعل؛ لجعلها ذات أهمية وقيمة لدى التلميذ. ٧-٣ تقليل مستوى المخاوف والتوتر لدى التلميذ.
٢- توفير خيارات للغة والمفردات والرموز الرياضية من خلال: ٢-١ توضيح المفردات اللغوية والرموز. ٢-٢ توضيح بناء وهيكلة الجُمل. ٢-٣ تزويد الدعم لمعرفة محتوى النصوص والرموز. ٢-٤ تعزيز الفَهم من خلال مفردات ومصطلحات متنوعة. ٢-٥ التوضيح من خلال استخدام الوسائط المتعددة.	٥- توفير خيارات للتعبير والتواصل من خلال: ٥-١ استخدام الوسائط المتعددة في التواصل. ٥-٢ استخدام الوسائل المتعددة لبناء وتركيب الجُمل. ٥-٣ بناء مستويات متدرجة من الدعم بسلاسة؛ لتحسين مستوى التعبير والأداء.	٨- توفير خيارات للحفاظ على الجهد والمُثابرة من خلال: ٨-١ إبراز الأهداف بشكل واضح. ٨-٢ توفير مصادر متنوعة للتشجيع والمنافسة بين التلاميذ. ٨-٣ تشجيع التعاون والعمل الجماعي. ٨-٤ زيادة التغذية الراجعة البنَّاءة.
٣- توفير خيارات للفَهم العميق والتطبيق من خلال: ٣-١ تنشيط ودعم المعرفة السابقة. ٣-٢ تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية والنقاط المهمة والعَلاقة بينها. ٣-٣ تقديم المعلومات بطريقة قابلة للمُعالجة والتصور. ٣-٤ تسهيل نقل وتعميم المعلومات.	٦- توفير خيارات لإنجاز المهام التنفيذية من خلال: ٦-١ تحديد الأهداف المناسبة. ٦-٢ دعم التخطيط الفردي وتنمية الاستراتيجيات. ٦-٣ تيسير إدارة ونقل المعلومات والمصادر. ٦-٤ دعم مراقبة التقدم للتلميذ.	٩- توفير خيارات للتنظيم الذاتي من خلال: ٩-١ تعزيز التوقعات؛ لتحسين الدافعية. ٩-٢ تسهيل مهارات واستراتيجيات مساعدة الذات والمُناصرة. ٩-٣ تنمية مهارات التقييم الذاتي.
زيادة قابلية المعرفة والإبداع لدى التلاميذ.	زيادة استخدام الاستراتيجيات والاستقلالية لدى التلاميذ.	زيادة الدافعية والإنجاز لدى التلاميذ.

أيقونات استراتيجيات الدمج التعليمي













تحرص المناهج المتطورة (تعليم ٢) لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتقديم المعلومات والمفاهيم بطرائق متباينة لمراعاة الذكاءات المتعددة، وكذلك تحتوي هذه الكتب على أساليب تدريس وتقييم متنوعة تتناسب مع كل التلاميذ ومع خصائص كل فئة من فئات الدمج. تستهدف استراتيجيات الدعم التعليمي دعم المهارات الأساسية (قراءة وكتابة وتحدث واستماع) والأنشطة التعليمية على نحو يتيح للتلاميذ من فئات الدمج تحقيق نواتج التعلم المرجوة كأقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

استراتيجيات الدعم التعليمي

(أ) أساليب دعم مهارات القراءة	(ب) أساليب دعم مهارات الكتابة
١- يسمح المعلم للتلميذ بالاستماع إلى التسجيلات الصوتية بدلًا من قراءة النص. ٢- يسمح المعلم للتلميذ بتعلم المحتوى من الكتب الصوتية والأفلام ومقاطع الفيديو والوسائط الرقمية بدلًا من قراءة النص المطبوع. ٣- يسمح المعلم للتلميذ بقراءة الجمل الرئيسة في النص. ٤- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. ٥- يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» - شخص يقرأ النصوص - أسئلة الاختبار بصوت عالٍ للتلميذ. ٦- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام العروض التقديمية المرئية للمواد اللفظية، مثل الخرائط الذهنية وقوائم الكلمات (معاينة المفردات الجديدة قبل قراءة القصة تعطي التلاميذ المعلومات اللازمة لفهم قصة). ٧- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام القلم الماركر لتمييز الجمل والنصوص المقروءة. ٨- يشرح المعلم تفاصيل الصورة مع إيجاد مجسم للكفيف وصورة مكبرة لضعيف البصر. ٩- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام مواد قراءة متباينة (مهمة بشكل خاص إذا لم يتم إنشاء كتبك المدرسية والمواد الأخرى بناءً على إرشادات التصميم العام للتعلم). ١٠- يجعل المعلم التلميذ يستمع ويعيد سرد ما تم قراءته. ١١- يقدم المعلم للتلميذ ملخصًا للنص. ١٢- يقدم المعلم للتلميذ خرائط ذهنية لقصة (الشخصيات والمشكلة والحل).	١- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. ٢- يسمح المعلم للتلميذ بالإجابة عن الأسئلة البسيطة أو التطبيقية (تذكر - فهم- تطبيق). ٣- يسمح المعلم للتلميذ بتسجيل الدرس بدلًا من تدوين الملاحظات. ٤- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام وقت إضافي. ٥- يقدم المعلم للتلميذ اختيارات متعددة للأداء (الاختيار من متعدد، أسئلة الإجابة القصيرة، صواب، خطأ، إكمال، ترتيب، مزاوجة)، مع مراعاة الرجوع لنوع الأسئلة التقييمية المدونة بمواصفات ورقة الامتحان الخاصة بكل إعاقة، وذلك حتى يحدث تكامل بين التقييم التكويني والتقييم النهائي للتلميذ. ٦- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام بدايات الجمل (يكتب المعلم بداية الجملة ويطلب من التلميذ استكمالها). ٧- يسمح المعلم باستخدام الحاسوب إذا أمكن. ٨- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام طرائق بديلة للتقييم (المشاريع أو العروض التقديمية الشفهية بدلًا من الاختبارات الكتابية). ٩- يسمح المعلم للتلميذ بطرح أسئلة تحفيزية، مثل «أي شخص في القصة أعجبك أكثر؟». ١٠- يسمح المعلم للتلميذ بملء الفراغات في الجمل. ١١- يسمح المعلم باستخدام (الاختيار من متعدد) في الإملاء.

(جـ) أساليب دعم مهارات التحدث	(د) أساليب دعم مهارات الاستماع
١- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام وقت إضافي ليُعبِّر عن الفِكَر والمشاعر بصورة صحيحة. ٢- يتأكد المعلم من أن التلميذ لديه طريقة للتعبير عن الرغبات والاحتياجات بشكل مناسب كالرسم أو الإشارة. ٣- يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بإشارات بصرية لتذكر الأحداث والفِكَر أو الكلمات والمعنى. ٤- يتيح المعلم للتلميذ متسعًا من الوقت؛ ليجيب عن الأنشطة: (أ) تشجيع التلميذ على وصف الصور لتطوير مهاراته اللفظية. (ب) الاهتمام بالأنشطة الجماعية لتطوير مهارات التواصل الاجتماعي. (جـ) استخدام جُمل قصيرة، والتركيز على الكلمات المِفتاحية. (د) استخدام موضوعات مُحببة للتلميذ من ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لمساعدته على تحسين الكلام لديه. (هـ) التحدث معهم بصوت هادئ؛ لمساعدتهم على التركيز بصورة أفضل. (و) استخدام كلمات بسيطة عند إعطاء التعليمات، مثل: أمسك بالقلم - انظر هنا.	١- يسمح المعلم للتلميذ بالاستماع إلى التعليمات المنطوقة بصوت عالٍ. ٢- يسمح المعلم باستخدام ورقة عمل لضعاف السمع مكتوب بها النص مدعمًا بصور وأية مُعينات أو مُحفزات بصرية؛ لمساعدة التلميذ على متابعة قصة الدرس داخل الفصل، ومن أجل تعزيز اللغة، كما يراعى تقسيم النص إلى فقرات قصيرة. ٣- يتأكد المعلم من البعد عن الضوضاء والمشتتات في الفصل. ٤- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام التقنيات التكيفية. ٥- يسمح المعلم للتلميذ بمراجعة الكلمات / الفِكَر والنصوص مسبقًا قبل استخدامها في النشاط. ٦- يدرب المعلم التلميذ على استخدام التعبير المجازي البسيط.


المِحْـوَرُ الأَوَّلُ
أَكْتَـشِفُ ذَاتِـي
قيم المحور
الشجاعة – التواضع – التعاون – الإتقان – الرفق– العدل
ملاحظات



الدَّرسُ الأَوَّلُ

رُمُوزُ السَّيِّدِ المَسيحِ في العَهْدِ القَديمِ - حَرْبُ عَماليق

مَا زَالَتْ رِحْلَةُ شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ سَيْنَاءَ طَوِيلَةً، تَحْمِلُ الكَثِيرَ مِنَ الإِشَارَاتِ وَالرُّمُوزِ؛ فَكَيْفَ بَدَأَتْ قِصَّةُ اليَوْمِ؟

رَدَّدَ الشَّعْبُ فِي بَرِّيَّةِ «رفيديم» بِالقُرْبِ مِنْ سَيْنَاءَ: «الحَرْبَ، الحَرْبَ.. شَعْبُ عَمَاليق (أَحْفَادِ عِيسُو وَهُوَ أَخُو يَعْقُوبَ) آتٍ لِيُحَارِبَنَا.. عَمَالِقَةٌ، قَامَتُهُمْ طَوِيلَةٌ وَأَجْسَامُهُمْ ضَخْمَةٌ وَقَوِيَّةٌ وَعَدَدُهُمْ كَبِيرٌ»، شَاعَ الخَوْفُ بَيْنَ صُفُوفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَالشَّعْبُ لَمْ يُحَارِبْ وَلَمْ يَحْمِلْ سِلَاحًا مِنْ قَبْلُ، حَارَبَ اللهُ عَنْهُمْ فِرْعَوْنَ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ؛ تُرَى كَيْفَ يُوَاجِهُونَ عَمَاليقَ دُونَ خِبْرَةٍ فِي القِتَالِ أَوِ الحَرْبِ؟!

مَأْزِقٌ حَقِيقِيٌّ! بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحْمِلُوا سِلَاحًا مِنْ قَبْلُ، يُوَاجِهُونَ رِجَالًا عَمَالِقَةً أَشِدَّاءَ؟! حَتْمًا سَيُهْزَمُ الشَّعْبُ فِي أَوَّلِ مَعْرَكَةٍ.

قَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «انْتَخِبْ (اخْتَرْ) لَنَا رِجَالًا وَاخْرُجْ حَارِبْ عَمَاليقَ؛ عَمَاليقُ مُحَارِبِينَ أَقْوِيَاءُ، يُجِيدُونَ القِتَالَ، اعْتَادُوا الهُجُومَ وَالحَرْبَ! أَكْمَلَ مُوسَى كَلَامَهُ: «غَدًا أَقِفُ أَنَا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللهِ فِي يَدِي»؛ هَلْ تَذْكُرُونَ عَصَا مُوسَى؟ وَمَاذَا فَعَلَتْ فِي المَاضِي بِأَمْرٍ وَسَمَاحٍ مِنَ اللهِ؟

٦

أهداف الدرس

- يذكر الأسباب التي جعلت شعب بني إسرائيل في مأزِق أمام عماليق.
- يعدد الأحداث التي صنعتها عصا الله في يد موسى.

مفردات الدرس

- **سيناء**: اسم مكان، ومعناه: (مسنن - شوكي)
- **عماليق**: اسم شعب أو شخص، ومعناه: (عمل - حربي)
- **عيسو**: اسم شخص، ومعناه: (عامل - كثيف الشعر)
- **يعقوب**: اسم شخص، ومعناه: (يحل محل - يتعقب)
- **شاع**: انتشر
- **فرعون**: لقب -ملوك المصريين- ومعناه: (البيت العظيم - الشمس)
- **أشداء**: أقوياء
- **التلة**: مكان مرتفع أصغر من الجبل

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- أجرِ معهم حوارًا حول ما يلي: لماذا يقف هؤلاء...

١- الجندي في طابور الجيش؟ ٢- الشُّرَطي أمام مؤسسات الدولة؟

٣- التلاميذ عند دخول المُعلم الفصل؟ ٤- الصغير عندما يتكلم مع الكبير؟

- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- في نهاية النقاش علِّق قائلًا: يقف الجندي في طابور الجيش استعدادًا للمعركة، ويقف الشرطي أمام مؤسسات الدولة لحراستها، ويقف التلاميذ عند دخول المُعلم احترامًا، والصغير عندما يتكلم الكبير انتباهًا، وهكذا وقفتنا أمام الله، ثم أضف قائلًا: هيَّا بنا نرَ شخصًا وقف أمام الله في حدث مهم غيَّر فيه موازين المعركة.



الدرس الأول: رموز السيد المسيح في العهد القديم

التعمق

- في البداية، استعرض معهم الصور الموجودة واختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ (**مشهد رقم١**) بصوت عالٍ وواضح وصوِّب له الخطأ إذا لزم الأمر.
- المعلم: شعب عماليق هُم نسل عماليق بن أليفاز بن عيسو «أخو يعقوب» (أبو الأسباط الاثني عشر الذين تكوَّن منهم شعب إسرائيل) وكانوا يسكنون جنوبي فلسطين، وهم الذين هاجموا مؤخرة مسيرة شعب الله وهو خارج من أرض مصر (كانت المؤخرة تشمل النساء والأطفال الصغار) وهذا يوضح عدائية شعب عيسو لشعب أخيه يعقوب، وكانت إحدى هذه العداوات منذ زمن بعيد بين عيسو ويعقوب بسبب البركة والبكورية.
- اختر أحد تلاميذك واطلب منه أن يحكي أمام باقي زملائه بالفصل قصة مسيرة شعب الله وكيف أخرجهم الله بيد عزيزة وقوية؛ حتى تكون بمثابة مراجعة لقصة خروج شعب بني إسرائيل من أرض مصر وبعد أن يفرغ من الحكي قل لهم جميعًا: الآن شعب الله في برية سيناء يواجه تحديًا خطيرًا؛ تُرى ما هو؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- اطلب من أحدهم أن يصف جنود عماليق كما عرفهم من مشهد رقم (١)، وبعد أن يفرغ من ذلك اسألهم: مَن الأقوى؛ جنود عماليق أم جنود شعب إسرائيل؟ ولماذا؟ ودوِّن إجاباتهم على السبورة ولخِّص ما يقولونه وأعِدْ على مسامعهم ما ذكروه.
- في نهاية النقاش، أكد لهم أن جنود عماليق أقوى من شعب إسرائيل (لأن شعب إسرائيل لم يحارب ولم يحمل سلاحًا من قبل)، ثم اسألهم: ماذا يفعل شعب إسرائيل الضعيف أمام عماليق القوي؟ وأطلق لخيالهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليفكروا ويُعبِّروا عن آرائهم، ثم قل لهم: هيَّا بنا نستكمل قصتنا لنتعرف ماذا فعل بنو إسرائيل.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢)

- اسأل أحدهم: ماذا تفعل لو ضربك مَن هو أكبر منك؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، في النهاية علِّق قائلًا: يمكنك أن تذهب لوالديك أو أخيك الكبير أو مُعلمك بالفصل وتستعين به للدفاع عنك وهذا ما حدث مع شعب الله؛ حيث استعانوا بالله ليدافع عنهم أمام عماليق.
- اختر تلميذَيْن واطلب منهما أن يتخيلا حوارًا دار بين اثنَيْن من جنود عماليق قبل الحرب حول إمكانيات شعبي عماليق وإسرائيل، وأطلق لخيالهما العنان وأتح لهما متسعًا من الوقت ليُعبِّرا عن فِكَرهما وآرائهما، تقبَّل آراءهما كلها وعزز الإيجابي منها، كرر الأمر عدة مرات مع تلميذَيْن آخرَيْن.
- اختر تلميذين واطلب منهما أن يتخيلا حوارًا دار بين اثنين من جنود شعب إسرائيل قبل الحرب حول إمكانيات شعب عماليق وشعب الله، وتلقَّ إجاباتهما وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها.
- قل لتلاميذك: ماذا تعرفون عن عصا موسى؟ وما الأحداث التي ارتبطت بها؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الصحيحة منها، ثم أضف إلى معلوماتهم ما يلي:
  - عصا موسى تُسمَّى عصا الله لأنها ترمز إلى سلطان الله، وكذلك عصا هارون لأن هارون كان يستخدمها، وعصا موسى لأنها عصاه فعلًا، وقد ارتبطت بالعصا الأحداث الآتية:

١- ضرب بها موسى النهر وحول بها الماء إلى دم. ٢- ضرب بها البحر الأحمر وعبر الشعب البحر وأنقذه من فرعون وجنوده.

٣- في حوريب لم يكن هناك ماء للشعب، فأمر الرب موسى أن يأخذ العصا ويضرب الصخرة ويخرج ماء للشرب فشرب الشعب ونجا من العطش والموت. ٤- على رأس التلة في برية رفيديم هنا في القصة أخذها موسى وصعد إلى الجبل.

٥- طلب موسى من بني إسرائيل أن يأخذ كل سبط منهم عصا، ويكتب اسم رئيس السبط على عصاه وأخذ موسى الاثنتي عشرة عصا ووضعها أمام الرب في خيمة الشهادة، وفي اليوم التالي دخل موسى الخيمة وإذا بعصا هارون قد أفرخت وأخرجت لوزًا.

٦- في برية سين ضرب موسى بها الصخرة مرتين، وعصى الله الذي أمره أن يضرب الصخرة مرة واحدة.

- اسأل تلاميذك: لماذا أخذ موسى عصاه وصعد إلى التلة؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علِّق قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا؛ لنتعرف لماذا صعد إلى الجبل بعصاه.





فِي الْغَدِ خَرَجَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِقِيَادَةِ يَشُوعَ، يُوَاجِهُ عَمَالِيقَ وَبَدَأَتِ الْحَرْبُ. اشْتَبَكَ عَمَالِيقُ مَعَ شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.. صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونُ أَخُوهُ وَحُورُ بْنُ هَارُونَ رَأْسَ التَّلَّةِ يُرَاقِبُونَ سَاحَةَ الْحَرْبِ. حَرْبٌ غَيْرُ مُتَكَافِئَةٍ، شَعْبٌ لَمْ يَتَدَرَّبْ عَلَى الْحَرْبِ يُوَاجِهُ مُحَارِبِينَ عَمَالِقَةً أَقْوِيَاءَ. عَمَالِيقُ تَتَقَدَّمُ وَتَغْلِبُ. سَيَقْضُونَ عَلَى شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

رَفَعَ مُوسَى ذِرَاعَيْهِ لِيُصَلِّيَ مِنْ فَوْقِ التَّلَّةِ. مَنْظَرٌ عَجِيبٌ! مَاذَا حَدَثَ؟!



شَيْءٌ حَقًّا عَجِيبٌ! جَيْشُ عَمَالِيقَ الْكَبِيرُ الضَّخْمُ يَتَرَاجَعُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. الْحَرْبُ تَزْدَادُ اشْتِعَالًا. مَدَّ مُوسَى ذِرَاعَيْهِ عَلَى وُسْعِهِمَا! مَنْظَرٌ عَجِيبٌ: مُوسَى بِذِرَاعَيْهِ الْمَبْسُوطَتَيْنِ يَبْدُو كَصَلِيبِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَرْفُوعِ فَوْقَ الْجُلْجُثَةِ: مَاذَا يَحْدُثُ الْآنَ فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ؟ شَعْبُ اللهِ، رَغْمَ ضَعْفِهِ وَعَدَمِ خِبْرَتِهِ بِالْقِتَالِ، يُحَارِبُ وَيَتَقَدَّمُ وَيَغْلِبُ عَمَالِيقَ!

تَعِبَتْ يَدَا مُوسَى. أَخْفَضَهُمَا لِيُرِيحَهُمَا قَلِيلًا. مَاذَا حَدَثَ فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ؟

تَرَاجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَقَدَّمَ عَمَالِيقُ!

٧

أهداف الدرس

- يشعر بأهمية رفع الأيدي والوقوف للصلاة.
- يذكر أن شعب الله كان يغلب حينما كان يرفع موسى يديه.

مفردات الدرس

- **اشتبك:** دخل في حرب
- **حور:** اسم شخص، ومعناه: (أبيض)
- **تزداد اشتعالًا:** المعركة تزداد شراسةً وعنفًا
- **الجلجثة:** اسم مكان، ومعناه: (الجمجمة)
- **ساحة القتال:** ساحة المعركة

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- اطلب من أحد تلاميذك أن يقف على كرسي كالجبل ويرفع يديه، وبعد فترة يساعده تلميذان آخران وباقي التلاميذ يتم تقسيمهم إلى قسمين أحدهما يمثل شعب الله والآخر يمثل عماليق، وتقف كل مجموعة أمام الأخرى، وحين يرفع التلميذ الذي يمثل دور موسى يديه يقف شعب الله ويجلس شعب عماليق على الأرضية والعكس صحيح، كرر الأمر عدة مرات.

تابع الدرس الأول: رموز السيد المسيح في العهد القديم

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٣)

- أثْرِ معلوماتهم حول مَن يشوع الذي اختاره موسى ليقود الحرب:

١- يشوع اسم عبري معناه (يهوة خلاص) واسمه في الأصل (هوشع)، وُلد في مصر وخرج مع الشعب بقيادة موسى.

٢- كان خادمًا (مساعدًا) لموسى واختاره لقيادة شعب إسرائيل ويحارب عماليق وهو في عمر الـ٤٤ عامًا تقريبًا.

٣- كان أحد الاثني عشر رجلًا الذين أرسلهم موسى إلى أرض كنعان فعادوا عشرة منهم وأخافوا الشعب، أمَّا يشوع وكالب فشجعا الشعب على دخول أرض الموعد.

٤- بعد موت موسى النبي صار هو خليفة له، وقاد الشعب لدخول الأرض التي وعد بها الله شعب إسرائيل.

- اعرض على تلاميذك الصور الآتية:

١- شخص رافع يديه يصلي.	٢- شخص ساجد.	٣- شمَّاس يسبح بالدف.
٤- شخص يقرع صدره.	٥- كورال يسبح.	٦- شخص راكع.

- اسألهم: ما شكل كل منهم في الصلاة؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم حدد في النهاية أشكال الصلاة: رفع الأيدي، السجود، قرع الصدر، الركوع، التسبيح ... إلخ.
- اسألهم مرة أخرى: ماذا تفيد صلاة موسى على التل أمام معركة خاسرة، شعب عماليق متقدم ومنتصر في ساحة المعركة؟ وتلقَّ إجاباتهم دون قيد أو شرط وعزز المنطقية والإيجابية منها، في نهاية النقاش ادعهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا لنرى نتيجة صلاة موسى على سير المعركة.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٤)

- قسِّمْ تلاميذك إلى مجموعات واطلب منهم -باستخدام شبكة الإنترنت الدولية- أن يبحثوا عن مواقف صعبة كانت الصلاة هي الحل لها، وبعد أن يفرغوا من ذلك اطلب من أفراد كل مجموعة أن يعرضوا ما توصلوا إليه أمام باقي زملائهم.
- أجرِ معهم نقاشًا حول المعوقات التي يقابلها جنود شعب إسرائيل في المعركة مع عماليق؟ ودوِّن ما يقولونه على السبورة، وفي نهاية النقاش لخِّص ما قالوه أمام زملائهم بالفصل.
- اختر ثلاثة تلاميذ واطلب منهم أن يتخيلوا حوارًا جرى بين موسى وهارون وحور ابنه وهُم على التل يراقبون سير المعركة، وأطلق لخيالهم العنان ليُعبِّروا عن آرائهم وفِكَرهم بحُرية دون قيد أو شرط، كرر الأمر مع تلاميذ آخرين عدة مرات.
- اختر أحدهم واسأله: صِفْ مشاعر موسى في أثناء سير المعركة بانهزام وانتصار شعب الله، وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، كرر الأمر مع تلميذ آخر وهكذا.
- أخبرهم قائلًا: موسى تعب، ولدينا مشكلة أنه حين يخفض يديه ينتصر عماليق وحين يرفع يديه ينتصر شعب إسرائيل، ثم اسألهم: ما مقترحاتكم حتى تظل يدا موسى مرفوعتيْن وينتصر شعب إسرائيل؟ دعهم يُعبِّروا بحُرية عن آرائهم وأتح لهم متسعًا من الوقت لذلك، وناقشهم فيما يقولون من آراء وكيفية تنفيذها.
- بعد أن تفرغوا من النقاش ادعهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا لنرى ماذا فعل موسى حتى تبقى يداه مرفوعتيْن لكي ينتصر شعب إسرائيل.

عادَ مُوسَى وَرَفَعَ يَدَيْهِ عَلَى شَكْلِ الصَّلِيبِ..
وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ.

وَطَالَتِ الحَرْبُ.. لَمْ يَعُدْ مُوسَى يَقْوَى عَلَى رَفْعِ يَدَيْهِ.. جَلَسَ مُوسَى عَلَى حَجَرٍ.. جَلَسَ هَارُونُ وَحُورُ بِجِوَارِهِ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ سَنَدَ ذِرَاعَهُ اليُمْنَى وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ وَسَنَدَ ذِرَاعَهُ اليُسْرَى وَأَبْقَيَا يَدَيْهِ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَهَزَمَ الشَّعْبُ بِقِيَادَةِ يَشُوعَ عَمَالِيقَ!

كَانَ عَمَالِيقُ رَمْزًا لِقُوَى الشَّرِّ الَّتِي تُحَارِبُنَا وَتُرِيدُ أَنْ تَهْزِمَنَا.

صَلَاةُ مُوسَى وَذِرَاعَاهُ مَرْفُوعَتَانِ فَوْقَ التَّلَّةِ تُشْبِهُ مَنْظَرًا رَائِعًا جَلِيلًا؛ صُورَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ المُخَلِّصِ المَرْفُوعِ عَلَى الصَّلِيبِ لِتُعَلِّمَنَا أَنَّهُ لَا خَلَاصَ لِلعَالَمِ فِي حَرْبِهِ ضِدَّ إِبْلِيسَ وَقُوَّاتِهِ الشِّرِّيرَةِ إِلَّا بِذِرَاعَيِ الرَّبِّ المَمْدُودَتَيْنِ عَلَى الصَّلِيبِ المَرْفُوعِ فَوْقَ جَبَلِ الجُلْجُثَةِ.

هَكَذَا كَانَتْ رُمُوزُ القِصَّةِ إِشَارَةً صَرِيحَةً وَوَاضِحَةً لِعَمَلِ الرَّبِّ يَسُوعَ المُخَلِّصِ وَلِذَبِيحَةِ الصَّلِيبِ الَّذِي فِيهِ نُصْرَتُنَا عَلَى كُلِّ قُوَى الشَّرِّ فِي العَالَمِ.

هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ:

١- العَهْدَ القَدِيمَ يَحْكِي قِصَّةَ الخَلَاصِ مِنْ خِلَالِ أَحْدَاثِهِ وَرُمُوزِهِ وَنُبُوَّاتِهِ.
٢- مِنْ رُمُوزِ التَّجَسُّدِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ: العُلَّيْقَةَ، المَنَّ، تَابُوتَ العَهْدِ، لَوْحَيِ الشَّرِيعَةِ... إلخ.
٣- مِنْ رُمُوزِ الصَّلِيبِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ: خَرُوفَ الفِصْحِ، صَخْرَةَ حُورِيبَ، حَرْبَ عَمَالِيقَ، الحَيَّةَ النُّحَاسِيَّةَ... إلخ.
٤- مِنْ رُمُوزِ القِيَامَةِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ: رُجُوعَ إِسْحَاقَ حَيًّا، خُرُوجَ يُونَانَ مِنْ جَوْفِ الحُوتِ، عُصْفُورَيْ تَطْهِيرِ الأَبْرَصِ، خُرُوجَ يُوسُفَ مِنَ البِئْرِ... إلخ.

مَلْحُوظَةٌ: كُلُّ رَمْزٍ مِنَ الرُّمُوزِ السَّابِقَةِ يُمْكِنُ أَنْ يُشِيرَ لِأَكْثَرَ مِنْ حَدَثٍ وَمَعْنًى.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يذكر الأسباب التي جعلت شعب بني إسرائيل في مأزق أمام عماليق.
٢- يعدد الأحداث التي صنعتها عصا الله في يد موسى.
٣- يشعر بأهمية رفع الأيدي والوقوف للصلاة.
٤- يذكر أن شعب الله كان يغلب حينما كان يرفع موسى يديه.
٥- يستنبط أن رفع يدي موسى كان إشارة لصليب الرب يسوع.
٦- يقارن بين دور موسى ويشوع في الحرب.
٧- يشعر بالاطمئنان لأن الله قريب منه ويسمع صلاته.
٨- يتدرب على الصلاة في جميع الأوقات.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ» [خُرُوج ١١:١٧].

٨

أهداف الدرس

- يستنبط أن رفع يدي موسى كان إشارة لصليب الرب يسوع.
- يقارن بين دور موسى ويشوع في الحرب.
- يشعر بالاطمئنان؛ لأن الله قريب منه ويسمع صلاته.
- يتدرب على الصلاة في جميع الأوقات.

مفردات الدرس

- **يشوع:** اسم شخص، ومعناه (الله يخلص)
- **إبليس:** اسم من أسماء رئيس الشياطين
- **قواته الشريرة:** الشياطين - جنود الشر، قوات الشر
- **ذبيحة الصليب:** صلب الرب يسوع على الصليب
- **قوى الشر:** أعمال الشيطان

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.



التهيئة

- اختر تلميذيْن واطلب منهما أن يتخيلا أن هناك أجهزة اتصال مع موسى النبي وقائده يشوع النبي، كما يتخيلا أيضًا حوارًا دار بينهما، ناقشهما فيما يقولانه، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين وفي النهاية ادعهم لاستكمال القصة.

تابع الدرس الأول: رموز السيد المسيح في العهد القديم

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥)

- اطلب منهم أن يرفعوا أيديهم لأعلى أطول وقت ممكن، والفائز هو من يستطيع أن يبقى حتى النهاية.
- اسألهم: لماذا لم يستطيعوا أن يبقوا فترة أطول؟ وبِمَ شعروا حتى يخفضوا أيديهم؟
- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، وفي النهاية علِّق قائلًا: هكذا كان موسى متعبًا جدًّا؛ لأنه كان يرفع يده طَوال اليوم.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦)

- اختر تلميذين واطلب منهما أن يتخيلا حوارًا دار بين جُنديَّيْن من جنود عماليق الذين نجوا من الموت بعد هزيمتهم من شعب الله، وأطلق لخيالهما العنان ليُعبِّرا عن فِكَرهما وآرائهما، كرر الأمر عدة مرات.
- اختر تلميذيْن آخريْن واطلب منهما أن يتخيلا حوارًا دار بين جُنديَّيْن من جنود شعب إسرائيل بعد انتصارهم على شعب عماليق القوي، وتلقَّ إجاباتهما وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها.
- اسألهم: ما أوجه النصرة التي أعطانا الله إياها على الشيطان وحروبه (عماليق)؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وعلِّق في النهاية قائلًا: إن الرب يسوع بدم صليبه فوق جبل الجلجثة وهبنا النصرة على كل فِكَر الشيطان وكل قوى الشر في العالم.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمتَ من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:

١- قارن بين شعب عماليق وشعب إسرائيل من حيث القوة والخبرة والسلاح. ٢- ماذا فعل موسى النبي لكي ينتصر على عماليق؟
٣- ماذا كان يحدث عند رفع يدي موسى أو نزولهما؟ ٤- ما دور هارون وحور مع موسى على الجبل؟
٥- ما الأحداث التي ارتبطت بعصا موسى؟ ٦- بِمَ كان يرمز عماليق؟ ٧- بِمَ كانت ترمز ذراعا موسى المرفوعتان على التل؟

- في نهاية النقاش، اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه **هو:**

١- أن العهد القديم يحكي قصة الخلاص من خلال أحداثه ورموزه ونبواته. ٢- ذراعا موسى المرفوعتان على التل ترمزان إلى صورة الرب يسوع المُخلِّص على الصليب. ٣- عماليق يرمز لقوى الشر التي تحاربنا وتريد أن تهزمنا. ٤- الله هو ملجأنا وقوتنا في شدائدنا وضيقاتنا. ٥- أنه ليس بالقوة ولا بالسلاح ولا بالأفراد، بل بقوة الله ضابط الكل. ٦- الصلاة في الصباح هي المِفتاح الذي يفتح مخازن مراحم الله وبركاته. ٧- الصلاة في المساء هي المِفتاح الذي يغلق علينا نعمة حراسته وحمايته.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجِّعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- **الآية الذهبية:** وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ (خر١٧:١١).
- اطلب من كل تلميذ أن يُعبِّر عن الآية برسمٍ من عنده، وبعد أن يفرغ منه يعرض الصورة على زملائه بالفصل ويشرح ما قام به، وفي النهاية يردد الآية أمامهم.
- القصة من الكتاب المقدس: أخبرهم بأن قصة رموز السيد المسيح في العهد القديم (حرب عماليق) هي من قصص الكتاب المقدس، واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح السابع عشر من سِفر الخروج الأعداد (٨-١٣).

هَيَّا نُصَلِّ:




اكتب- **عزيزي المعلم**- على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًّا وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

هَلُمَّ نَسْجُدْ، هَلُمَّ نَسْأَلِ المَسِيحَ إِلَهَنَا.. هَلُمَّ نَسْجُدْ، هَلُمَّ نَطْلُبْ مِنَ المَسِيحِ مَلِكِنَا.. هَلُمَّ نَسْجُدْ هَلُمَّ نَتَضَرَّعْ إِلَى المَسِيحِ مُخَلِّصِنَا..
يَا رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحَ كَلِمَةَ اللهِ إِلَهَنَا.
ارْحَمْنَا كَإِرَادَتِكَ إِلَى الأَبَدِ، نَشْكُرُكَ يَا رَبُّ وَنَسْأَلُ أَنْ تَحْفَظَنَا فِي هَذَا اليَوْمِ بِغَيْرِ خَطِيَّةٍ وَأَنْقِذْنَا.



أهداف الأنشطة

- يُجري مقارنة بين أحداث الحرب مع عماليق وصليب السيد المسيح.
- يتعرف بعض شخصيات وأحداث ورموز السيد المسيح في العهد القديم.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قسِّمْ تلاميذك إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا وسيلة إيضاح مبتكرة ومناسبة لعرض مقارنة بين أحداث حرب عماليق وصليب الرب يسوع.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما صمموه أمام باقي زملائهم بالفصل.
- تُكرَّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.



تابع الدرس الأول: رموز السيد المسيح في العهد القديم

نشاط (١): حرب عماليق والسيد المسيح

الهدف: يُجري مقارنة بين أحداث الحرب مع عماليق وصليب السيد المسيح.

الشرح:

- اختر أحد تلاميذك واطلب منه أن يقرأ أول عبارة في العمود (أ)، صوِّب له القراءة إذا لزم الأمر، ثم يستكمل العبارة الأولى الواردة في العمود (ب)، صوِّب له الإجابة إذا لزم الأمر، كرر الأمر مع بقية عبارات النشاط وتلاميذ آخرين.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ حتى يستكملوا النشاط.

إجابات استرشادية للمعلم:

١- صعد السيد المسيح على جبل الجلجثة.
٢- علق السيد المسيح على خشبة الصليب.
٣- برفع السيد المسيح على الصليب انتصر على الشيطان.

- اطلب منهم أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن نقاط أخرى في المقارنة بين أحداث الحرب مع عماليق وصليب السيد المسيح، وناقشهم فيما يقولونه وفي النهاية اجعلهم يُعددون نقاط المقارنة أكثر من مرة حتى يتم استيعابها وحفظها.

نشاط (٢): في قلب الحدث

الهدف: يصف تفاصيل وأحداث حرب عماليق.

الشرح: اختر أحدهم وقل له: تخيل أنك تعمل مُراسلًا لقناة إخبارية وذهبت إلى برية سيناء وتنقل أحداث معركة عماليق، واطلب منه أن ينقل للمشاهدين ما يراه من وصف جيش عماليق (النقطة الأولى في النشاط) وبعد أن يفرغ من ذلك أثنِ على ما يقوله، ثم اختر تلميذًا آخر وكرر معه الأمر في (النقطة الثانية من النشاط) وهكذا حتى تفرغ من بنود النشاط كلها.

- قل لهم: هل هناك أحداث أخرى يجب أن ننقلها للمشاهد بخلاف النقاط التي وردت بالنشاط؟ وما هي؟
- علِّق في النهاية قائلًا: أشكركم، فقد نقلتم لنا الحدث بأمانة ووضوح وجعلتمونا نعيش الأحداث ونفهمها جيدًا.





أهداف الأنشطة

- يصف تفاصيل وأحداث حرب عماليق.
- يتعرف رموزًا من العهد القديم عن التجسد والصلب والقيامة.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قسِّمْ تلاميذك إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا وسيلة إيضاح مبتكرة ومناسبة لعرض مقارنة بين أحداث حرب عماليق وصليب الرب يسوع.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما صمموه أمام باقي زملائهم بالفصل.
- تُكرَّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.



تابع الدرس الأول: رموز السيد المسيح في العهد القديم

نشاط (٣): رموز التجسد والصلب والقيامة

الهدف: يتعرف رموزًا من العهد القديم عن التجسد والصلب والقيامة.

الشرح: قل لهم: أمامكم صور كثيرة في النشاط تحكي قصة التجسد والصلب والقيامة، هيَّا بنا نضع كل رمز من هذه الرموز في المكان المخصص له بالنشاط.

- اختر أحدهم واسأله: ماذا ترى في أول صورة؟ وبعد أن يجيب اسأله مرة أخرى: ما قصة هذه الصورة في العهد القديم؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها (صوب إذا لزم الأمر) وأخيرًا اسأله: إلى أي حدث يشير هذا الرمز (التجسد والصلب والقيامة)؟ وتلقَّ إجاباته وعدِّل فيها إذا لزم الأمر، كرر الأمر مع صورة وتلميذ آخرَيْن وهكذا حتى آخر صورة بالنشاط.

إجابات استرشادية للمعلم:

١- رموز التجسد: العليقة، لوحا الشريعة، تابوت العهد، المَن.
٢- رموز الصلب: الحية النُّحاسية، صخرة حوريب، خروف الفصح، حرب عماليق.
٣- رموز القيامة: عودة إسحاق حيًّا، خروج يونان من جوف الحوت، عصفورا التطهير، خروج يوسف من البئر.

معلومات إثرائية للمعلم:

١- العليقة: انظر الشرح في النشاط التمهيدي (صفحة ٣٣). ٢- لوحا الشريعة: انظر شرح القصة.
٣- تابوت العهد: مصنوع من خشب السنط الذي لا يسوس (إشارة إلى ناسوت؛ أي جسد السيد المسيح الخالي من الخَطية) ويُطلى بالذهب النقي (إشارة إلى اللَّاهوت) وهكذا اتحد الناسوت باللاهوت في التجسد.
٤- المَن: انظر الشرح في النشاط التمهيدي. ٥- الحية النُّحاسية: انظر الشرح في النشاط التمهيدي.
٦- صخرة حوريب: انظر شرح درس المَن والصخرة.
٧- خروف الفصح: كانوا يذبحونه ويأخذون من دمه ويرشونه على الأبواب، ويرى ملاك الرب الدم على الأبواب ويعبر (لا يقتل الابن البكر في المنزل)، هكذا كان دم السيد المسيح على الصليب نجاةً لكل من يؤمن به وينال الخلاص والحياة الأبدية (تمت دراسة خروف الفصح في سنوات سابقة).
٨- حرب عماليق: انظر نشاط حرب عماليق في أنشطة الدرس.
٩- عودة إسحاق حيًّا: كما عاد إسحاق حيًّا ولم يمُت (يذبح بالسكين)، هكذا قام الرب يسوع من بين الأموات (تمت دراسة ذبح إسحاق في سنوات سابقة).
١٠- خروج يونان من جوف الحوت حيًّا، مثل خروج الرب يسوع من القبر حيًّا (تمت دراسة يونان في سنوات سابقة).
١١- عصفورا التطهير: بعد أن يثبت شفاء مريض البَرَص كان الكاهن يأخذ عصفورَيْن حييْن يذبح أحدهما ويدفن (إشارة إلى موت السيد المسيح) والعصفور الثاني يغمس بدم العصفور المذبوح وينضح على المريض سبع مرات فيطهر، ثم يطلق في الجو (إشارة إلى قيامة السيد المسيح).
١٢- خروج يوسف من البئر حيًّا، مثل خروج الرب يسوع من القبر حيًّا (تمت دراسة يوسف في سنوات سابقة).





٤ أقوالُ الآباءِ

ضَعْ كلَّ كلمةٍ في المربَّعِ الذي يشيرُ إليه السَّهمُ لتحصُلَ على قولِ الشَّهيدِ «كبريانوس» عنْ حربِ عماليقَ:

(أ) بهـــذه - للصَّليبِ - يشـــوع - منْ خلالِ

(ب) غلب

(جـ) موسى - العلامة - غلب - التي - عماليق

القولُ الآبائيُّ: .... (الشَّهيد «كبريانوس»)

أسئلةُ الدَّرسِ اخْتَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١- صُعودُ موسى علَى رأسِ التَّلَّةِ رَمْزٌ لصُعودِ السَّيِّدِ المسيحِ علَى جبلِ (التَّجلِّي - الجُلْجُثَةِ - المريَا - الزَّيتونِ).
٢- وَقَفَ موسى علَى رأسِ التَّلَّةِ ومعَهُ (عصا اللهِ - سَيْفٌ - عُكَّازٌ - حِجارةٌ).
٣- انْتَصرَ الشَّعبُ علَى عماليقَ بصلاةِ موسى وقيادةِ (يشوعَ - يعقوبَ - عيسو - إسحاقَ).
٤- العُلَّيْقَةُ تَرْمزُ إلَى (القيامةِ - الصَّليبِ - التَّجسُّدِ - الصُّعودِ).
٥- خُروجُ يونانَ منْ بطنِ الحوتِ يَرْمزُ إلَى (القيامةِ - الصَّليبِ - التَّجسُّدِ - الصُّعودِ).
٦- خَروفُ الفِصْحِ يَرْمزُ إلَى (القيامةِ - الصَّليبِ - التَّجسُّدِ - الصُّعودِ).
٧- رَفَعَ موسى يدَيْهِ علَى شَكْلِ (صليبٍ - مُثَلَّثٍ - دائرةٍ - مربَّعٍ) فانْتَصرَ الشَّعبُ علَى عماليقَ.
٨- منْ رُموزِ التَّجسُّدِ (حربُ عماليقَ - المنُّ - عودةُ إسحاقَ حيًّا - خروفُ الفصحِ).
٩- منْ رُموزِ الصَّليبِ (تابوتُ العهدِ - المنُّ - عودةُ إسحاقَ حيًّا - خروفُ الفصحِ).
١٠- منْ رُموزِ القيامةِ (حربُ عماليقَ - المنُّ - عودةُ إسحاقَ حيًّا - خروفُ الفصحِ).

التهيئة

- قسِّمْ تلاميذك إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة تختار أحد أبطال قصة حرب عماليق لتبحث عن تاريخ حياته بأية وسيلة ممكنة، ثم تكتب سيرته في نقاط مختصرة: المجموعة الأولى تكتب سيرة موسى النبي، والمجموعة الثانية تكتب سيرة يشوع النبي، والمجموعة الثالثة تكتب سيرة هارون النبي.
- يعرض أفراد كل مجموعة السيرة الذاتية التي حصلوا عليها أمام باقي زملائهم بالفصل.. ناقش ما يقولونه، ثم اسألهم عمَّا تعلموه من السيرة وكيف سيطبقونه في حياتهم.



أهداف الأنشطة

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن أحداث ترمز للسيد المسيح في العهد القديم.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.





تابع الدرس الأول: رموز السيد المسيح في العهد القديم

نشاط (٤): أقوال الآباء

الهدف: يحفظ بعض أقوال الآباء عن أحداث ترمز للسيد المسيح في العهد القديم.

الشرح: اطلب من أحدهم أن يقرأ الكلمات الموجودة بالنشاط بصوت عالٍ وواضح.

- اطلب منهم أن يتتبعوا الأسهم في الصف (أ) والصف (جـ) ويكتبوا كل كلمة في مكانها المناسب بالصف (ب)؛ حتى يتعرفوا قول القديس «كبريانوس» عن حرب عماليق، ثم يكتبوا العبارة كاملة في المكان المخصص بالنشاط.
- القول الآبائي: غلب يشوع عماليق بهذه العلامة التي للصليب من خلال موسى (القديس كبريانوس).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي أمام زملائه، ثم ناقشهم جميعًا في المعاني الواردة به.

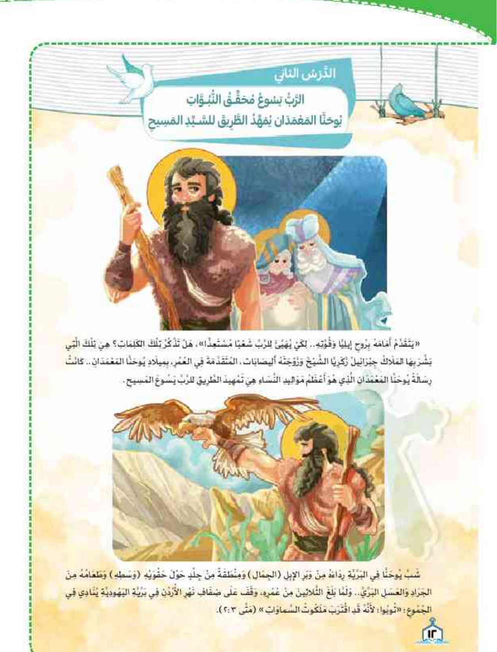
أسئلة الدرس:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس:

١- الجلجثة.
٢- عصا الله.
٣- يشوع.
٤- التجسد.
٥- القيامة.
٦- الصليب.
٧- صليب.
٨- العليقة.
٩- حرب عماليق.
١٠- عودة إسحاق حيًّا.




الدَّرسُ الثاني

الرَّبُّ يَسوعُ مُحقِّقُ النُّبوَّاتِ

يوحنَّا المَعْمَدانُ يُمَهِّدُ الطَّريقَ للسَّيِّدِ المَسيحِ

«يَتَقَدَّمُ أَمامَهُ بِروحِ إيليَّا وَقُوَّتِهِ.. لِكَيْ يُهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا»، هَلْ تَذْكُرُ تِلْكَ الكَلِماتِ؟ هِيَ تِلْكَ الَّتي بَشَّرَ بِهَا المَلاكُ جِبْرائيلُ زَكَرِيَّا الشَّيْخَ وَزَوْجَتَهُ أَليصاباتَ، المُتَقَدِّمَةَ في العُمْرِ، بِميلادِ يوحَنَّا المَعْمَدانِ.. كانَتْ رِسالَةُ يوحَنَّا المَعْمَدانِ الَّذي هُوَ أَعْظَمُ مَواليدِ النِّساءِ هِيَ تَمْهيدَ الطَّريقِ لِلرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

شَبَّ يوحَنَّا في البَرِّيَّةِ رِداؤُهُ مِنْ وَبَرِ الإِبِلِ (الجِمالِ) وَمِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ حَوْلَ حَقْوَيْهِ (وَسَطِهِ) وَطَعامُهُ مِنَ الجَرادِ وَالعَسَلِ البَرِّيِّ.. وَلَمَّا بَلَغَ الثَّلاثينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَقَفَ عَلى ضِفافِ نَهْرِ الأُرْدُنِ في بَرِّيَّةِ اليَهودِيَّةِ يُنادي في الجُموعِ: «تُوبوا: لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكوتُ السَّماواتِ» (مَتَّى ٣:٢).

١٢

أهداف الدرس

- يُحلل دور يوحنا المعمدان؛ تمهيدًا لمجيء السيد المسيح.
- يصف حياة ومعيشة يوحنا المعمدان من مَأكل ومَلبس.

مفردات الدرس

- **يتقدم أمامه:** يتكلم عنه أمام الناس
- **بروح إيليا:** بأسلوب وطريقة إيليا
- **يُهيئ:** يُعد
- **بشَّر:** أعلن خبرًا مُفرحًا
- **شبَّ:** كبر
- **رداءه:** ثوبه
- **ضفاف:** شواطئ – جوانب
- **ملكوت السماوات:** سلطان الله على العالم كله

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

– أحضِرْ لتلاميذك قطعة من الفحم الساخن واطلب منهم أن يُقدِّموا اقتراحات لفصل الضوء الصادر عن الفحم (السخونية) عن حرارة قطعة الفحم نفسها.

– تلقَّ جميع اقتراحاتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقي منها، وأطلق لخيالهم العنان في التفكير وعلِّق في النهاية قائلًا: رغم أن هناك اختلافًا بين الحرارة والضوء فإننا لا نستطيع أن نفصل بينهما، هكذا لا نستطيع أن نفصل بين الآب والابن والروح القدس.



الدرس الثالث: الرب يسوع محقق النبوات

التعمق

- استعرض معهم صور الدرس، واختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ (**مشهد رقم١**) في القصة بصوت عالٍ وواضح، صوِّب له الخطأ إذا لزم الأمر.
- قل لكل منهم: نفترض أن أختك تعيش في الخارج وأرسلت لك خطابًا تُخبرك فيه بمجيئها إلى مصر قريبًا، وأنت انتظرتها كثيرًا لكنها لم تأتِ، **ماذا تعتقد...**

١- هل ستأتي أم لا؟ ٢- هل تشك في وعودها؟

٣- هل ستفي بوعودها؟ ٤- هل ستنتظرها أم ينفد صبرك؟

- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، وفي النهاية علِّق قائلًا: وعد الله البشرية بأنه سوف يأتي إلى العالم ليُخلصه من الخَطية وقد نفذ وعده وتجسَّد من العذراء وفدَى البشرية كلها.
- أَجرِ معهم حوارًا حول هذا السؤال: **ماذا يحدث عند مجيء الملك إلى المدينة؟**

١- مَن يمهد له الطريق؟ ٢- ما مظاهر الاحتفال به؟ ٣- كيف يستقبله الشعب؟

- أطلق لخيالهم العنان ليُعبِّروا عن فِكَرهم بحُرية دون قيد أو شرط.
- قل لهم إن السيد المسيح جاء إلى العالم، ثم اسألهم:

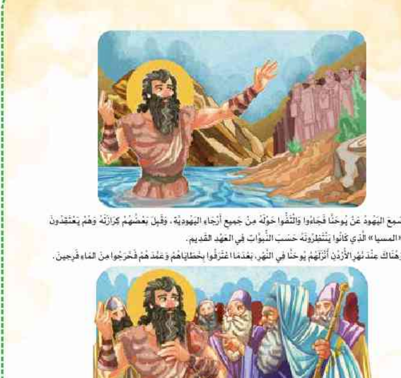
١- مَن مهد له الطريق؟ ٢- ما مظاهر الاحتفال به؟ ٣- كيف استقبله الشعب؟

- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- علِّق في النهاية قائلًا: لقد أخبرنا الكتاب المقدس بأنه قبل مجيء السيد المسيح إلى العالم سوف يرسل الله شخصًا يمهد الطريق أمامه، وهذه كانت بشارة الملاك جبرائيل لزكريا الكاهن عندما بشره بميلاد يوحنا المعمدان.
- استرجع معهم قصة بشارة الملاك لزكريا الكاهن، اختر أحدهم ليسرد ما يتذكره من أحداث في تلك القصة أمام باقي زملائه، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- في نهاية النقاش قل لهم: كانت رسالة ومهمة يوحنا المعمدان هي إعداد الطريق للسيد المسيح، هيَّا بنا نستكمل قصتنا لنتعرف كيف أعد الطريق للمسيح.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢)

- قل لهم إن يوحنا المعمدان كان طعامه ومَلبسه بسيطيْن ويعيش في برية (صحراء)، ثم اسألهم: ماذا نتعلم من حياة يوحنا المعمدان؟ وأطلق لخيالهم العنان ليُعبِّروا عن آرائهم بكل حُرية.
- قل لهم: جاء يوحنا المعمدان بروح إيليا وقوته؛ هيَّا نتعرف كيف تم ذلك، ثم قسِّمْ تلاميذك إلى مجموعات واطلب منهم –باستخدام أية وسيلة ممكنة– أن يقارنوا بين إيليا النبي ويوحنا المعمدان، وبعد أن يفرغوا من ذلك يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه أمام باقي زملائهم وتُكرَّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة، في نهاية العرض علِّق قائلًا: إن يوحنا المعمدان جاء على منهج روح إيليا ناسكًا متقشفًا وخادمًا ومتحمسًا لطريق الله، وغيورًا على كلمة الله، وجريئًا في إعلان الحق.
- صَلِّ مع تلاميذك صلاة الشكر كما حفظوها من قبل في السنوات السابقة.





سَمِعَ الْيَهُودُ عَنْ يُوحَنَّا فَجَاءُوا وَالْتَفُّوا حَوْلَهُ مِنْ جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْيَهُودِيَّةِ، وَقَبِلَ بَعْضُهُمْ كِرَازَتَهُ وَهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ «المسيا» الَّذِي كَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ حَسَبَ النُّبُوَّاتِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.
وَهُنَاكَ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَنْزَلَهُمْ يُوحَنَّا فِي النَّهْرِ، بَعْدَمَا اعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَعَمَّدَهُمْ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَاءِ فَرِحِينَ.

أَرْسَلَ الْيَهُودُ مِنْ أُورُشَلِيمَ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ وَسَأَلُوا يُوحَنَّا:
الْيَهُودُ: مَنْ أَنْتَ؟ هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ؟
يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحَ.
الْيَهُودُ: إِذَنْ مَاذَا؟ «إيليا» أَنْتَ؟
يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: لَسْتُ أَنَا.
الْيَهُودُ: النَّبِيُّ أَنْتَ؟
يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: لَا.

أهداف الدرس

- يذكر عمل يوحنا المعمدان عند نهر الأردن.
- يستنبط مَنْ يوحنا المعمدان من خلال حواره مع اليهود.

مفردات الدرس

- **جميع أرجاء اليهودية**: كل مكان في اليهودية
- **يعتقدون**: يظنون
- **المسيا**: المُخلِّص
- **النبوات**: ما قاله الأنبياء في كتبهم
- **اعترفوا**: أقروا
- **كهنة**: رجال الدين اليهود
- **لاويين**: الشمامسة الذين يخدمون الهيكل
- **إيليا**: اسم شخص، ومعناه (قوة الله - الله هو إلهي)

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- أحضِرْ لتلاميذك (شمعًا، بُرتقالًا، قصبًا).
- قسّمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يُبدعوا في استخدام هذه الأشياء ليعبّروا عن فرحتهم بالاحتفال بعيد الغطاس.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به من عمل إبداعي أمام باقي زملائهم بالفصل.
- أثنِ على مجهودهم، وفي النهاية ادعُهم لاستكمال القصة.

تابع: يوحنا المعمدان يمهد الطريق للسيد المسيح

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٣)

- قل لهم إن اليهود أسرعوا إلى يوحنا المعمدان مُعترفين بخطاياهم ونالوا العماد على يده؛ لكي تتغير حياتهم ويبدءوا حياة جديدة.
- قسمهم إلى فريقين وجهز بطاقات مكتوبًا عليها سلوكيات إيجابية يجب أن يتَّبعوها لتتغير حياتهم.
- اجعل كل فريق يختار أحدهم ليبدأ تمثيل الموقف المكتوب بإحدى البطاقات في مدة زمنية محددة ولتكن دقيقة واحدة، وبعد أن يتعرفوا الإجابة ناقش تلاميذ هذه المجموعة في كيفية تطبيق هذا السلوك وكيف يُغيِّر حياتهم.
- يحصل الفريق الفائز على نقطة لمعرفة الموقف قبل نهاية الوقت المحدد.
- الفريق الفائز هو الذي يحصل على نقط أكثر.
- يراعى في الأسئلة أن تكون شاملة أهم المواقف الحياتية التي يجب أن يشارك فيها التلاميذ.
- اطلب منهم أن يتخيلوا الحوار الذي كان يدور بين يوحنا المعمدان والشعب عند نهر الأردن، ثم يمثلوا يوحنا المعمدان وهو يُعمِّد الشعب على أن يقوم أحدهم بدور يوحنا المعمدان، وباقي التلاميذ يمثلون أفراد الشعب، كرر الأمر عدة مرات مع تبديل التلميذ القائم بدور يوحنا المعمدان في كل مرة.
- بعد أن يفرغوا من التمثيل اسأل كلًّا منهم عن رأيه وهو يمثل دوره.
- قل لهم إن نهر الأردن مرت به أحداث كثيرة في الكتاب المقدس، ثم قسمهم إلى مجموعات واطلب منهم أن يبحثوا في شبكة الإنترنت عن تلك الأحداث، بعد أن يفرغوا يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه من معلومات، أثنِ على مجهودهم واشكرهم.
- في النهاية أثْرِ معلوماتهم بأن أهم أحداث نهر الأردن هي:
  ١- عبور يشوع نهر الأردن بمعجزة كبيرة، مثل عبور البحر الأحمر.
  ٢- اغتسال نعمان السرياني في نهر الأردن وتم شفاؤه.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٤)

- للمعلم: استطاع يوحنا المعمدان أن يكون آخِرًا ويجعل السيد المسيح أولًا، ويستطيع التلميذ في هذه المرحلة أن يقدم الله أولًا في حياته والناس ثانيًا، وأن يقل اهتمامه بنفسه ويخرج من دائرة الذات نحو الآخر بالحب والخدمة والتواضع، وتقديم الآخرين على نفسه.
- عرِّفْهم من النبي وما رسالته بأن تعرض عليهم صورتين إحداهما لنبي من أنبياء العهد القديم والأخرى لخبير في الأرصاد الجوية، ثم أَجرِ معهم نقاشًا حول الفرق بين النبي والخبير، وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، في النهاية علِّق قائلًا: خبير الأرصاد الجوية هو الذي يحدد حالة الطقس بناءً على أسباب محددة وقياسات بعينها ينفذها مستخدمًا أجهزة متخصصة في قياس ورصد حالة الجو، أمَّا النبي فيقول نبوته بما يضع الله على فمه من كلام وكان هذا هو ما يفعله يوحنا المعمدان.
- قل لهم إن اليهود سألوا يوحنا: هل أنتَ المسيح؟ وأجابهم أنه ليس المسيح، واسألهم: من يوحنا المعمدان؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الصحيحة منها، ثم أكد في النهاية أن يوحنا المعمدان تتحدد مهمته في أنه يُعِدُّ الطريق للسيد المسيح.
- اسألهم: تُرى، ما دور يوحنا المعمدان في إعداد الطريق للسيد المسيح؟ وأطلق لتفكيرهم العنان ليُعبِّروا عن آرائهم بحُرية، في النهاية أكد لهم أن دور يوحنا يتحدد فيما يلي:
  ١- إعداد شعب مستعد للرب يسوع. ٢- التمهيد لمعمودية السيد المسيح. ٣- تعميد السيد المسيح.




فَقَالُوا لَهُ مُتَحَيِّرِينَ:

اليَهُودُ: مَنْ أَنْتَ لِنُعْطِيَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا؟! مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟!

يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ: أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي البَرِّيَّةِ. أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ (نُبُوَّةٌ وَرَدَتْ فِي إِشَعْيَاءَ أَحَدِ أَنْبِيَاءِ العَهْدِ القَدِيمِ، وَتَعْنِي أَنَّ دَوْرَ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ فَقَطْ أَنْ يُمَهِّدَ الطَّرِيقَ لِلْمَسِيحِ).

اليَهُودُ: فَمَا بَالُكَ تُعَمِّدُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ المَسِيحَ وَلَا «إِيلِيَّا» وَلَا النَّبِيَّ؟!

يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ: أَنَا أُعَمِّدُ بِمَاءٍ، لَكِنْ يَأْتِي بَعْدِي (يَقْصِدُ الرَّبَّ يَسُوعَ؛ حَيْثُ وُلِدَ بَعْدَهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ) مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي، وَالَّذِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحِلَّ سُيُورَ حِذَائِهِ، هُوَ يُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ القُدُسِ (لُوقَا ٣: ١٦).

فِي الغَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا الرَّبَّ يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ العَالَمِ» (يُوحَنَّا ١: ٢٩). ثُمَّ شَهِدَ يُوحَنَّا وَأَكْمَلَ قَائِلًا: «رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. وَالَّذِي أَرْسَلَنِي لِأُعَمِّدَ بِالمَاءِ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا يُعَمِّدُ بِالرُّوحِ القُدُسِ.. وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللهِ».

هَل تَعْلَمُ أَنَّ:

١- النَّبِيُّ هُوَ مَنْ يَرَى نُورًا لَا تَسْتَطِيعُ العَيْنُ الطَّبِيعِيَّةُ أَنْ تَرَاهُ وَيَسْمَعُ أَشْيَاءَ لَا تَسْتَطِيعُ الأُذُنُ الطَّبِيعِيَّةُ أَنْ تَسْمَعَهَا.
٢- النَّبِيُّ هُوَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ مِنَ اللهِ، فَأَقْوَالُهُ لَيْسَتْ مِنْ فِكْرِهِ بَلْ مَا يَضَعُهُ اللهُ فِي فَمِهِ.
٣- الكِتَابُ المُقَدَّسُ كُلُّهُ كَلِمَاتٌ نَبَوِيَّةٌ وَالشَّهَادَةُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ هِيَ مِحْوَرُ النُّبُوَّةِ بِالكِتَابِ.
٤- العَهْدُ القَدِيمُ يَشْتَمِلُ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ٣٠٠ نُبُوَّةٍ عَنِ «المَسِيَّا» المُخَلِّصِ تَحَقَّقَتْ جَمِيعُهَا فِي الرَّبِّ يَسُوعَ.
٥- مِنْ أَنْبِيَاءِ العَهْدِ القَدِيمِ: «إِشَعْيَاءُ، إِرْمِيَا، مَلَاخِي، هُوشَعُ، يُوئِيلُ، دَاوُدُ، مِيخَا، زَكَرِيَّا ... إِلَخْ».
٦- مِنْ أَنْبِيَاءِ العَهْدِ الجَدِيدِ: يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ، يُوحَنَّا اللَّاهُوتِيُّ، مَرْيَمُ العَذْرَاءُ، حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوئِيلَ، بَنَاتُ فِيلُبُّسَ المُبَشِّرِ ... إِلَخْ.
٧- رِسَالَةُ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ هِيَ إِعْدَادُ شَعْبٍ مُسْتَعِدٍّ لِلْمَسِيحِ بِالتَّوْبَةِ وَتَعْمِيدُ الرَّبِّ يَسُوعَ وَالشَّهَادَةُ لَهُ بِأَنَّهُ «المَسِيَّا» الفَادِي وَالمُخَلِّصُ.

أهداف الدرس

- يقارن بين معمودية السيد المسيح ومعمودية يوحنا المعمدان.
- يذكر مَن الأقانيم الثلاثة وقت عماد السيد المسيح.
- يقدر أهمية المعمودية لخلاصه وكيف يحافظ على بنوته لله التي نالها في المعمودية.
- يتدرب على كيفية المشاركة في إعداد الطريق للرب يسوع لدى الأصدقاء.

مفردات الدرس

- **نعطي جوابًا:** نعطي ردًّا على الأسئلة
- **ما تقول عن نفسك:** من أنت؟
- **إشعياء:** اسم شخص، ومعناه (خلاص الله)
- **فما بالك:** ما شأنك ــ لماذا؟
- **سيور حذائه:** رباط الحذاء
- **حمل:** خروف صغير
- **شهد:** اعترف – أعلن

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- أحضِرْ أيقونة العماد واعرضها أمام تلاميذك واطلب منهم أن يصفوا ما يرونه في الصورة، ثم أجرِ معهم الحوار التالي:

١- أين أُقنوم الابن؟ ٢- أين أُقنوم الآب؟ ٣- أين أُقنوم الروح القدس؟
٤- لماذا يقف السيد المسيح عند نهر الأردن؟ ٥- ماذا يطلب من يوحنا؟
٦- ما رد فعل يوحنا؟ ٧- هل السيد المسيح كان يحتاج إلى عماد؟ ولماذا؟

- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الصحيحة منها، ثم ادعُهم لاستكمال القصة.

تابع: يوحنا المعمدان يمهد الطريق للسيد المسيح

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥)

- اختر أحدهم واطلب منه أن يقوم بدور يوحنا المعمدان، على أن يقوم باقي زملائه بأدوار اليهود واطلب منهم أن يُجروا حوارًا حول الحديث الذي دار بين يوحنا المعمدان واليهود، كرر الأمر عدة مرات ولكن بتبديل التلميذ القائم بدور يوحنا في كل مرة، ثم قل لهم: أعد يوحنا المعمدان الناس لقبول خدمة الرب يسوع بأن أشار إليه وكلمهم عن صفات المُخلِّص، ثم اسألهم: كيف نتمثل بيوحنا المعمدان ونعد الآخرين (زملاءنا المسيحيين) لقبول المخلص، وأطلق لخيالهم العنان ودوِّن إجاباتهم على السبورة، وفي النهاية لخِّص ما قالوه من اقتراحات أمام باقي زملائهم.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦)

- قل لهم: يوم عماد السيد المسيح (عيد الغطاس) يُسمَّى عيد الظهور الإلهي، اسألهم: لماذا سُمي بهذا الاسم؟ وبعد أن يجيبوا أكد لهم أنه سُمي بهذا لأن فيه ظهر الثالوث القدوس، اسألهم مرة أخرى: كيف ظهر الثالوث يوم عماد السيد المسيح؟ وبعد أن يجيبوا أكد لهم أن ظهور الثالوث كان على النحو التالي: صوت الآب من السماء والابن في الماء والروح القدس على شكل حمامة يحل على المسيح.
- اطلب من أحد تلاميذك أن يُعبِّر عن المشاعر التي مر بها يوحنا المعمدان وهو يُعمِّد السيد المسيح له المجد، وأطلق لخياله العنان ليقول ما يشاء دون اعتراض منك وتقبَّل آراءه كلها وعزز المنطقي منها، كرر الأمر مع عدة تلاميذ آخرين، ثم قل لهم: تخيلوا أن مجموعة من السُّحب كانت مسافرة ووقفت أعلى نهر الأردن لحظة عماد السيد المسيح، اختر ثلاثة تلاميذ واطلب منهم أن يتخيلوا حوارًا جرى بينها «تُرَى، ماذا تقول؟»، وأطلق لخيالهم العنان ليُعبِّروا عن فِكَرهم دون قيد أو شرط، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.

اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمتَ من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها: ١- ما أوجه الشبه بين حياة يوحنا المعمدان وإيليا النبي؟ ٢- اذكر دور يوحنا المعمدان في تهيئة الطريق للسيد المسيح. ٣- ما الحوار الذي دار بين الكهنة واللاويين ويوحنا المعمدان؟ ٤- صِفْ ما حدث في أثناء عماد السيد المسيح بنهر الأردن. ٥- صِفْ حياة يوحنا المعمدان في البرية. ٦- صِفْ مشاعر يوحنا المعمدان في أثناء تعميده الرب يسوع. ٧- كيف نتمثل بيوحنا المعمدان في إعداد الطريق للرب يسوع؟

اجعلهم في نهاية النقاش يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو: ١- الله جوهر واحد له ثلاثة أقانيم الآب والابن والروح القدس. ٢- ظهر الثالوث القدوس وقت عماد السيد المسيح في نهر الأردن. ٣- هناك أمثلة تشرح الثالوث كالشمس والمثلث وتكوين الإنسان ... إلخ. ٤- النبي هو مَن يتكلم بما يوحى إليه من الله، فأقواله ليست من فِكَره بل ما يضعه الله في فمه. ٥- جاء يوحنا المعمدان على نمط حياة إيليا النبي نفسه في مأكله وشرابه وعمله النبوي. ٦- رسالة يوحنا المعمدان هي إعداد شعب مستعد للسيد المسيح بالتوبة وتعميد الرب والشهادة له. ٧- أنني أعد الطريق للسيد المسيح من خلال حفظ الوصية والحياة بها.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجِّعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- **الآية الذهبية:** «هُوَ ذَا حَمَلُ اللهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ!» (يو١:٢٩).
- اطلب من كل تلميذ أن يُعبِّر عن الآية بكلمة واحدة من عنده وناقشه في ذلك، ثم اجعله يرددها غيبًا أمام زملائه.. أخبرهم بأن قصة الرب يسوع محقق النبوات (يوحنا يمهد الطريق للسيد المسيح) من قصص الكتاب المقدس واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا، الأعداد (١٥ – ٣٤).



هَيَّا نُصَلِّ:



اكتب- **عزيزي المعلم**- على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًّا وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

وَاحِدٌ هُوَ اللهُ أَبُو كُلِّ أَحَدٍ، وَاحِدٌ هُوَ أَيْضًا ابْنُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْكَلِمَةُ الَّذِي تَجَسَّدَ وَمَاتَ وَقَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَاحِدٌ هُوَ الرُّوحُ الْقُدُسُ الْمُعَزِّي الْوَاحِدُ بِأُقْنُومِهِ، مُنْبَثِقٌ مِنَ الآبِ، يُطَهِّرُ كُلَّ الْبَرِيَّةِ، يُعَلِّمُنَا أَنْ نَسْجُدَ لِلثَّالُوثِ الْقُدُّوسِ بِلَاهُوتٍ وَاحِدٍ وَطَبِيعَةٍ وَاحِدَةٍ، نُسَبِّحُهُ وَنُبَارِكُهُ إِلَى الأَبَدِ، آمِين.



أهدافُ الدَّرسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يحلل دور يوحنا المعمدان (المهيئ لمجيء السيد المسيح).
٢- يصف حياة ومعيشة يوحنا المعمدان من مأكل وملبس.
٣- يذكر عمل يوحنا المعمدان عند نهر الأردن.
٤- يستنبط من يوحنا المعمدان من خلال حواره مع اليهود.
٥- يقارن بين معمودية السيد المسيح ومعمودية يوحنا المعمدان.
٦- يذكر من الأقانيم الثلاثة وقت عماد السيد المسيح.
٧- يقدر أهمية المعمودية للخلاص وكيف يحافظ على بنوته لله التي نالها في المعمودية.
٨- يتدرب على كيفية المشاركة في إعداد الطريق للرب يسوع لدى الأصدقاء.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«هُوذَا حَمَلُ اللهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ!» (يُوحَنَّا١: ٢٩).

١ يُوحَنَّا يَشْهَدُ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

يوحنا شهد للمسيح بأنه:

(١) الْعَرِيسُ السَّمَاوِيُّ. (٢) مُعْطِي الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ.
(٣) يُعَمِّدُنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. (٤) حَمَلُ اللهِ.

ضع كل لقب من هذه الألقاب أمام نص الآية المناسب له كما هو موضح بالمثال:

«أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلاً أَنْ أَحُلَّ سُيُورَ حِذَائِهِ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ» (لوقا٣: ١٦) مثال: يعمدنا بالروح القدس

١- «هُوَذَا حَمَلُ اللهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ!» (يُوحَنَّا ١: ٢٩) ....

٢- «مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذًا فَرَحِي هذَا قَدْ كَمَلَ» (يُوحَنَّا ٣: ٢٩) ....

٣- «الَّذِي يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمْكُثُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللهِ» (يُوحَنَّا ٣: ٣٦) ....

٢ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا وَمَعْمُودِيَّةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

اذكر الفرق بين معمودية يوحنا ومعمودية السيد المسيح:

معمودية يوحنا	معمودية السيد المسيح (معموديتي)
١ بالماء فقط	١ بالماء و ....
٢ للتوبة	٢ مغفرة ....
٣ يمكن	٣ لا يمكن إعادتها
٤ لشعب .... فقط	٤ لكل من يؤمن به

١٥

أهداف الأنشطة

- يتعرف شخصية يوحنا المعمدان.
- يعدد مجالات شهادة يوحنا المعمدان للسيد المسيح.
- يقارن بين معمودية يوحنا ومعمودية السيد المسيح.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اختر فلًّا أبيض على شكل مربع صغير، ثم أخبرهم بأن هذا المربع يمثل خطية الإنسان المولود بها بسبب خطية آدم وحواء.
- قل لهم: ستدخل هذه الخطية جُرن المعمودية؛ هيَّا بنا نرَ ما سيحدث.
- صب مادة الأسيتون على المربع ستجد الفل تم امتصاصه نهائيًّا وتحوَّل إلى سائل.
- أخبرهم قائلًا: هكذا تُغفر خطية الإنسان في المعمودية.



تابع الدرس الثالث: الرب يسوع محقق النبوات

نشاط (١): يوحنا يشهد للسيد المسيح

الهدف:

- يعدد مجالات شهادة يوحنا المعمدان للسيد المسيح.

الشرح:

- استعرض معهم ألقاب السيد المسيح الواردة بالنشاط، ثم قل لهم إن هذه بعض الألقاب التي أعلن عنها يوحنا المعمدان للجُموع وشهد بها للسيد المسيح، وأن الآيات الواردة بالنشاط تحكي عن كل لقب منها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ العبارة (الآية) الأولى (صوب له القراءة إذا لزم الأمر)، ثم اطلب منه أن يختار أحد الألقاب الواردة بالنشاط التي تتناسب مع العبارة (نص الآية)، بعدها اسأله عن مفهومه للقب، وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعدِّل فيها إذا لزم الأمر، كرر الأمر مع لقب آخر وتلميذ آخر حتى تفرغ من النشاط.

إجابات استرشادية للنشاط:

مثال: يعمدنا بالروح القدس.

١- حمل الله.
٢- العريس السماوي.
٣- من فوق.
٤- معطي الحياة الأبدية.

نشاط (٢): معمودية يوحنا ومعمودية السيد المسيح

الهدف:

- يقارن بين معمودية يوحنا ومعمودية السيد المسيح.

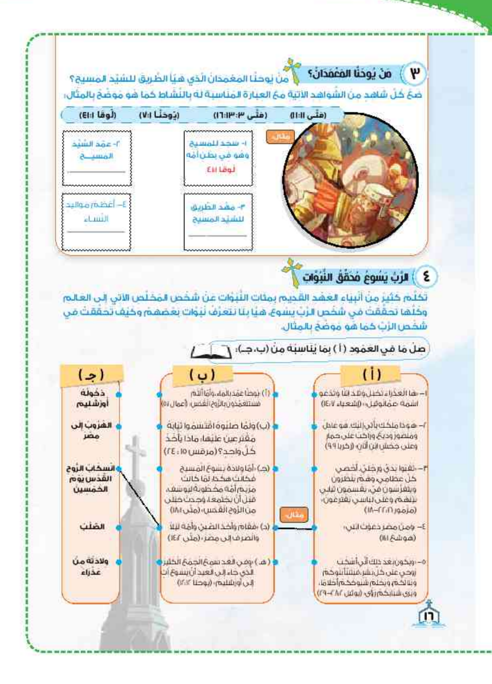
الشرح:

- قل لهم إن يوحنا المعمدان كان يعمد الناس عند نهر الأردن، أمَّا السيد المسيح فقد أعطانا المعمودية التي وهبنا إياها بعد حلول الروح القدس على الكنيسة يوم الخمسين، ثم أجرِ معهم نقاشًا حول الفرق بينهما.
- اختر أحدهما واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالعمود الأول بالنشاط، ثم يستكمل العبارة الأولى بالعمود الثاني بالنشاط (عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر)، ناقشه في فَهمه العبارة ومعناها، كرر الأمر مع عبارة أخرى وتلميذ آخر حتى تفرغ من النشاط.

إجابات استرشادية للمعلم:

١- بالماء والروح.
٢- مغفرة الخطايا.
٣- يمكن أن تعاد.
٤- اليهود.





أهداف الأنشطة

- يتعرف عددًا من أنبياء العهد القديم والجديد.
- يصف مشاعر هؤلاء الأنبياء حين رأوا نبوتهم وقد تحققت في العهد الجديد.
- يذكر عددًا من نبوات العهد القديم وكيف تحققت في العهد الجديد.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- يجلس التلاميذ في دائرة على شكل جرن المعمودية وتلميذ يجلس في منتصفها، وتلميذ آخر يمثل الكاهن خارجها وهو يمسك بالتلميذ الآخر الذي بداخلها ويجعله يجلس ويقوم ثلاث مرات وهو يقول له في كل مرة: أعمدك يا فلان (اسم أحد القديسين في الكتاب المقدس أو تاريخ الكنيسة) باسم الآب في المرة الأولى وباسم الابن في المرة الثانية وباسم الروح القدس في المرة الثالثة، ثم يقف الجميع وهم يقولون: المجد للآب والابن والروح القدس.



تابع الدرس الثالث: الرب يسوع محقق النبوات

نشاط (٣): مَن يوحنا المعمدان؟

الهدف: يتعرف شخصية يوحنا المعمدان.

الشرح:

- استعرض معهم الصورة الموجودة بالنشاط، ثم اطلب منهم أن يستخرجوا الشواهد الواردة بالنشاط.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة في النشاط، ثم اسأله: ما الشاهد المناسب لتلك العبارة؟ وبعد أن يجيب (عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر) اطلب من التلاميذ أن يكتبوا الشاهد أسفل العبارة وفي المكان المخصص بالنشاط، كرر الأمر مع عبارة أخرى وتلميذ آخر وهكذا حتى تفرغ من النشاط.
- اطلب منهم، باستخدام أية وسيلة ممكنة، أن يبحثوا عن معلومات أخرى ليوحنا المعمدان غير الواردة بالنشاط.

إجابات استرشادية للمعلم:

- عمد السيد المسيح: (متى ٣:١٣-١٦).
- مهد الطريق للسيد المسيح: (يوحنا ١:٧).
- أعظم مواليد النساء: (متى ١١:١١).

نشاط (٤): الرب يسوع مُحقق النبوات

الهدف:

- يذكر عددًا من نبوات العهد القديم وكيف تحققت في العهد الجديد.

الشرح:

- قل لهم: تكلم كثير من الأنبياء في العهد القديم بمئات النبوات عن شخص المُخلِّص الآتي إلى العالم وكلها تحققت في شخص الرب يسوع؛ هيَّا بنا نتعرف نبوات بعضهم وكيف تحققت في شخص الرب.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة (آية) في العمود (أ) من النشاط واسأله عن فَهمه إياها، وبعد أن يجيب اسأله: من النبي الذي قال هذه العبارة؟ بعدها قل له إن هذه الآية تحققت في العهد الجديد واطلب منه أن يختار من العمود (ب) ما يدل على ذلك، ثم أخيرًا اطلب منه أن يختار الحدث المناسب له من العمود (جـ)، (صوِّب له ما يلزم من إجابات)، كرر الأمر مع عبارة أخرى وتلميذ آخر.

إجابات استرشادية للمعلم:

١- من العمود (أ)	مع (٣) من العمود (ب) مع (٦) من العمود (جـ)
٢- من العمود (أ)	مع (٦) من العمود (ب) مع (١) من العمود (جـ)
٣- من العمود (أ)	مع (٢) من العمود (ب) مع (٥) من العمود (جـ)
٤- من العمود (أ)	مع (٥) من العمود (ب) مع (٣) من العمود (جـ)
٥- من العمود (أ)	مع (١) من العمود (ب) مع (٤) من العمود (جـ)





٥ أنبياءُ الكتابِ المقدَّسِ

(يوحنّا الحبيبُ - موسى النّبيُّ - يوحنّا المعمدانُ - إشعياءُ النّبيُّ)

أنبياءُ العهدِ القديمِ	أنبياءُ العهدِ الجديدِ
١- دانيالُ النّبيُّ	١- حنّةُ بنتُ فنوئيلَ
٢-	٢-
٣-	٣-

- تعاونْ معَ زميلِكَ واكتبْ في المستطيلِ الأوّلِ عددًا منْ أسماءِ الأنبياءِ الّذينَ تنبّأوا منْ أجلِ مجيءِ السّيّدِ المسيحِ، وفي المستطيلِ الثّاني عددًا ممّنْ تنبّأ منهمْ في العهدِ الجديدِ.
- تخيّلْ حوارًا دارَ الآنَ بينَ أنبياءِ العهدِ القديمِ الّذينَ تنبّأوا بمجيءِ السّيّدِ المسيحِ. تُرى ماذا يقولونَ؟
- صفْ مشاعرَ أحدِ هؤلاءِ الأنبياءِ حينَ رأوا نبوّتَهمْ وقدْ تحقّقتْ في العهدِ الجديدِ.

٦ شهادةُ ميلادٍ

بالمعموديّةِ قيدَ اسمُ الطّفلِ في السّماءِ وصارَ مواطنًا سماويًا يبيتُ في حراسةِ الملائكةِ ورعايةِ أبيهِ السّماويِّ.

أكملِ البياناتِ التّاليةَ لتحصلَ على شهادةِ ميلادِكَ الأرضيّةِ والسّماويّةِ.

بياناتُ المولودِ

الاسمُ:		الاسمُ في المعموديّةِ:	
تاريخُ الميلادِ:		تاريخُ المعموديّةِ:	
محلُّ الميلادِ:		محلُّ الميلادِ:	جرنُ المعموديّةِ
اسمُ الأبِ:		اسمُ الأبِ:	اللهُ
اسمُ الأمِّ:		اسمُ الأمِّ:	الكنيسةُ
الجنسيّةُ:		الجنسيّةُ:	مواطنٌ سماويٌّ

١٧

أهداف الأنشطة

- يستنبط أن سِفر المزامير يحكي حياة السيد المسيح على الأرض وفداءه للبشرية.
- يذكر بعض نبوات المزامير وكيف تحققت في العهد الجديد.
- يصمم شهادة ميلاده الأرضية والسماوية.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



التهيئة

- قسِّمْ تلاميذك إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يقوموا بعمل إبداعي حول معمودية أحد الأشخاص.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به من عمل أمام باقي زملائهم.
- تُكرَّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.



تابع الدرس الثالث: الرب يسوع محقق النبوات

نشاط (٥): أنبياء الكتاب المقدس

الهدف:

- يتعرف عددًا من أنبياء العهد القديم والجديد.
- يصف مشاعر هؤلاء الأنبياء حين رأوا نبوتهم وقد تحققت في العهد الجديد.

الشرح:

- قسِّمْ تلاميذك إلى مجموعات ووزع عليهم بطاقات مكتوبًا عليها أسماء الأنبياء من العهد القديم والجديد، اطلب من أفراد كل مجموعة أن يجمعوا أكبر عدد من أنبياء العهد القديم والجديد ويصنفوهم.
- اطلب من أفراد كل مجموعة أن يعرضوا ما توصلوا إليه أمام باقي زملائهم بالفصل.
- اختر خمسة تلاميذ وأعطِ كلًّا منهم اسم نبي من أنبياء العهد القديم، وقل لهم: أنتم الآن أنبياء العهد القديم الذين تنبأتم عن السيد المسيح، تخيلوا الآن حوارًا دار بينكم؛ فماذا تقولون؟ أتح لهم متسعًا من الوقت ليُجروا حوارًا بحُرية دون قيد أو شرط، ثم اطلب منهم أن يصفوا مشاعر هؤلاء الأنبياء حين رأوا نبوتهم وقد تحققت في العهد الجديد، أثنِ على ما بذلوه به من جهد، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.

إجابات استرشادية للمعلم:

- أنبياء العهد القديم: إرميا، إيليا، إليشع، إشعياء، حزقيال، موسى، مريم، دبورة ... إلخ.
- أنبياء العهد الجديد: يوحنا الحبيب، يوحنا المعمدان، يوحنا اللاهوتي، حنة بنت فنوئيل ... إلخ.

نشاط (٦): شهادة ميلاد

الهدف:

- يصمم شهادة ميلاده الأرضية والسماوية.

الشرح:

- قل لهم إنه بالمعمودية صار كل طفل مواطنًا سماويًّا وقيد اسمه في السماء وصار له شهادة سماوية، وبذلك أصبح له ميلادان: ميلاد أرضي وآخر سماوي.
- اطلب من كل تلميذ أن يصمم شهادة ميلاده الأرضية والسماوية بأية وسيلة مبتكرة يُدون بها اسمه وتاريخ ومحل ميلاده وكذلك الأب والأم والجنسية.
- بعدما يفرغون من النشاط يعرض كل تلميذ ما صممه أمام زملائه، ويشرح ما قام به وما الذي تعلمه وكيف يطبقه في حياته العملية.

إجابات استرشادية للمعلم:

- الاسم في المعمودية: اسم أحد القديسين في الكتاب المقدس أو تاريخ الكنيسة.
- تاريخ المعمودية: يسأل والديه عن التاريخ الذي تعمد فيه.
- محل الميلاد: جرن المعمودية.
- اسم الأب: الله.
- اسم الأم: الكنيسة.
- الجنسية: سماوي.







أهداف الأنشطة

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن الثالوث القدوس.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

أَثْرِ معلوماتهم بما يلي:

- كان عيد الغطاس من الأعياد القومية التي كانت مصر كلها تحتفل به احتفالًا رسميًّا شعبيًّا، حتى أن حاكم مصر ورجال حكومته كانوا يشاركون الأقباط احتفالهم ويأمرون بإقامة الزينة وإضاءة المشاعل والشموع وتوزيع الطعام على الأهالي خصوصًا الفقراء، وكان الناس يذهبون إلى النيل يغطسون بعد منتصف الليل ويعودون إلى الكنيسة ليستكملوا الصلوات.



تابع الدرس الثالث: الرب يسوع محقق النبوات

نشاط (٧): أقوال الآباء

الهدف:

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن الثالوث القدوس.

الشرح:

- أخبرهم بأن الكنيسة منذ نشأتها من ألفي عام كان بها آباء قديسون شرحوا لنا الكتاب المقدس، وأن أقوالهم صارت لنا مرشدًا منيرًا في فَهمنا إياه، في هذا النشاط سنتعرف أقوال هؤلاء الآباء عن الثالوث.
- اطلب من أحدهم أن يقرأ الكلمات الموجودة بالنشاط بصوت عالٍ وواضح.
- اطلب منهم أن يتتبعوا الأسهم مبتدئين بكلمة (الابن) حتى يتعرفوا قول القديس «ساويرس الأنطاكي» عن الثالوث، ثم يكتبوا العبارة كاملة في المكان المخصص بالنشاط.
- القول الآبائي: الابن هو الله والآب هو الله والروح القدس هو الله، ولكن ليس ثلاثة آلهة بل هم إله واحد (القديس ساويرس الأنطاكي).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي أمام زملائه، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به وكيف يطبقونه في حياتهم.
- اطلب منهم، باستخدام أية وسيلة ممكنة، أن يستخرجوا أقوال آباء أخرى عن الثالوث، وبعد أن يفرغوا من ذلك يستعرض كل تلميذ ما استخرجه أمام باقي زملائه بالفصل.

أسئلة الدرس:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب، وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

إجابات استرشادية للمعلم:

١ – رسالة يوحنا المعمدان: تمهيد الطريق للرب يسوع.
٢ – عاش يوحنا في البرية: ناسكًا متقشفًا.
٣ – شهادة يوحنا للسيد المسيح: حمل الله الذي يرفع خطية العالم.
٤ – بدأ يوحنا خدمته: في الثلاثين من عمره.
٥ – من رموز المعمودية في العهد القديم: نعمان السرياني.
٦ – من الذين تنبأوا بمجيء السيد المسيح: ملاخي وهوشع ويوئيل وإرميا.
٧ – الله جوهر واحد: له ثلاثة أقانيم.
٨ – كل أُقنوم من الأقانيم الثلاثة: له عمله الخاص.
٩ – أُقنوم الابن: مساوٍ لأُقنوم الآب ولأُقنوم الروح القدس في الجوهر.
١٠ – تحققت فيه النبوات: الرب يسوع.



الدرس الثالث

الشجاعة – الفتية الثلاثة



المكان: بلاد بابل الزمان: في عام ٦٠٠ ق.م تقريبًا

قاد «نبوخذ نصر» ملك بابل جيشًا كبيرًا أغار به على مدينة يهوذا في أرض اليهودية، سبى (أسر) الملك آلافًا من شعب يهوذا وعاد بهم لمدينة بابل. كان من بين من سباهم الملك، دانيال ومعه ثلاثة فتية أسماؤهم حنانيا وعزاريا وميصائيل. كان دانيال والفتية الثلاثة يعبدون الإله الواحد؛ إله آبائهم إبراهيم وإسحاق ويعقوب؛ هل سيظلون يعبدون الله في سبيهم ببابل؟



وأمر الملك أن يصنع تمثال عظيم من الذهب طوله ستون ذراعًا (بارتفاع تسعة طوابق تقريبًا) وعرضه ٦ أذرع. ونادى منادٍ في الشعب بحزم وشدة: «أمرتم من الملك أنه عند سماع صوت الآلات الموسيقية أن تسجدوا لتمثال الذهب الذي نصبه الملك». هل سيغير هذا إيمان الفتية الثلاثة بإلههم الواحد؟

١٩

أهداف الدرس

- يذكر أسماء الفِتية الثلاثة قبل وبعد السبي.
- يشرح الظروف التي عاش فيها الفِتية الثلاثة.
- يُبدي رأيه في الأمر الذي أصدره «نبوخذ نصر» في السجود للتمثال.

مفردات الدرس

- **بابل**: اسم مدينة، ومعناه (باب الله)
- **نبوخذ نصر**: اسم شخص، ومعناه (حامي الحدود)
- **دانيال**: اسم شخص، ومعناه (القاضي هو الله)
- **حنانيا**: اسم شخص، ومعناه (الله تحنن)
- **عزريا**: اسم شخص، ومعناه (الله معين)
- **ميصائيل**: اسم شخص، ومعناه (من مثل الله)
- **الكلدانيين**: شعب من مدينة أور الكلدانية بالعراق
- **شدرخ**: اسم شخص، ومعناه (ملوكي)
- **ميشخ**: اسم شخص، ومعناه (مياه الهدوء)
- **عبدنغو**: اسم شخص، ومعناه (عبد النور)

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

ذكِّرهم –عزيزي المعلم– بما درسوه من قبل (درس دانيال والفتية الثلاثة)، والذي فيه تم ترشيحهم للخدمة بالقصر الملكي، وكان عليهم أن يأكلوا طعامًا دسمًا ليكونوا أصحَّاء يخدمون الملك، لكنَّ دانيال وأصدقاءه رفضوا أن يأكلوا من طعام الملك (الذي ذبح للأوثان)، والذي كان مرفوضًا عند شعب إسرائيل بحسب وصية الله لهم، وفضَّلوا أن يأكلوا من الحبوب فقط، وكانت النتيجة أن خادم الملك وجد «دانيال» والفتية الثلاثة يتمتعون بصحة أفضل من جميع فِتيان المملكة.



الدرس الثالث: الشجاعة – الفِتية الثلاثة

التعمق

- استعرض معهم صور الدرس، واختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ (**مشهد رقم١**) بصوت عالٍ وواضح، صوِّب له القراءة إذا لزم الأمر.
- قل لهم: في عام ٦٠٠ قبل الميلاد هجم «نبوخذ نصر» ملك بابل على مدينة يهوذا وسبى آلافًا من الشعب (الأمراء والنبلاء والصُّناع المَهَرة) وقادهم إلى بابل، وكانت هذه عادة عند الممالك المنتصرة في الحرب لكي يستفيدوا منهم في تعمير ونهضة بلادهم، وكان من بين هؤلاء الأمراء دانيال وأصدقاؤه الثلاثة حنانيا وعزريا وميصائيل وكان عمر كل منهم ١٧ عامًا.
- اختر أحدهم واسأله: صِفْ مشاعر دانيال والفتية الثلاثة وهم يتركون بلادهم (كأسرى حرب) في طريقهم إلى بلد غريب، وأطلق لخيالهم العنان ليُعبِّروا عن فِكَرهم ومشاعرهم تجاه الموقف دون قيد أو شرط.
- أجرِ معهم نقاشًا حول المُعاناة التي عاشها دانيال والفتية الثلاثة والتحديات التي واجهوها في أرض السبي (بابل)، وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها ودوِّن ما يقولونه على السبورة، في نهاية النقاش أكد لهم أن دانيال والفتية الثلاثة عانوا من:

١– وجود ثقافات وعادات غريبة للشعوب الجديدة التي عاشوا معها، وينبغي أن يتعاملوا معها بحكمة من دون أن يتنازلوا عن مبادئهم.
٢– وجود ديانة غريبة مختلفة عن ديانتهم نهاهم الله أن يتجاوبوا معها.
٣– افتقادهم أسرهم أو أقرباءهم الذين تغربوا عنهم في أرض غريبة.
٤– المعيشة في أرض غريبة يبنون فيها ويعمرون ولن تكون لهم ولأولادهم، وهكذا.

- صلِّ معهم المزمور الـ١٣٧ (الذي يصف حالة المَسبيين في أرض بابل ومنهم دانيال والفتية الثلاثة)، ثم ناقش معهم كلمات المزمور حتى يتعرفوا حالة المسبيين في أرض السبي.
- قل لهم إن أسماء الفتية الثلاثة كلها أسماء مرتبطة بالله، ثم اختر أحدهم واسأله: ماذا نتعلم من ذلك؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علِّق في النهاية قائلًا: إن كل إنسان يرتبط باسمه ويتمثل به، ولذلك نأخذ اسمًا جديدًا في المعمودية لأحد الآباء القديسين من الكتاب المقدس أو تاريخ الكنيسة وتكون أسماؤنا مرتبطة بالله كالفتية الثلاثة.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢)

- أثْرِهم بالمعلومات الآتية: تميز دانيال والفتية الثلاثة بجمال المنظر والذكاء الحاد والذهن المتَّقِد، وهو ما أهَّلهم لخدمة الملك وقد أعطاهم الله حكمةً ونعمةً في أعين جميع الناس، حتى أن دانيال استطاع بمعونة الله أن يفسر حلم الملك «نبوخذ نصر» في الوقت الذي فشل فيه كل سحرة وحكماء المملكة، فكافأه الملك وعينه حاكمًا على بابل، وطلب دانيال من أجل أصدقائه الفتية الثلاثة وجعلهم ولاةً على بابل فكانوا ذوي شهرة بالمملكة.
- قل لهم: لقد غيَّر الملك أسماء دانيال والفتية الثلاثة وأعطاهم أسماء للآلهة الوثنية؛ دانيال صار اسمه (بلطشاصر) وحنانيا صار (شدرخ) وعزريا صار (ميشخ) وميصائيل صار اسمه (عبدنغو) وكلها أسماء مرتبطة بالآلهة الوثنية، ثم اختر أحد تلاميذك واسأله: تُرَى، هل ستتغير قلوب وحياة دانيال والفتية الثلاثة مثلما تغيرت أسماؤهم؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- قل لهم: أمر الملك «نبوخذ نصر» أن يصنع تمثالًا عظيمًا من الذهب طوله ٦٠ ذراعًا وعرضه ٦ أذرع، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يتخيل وصف التمثال وشكله، وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، وفي نهاية النقاش ادعُهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا لنتعرف ما فعله الفتية الثلاثة.





بِالفِعلِ أَقامَ المَلِكُ احتِفالًا كَبيرًا وَأَمَرَ الشَّعبَ وَالوُزَراءَ وَالحُكّامَ وَكِبارَ رِجالِ المَملَكَةِ بِأَنْ يَسجُدوا لِلتِّمثالِ، وَمَنْ لا يَسجُدُ سَيُلقَى في أَتونِ النّارِ.

وَعَزَفَتِ المُوسيقَى أَمامَ التِّمثالِ، فَخَرَّ الجَميعُ ساجِدينَ لِتِمثالِ المَلِكِ وَلَكِنْ «لا تَصنَعْ لَكَ تِمثالًا مَنحوتًا.. لا تَسجُدْ لَهُنَّ وَلا تَعبُدْهُنَّ.. لا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخرَى أَمامي» (خُروج ٢٠ : ٣ – ٥).

ما هَذِهِ الكَلِماتُ؟ هِيَ كَلِماتُ وَصِيَّةِ اللهِ الَّتي يَحفَظُها حَنانيا وَعَزَريا وَميصائيلُ في قُلوبِهِمْ مُنذُ كانوا في أَرضِ اليَهودِيَّةِ.



لَمْ يَسجُدِ الفِتيَةُ الثَّلاثَةُ لِتِمثالِ المَلِكِ، فَغَضِبَ لَمّا أَخبَرَهُ رِجالُهُ بِذَلِكَ وَاستَدعاهُمْ وَسَأَلَهُمْ: «لا تَعبُدونَ آلِهَتي وَلَمْ تَسجُدوا لِلتِّمثالِ الَّذي صَنَعتُهُ، اسجُدوا في الحالِ وَإِلّا فَستُلقَوْنَ في الأَتونِ المُتَّقِدِ بِالنّارِ.. مَنِ الإِلَهُ الَّذي يُنقِذُكُمْ مِنْ يَدي؟».

أَجابوهُ الفِتيَةُ بِشَجاعَةٍ وَقُوَّةٍ: «يا نَبوخَذ نَصَّر، إِلَهُنا الواحِدُ الَّذي نَعبُدُهُ يُنَجّينا مِنْ يَدِكَ».

صَرَخَ «نَبوخَذ نَصَّر» بِغَضَبٍ: «أَحمُوا الأَتونَ سَبعَةَ أَضعافٍ. أَلقُوا الثَّلاثَةَ في النّارِ».

٢٠

أهداف الدرس

- يُثمِّن شجاعة الفتية الثلاثة في اعترافهم للإله الواحد.
- يستنبط أن الشخص الرابع في الأتون هو أحد ظهورات الله في العهد القديم.

مفردات الدرس

- **كبار رجال المملكة:** كبار المسئولين بها الذين يديرون البلاد
- **منحوتًا:** مصنوعًا
- **الأتون:** حفرة كبيرة موقدة بالنار
- **أحموا:** زيادة مساحة وشدة النار

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- قسِّمْ تلاميذك إلى مجموعات؛ بحيث ينفذ أفراد كل مجموعة نشاطًا إبداعيًّا حول الشجاعة مستخدمين أية وسيلة ممكنة (رسمًا، شعرًا، تمثيلًا ... إلخ).
- أتح لأفراد كل مجموعة متسعًا من الوقت ليعرضوا ما أعدوه من أنشطة وناقشهم فيما قدموه.
- تُكرَّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.



تابع الدرس الثالث: الشجاعة ـ الفتية الثلاثة

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٣)

- قسِّمْ تلاميذك إلى مجموعتين، على أن تقدم الأولى تبريرات للفتية الثلاثة تجعلهم يسجدون للتمثال، وتقدم الثانية إثباتات تجعلهم يرفضون السجود له.
- بعد أن يفرغوا من النقاش، يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه أمام باقي زملائهم بالفصل، ناقشهم فيما يقولونه وأثنِ على ما بذلوه من جهد، وفي نهاية النقاش اعرض وجهة نظر المجموعتين وعلِّق قائلًا: إن الأعذار التي يمكن للفتية الثلاثة أن يعبروا بها عن سجودهم للتمثال **هي**:
  ١– أنهم أسرى، وليس للأسير حرية أن يُغضب السيد.
  ٢– مجاملة «نبوخذ نصر» الذي رفعهم من ذُل العبودية والأسْر وجعلهم على أعمال بابل.
  ٣– رفضهم للسجود يعرضهم للموت فيفقدون كل فرصة للقيام بأي عمل لخدمة إخوتهم الأسرى.
  ٤– أنهم غرباء في هذه البلاد ومضطرون لمُسايرة أهلها.
  ٥– أنهم يمكنهم التظاهر بالسجود الخارجي ولكن الله في القلب، خاصةً أن «نبوخذ نصر» لم يطلب منهم أن يتركوا إلههم بل إن السجود للتمثال مجرد رسميات فقط.
  ٦– أنهم ليسوا أول من سجد للأوثان، فقد عبدها بعض آبائهم وهم في مدينتهم أورشليم.
- اعرض الجانب الثاني، وهو ما يجعل الفتية الثلاثة يتمسكون بعدم السجود **للتمثال**:
  ١– لأنها وصية الله لهم.
  ٢– لأنهم اختبروا عناية الله بهم وهم في طريقهم للسبي.
  ٣– لأنهم اختبروا قوة الله حين رفضوا الأكل من الطعام الذي يقدم للأوثان وكانت صحتهم أفضل من جميع فتيان المملكة.
  ٤– لأنهم رأوا هبات ونعم الله عليهم حين فسر صديقهم دانيال حلم فرعون منتصرًا على جميع سحرة وحكماء المملكة بالحكمة التي أعطاه الله إياها.
- في النهاية، قل لهم: الآن الفتية الثلاثة أمام أمرين وادعُهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا لنتعرف ما سيفعلونه؛ هل يسجدون للتمثال أم لا؟

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٤)

- قل لهم: جميع جمهور المملكة سجدوا للتمثال ما عدا الفتية الثلاثة، فوشى بعضهم لدى الملك يُخبرونه بعدم طاعة الفتية الثلاثة لأوامره، فأرسل الملك في طلبهم غاضبًا وهدد بإلقائهم في وسط أتون النار فأبوا أن يسجدوا للتمثال، وأمر الملك بإحماء النار سبعة أضعاف.. واسألهم: هل سيخاف الفتية الثلاثة؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- أجرِ معهم حوارًا حول الصداقة وتأثيرها تطبيقًا على صداقة الفتية الثلاثة وكيف كانت صداقتهم دعمًا وسندًا في الوقوف أمام الملك وعدم كسر الوصية؟ وتلقَّ إجاباتهم ودوِّنها على السبورة، وفي نهاية النقاش لخِّص ما ذكروه ثم اسألهم: ماذا يجب عليكم كأصدقاء أن تفعلوه لتكونوا على مثال الفتية الثلاثة؟ تقبَّل إجاباتهم كلها وحفِّزهم على تكوين صداقات تساعدهم على النمو في حياتهم الروحية والدراسية.
- اختر أربعة منهم واطلب منهم أن يتخيلوا حوارًا جرى بين الملك «نبوخذ نصر» والفتية الثلاثة وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُجروا الحوار أمام باقي زملائهم بالفصل، كرر الأمر عدة مرات.
- قسِّمْ تلاميذك إلى مجموعتين؛ الأولى تذكر صفات القوة لدى «نبوخذ نصر» والثانية تذكر صفات القوة لدى الفتية الثلاثة، وبعد أن يفرغوا من ذلك اسألهم: تُرَى، من الأقوى؛ الملك أم الفتية الثلاثة؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علِّق في النهاية قائلًا: المعركة بين «نبوخذ نصر» والفتية الثلاثة غير مُتكافِئة بالمرة، فـ«نبوخذ نصر» يمتلك قوة العالم بأكمله بين يديه والفتية الثلاثة أسرى لا قوة لهم، لكن هذه نظرة الناس.. أمَّا النظرة الحقيقية فإن قوة الفتية الثلاثة تنتصر في هذه المعركة؛ لأنهم ليسوا وحدهم بل تضاف إليهم قوة الله ولذلك قالوا له: إلهنا الواحد الذي نعبده ينجينا من يدك.





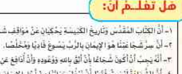
أَمْسَكَ عَبِيدُ المَلِكِ الفِتْيَةَ الثَّلَاثَةَ وَرَمَوْهُمْ مُوثَقِينَ (مَرْبُوطِينَ) فِي النَّارِ: مَنْ يُنْقِذُ حَنَانِيَا وَعَزَارِيَا وَمِيصَائِيلَ مِنْ نَارِ الأَتُونِ المُحْمَاةِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ؟!

- أَلَمْ نُلْقِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ؟! فَلِمَاذَا أَرَى أَرْبَعَةً يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسَطِ الأَتُونِ. الشَّخْصُ الرَّابِعُ يُشْبِهُ ابْنَ اللهِ؟

صَرَخَ «نبوخذ نصر» بِالكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ مُسْتَغْرِبًا مَا يَحْدُثُ، ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الأَتُونِ وَنَادَى: يَا عَبِيدَ اللهِ العَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا.

نَظَرَ الكُلُّ إِلَى الفِتْيَةِ فِي الأَتُونِ. كَانَ شَيْئًا عَجِيبًا حَقًّا. كَيْفَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ؟! شَعْرَةٌ مِنْ رُءُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ وَمَلَابِسُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ!

قَالَ «نبوخذ نصر» وَهُوَ لَا يَزَالُ مُتَعَجِّبًا: تَبَارَكَ إِلَهُ «حَنَانِيَا وَعَزَارِيَا وَمِيصَائِيل» الَّذِي أَرْسَلَ مَلَاكَهُ وَأَنْقَذَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْجُدُوا لِإِلَهٍ غَيْرِ إِلَهِهِمْ.. حَقًّا لَيْسَ إِلَهٌ آخَرُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّيَ مِثْلَمَا فَعَلَ إِلَهُهُمْ.



هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ:

١- أَنَّ الكِتَابَ المُقَدَّسَ وَتَارِيخَ الكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ عَنْ مَوَاقِفِ شَجَاعَةٍ لِلآبَاءِ وَالقِدِّيسِينَ وَيُعَلِّمَانِنَا أَلَّا نَخَافَ أَحَدًا أَوْ شَيْئًا.
٢- أَنَّ سِرَّ شَجَاعَتِنَا هُوَ الإِيمَانُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَادِيًا وَمُخَلِّصًا.
٣- أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ أَكُونَ شُجَاعًا بِأَنْ أَثِقَ بِاللهِ وَوُعُودِهِ وَأَنْ أُدَافِعَ عَنِ الحَقِّ بِهُدُوءٍ وَأُعْلِنَ إِيمَانِي بِالرَّبِّ يَسُوعَ قَوْلًا وَعَمَلًا بِحِكْمَةٍ.
٤- أَنَّ الشَّهَادَةَ لَيْسَتْ فَقَطْ أَنْ نَبْذُلَ حَيَاتَنَا مِنْ أَجْلِ الإِيمَانِ بِهِ، بَلْ أَنْ نَشْهَدَ لَهُ أَيْضًا فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِنَا وَسُلُوكِيَّاتِنَا.
٥- أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَشْهَدَ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الفَادِي وَالمُخَلِّصِ. هُوَ اللهُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا. تَأَلَّمَ وَقُبِرَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَرْسَلَ لَنَا الرُّوحَ القُدُسَ وَسَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
١- يشرح الظروف التي عاش فيها الفتية الثلاثة.
٢- يبدي رأيه في الأمر الذي أصدره «نبوخذ نصر» في السجود للتمثال.
٣- يثمن شجاعة الفتية الثلاثة في اعترافهم للإله الواحد.
٤- يستنبط أن الشخص الرابع في الأتون هو أحد ظهورات الله في العهد القديم.
٥- يردد ما قاله «نبوخذ نصر» بعدما أنقذ الله الفتية الثلاثة.
٦- يؤمن بقوة الله التي تسنده في ظروف حياته كلها.
٧- يتدرب على الاعتراف والشهادة لله في سلوكياته.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ» [يشوع ١:٩].

٢١

أهداف الدرس

- يردد ما قاله «نبوخذ نصر» بعدما أنقذ الله الفتية الثلاثة.
- يؤمن بقوة الله التي تسنده في ظروف حياته كلها.
- يتدرب على الاعتراف والشهادة لله في سلوكياته.

مفردات الدرس

- **أمسك:** ربط ووثق بالقيود
- **ابن الله:** تعبير لاهوتي عن حضور الله
- **عبيد الله:** الذين يؤمنون بالله ويطيعون وصاياه
- **تبارك:** مبارك وممجد

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- صَلِّ مع تلاميذك تسبحة الفتية الثلاثة كما جاءت في تتمة سِفر دانيال النبي (دانيال٣:٢٤-١٠).



تابع الدرس الثالث: الشجاعة ـ الفِتية الثلاثة

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥)

- اطلب منهم أن يمثلوا مشهد خُدام الملك وهم يلقون الفتية الثلاثة في أتون النار مع ظهور الشخص الرابع بينهم وسط صراخ «نبوخذ نصر»، وبعد أن يفرغوا من أدائه اسأل كل واحد عن مشاعره فيما أدَّاهُ، وأثنِ على مجهودهم.
- قسمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة، بأية وسيلة ممكنة، أن يبحثوا عن شخصيات شُجاعة وقفت أمام ملوك وكانت أقوى منهم وأن يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة لعرض هذه الشخصيات أمام باقي زملائهم بالفصل.
- أَثْرِ معلوماتهم عن أمثلة للشخصيات الشُّجاعة التي وقفت أمام ملوك وأباطرة، مثل: بولس الرسول أمام نيرون وأمام فيلكس الوالي، ومثل: أثناسيوس أمام الإمبراطور قسطنطين، ومثل: إيليا أمام أخاب الملك.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦)

- اطلب من كل تلميذ أن يردد ما قاله «نبوخذ نصر» بعد أن رأى الفتية الثلاثة لم يمسهم شيء، ثم اسألهم: ما رأيكم في تصرُّف «نبوخذ نصر»؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها.
- **اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمتَ من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:**

١- صِفْ حال دانيال والفتية الثلاثة في أرض السبي (بابل). ٢- ما الأمر الذي أصدره الملك «نبوخذ نصر» للمملكة كلها؟ ٣- هل أطاع الفتية الثلاثة أمر الملك؟ ولماذا؟ ٤- اذكر الحوار الذي دار بين الملك والفتية الثلاثة. ٥- مَن الشخص الرابع الذي كان في أتون النار مع الفتية الثلاثة؟ ٦- ماذا جرى للفتية الثلاثة في أتون النار؟ ٧- ماذا فعل «نبوخذ نصر» حين رأى الفتية الثلاثة ومعهم شخص رابع في أتون النار؟

- **اجعلهم في نهاية النقاش يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:**

١- الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان مواقف شَجاعة للآباء والقديسين.
٢- اختيار الأصدقاء الجيدين أمر مهم في حياتنا؛ لأنه سبب لنمونا الروحي والدراسى والأخلاقي ولشجاعتنا أيضًا.
٣- نحن أقوياء رغم ضعف إمكانياتنا البشرية؛ لأن قوة الله تُضاف إلى قوتنا.
٤- سر شجاعتنا هو الإيمان بالرب يسوع فاديًا ومُخلِّصًا. ٥- الثقة بمواعيد الله ورعايته لنا في جميع الظروف.
٦- التمسك بالإيمان رغم التحديات التي تواجهنا في الحياة. ٧- أن نشهد لله في حياتنا وسلوكياتنا.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجِّعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

الآية الذهبية: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ» (يش١:٩).

- تُكتب آيةَ الدرس على السبورة تنقصها كلمات، وتوضع الكلمات الناقصة هذه في أوراق بأركان الفصل ومن يجدها يضعها مكانها على السبورة حتى يتم استكمال الآية، ثم يردد كل تلميذ الآية أمام باقي زملائه بالفصل.
- أخبرهم بأن قصة الشجاعة (الفتية الثلاثة) من قصص الكتاب المقدس واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح الأول من سِفر دانيال والإصحاح الثالث، الأعداد (٨- ٢٨).

هَيَّا نُصَلِّ:

اكتب- **عزيزي المعلم**- على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًّا وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

أَعْتَرِفُ لَكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي لأَنَّكَ اسْتَمَعْتَ لِكُلِّ كَلِمَاتِ فَمِي.. أَمَامَ المَلَائِكَةِ أُرَتِّلُ لَكَ وَأَسْجُدُ قُدَّامَ هَيْكَلِكَ المُقَدَّسِ وَأَعْتَرِفُ لاسْمِكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ؛ لأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ اسْمَكَ القُدُّوسَ عَلَى الكُلِّ.. اليَوْمَ الَّذِي أَدْعُوكَ فِيهِ أَجِبْنِي بِسُرْعَةٍ.. فَلْيَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الأَرْضِ؛ لأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا سَائِرَ كَلِمَاتِ فَمِكَ وَلْيُسَبِّحُوا فِي طُرُقِ الرَّبِّ؛ لأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ؛ لأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَعَظِيمٌ.. إِنْ سَلَكْتُ فِي وَسَطِ الشِّدَّةِ فَإِنَّكَ تُحْيِينِي.. الرَّبُّ يُجَازِي عَنِّي، يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ دَائِمَةٌ إِلَى الأَبَدِ، أَعْمَالُ يَدَيْكَ يَا رَبُّ لَا تَتْرُكْهَا، هلليلويا.





أهداف الأنشطة

- يتعرف السر الذي يمنحه الشجاعة والقوة.
- يتعرف بعض آيات عن الشجاعة.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



التهيئة

- قسّمْ تلاميذك إلى ثلاث مجموعات واجعل كل مجموعة تختار أكثر موقف أعجبها في قصة الفتية الثلاثة وتمثله.
- اسأل أفراد كل مجموعة: لماذا اخترتم هذا الموقف؟ وما أكثر شيء أعجبكم فيه؟ وما الشيء الذي تعلمتموه منه؟



تابع الدرس الثالث: الشجاعة ـ الفِتية الثلاثة

نشاط (١): سر الشجاعة

الهدف:

- يتعرف السر الذي يمنحه الشجاعة والقوة.

الشرح:

- استعرض معهم الأشكال الواردة بالنشاط، ثم قل لهم: كل شكل منها يمثل حرفًا من الحروف وإذا جمعنا هذه الحروف فسوف نحصل على عبارة هي كلمة السر.
- كلمة السر هي: الإيمان بالرب يسوع.
- اختر أحدهم واسأله: ماذا تعني كلمة السر بالنسبة لك؟ وبعد أن يجيب اسأله ثانيةً: كيف تطبق هذا المفهوم في حياتك؟ كرر الأمر عدة مرات.
- اطلب منهم أن يُعبِّروا عن كلمة السر بكلمة أو رسم أو تمثيل أو ترنيمة، وبعد أن يفرغوا من ذلك يقدم كل منهم ما قام به أمام زملائه بالفصل، وأثنِ على مجهودهم.

نشاط (٢): كيف أكون شجاعًا؟

الهدف:

- يتعرف بعض آيات عن الشجاعة.

الشرح:

- قل لهم: وضع لنا الكتاب المقدس بعض الوصايا التي تستطيع بها أن تقتني الشجاعة، ثم اطلب منهم أن يستخرجوا الشواهد الموجودة بالنشاط.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط (صوِّب له القراءة إذا لزم الأمر)، ثم يختار الشاهد المناسب لها، ثم اطلب منهم جميعًا أن يكتبوا الشاهد في المكان المخصص بالنشاط.

إجابات استرشادية للمُعلم:

١- أن أثق بالله ووعوده (متى٢٨: ٢٠).
٢- ألا أقابل الشر بالشر، بل بالخير (رو١٢: ٢١).
٣- أن أدافع عن الحق بلُطف، ولا أستخدم العنف ولو بالكلمة (متى٥: ٢٢).
٤- ألا أنكر إيماني بالرب يسوع لا بالكلام ولا بالسلوك (لوقا٩: ٢٦).

- اكتب كل آية من هذه الآيات في ورقة منفصلة ووزعها عليهم، ثم اطلب من كل تلميذ أن يردد الآية الخاصة به أمام باقي زملائه بالفصل.
- اختر أحدهم واسأله: بعد أن درست قصة الفتية الثلاثة كيف تقتني الشجاعة؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وناقشه فيما يقوله وأثنِ عليه وحفزه على اقتناء فضيلة الشجاعة، كرر الأمر عدة مرات، وفي النهاية ادعهم لاستكمال الأنشطة.





٣ نَحْنُ شُهُودُ للسَّيِّدِ المَسِيحِ

قد أوصانا الرَّبُّ يسوع قائلًا: «فَلْيضِئْ نورُكم هكذا قُدّام النّاس، لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجّدوا أباكم الّذي في السّماوات» (مت ٥:١٦).
الشّهادة للسّيّد المسيح ليست فقط أن نبذل حياتنا من أجل الإيمان بالرّبّ يسوع، بل أيضًا أن نشهد له في جميع تصرّفاتنا.

اكْتُبْ في كُلِّ مَجالٍ مِمّا يلي كيْفَ تشْهَدُ للرَّبِّ يَسوعَ:

أنا أشْهَدُ للسَّيِّدِ المَسيحِ في حَياتي

مع أقْرِبائي:
مع أسْرتي:
مع الّذين يُبْغِضونني:
في الكنيسة:
مع جيراني:
في مُذاكرتي:
مع أصْدقائي:

★ ناقِشْ مع مُعلّمك وزملائك قول إشعياء النّبيّ «أنتم شهودي، يقول الرّبّ» (إش٤٣:١٠).. وكيف تطبّقه في حياتك؟

٤ بِماذا تَشْهَدُ للمَسِيحِ؟

رتّب الجمل الآتية لتحصل على شهادتك للرّبّ يسوع: الله الظّاهر في الجسد والفادي والمخلّص:

(١) نزل من السّماء وتجسّد من الرّوح القدس ومن مريم العذراء تأنّس.
( ) قام من بين الأموات. ( ) دُفن في القبر ثلاثة أيّام.
(٢) صُلب عنّا في عهد بيلاطس البنطيّ.
( ) أرسل لنا الرّوح القدس. ( ) صعد إلى السّماوات.
(٧) يأتي في مجده ليدين الأحياء والأموات.
★ أنا أشهد أنّ الرّبّ يسوع هو ....

٢٣

أهداف الأنشطة

- يحدد مجالات الشهادة للرب يسوع.
- يذكر كيف يشهد للرب يسوع في جميع هذه المجالات.
- يشرح كيف تصرف بشجاعة تجاه المشكلات الحياتية التي تعرَّض لها.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



التهيئة

– قسِّمْ تلاميذك إلى مجموعات:
١– نبوخذ نصر. ٢– دانيال. ٣– الفتية الثلاثة. ٤– خُدام الملك.
– اطلب من أفراد كل مجموعة أن يحكوا أمام زملائهم بالفصل قصة (الفتية الثلاثة) على ألسنة الشخصيات التي يمثلونها.



تابع الدرس الثالث: الشجاعة ـ الفتية الثلاثة

نشاط (٣): نحن شهود للسيد المسيح

الهدف:

- يحدد مجالات الشهادة للرب يسوع.
- يذكر كيف يشهد للرب يسوع في جميع هذه المجالات.

الشرح:

- قل لهم: لقد أوصانا الرب يسوع قائلًا: «فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» (مت٥:١٦)، وأضف: الشهادة للسيد المسيح ليست فقط أن نبذل حياتنا من أجل الإيمان بالرب يسوع، بل أيضًا أن نشهد له في جميع تصرفاتنا.
- اختر أحدهم واسأله: كيف تشهد للرب يسوع مع أسرتك؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، ثم اختر آخر واسأله عن مجال ثانٍ، وهكذا حتى تفرغ من باقي مجالات الشهادة.
- اطلب منهم أن يكتبوا كيف يشهدون للرب يسوع في جميع المجالات الواردة بالنشاط، أتح لهم متسعًا من الوقت للإجابة على النشاط.
- اكتب على السبورة الآية الواردة بالنشاط من أقوال إشعياء النبي «أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ» (إش٤٣:١٢) وأجرِ معهم نقاشًا حول:
  ١– مفهوم الآية. ٢– معنى كلمة شهودي.
  ٣– كيفية تطبيق هذه الآية عمليًا.. تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، وفي النهاية ادعهم لاستكمال الأنشطة.

نشاط (٤): بماذا نشهد للمسيح؟

الهدف:

- يذكر مَن الرب يسوع.
- يحدد النقاط الأساسية في الشهادة للرب يسوع.

الشرح:

- قل لهم: في هذا النشاط سوف نتعرف إلى الرب يسوع والنقاط الأساسية التي ينبغي أن نتكلم بها مع أُسرنا وأقربائنا وأصدقائنا المسيحيين.
- قل لهم: أمامكم عبارات تحكي حياة الرب يسوع، رتبها ترتيبًا تاريخيًّا حتى تعرف من الرب يسوع وكيف تشهد له.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يختار العبارة الأولى تاريخيًّا من العبارات الواردة بالنشاط، ثم اختر تلميذًا آخر ليختار العبارة الثانية تاريخيًّا، وهكذا مع باقي التلاميذ والعبارات حتى تفرغ من النشاط.
- اطلب منهم أن يرتبوا العبارات ترتيبًا تاريخيًّا وذلك بوضع أرقام بالأقواس الخاصة بذلك، وأتح لهم متسعًا من الوقت ليقوموا بذلك، وبعد أن يفرغوا اطلب منهم أن يُلخصوا العبارات الواردة بالنشاط في جملة واحدة تُكتب في المكان المخصص بالنشاط.

إجابات استرشادية:

١– نزل من السماء، وتجسَّد من الروح القدس، ومن مريم العذراء تأنس.
٢– صُلب عنا في عهد بيلاطس البنطي. ٣– دُفن في القبر ثلاثة أيام.
٤– قام من بين الأموات. ٥– صعد إلى السماوات.
٦– أرسل لنا الروح القدس يوم الخمسين. ٧– يأتي في مجده ليدين الأحياء والأموات.

- أنا أشهد أن الرب يسوع هو الله الكلمة المتجسد الذي نزل من السماء من أجلنا ومن أجل خلاصنا ليفدينا نحن البشر.





٥ أقوالُ الآباءِ

تتبّع الأسهم مُبتدئًا بكلمة (أظهر) واكتشف قول القديس «باسيليوس» الكبير عن الشجاعة.

- القول الآبائي: .... (القديس باسيليوس الكبير)
- ناقش معلّمك وزملاءك في قول القديس «باسيليوس» الكبير. وكيف تطبّقه في حياتك؟
- مستخدمًا أيّة وسيلة أخرى ابحث عن أقوال آباء آخرين حول الشجاعة.

أسئلةُ الدرسِ صوِّبِ الكلمةَ التي تحتَها خطٌّ في كُلِّ عبارةٍ ممّا يلي:

١- أسرَ المَلِكُ «نبوخذ نصر» آلافًا مِنْ شَعبِ يهوذا، مِنْ بَيْنِهِمْ «حنانيا» وَ«عزاريا» وَ«شدرخ» ....
٢- نشْهدُ أنّ الرّبّ يَسوعَ تألّمَ وقُبِرَ وقامَ مِنْ بَيْنِ الأمواتِ في اليَوْمِ الرّابعِ كما في الكُتُبِ ....
٣- قالَ دانيالُ لـ«نبوخذ نصر»: إلهُنا الواحدُ الّذي نعبُدُهُ يُنْجينا مِنْ يَدِكَ ....
٤- سِرُّ سُرْعَتِنا هُوَ الإيمانُ بالرّبِّ يَسوعَ فادينا وَمُخَلِّصِنا ....
٥- رأى «نبوخذ نصر» خَمْسَةَ رِجالٍ يَتَمَشَّوْنَ في وَسَطِ الأتونِ بدلًا مِنْ ثلاثةٍ ....
٦- كانَتْ نارُ الأتونِ مُحْماةً خَمْسَةَ أضْعافٍ عِقابًا للفِتْيَةِ الثّلاثةِ ....
٧- أمرَ المَلِكُ أنْ يُصنَعَ تِمْثالٌ مِنَ الفِضّةِ يَسْجُدُ لَهُ الشّعْبُ والوُزَراءُ والحُكّامُ ....
٨- يَجِبُ أنْ أُدافِعَ عَنِ الحَقِّ بِعُنْفٍ وأُعْلِنَ إيماني بالرّبِّ يَسوعَ قَوْلًا فَقَطْ ....
٩- الشّخْصُ الرّابِعُ الّذي وُجِدَ في الأتونِ مَعَ الفِتْيَةِ الثّلاثةِ يُشْبِهُ الملائكةَ ....
١٠- نَشْهَدُ أنّ الرّبَّ يَسوعَ سَوْفَ يأتي في مَجْدِهِ لِيَدينَ الأحْياءَ فَقَطْ ....

٤٢

أهداف الأنشطة

- يذكر مَن الرب يسوع.
- يحـدد النقـاط الأساسـية فـي الشـهادة للـرب يسـوع.
- يحفظ بعض أقوال الآباء عن الشجاعة.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- أخبرهم بأن الكنيسة منذ نشأتها من ألفي سنة كان بها آباء قديسون شرحوا لنا الكتاب المقدس وأن أقوالهم صارت لنا مرشدًا منيرًا في فهمنا إياه.
- اطلب منهم، بأية وسيلة ممكنة، أن يستخرجوا بعض أقوال الآباء عن الشجاعة.
- بعد أن تستعرض كل ما استخرجوه من أقوال وجِّههم للنشاط التالي.



تابع الدرس الثالث: الشجاعة ـ الفِتية الثلاثة

نشاط (٥): أقوال الآباء

الهدف:

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن الشجاعة.

الشرح:

- قل لهم: بهذا النشاط يوجد قول للقديس «باسيليوس الكبير» عن الشجاعة، هيًّا بنا نكتشفه.
- اطلب منهم أن يتتبعوا الأسهم بدءًا من كلمة (أظهر) ليحصلوا على القول.
- القـول الآبائـي: أظهـر الفتيـة الثلاثة شـجاعةً بلا خـوف من أهوال أتـون النـار وبرهنـوا أن التمثال الذهـب إله بلا نفـع. (القديس باسيليوس الكبير)
- اختر أحدهم واطلب منه أن يردد القول الآبائي أمام زملائه بالفصل، ثم ناقشه في المعاني الواردة به، ثم اسأله: كيف تطبق هذا القول في حياتك؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط وعزز الإيجابية منها، ثم ادعُهم لحل أسئلة الدرس.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

١- شدرخ	الصواب: ميصائيل.
٢- الرابع	الصواب: الثالث.
٣- دانيال	الصواب: الفتية الثلاثة.
٤- سرعتنا	الصواب: إيماننا.
٥- خمسة رجال	الصواب: أربعة رجال.
٦- خمسة	الصواب: سبعة.
٧- الفضة	الصواب: الذهب.
٨- بعنف	الصواب: بوداعة.
٩- الملائكة	الصواب: ابن الله.
١٠- فقط	الصواب: والأموات.





الدَّرسُ الرَّابعُ

الرَّبُّ يسوعُ الفادي والمُخلِّصُ

اللهُ مُحِبُّ البَشَرِ؛ تِلْكَ هِيَ بِدايَةُ القِصَّةِ.. أَحَبَّ آدمَ فَخَلَقَهُ عَلى صُورَتِهِ ومِثالِهِ، وَخَلَقَ مِنْ أَجْلِهِ الكَوْنَ وأَحْياهُ مَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَمَيَّزَهُ وَأَعْطاهُ الحُرِّيَّةَ لِيَخْتارَ بِكامِلِ إِرادَتِهِ ما يُرِيدُ، وَحَذَّرَهُ أَلَّا يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ مَعْرِفَةِ الخَيْرِ وَالشَّرِّ؛ لأَنَّهُ يَوْمَ يَأْكُلُ مِنْها مَوْتًا يَمُوتُ.. خالَفَ آدمُ الوَصِيَّةَ بِغَوايَةِ الشَّيْطانِ وَسَقَطَ فِي الخَطِيَّةِ وَطُرِدَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ وَانْفَصَلَ عَنِ اللهِ، سَقَطَ كُلُّ بَنِيهِ مَعَهُ (لأَنَّنا كُلَّنا مِنْ نَسْلِهِ).. فَسَدَتِ الصُّورَةُ الجَمِيلَةُ الأُولَى وَدَخَلَتِ الخَطِيَّةُ وَبَعْدَها المَوْتُ إِلَى العالَمِ.

يُمْكِنُ لِلقِصَّةِ أَنْ تَنْتَهِيَ هُنا، لَكِنَّ اللهَ لَمْ يَتْرُكْنا لِلهَلاكِ.. وَعَدَ اللهُ آدمَ بِأَنَّ نَسْلَ المَرْأَةِ (الفادِي) سَيَأْتِي إِلَى العالَمِ وَيَسْحَقُ رَأْسَ الحَيَّةِ (الشَّيْطانِ) لِيَرْفَعَ عَنّا حُكْمَ المَوْتِ، لَكِنْ ما مُواصَفاتُ هَذا الفادِي المُخَلِّصِ مِنَ المَوْتِ؟

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ إِنْسانًا بِلا خَطِيَّةٍ قابِلًا لِلمَوْتِ وَيَقْبَلُ أَنْ يَمُوتَ عَنْ جِنْسِ البَشَرِ الفاسِدِ، وَفِي الوَقْتِ نَفْسِهِ يَكُونُ لَهُ طَبِيعَةٌ أَقْوَى مِنَ المَوْتِ لِيَنْتَصِرَ عَلَيْهِ، وَأَخِيرًا يَكُونُ غَيْرَ مَحْدُودٍ وَلَهُ قُدْرَةٌ عَلى الخَلْقِ.

٢٥

أهداف الدرس

- يتعرف أن الله خلق الإنسان حرًّا وقديسًا، ولكنه سقط.
- يستنتج العَلاقة بين الخطية والموت.
- يستنبط ضرورة وجود فادٍ يفتدي البشرية.

مفردات الدرس

- **آدم**: اسم شخص، ومعناه (تراب أحمر)
- **الكون**: الخليقة
- **عدن**: اسم مكان، ومعناه (بهجة)
- **غواية**: إغراء
- **الفادي**: المُخلِّص

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- احكِ لهم ما يلي: كان هناك ملك وثنيٌّ غير مقتنع بضرورة تجسُّد الله ليفدي الإنسان، وقال هذا لوزيره المسيحي الذي بدوره ذهب إلى نحات ليصنع له تمثالًا على شكل ابن الملك وذهب إلى المُربية وطلب منها أن تتمشى بهذا التمثال (بعد أن ألبسته ملابس ابن الملك) في الحديقة، وعند إشارته لها تُلقي التمثال في بُحَيْرة الحديقة، ثم اسألهم: ماذا يكون رد فعل الملك؟ هل سيُلقي بنفسه وراء ابنه أم سيرسل أحدًا لإنقاذه؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- في نهاية النقاش قل لهم: هذا ما حدث في علاقة الله مع الإنسان، فهيًّا بنا نرَ ماذا حدث؟





الدرس الرابع: الرب يسوع الفادي والمخلص

التعمق

- استعرض معهم صور الدرس واقرأ (**مشهد رقم١**) من القصة بصوت عالٍ وواضح.
- **أثْرِ معلوماتهم بما يلي:**

١- آدم: اسم شخص، معناه (تراب أحمر) وسُمِّي بذلك لأنه خُلق من تراب الأرض. ٢- الفردوس: كلمة فارسية، معناها (الحديقة).
٣- جنة عدن: تقع في المنطقة الجنوبية لحوض نهري دجلة والفرات بالعراق (بعض الدراسات تذكر ذلك).

- قل لهم: أحب الله الإنسان، ثم اسألهم: ما المظاهر التي تدل على محبة الله للإنسان في خلقته؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها ودوِّنها على السبورة، وبعد انتهاء النقاش عدِّدْ مظاهر حُب الله للإنسان في النقاط **الآتية**:

١- خلق الله الكون؛ ليكون جاهزًا لاستقبال الإنسان.
٢- خلق الله جنة عدن بما فيها من أشجار شهية للنظر وحيدة للأكل؛ ليتمتع بها الإنسان.
٣- خلق الله الإنسان على صورته ومثاله، وميَّزه عن جميع المخلوقات بالفعل والإرادة الحُرة.
٤- لم يحرم الله «آدم» من شيء، ومن حبه له أعطاه وصية سهلة حتى يفرح بطاعته، وكعلامة على الصداقة لله طلب منه أن يأكل من جميع أشجار الجنة ما عدا شجرة معرفة الخير والشر التي في وسط الجنة.
٥- أعطى الله الإنسان سلطانًا على جميع المخلوقات، وأحضر الحيوانات والطيور كلها لآدم ليطلق عليها أسماء وكان آدم فرِحًا بذلك.

- اختر تلميذيْن واطلب منهما أن يُجريا الحوار الذي دار بين الحية وحواء، ساعدهما في إجرائه وناقشهما فيما يقولانه.
- أجرِ معهم نقاشًا حول نتائج مخالفة آدم وحواء لكلام الله، وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط، وفي النهاية علِّق قائلًا: إن نتائج مخالفة آدم وحواء لوصية الله ترتَّب عليها ما يلي:

١- فسدت الصورة الأولى للإنسان. ٢- لم يعد الله يسكن في وسطهم.
٣- طرد آدم وحواء من حضرة الله. ٤- دخول الموت والخطية إلى العالم.
٥- لعن الأرض. ٦- العرق والتعب في الحصول على موارد الرزق.
٧- الشعور بالعار والخزي (الشعور بالذنب) وصارا عُريانيْنِ خارجيًّا وداخليًّا.

- اختر أحدهم واسأله: هل يترك الله الإنسان هكذا للموت؟ وبعد أن يجيب اسأله: تُرى، ماذا يفعل الله؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، ثم ادعهم جميعًا لاستكمال القصة قائلًا: هيًّا بنا نستكمل قصتنا؛ لنتعرف ماذا فعل الله من أجل الإنسان.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢)

- قل لهم إن محبة الله للإنسان لم تتغير ولم تتأثر بخطيته؛ لأن الله لا يتغير ورحمته لا تسمح بهلاك الإنسان الذي أحبه، وحين كان الإنسان يغادر الفردوس مطرودًا طمأنه الله، ووعد الله آدم وحواء بأن نسل المرأة (الفادي) سيأتي إلى العالم ويسحق رأس الحية (الشيطان) وأرسل لذلك الآباء والأنبياء ليبشروا العالَم بالفادي المنتظر.
- **اسألهم**: مَن يصلح أن يقوم بهذه المهمة (فداء الإنسان)؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم اختر أحدهم واسأله: هل يمكن أن ينفذ ملاك هذه المهمة؟ تلقَّ إجاباته وعزز المنطقية منها، ثم علِّق قائلًا: لا يصلح؛ لأنه يجب أن يكون إنسانًا حيث الذي أخطأ هو الإنسان والملاك محدود، والفادي لا بُدَّ أن يكون غير محدود، ثم اختر تلميذًا آخر واسأله: هل يمكن أن يُنفِّذ نبي هذه المهمة؟ تلقَّ إجاباته، ثم علِّق قائلًا: لا يصلح نبي أن يُنفِّذ هذه المهمة لأنه إنسان خاطئ وقع عليه حكم الموت.
- في نهاية النقاش علِّق قائلًا: من شروط الفادي ...

١- أن يكون إنسانًا. ٢- أن يكون بلا خطية.
٣- أن يكون قابلًا للموت. ٤- أن يقبل الموت عن جنس البشر الفاسد وفي الوقت نفسه له طبيعة أقوى من الموت لينتصر عليه.
٥- أن يكون غير محدود. ٦- أن يكون له قدرة على الخلق.

- **اسألهم**: تُرى، مَن يكون هذا الشخص الذي تنطبق عليه شروط الفادي هذه كلها؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم ادعهم لاستكمال القصة قائلًا: هيًّا بنا لنرى مَن تنطبق عليه هذه الشروط.

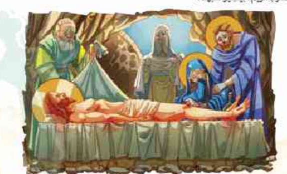




لَمْ تَنْطَبِقْ هَذِهِ الشُّرُوطُ إِلَّا عَلَى شَخْصِ المُخَلِّصِ الفَادِي، الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ لَهُ المَجْدُ كُلُّهُ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا تَجَسَّدَ (أَخَذَ جَسَدًا) وَتَأَنَّسَ (صَارَ إِنْسَانًا).

كَانَ الشَّرْطُ الأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا وَبِلَا خَطِيَّةٍ، وَلَيْسَ أَحَدٌ بِلَا خَطِيَّةٍ سِوَى اللهِ وَحْدَهُ، فَنَزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ وَحَلَّ فِي بَطْنِ العَذْرَاءِ وَتَأَنَّسَ وَصَارَ إِنْسَانًا كَامِلًا وَشَابَهَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا الخَطِيَّةَ.

كَانَ الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ هُوَ اللهُ الَّذِي هُوَ وَحْدَهُ بِلَا خَطِيَّةٍ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا الإِنْسَانَ المُتَأَنِّسَ الَّذِي أَخَذَ جَسَدًا مِنَ العَذْرَاءِ مَرْيَمَ؛ لِيَصِيرَ شِبْهَنَا.



الشَّرْطُ الثَّانِي فِي مُوَاصَفَاتِ المُخَلِّصِ أَنْ يَرْضَى بِالمَوْتِ بَدَلًا عَنَّا، وَقَبِلَ الرَّبُّ يَسُوعُ بِإِرَادَتِهِ حُكْمَ المَوْتِ بَدَلًا عَنَّا عِنْدَمَا رُفِعَ عَلَى الصَّلِيبِ.

إِلَى الآنَ نَحْنُ أَمَامَ مُخَلِّصٍ؛ أَخَذَ أَجْسَادَنَا وَشَابَهَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الخَطِيَّةَ وَقَبِلَ بِإِرَادَتِهِ أَنْ يَمُوتَ لِيَرْفَعَ حُكْمَ المَوْتِ عَنَّا، وَهُنَا ظَهَرَ الشَّرْطُ الثَّالِثُ مِنْ شُرُوطِ الفَادِي وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى مِنَ المَوْتِ لِيَنْتَصِرَ عَلَيْهِ، وَهَذَا مَا حَدَثَ مَعَ المَسِيحِ: دُفِنَ فِي القَبْرِ وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ قَامَ بِنَفْسِهِ مِنَ المَوْتِ مُنْتَصِرًا عَلَيْهِ.

أهداف الدرس

- يحدد الشروط الواجب توافرها في الفادي المخلِّص.
- يدلل على محبة الله في تجسده لأجل خلاص البشرية.

مفردات الدرس

- **تجسَّد:** أخذ جسدًا
- **تأنس:** صار إنسانًا
- **المتأنس:** له طبيعة الإنسان
- **شبهنا:** مثلنا

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- اجعلهم يقارنون بين حالة آدم وحواء قبل السقوط وبعده (مخالفة وصية الله).
- اسمح لأكبر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة.
- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وناقشهم فيما يقولون، ثم ادعهم لاستكمال القصة.



تابع الدرس الرابع: الرب يسوع الفادي والمخلص

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٣)

- قل لهم: شروط الفادي التي ذكرناها بها شروط يمكن أن تتوافر في الإنسان وشروط أخرى يمكن أن تتوافر في الله، ثم قسِّمهم إلى مجموعتين: الأولى تحدد شروط الفادي التي يمكن أن تتوافر في الإنسان والأخرى تحدد شروطه التي لا يمكن أن تتوافر إلا في الله، يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه أمام باقي زملائهم بالفصل، ثم علِّق في النهاية قائلًا: شروط الفادي التي يمكن أن تتوافر في الإنسان **هي:**

١- أن يكون إنسانًا. ٢- أن يكون قابلًا للموت.

- أما شروط الفادي التي لا تتوافر إلا في الله **فهي:**

١- أن يكون بلا خطية. ٢- يقبل أن يموت عن جنس البشر. ٣- له طبيعة أقوى من الموت.
٤- أن يكون غير محدود. ٥- له قدرة على الخلق.

- اسألهم: مَن يستطيع أن يجمع جميع هذه الشروط في نفسه؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعلِّق قائلًا: بالطبع لا يصلح أحد لهذه المهمة إلا الله، ولكن الله ليس إنسانًا فما العمل؟ تلقَّ إجاباتهم، ثم علِّق أخيرًا: إذن، الحل الوحيد هو أن يأخذ الله جسدًا إنسانيًّا ويقبل في هذا الجسد حكم الموت بدلًا من الإنسان، وفي هذا الرحمة كلها للإنسان وكذلك العدل لله؛ فتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء تأنس.
- اسألهم مرة أخرى: كيف انطبق الشرط الأول على السيد المسيح (أن يكون إنسانًا وبلا خطية)؟ تلقَّ إجاباتهم وعزز المنطقية منها، ثم أكِّد لهم في النهاية قائلًا: لا أحد بلا خطية إلا الله وحده الذي نزل من السماء، ولكي يصير إنسانًا تجسَّد من الروح القدس ومن العذراء مريم تأنس ليصير شبهنا، وبذلك توافر أول شرط من شروط الفادي في الرب يسوع الله الكلمة المتجسد.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٤)

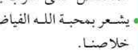
- قل لهم: لقد رأينا في المشهد السابق كيف انطبق الشرط الأول على شخص الرب يسوع، والآن هيَّا بنا لنرى كيف انطبق الشرط الثاني على شخصه.
- قل لهم: الشرط الثاني هو أن يقبل بالموت بدلًا من البشر، ثم اسألهم: هل تحقق هذا الشرط في الرب يسوع؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علِّق في النهاية قائلًا:

١- مات الرب يسوع على الصليب حاملًا حكم الموت (الذي سرى في آدم وبنيه من بعده) نيابةً عنا.
٢- مات الرب يسوع سافكًا دمه على الصليب لأنه «**بِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ» (عب ٩:٢٢).**
٣- سفك دمه على الصليب لكي يرفع عنا لعنة الخطية لأنه «**مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ» (غل٣:١٣).**

- قسِّمهم إلى مجموعات وتأكد من توافر الكتاب المقدس مع كل منها، وأعطِ كل مجموعة شاهدًا من الشواهد الآتية: (كو١ :١٤)، (١يو ١:٧)، (عب١٣ :١٢)، (يو٦ :٥٦)، (يو٦ :٥٤) وقل لهم إن كل شاهد منها يشرح لنا فاعلية دم السيد المسيح في حياتنا، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يُعبِّروا عن كل آية من هذه الآيات (بعد أن يستخرجوا نصوصها من الكتاب المقدس) بأي عمل فني (رسم، تمثيل، ترانيم، ألحان ... إلخ)، ثم يقدموا ما قاموا به من عمل أمام باقي زملائهم بالفصل، أثنِ على جهودهم.
- في نهاية النقاش، قل لهم إن فاعلية دم المسيح هي غفران الخطايا (كو١ :١٤) ونتطهر من كل خطية (١يو ١:٧) ونتقدس في المسيح (عب١٣ :١٢) ونثبت فيه (يو٦ :٥٦) وننال الحياة الأبدية ونقوم في اليوم الأخير (يو٦ :٥٤).
- قل لهم: الآن نحن أمام الشرط الثالث من شروط الفادي، لا بُدَّ أن يكون أقوى من الموت، ثم اسألهم: هل انطبق هذا الشرط على الرب يسوع؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزِّز الصحيحة منها.
- اجعلهم يقارنون بين قيامة ابنة يايرس وابن أرملة نايين وباقي أحداث القيامة المشابهة لذلك وبين قيامة الرب يسوع من بين الأموات، واسمح لأكبر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة وناقشهم فيما يقولونه.
- في نهاية النقاش علِّق قائلًا: إن جميع أحداث القيامة التي وردت بالكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة لشخصيات أقامها الله كقيامة ابنة يايرس ولعازر وابن أرملة نايين، أمَّا قيامة الرب يسوع فهو قد قام بنفسه ولم يُقمه أحد ولذا تحقق فيه الشرط الثالث وهو أنه أقوى من الموت.



أهداف الدرس



- يبرهن على انطباق شروط الفادي المخلِّص على الرب يسوع.
- يشعر بمحبة الله الفياضة في خطة خلاصنا.
- يتدرب على قبول الغفران والتوبة، وممارسة وسائط النعمة.

مفردات الدرس

- **الذبيحة**: الصليب

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



الشَّرْطُ الرَّابِعُ مِنْ شُرُوطِ المُخَلِّصِ تحقَّقَ فِي قِيَامَتِهِ المَجِيدَةِ المُنْتَصِرَةِ عَلَى المَوْتِ.. جَدَّدَ اللهُ طَبِيعَتَنَا الَّتِي فَسَدَتْ وَحَوَّلَهَا فِي جَسَدِهِ القَائِمِ مِنَ المَوْتِ لِجَسَدٍ آخَرَ لَهُ طَبِيعَةٌ نُورَانِيَّةٌ.
صَارَ لَنَا هَذَا كُلُّهُ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ، فَوَهَبَنَا فِدَاءً غَيْرَ مَحْدُودٍ قَادِرًا عَلَى غُفْرَانِ خَطَايَا جَمِيعِ البَشَرِ عَبْرَ العُصُورِ كَافَّةً، وَبِهَذَا تَحَقَّقَ الشَّرْطُ الخَامِسُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَحْدُودٍ.



إِلَى هُنَا انْتَهَتْ قِصَّةُ الحُبِّ الإِلَهِيِّ لآدَمَ وَبَنِيهِ؟ بِالطَّبْعِ لَا! مَا زَالَتِ الكَنِيسَةُ الَّتِي قَدَّمَ الرَّبُّ لَهَا نَفْسَهُ فَادِيًا وَمُخَلِّصًا، يَعْمَلُ رُوحُ اللهِ القُدُّوسُ فِيهَا وَفِي أَوْلَادِهَا، وَتَبْقَى أَمَامَ عُيُونِنَا طِيلَةَ الوَقْتِ صُورَةُ اللهِ مُحِبِّ البَشَرِ الَّذِي قَدَّمَ لَنَا نَفْسَهُ ذَبِيحَةً حَيَّةً لِيَرُدَّنَا إِلَى صُورَتِنَا الأُولَى الَّتِي عَلَى صُورَتِهِ وَشَبَهِهِ.

٢٧

التهيئة

- أجرِ معهم حوارًا حول حل قضية الخلاص واطرح عليهم ثلاثة خيارات:
  ١- أن يموت آدم. ٢- أن يسامح الله آدم. ٣- أن يفدي الله آدم.
- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزِّز المنطقية منها.
- في النهاية علِّق قائلًا:
  ١- إذا مات آدم؛ في هذا تناقض مع محبة وحكمة وقوة الله اللانهائية.
  ٢- إذا سامح الله آدم؛ في هذا تناقض مع عدالة وصدق الله اللانهائية.
  ٣- إذن لا بُدَّ من أن يموت آخر عن آدم؛ لكي يفلت من حكم الموت وبذلك جاءت الحاجة إلى فادٍ.



تابع الدرس الرابع: الرب يسوع الفادي والمخلص

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥)

- قل لهم: الآن وصلنا للشرط الرابع وهو أن يكون خالقًا، واسألهم: هل تحقق هذا الشرط في الرب يسوع أم لا؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزِّز المنطقية منها.
- وجِّه أنظارهم لأحداث خلق آدم التي درسوها من قبل وكيف خُلق من تراب الأرض، وأن الله نفخ فيه نسمة حياة ليكون على صورته ومثاله وأن هذه الصورة تشوَّهت بالخطية، ثم اسألهم: مَن يعيد هذه الصورة مرة ثانية؟ تلقَّ إجاباتهم، ثم علِّق قائلًا: لا بُدَّ أن يكون خالقًا، ثم أضف: لقد جدد الله طبيعتنا التي فسدت وحولها في جسده القائم من الموت لجسد آخر له طبيعة نورانية لنحيا بهذا الجسد النوراني معه إلى الأبد بعدما فتح لنا بموته وقيامته أبواب ملكوته.
- قل لهم: الآن وصلنا لآخر شرط من شروط الفادي وهو أنه غير محدود، ثم علِّق قائلًا: ولقد انطبق هذا على الرب يسوع فدم السيد المسيح يغفر جميع الخطايا للناس كلهم في العصور كافةً.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦)

- اسألهم: كيف نستفيد نحن من فداء السيد المسيح لنا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها ودوِّن آراءهم على السبورة، في النهاية لخِّص ما ذكروه، ثم علِّق قائلًا: الإيمان، المعمودية، الأعمال الصالحة هي طريقنا؛ للاستفادة بدم السيد المسيح في حياتنا وبه نستعيد صورتنا الأولى التي على صورة الله وشبهه ونتمتع بأبوة الله لنا ومحبته التي أحبنا بها.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمتَ من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:
  ١- بِمَ ميز الله الإنسان عن باقي المخلوقات؟ ٢- ما نتيجة مخالفة آدم وحواء للوصية؟
  ٣- لِمَ لم يصنع الله إنسانًا جديدًا بدلًا من آدم وحواء؟ ولِمَ لم يسامحه؟ ٤- ما وعد الله لآدم وحواء بعد السقوط؟
  ٥- ما شروط المخلِّص الفادي؟ ٦- كيف تحققت شروط الفادي في شخص الرب يسوع؟
  ٧- ما فاعلية دم السيد المسيح؟ وكيف يستفيد منه الإنسان؟
- **في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو أن:**
  ١- الله أحب الإنسان فخلقه على صورته ومثاله، وميزه عن جميع الخليقة.
  ٢- آدم خالف الوصية بغواية الشيطان وسقط هو وبنوه وفسدت الصورة الجميلة.
  ٣- الله لم يصنع إنسانًا جديدًا؛ لأنه رحيم ويحب الإنسان.
  ٤- الله لم يسامح الإنسان على خطئه؛ لأنه عادل ولا يرضى بالخطية.
  ٥- لا بُدَّ من فادٍ يرفع عنا حكم الموت ويُجدد طبيعتنا التي فسدت.
  ٦- من شروط الفادي أن يكون إنسانًا بلا خطية ويمكن أن يموت وأن يكون خالقًا غير محدود، وكلها لم تنطبق إلا على شخص واحد وهو الرب يسوع.
  ٧- دم الرب يسوع يغفر جميع الخطايا لكل من يؤمن به ويعتمد على اسم الثالوث، ويتناول ويحيا في توبة ويفعل البر.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- **الآية الذهبية**: «هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ» (يو٣:١٦).
- اطلب منهم أن يقفوا صفًّا، ثم يركع أول تلميذ ويردد أول كلمة من الآية، ثم يليه الثاني مع ترديد الكلمة الثانية وهكذا إلى نهاية الآية، كرِّر الأمر حتى تمام الحفظ، ثم كرر اللعبة بتلاوة كل تلميذ للآية كاملة.

هَيَّا نُصَلِّ:

اكتب- **عزيزي المعلم**- على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًّا وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

رَبَّنَا وَإِلَهَنَا وَمُخَلِّصَنَا يَسُوعَ المَسِيحَ، يَا مَنْ أَحْبَبْتَنَا وَسَعَيْتَ إِلَى خَلَاصِنَا، وَتَجَسَّدْتَ مِنْ أَجْلِنَا وَشَابَهْتَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا الخَطِيَّةَ وَحْدَهَا، قَدِّسْ يَا رَبُّ أَجْسَادَنَا وَفِكْرَنَا وَكُلَّ حَيَاتِنَا، اسْكُبْ فِينَا مَحَبَّتَكَ وَامْلَأْنَا بِرُوحِكَ القُدُّوسِ لِنَكُونَ أَعْضَاءً مُثْمِرَةً فِي كَنِيسَتِكَ المُقَدَّسَةِ، وَنَشْهَدُ لَكَ فِي أُسَرِنَا وَمَدْرَسَتِنَا وَكُلِّ أَعْمَالِنَا، أَعْطِنَا يَا رَبُّ أَنْ نَشْكُرَكَ عَلَى عِظَمِ هَذِهِ العَطِيَّةِ، وَأَنْ نُسَبِّحَكَ مِثْلَ العَذْرَاءِ مَرْيَمَ قَائِلِينَ «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي»، آمِين.



هَل تعلَـمُ أنْ:

١ - الله أحبَّ الإنسانَ، فخلقَهُ على صُورتِهِ ومثالِهِ، وميَّزهُ عنْ جميعِ الخليقةِ، وأعطاهُ حُرِّيَّةَ الإرادةِ.
٢ - آدمُ خالفَ الوصيَّةَ بغوايةِ الشَّيطانِ، وسقطَ هوَ وبنوهُ معَهُ، وفسدتِ الصُّورةُ الجميلةُ الأُولَى.
٣ - الله لمْ يصنعْ إنسانًا جديدًا لأنَّهُ رحيمٌ، ويحبُّ الإنسانَ ولمْ يسامحِ الإنسانَ على خطيئِهِ لأنَّهُ عادلٌ ولا يرضَى بالخطيةِ، فكانَ لا بدَّ منَ الفداءِ.
٤ - لا بدَّ منْ فادٍ يرفعُ عنَّا حكمَ الموتِ، ويجدِّدُ طبيعتَنا الَّتي فسدتْ، وهذا ما وعدَ بهِ الله آدمَ.
٥ - منْ شروطِ الفادي أنْ يكونَ إنسانًا بلا خطيَّةٍ، ويمكنُ أنْ يموتَ ولكنَّهُ أقوَى منَ الموتِ، وأنْ يكونَ خالقًا وغيرَ محدودٍ، وهذهِ الشُّروطُ كلُّها لمْ تنطبقْ إلَّا على شخصٍ واحدٍ هوَ الرَّبُّ يسوعُ.
٦ - دمُ الرَّبِّ يسوعَ يغفرُ جميعَ الخطايا لكلِّ منْ يؤمنُ بهِ ويعتمدُ على اسمِ الثَّالوثِ ويتناولُ ويحيا في التَّوبةِ ويفعلُ البرَّ.

أهدافُ الدَّرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يتعرف أن الله خلق الإنسان حرًا وقديسًا، ولكنه سقط.
٢- يستنتج العلاقة بين الخطية والموت.
٣- يستنبط ضرورة وجود فاد يفتدي البشرية.
٤- يحدد الشروط الواجب توافرها في الفادي المخلص.
٥- يدلل على محبة الله في تجسده لأجل خلاص البشرية.
٦- يبرهن على انطباق شروط الفادي المخلص على الرب يسوع.
٧- يعبر عن محبة الله الفياضة في خطة خلاصنا.
٨- يتدرب على قبول الغفران والتوبة، وممارسة وسائط النعمة.

الآيةُ الذَّهبيَّةُ

«هكذا أحبَّ اللهُ العالمَ حتَّى بذلَ ابنَهُ الوحيدَ، لكي لا يهلكَ كلُّ منْ يؤمنُ بهِ، بلْ تكونُ لهُ الحياةُ الأبديَّةُ» [يوحنا ٣: ١٦].

١ تَاريخُ قِصَّةِ الخَــلاص

رتِّبِ العباراتِ التَّاليةَ حسْبَ تسلسلِها التَّاريخيِّ لتحصلَ على تاريخِ قصَّةِ الخلاصِ كما هوَ موضَّحٌ بالمثالِ:

- ( ) الرَّبُّ يسوعُ تجسَّدَ (أخذَ جسدًا) وتأنَّسَ (صارَ إنسانًا)، وشابهنا في كلِّ شيءٍ ما عدا الخطيَّةَ وحدَها.
- (١) أحبَّ اللهُ آدمَ فخلقَهُ على صورتِهِ ومثالِهِ، وخلقَ الكونَ منْ أجلِهِ.
- (٩) بالمعموديَّةِ ولدْنا ولادةً جديدةً ورفعَ عنَّا حكمَ الموتِ.
- (٤) وعدَ اللهُ آدمَ بأنْ نسلَ المرأةِ سيأتي إلى العالمِ ويسحقُ رأسَ الحيَّةِ.
- ( ) خالفَ آدمُ الوصيَّةَ، وطُردَ منْ جنَّةِ عدنٍ وانفصلَ عنِ اللهِ وسقطَ كلُّ بنيهِ معَهُ.
- (١٠) منْ يأكلْ جسدي ويشربْ دمي لهُ حياةٌ أبديَّةٌ.
- ( ) قامَ الرَّبُّ يسوعُ منتصرًا على الموتِ.
- ( ) صُلبَ الرَّبُّ يسوعُ وقبلَ الموتَ بإرادتِهِ ليرفعَ حكمَ الموتِ عنَّا.
- (٢) حذَّرَ اللهُ آدمَ منْ ألَّا يأكلَ منْ شجرةِ معرفةِ الخيرِ والشَّرِّ لئلَّا يموتَ.
- ( ) صعدَ الرَّبُّ يسوعُ إلى السَّماواتِ وأرسلَ لنا روحَهُ القدُّوسَ.

٣٨

التهيئة

- تحدَّث معهم، وناقشهم فيما يلي:

١- الهواء يملأ الكرة الأرضية كلها وفي الوقت نفسه يملأ رئات البشر، ولكن وجود الهواء في هذه الرئات لا يمنعه أن يكون مالئًا الغلاف الجوي للأرض كله.

٢- الشمس حين تخترق نافذة الحجرة وتنفذ داخلها لا تنحصر فيها، فهي موجودة خارجها، وكذلك لا تزال بالسماء في الوقت نفسه.

- اجعلهم يقارنون الأمثلة السابقة مع نزول الله من السماء وتجسده من مريم العذراء ووجوده بيننا على الأرض.

أهداف الأنشطة

- يتتبع مراحل قصة الخلاص من جنة عدن حتى السماء.
- يذكر قصة الخلاص بحسب تسلسلها التاريخي.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



تابع الدرس الرابع: الرب يسوع الفادي والمخلص

نشاط (١): تاريخ قصة الخلاص

الهدف: يذكر قصة الخلاص بحسب تسلسلها التاريخي.

الشرح:

- قل لهم: في هذا النشاط سنتتبع تاريخ قصة الخلاص بحسب تسلسلها التاريخي، ثم قسِّمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يرتبوا العبارات الواردة بالنشاط بتسلسلها التاريخي، ثم يعرضوا ما توصلوا إليه أمام باقي زملائهم بالفصل، أثنِ على جهودهم.
- أتح لهم فرصة ليضعوا أرقامًا داخل الدوائر التي بجانب العبارات بحسب تسلسلها التاريخي ويجيبوا عن النشاط.
- قسِّمهم إلى مجموعات، على أن يرسم أفراد كل مجموعة شكلًا تخطيطيًّا مبدعًا ليوضحوا فيه تسلسل قصة الخلاص، ثم يعرضوا ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، ناقشهم فيما يقدمونه، أثنِ على جهودهم.

إجابات استرشادية للمُعلم

١- أحب الله آدم فخلقه على صورته ومثاله، وخلق الكون من أجله.
٢- حذر الله آدم من ألا يأكل من شجرة معرفة الخير والشر لئلا يموت.
٣- خالف آدم الوصية وطُرد من جنة عدن وانفصل عن الله، وسقط بنوه كلهم معه.
٤- وعد الله آدم بأن نسل المرأة سيأتي إلى العالم ويسحق رأس الحية.
٥- الرب يسوع تجسد (أخذ جسدًا) وتأنس (صار إنسانًا)، وشابهنا في كل شيء ما عدا الخطية وحدها.
٦- صُلب الرب يسوع وقَبِل الموت بإرادته ليرفع حكم الموت عنا.
٧- قام الرب يسوع منتصرًا على الموت.
٨- صعد الرب يسوع إلى السماوات وأرسل لنا روحه القدوس.
٩- بالمعمودية وُلدنا ولادة جديدة ورُفع عنا حكم الموت.
١٠- من يأكل جسدي ويشرب دمي له حياة أبدية.





أهداف الأنشطة

- يذكر شروط الفادي وكيف انطبقت على الرب يسوع.
- يذكر أرقامًا في قصة الخلاص وحياة الرب يسوع ومدلولاتها.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- «مينا طفل جميل ذهب في رحلة مع زملائه إلى الحديقة وهناك رأى أطعمة كثيرة مكشوفة بألوان جذابة ورائحة مغرية، وكان والده قد حذره من شراء أي أطعمة مكشوفة، لكنه لم يستمع للنصيحة وأكل من هذا الطعام، فأصابته حالة إعياء شديدة».
- أجرِ معهم نقاشًا حول:

١- هل الأب هو الذي حكم على مينا بالمرض؟
٢- هل الأب هو الذي أمرض مينا؟
٣- من الذي أمرضه؟
٤- هل مينا في حاجة إلى أن يسامحه أبوه أم يأخذه للطبيب؟

- اجعلهم يقارنون بين هذا الموقف وقصة خلاص الله للإنسان.



تابع الدرس الرابع: الرب يسوع الفادي والمخلص

نشاط (٢): من شروط الفادي

الهدف: يذكر شروط الفادي وكيف انطبقت على الرب يسوع.

الشرح:

- استعرض معهم الشكل الوارد بالنشاط وقل لهم إن هذا النشاط به شروط الفادي كما تعلمناها من الدرس؛ فإذا استطعنا أن نفك هذه الرموز فسوف نحصل على هذه الشروط.
- أخبرهم بأن كل رقْم بالجدول الوارد بالنشاط = حرفًا محددًا، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يضع تحت أول رقْم ما يناسبه من حروف، ثم الرقم الثاني والثالث وهكذا باقي أرقام الكلمة كما بالمثال، ثم يكتب الكلمة على السبورة، ثم اسألهم جميعًا: كيف انطبق هذا الشرط على الرب يسوع؟
- أتح لهم الفرصة لاستكمال العبارة الموجودة بالنشاط.

إجابات استرشادية للمُعلم

- **شروط الفادي هي:**

مثال: خالق. ١- إنسان. ٢- بلا خطية.
٣- غير محدود. ٤- يمكن أن يموت. ٥- أقوى من الموت.

نشاط (٣): أرقام في قصة الخلاص

الهدف: يذكر أرقامًا في قصة الخلاص وحياة الرب يسوع ومدلولاتها.

الشرح:

- قل لتلاميذك: في حياة الرب يسوع وفدائه للبشرية أرقام، وستتعرف بهذا النشاط بعضها.
- استعرض معهم الشكل الوارد بالنشاط، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة، ثم يستكملها بالرقم المناسب للحدث، عدِّل الإجابة إذا تطلب الأمر، بعدها اطلب منه أن يحكي أمام زملائه بالفصل قصة هذا الحدث في حياة الرب يسوع، ثم أجرِ معهم جميعًا نقاشًا حول الدروس المستفادة من القصة وكيف نطبقها في حياتنا، دوِّن ما يقولونه من مقترحات على السبورة، وفي النهاية لخِّص ما ذكروه، وشجِّعهم على تطبيق هذه الدروس في حياتهم.
- اطلب منهم أن يستكملوا النشاط، وذلك بكتابة رقْم في كل شكل من الأشكال يُعبِّر عن عدد السنوات في حياة الرب يسوع.
- اطلب منهم أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن أرقام أخرى في حياة السيد المسيح ومعنى هذه الأرقام في قصة الخلاص والدروس المستفادة منها وكيفية تطبيقها في حياتهم.

إجابات استرشادية للمُعلم

مثال: دخل أورشليم قبل الصلب بـ٦ أيام.

١- دخل الهيكل بعد ٤٠ يومًا من ميلاده.
٢- اعتمد من يوحنا المعمدان وعمره ٣٠ سنة.
٣- قضى في البرية ٤٠ يومًا صائمًا.
٤- سلمه يهوذا الإسخريوطي بـ٣٠ من الفضة.
٥- صارت ظُلمة على الأرض كلها وقت الساعة السادسة.
٦- قام من بين الأموات بعد صلبه بـ٣ أيام.
٧- صعد إلى السماوات بعد قيامته بـ٤٠ يومًا.



٤ قِصَّةُ الخَلاصِ

بدأت قصة الخلاص من جنة عدن وتنتهي بوصولنا إلى السماء،
ساعد آدم وحواء في هذه المتاهة حتى يصلا إلى السماء:

احك قصة كل رمز من هذه الرموز (الشخصيات) مع معلمك وزملائك.
ناقش معلمك وزملاءك في شخصيات أخرى بالعهد القديم ترمز إلى السيد المسيح.

٥ أَقْوالُ الآباءِ

احذف حرف (ب) -مرة واحدة- من الكلمات التالية لتحصل على قول القديس أثناسيوس الرسولي عن الرب يسوع الفادي.

كمبا بإنسانب بساد المبوت بعلى البشرب كذلكب أبيضا بكلمبة الله إذب بصار بإنسانا تبهدم المبوت وبدأتب قيامبة البحياة.

القول الآبائي: .... (القديس أثناسيوس الرسولي)

- ناقش معلمك وزملائك في قول القديس أثناسيوس الرسولي، وكيف تطبقه في حياتك؟
- ابحث بأية وسيلة ممكنة عن أقوال أخرى للآباء عن الرب يسوع الفادي والمخلص.

أسئلة الدرس صوب الكلمات التي تحتها خط:

١- أحب الله آدم فخلقه على صورته ومثاله، وميزه عن جميع الخليقة بحاسة البصر. ....
٢- نزل الله من السماء وتجسد من العذراء وشابهنا في كل شيء ما عدا الموت. ....
٣- قبل الرب يسوع بإرادته حكم الموت بدلًا عن آدم فقط عندما رفع على الصليب. ....
٤- السيد المسيح دفن في القبر، وفي اليوم الثالث أقامه ملاك من الموت. ....
٥- الله غير محدود وهب لنا فداء محدودًا قادرًا على غفران خطايا جميع البشر عبر العصور. ....
٦- من شروط الفادي أن يكون ملاكًا بلا خطية. ....
٧- من شروط الفادي أن يكون خالقًا ومحدودًا. ....
٨- من شروط الفادي ألا يكون قابلًا للموت وأقوى من الموت. ....
٩- دم السيد المسيح يغفر جميع الخطايا لكل من يؤمن به ويعتمد على اسم الابن. ....
١٠- لا بد من فادٍ يرفع عنا حكم الموت ويجدد طبيعتنا التي فسدت وهذا ما وعد به الله سليمان. ....

٣٠

أهداف الأنشطة

- يستنبط حياة النصرة من معرفته بقصة الخلاص.
- يحفظ بعض أقوال الآباء عن الرب يسوع الفادي.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اطلب منهم أن ينفذوا عملًا مبدعًا ليوضحوا فيه شروط الفادي.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل.
- تُكَرَّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.





تابع الدرس الرابع: الرب يسوع الفادي والمخلص

نشاط (٤): قصة الخلاص

الهدف: يتتبع مراحل قصة الخلاص من جنة عدن حتى السماء.

الشرح:

- قل لهم إن قصة الخلاص بدأت من جنة عدن وتنتهي بوصولنا إلى السماء، وإن هذا النشاط به متاهة إذا ما تتبعناها منذ آدم وحواء في الجنة فسنصل إلى المكان النهائي في السماء.
- استعرض معهم صور المتاهة، ثم اختر أحدهم واسأله عن المحطة التالية لأول صورة (آدم وحواء ومعهما الشيطان)، ثم تلميذًا آخر يستكمل المحطة التالية وهكذا مع باقي التلاميذ حتى تصل إلى المحطة الأخيرة (التناول - السماء).
- أتح لهم فرصة ليتتبعوا المسار في المتاهة من صورة آدم حتى السماء.

معلومات استرشادية للمُعلم

١- صورة آدم وحواء ومعهما الشيطان.	٢- صورة الميلاد.
٣- صورة الصلب.	٤- صورة القيامة.
٥- صورة الصعود.	٦- صورة «أبونا» وهو يُعمِّد الطفل.
٧- صورة «أبونا» وهو يناول طفلًا.	

نشاط (٥): أقوال الآباء

الهدف: يحفظ بعض أقوال الآباء عن الرب يسوع الفادي.

الشرح:

- قل لهم إن في هذا النشاط عبارة جميلة للقديس «أثناسيوس الرسولي» عن الرب يسوع الفادي وإن في كل كلمة من كلمات العبارة حرف (ب) زائدًا بها، وإنه لكي نحصل على العبارة يجب أن نحذف حرف (ب) الزائد فقط في الكلمة.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول كلمة، ثم يحذف حرف (الباء) الزائد، ثم اجعله يقرأ الكلمة مرة ثانية (عدِّل له الإجابات إذا لزم الأمر)، كرر الأمر مع كلمة وتلميذ آخرين وهكذا حتى تفرغ من النشاط.
- القول الآبائي: **كما بإنسان ساد الموت على البشر، كذلك بكلمة الله إذ صار إنسانًا تهدم الموت وبدأت قيامة الحياة (القديس أثناسيوس الرسولي)**، ثم اطلب من كل تلميذ أن يردد القول أمام زملائه، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به وكيف يطبقونها في حياتهم، ثم اطلب منهم أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن أقوال أخرى للآباء عن الرب يسوع الفادي، وبعد أن يفرغوا من البحث اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الذي حصل عليه أمام زملائه.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدِّم التعزيز المناسب وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

١- بحرية الإرادة	٢- الخطية	٣- البشرية كلها	٤- قام بنفسه	٥- غير محدود
٦- إنسانًا	٧- وغير محدود	٨- أن يكون	٩- الثالوث	١٠- آدم وحواء




الدَّرسُ الخامس

الصَّلاةُ – الأنْبا بيشُوي

فِي القَرْنِ المِيلادِيِّ الرَّابِعِ، حَوالَيْ سَنَةِ ٣٢٠م وُلِدَ طِفْلٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ بِيشُوي بِقَرْيَةِ «شنشا» بِمُحافَظَةِ المُنُوفِيَّةِ. كانَ واحِدًا ضِمْنَ سَبْعَةِ إِخْوَةٍ بَنِينَ. تُوُفِّيَ والِدُهُمْ وَرَبَّتْهُمْ أُمُّهُمْ.

شَبَّ بِيشُوي نَحِيفَ البِنْيَةِ هَزِيلًا، لَكِنَّهُ قَوِيُّ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ بِمَا نَشَّأَتْهُ عَلَيْهِ أُمُّهُ مِنْ مَحَبَّةٍ لِلصَّلاةِ وَالكُتُبِ المُقَدَّسَةِ وَصَلَوَاتِ الكَنِيسَةِ وَثَبَاتٍ فِي التَّعالِيمِ وَالآدابِ المَسِيحِيَّةِ.

كانَتْ أُمُّهُ سَيِّدَةً تَقِيَّةً، ظَهَرَ لَها مَلاكٌ! قالَ المَلاكُ لِلأُمِّ: «الرَّبُّ يَقُولُ أَعْطِنِي أَحَدَ أَوْلادِكِ لِيَخْدِمَنِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ».

قالَتِ الأُمُّ الأَرْمَلَةُ: «كُلُّ أَوْلادِي لِلرَّبِّ لِيَخْتارَ مِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُهُ». مَدَّ المَلاكُ يَدَهُ وَوَضَعَها عَلَى بِيشُوي. عَقَّبَتِ الأُمُّ: «بِيشُوي ضَعِيفُ البِنْيَةِ، نَحِيفُ الجَسَدِ!». فَأَجابَها المَلاكُ: «قُوَّةُ الرَّبِّ فِي الضَّعْفِ تَكْمُلُ».

وَصَدَقَ كَلامُ المَلاكِ...

لَمَّا بَلَغَ الأَنْبا بِيشُوي عامَهُ العِشْرِينَ، انْطَلَقَ إِلَى بَرِّيَّةِ «شِيهِيت» (مِيزانِ القُلُوبِ) فِي وادِي النَّطْرُونِ وَتَتَلْمَذَ عَلَى يَدَيِ القِدِّيسِ الأَنْبا «بموا» لِمُدَّةِ ثَلاثِ سَنَواتٍ قَضاها مُعْتَكِفًا فِي قَلّايَتِهِ مُواظِبًا عَلَى الصَّلاةِ وَالصَّوْمِ وَقِراءَةِ الأَسْفارِ المُقَدَّسَةِ. وَفِي أَثْناءِ تِلْكَ الفَتْرَةِ رَبَطَتْهُ مَحَبَّةٌ أَخَوِيَّةٌ عَمِيقَةٌ مَعَ القِدِّيسِ يَحْنَس القَصِيرِ.

٣١

أهداف الدرس

- يذكر نشأة الأنبا بيشوي ودور أسرته في تربيته تربية مسيحية.
- يمثل مع زملائه الحوار الذي دار بين الملاك وأم الأنبا بيشوي.

مفردات الدرس

- **بيشوي:** اسم شخص، ومعناه (الشجاع – السامي)
- **محافظة المنوفية:** إحدى محافظات الوجه البحري لمصر
- **نحيف:** رقيق ضعيف
- **هزيل:** ضعيف
- **الأرملة:** المرأة التي فقدت زوجها
- **بموا:** اسم شخص، ومعناه (أسد)
- **قلاية:** حُجرة الأب الراهب
- **الأسفار المقدسة:** الكتاب المقدس
- **يحنس:** اسم شخص، ومعناه (الله حنان)

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- احْكِ لتلاميذك ما يلي: ذهب مينا إلى طبيب الأسنان لأن ضرسه كان يُؤلمه، وطلب من الطبيب أن يخلعه، سمع الطبيب شكواه وقال له: لن نخلع الضرس، ولكن سأفعل اللازم وسينتهي الألم.
- أجرِ معهم نقاشًا حول ما يلي:

١- ما رأيك في تصرُّف الطبيب؟ ولماذا؟

٢- كيف تفسرون، في ضوء ما سبق، رفض الله بعض طلباتنا؟

- في نهاية النقاش ادعُهم للقصة.



الدرس الخامس: الصلاة – الأنبا بيشوي

التعمق

- يحتاج التلميذ في هذه المرحلة إلى أن يتعرف بعض المبادئ الأساسية عن الصلاة حتى تكون جزءًا من شخصيته، **مثل**:

١- أهمية الصلاة في حياته. ٢- كيف يقف في أثناء الصلاة؟ ٣- ما الصلاة الروحانية؟

٤- ضرورة الصلاة الدائمة. ٥- الصلاة من أجل الآخرين.

- اطلب منهم أن ينظروا لشخصيات القصة ويقرءوا أسماءهم ووجههم إلى الدرس.
- استعرض معهم صور الدرس واختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ **(مشهد رقم١)** بصوت عالٍ وواضح وصوِّب له القراءة إذا لزم الأمر.
- قل لهم: كانت أم الطفل بيشوي تقية وربَّت ابنها تربية مسيحية، ثم أجرِ معهم نقاشًا قائلًا: تُرَى، ماذا فعلت والدة الطفل بيشوي معه؟ وأطلق لتفكيرهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا دون قيد أو شرط عن آرائهم وفِكَرهم، ودوِّن ما يقولونه على السبورة، وفي نهاية النقاش لخِّص ما قالوه أمام باقي زملائهم بالفصل، ثم علِّق في النهاية بنقاط محددة عن أصول التربية المسيحية حتى تستقر في وجدان التلاميذ ويتطلعوا للحياة بها، يمكنك أن تقول: لقد ربَّت والدة الطفل بيشوي ابنها تربية مسيحية، فعلمته كيف يقف ليصلي بخشوع وأن يقرأ من الكتاب المقدس بانتظام وكانت تشرح له ما يصعب عليه فَهمه من آيات ومواقف وكانت تذهب معه إلى الكنيسة للتناول من الأسرار المقدسة، وبكل ليلة تحكي له سِيَرًا لآباء وقديسين من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة، وغرست في نفسه كيف يعيش السلوك المسيحي في العالم من وداعة ولُطف ومحبة للجميع دون تمييز وأن يعطف على الفقراء والمساكين.
- اختر أحدهم واسأله: ماذا تفعل لتحيا حياة مسيحية كالطفل بيشوي؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، شجِّع تلاميذك وحفزهم ليكون لهم قانون روحي بسيط يلتزمون به.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢)

- اجعل تلميذين منهم يُجريان الحوار الذي دار بين الملاك ووالدة الطفل بيشوي وناقشهما فيما يقولانه وأثنِ على ما يقومان به، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اجعل تلاميذك يقارنون بين اختيار الله داود (أصغر أبناء يسى) ليكون ملكًا على إسرائيل وبين اختيار الله الطفل بيشوي ليكون خادمًا له، وأطلق لتفكيرهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن فِكَرهم وآرائهم.
- قل لهم إن الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان لنا عن شخصيات اختارها الله للخدمة، ثم قسمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا بأية وسيلة ممكنة عما يلي:

١- اختيار الله إرميا النبي. ٢- اختيار الله داود. ٣- اختيار الله يوحنا المعمدان.

٤- اختيار الله بولس الرسول. ٥- اختيار الله تلاميذه. ٦- اختيار الله القديس مارمينا العجائبي.

- اطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة ليقدموا ما توصلوا إليه من بحث.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، وأثنِ على مجهودهم.
- استعرض معهم، بأية وسيلة ممكنة، صورًا عن صحراء برية شيهيت بدون مبانٍ؛ حتى يتخيلوا منظر الصحراء وصعوبة الحياة فيها.
- قل لهم: لما بلغ بيشوي عامه العشرين انطلق إلى برية شيهيت بوادي النطرون، ثم اسألهم: ما الدافع الذي جعل الأنبا بيشوي يترك العالم بكل ما فيه ويذهب إلى الصحراء ليعيش وحده؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الصحيحة منها، ثم أكد لهم في النهاية أن محبة الله في قلب بيشوي ورغبته في قضاء أكبر وقت معه هي التي جعلته يترك مباهج الحياة كلها ويعيش في الصحراء وحده.
- اختر أحدهم واسأله: تُرَى، كيف كان بيشوي يعيش في الصحراء وحده؟ وأطلق لخياله العنان ليُعبِّر عن فِكَره دون قيد أو شرط، كرر الأمر مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية علِّق قائلًا: لم تكن في الصحراء أي معالم للمعيشة؛ أرض ورمل وصخور فقط مع بئر تُخرج ماء وعشب بسيط ينمو.





تَنَيَّحَ الأَنْبَا «بموا» فَقَضَى القِدِّيسانِ بيشوي وَيُحَنِّس لَيْلَتَهُمَا في الصَّلاةِ. فَظَهَرَ لَهُمَا مَلاكٌ وأَرْشَدَهُما إلى أَنْ يَبْقَى الأَنْبا يُحَنِّس في مَكانِهِ وأَنْ يُغادِرَ الأَنْبا بيشوي لِمَكانٍ آخَرَ.

سَكَنَ الأَنْبا بيشوي في مَغارَةٍ أُخْرَى، وهُناكَ كانَ يَقْضِي يَوْمَهُ بَيْنَ الصَّوْمِ وحِفْظِ الأَسْفارِ المُقَدَّسَةِ وكانَ يَرَى أَرْمِيا النَّبِيَّ في أَثْناءِ قِراءاتِهِ للسِّفْرِ، فَدُعِيَ «بيشوي الإرميائي».

كانَ الرَّبُّ يَسوعُ دائِمَ الظُّهورِ للقِدِّيسِ لِبَساطَةِ قَلْبِهِ ونَقائِهِ. فَحَدَّثَهُ مَرَّةً وقالَ لَهُ: «يا مُخْتاري بيشوي، نَظَرْتُ تَعَبَكَ وجِهادَكَ، وها أَنا أَكونُ مَعَكَ».

في مَرَّةٍ أُخْرَى ظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وقالَ لَهُ: «افْرَحْ يا مُخْتاري بيشوي. أَتَنْظُرُ هذا الجَبَلَ؟ سَأُرْسِلُ لَكَ رُهْبانًا يَمْلَئونَهُ ويَعْبُدونَني»، وبارَكَهُ وارْتَفَعَ.

ذاتَ مَرَّةٍ طَرَقَ بابَهُ شَخْصٌ لا يَعْرِفُهُ. رَحَّبَ بِهِ وأَدْخَلَهُ ودَعاهُ لِيَغْسِلَ قَدَمَيْهِ، حَسَبَ عادَةِ الرُّهْبانِ في ذلكَ الزَّمانِ. فوجِئَ بآثارِ مَسامِيرَ في قَدَمَي الضَّيْفِ فأَدْرَكَ أَنَّهُ الرَّبُّ يَسوعُ. بارَكَهُ الرَّبُّ واخْتَفَى.

٣٢

أهداف الدرس

- يستنبط كيف كان الأنبا بيشوي يقضي يومه في المغارة.
- يعدد ظهورات الرب يسوع للأنبا بيشوي.
- يعطي أمثلة عن استجابة الله لنا في بعض الأمور دون أن نطلب.

مفردات الدرس

- **تنيَّح:** تُوُفِّي
- **مغـارة:** مكان في الصحراء أو كهف داخل الجبل
- **إرميا:** اسم شخص، ومعناه (مرتفع)
- **الإرميائي:** نسبة إلى إرميا النبي
- **أوثق:** ربط
- **ثقل رأسه:** نعس ونام

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- ضع برادة حديد على ورقة وقرِّب من هذه الورقة مغناطيسًا، ستجده يُجمِّع البرادة كلها الموجودة بأي مكان على الورقة ناحيته.
- أجرِ معهم نقاشًا حول ما يرونه وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن ملاحظاتهم ويُبْدوا تعليقاتهم.
- علِّق في النهاية قائلًا: إن الكنيسة كالمغناطيس تجمع أولادها من كل مكان فيها عن طريق الصلاة.

تابع الدرس الخامس: الصلاة ـ الأنبا بيشوي

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣)

- اطلب منهم أن يتخيلوا أن شخصًا مهمًّا سوف يزور الفصل غدًا (مدير المدرسة ـ المحافظ) وسوف يُجري مقابلة شخصية مع كل واحد، ثم أجرِ معهم نقاشًا حول:

  ١- ماذا ينبغي أن ترتدي؟ ٢- ما الوضعية التي سوف تتكلم بها؟

  ٣- ما أسلوب الكلام الذي سوف تتكلم به؟

  ٤- ما الكلام الذي تقوله؟ وبعد أن تفرغوا من النقاش اختر تلميذيْن واطلب منهما أن يُمثِّلا المقابلة، على أن يمثل أحدهما دور الشخصية المهمة والآخر دور التلميذ.

- اختر أحدهم وقُل له: كان الأنبا بيشوي يقضي وقته كله بالمغارة منذ استيقاظه حتى نومه؛ تُرى كيف كان يقسِّم وقته طَوال اليوم؟ وماذا كان يفعل في تلك الأوقات؟ وأطلق لخياله العنان ليُبدي آراءه دون شرط وعزز المنطقي منها، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- أثْرِ معلوماتهم عن شخصية إرميا النبي، وذلك على النحو التالي: كان إرميا من أنبياء العهد القديم يدعو الناس إلى التوبة وطاعة وصية الله، عاش في زمن الملك «نبوخذ نصر» الذي جاء وسبى الآلاف من شعب يهوذا ومنهم دانيال والفتية الثلاثة كما تعلمنا في الدرس السابق، ونزل أرميا إلى أرض مصر وأكرمه الشعب المصري لكن الشعب اليهودي رجمه ومات ودُفن في مصر، وكتب إرميا سِفرًا من أسفار العهد القديم هو سِفر إرميا النبي، وقد أحب الأنبا بيشوي شخصية إرميا النبي حبًّا جمًّا وارتبط به وجدانيًّا وسلوكيًّا، كما كان يقرأ سِفره باستمرار، وكان إرميا النبي يظهر وقت قراءة الأنبا بيشوي للسِّفر كثيرًا، فاشتهر الأنبا بيشوي بلقب الأنبا بيشوي الإرمي حتى أنه حين اكتشفوا جسده وجدوا في التابوت اسمه مكتوبًا فيه «الأنبا بيشوي الإرمي» نسبة إلى إرميا النبي.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤)

- قل لهم: كان الرب يسوع دائم الظهور للأنبا بيشوي؛ لبساطة قلبه ونقائه ولكن ليس شرطًا أن نرى نحن الرب يسوع؛ لأنه هو نفسه قال لنا: «طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا» (يوحنا ٢٠: ٢٩)، ونحن يمكن أن نراه في حياتنا والعالم الذي حولنا، ثم اختر أحد تلاميذك واسأله: وأنت، كيف ترى الرب يسوع في حياتك والعالم من حولك؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها وشجعه على أن يرى الرب في حياته، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية علِّق قائلًا: نستطيع أن نرى الله في الأمور الآتية:

  ١- الصلاة (نتكلم معه). ٢- في قراءتنا الكتاب المقدس (نسمع صوته).

  ٣- في التناول (نتذوقه). ٤- في رحمتنا مع الفقراء والمساكين (نراه).

- قل لهم: قال الرب يسوع للأنبا بيشوي: افرح يا مختاري بيشوي، أتنظر هذا الجبل؟ سأرسل لك رهبانًا يملئونه ويعبدونني، ثم اختر أحدهم واسأله: هل تحقق قول الرب يسوع للأنبا بيشوي؟ كيف؟ وتلقَّ إجاباته وعدل فيها إذا لزم الأمر، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، ثم علِّق في نهاية النقاش قائلًا: لقد صارت برية شيهيت مليئة بمئات الألوف من الرهبان منذ عصر الأنبا بيشوي حتى الآن.
- قل لهم: غسل الأنبا بيشوي قدمي الرب يسوع دون أن يدري، ثم اختر أحدهم واسأله: صِفْ شعور الأنبا بيشوي حين علمَ أن الشخص الذي غسل قدميْه هو الرب يسوع؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم اسأله: بِمَ ستشعر أنت لو كنت مكان الأنبا بيشوي؟ وأطلق لخياله العنان ليُعبِّر عن مشاعره بحُرية تامة دون قيد أو شرط ولا تناقشه فيها، وبعد أن يفرغ من ذلك كرر الأمر مع تلاميذ آخرين، ثم ادعُهم لاستكمال القصة.



طَلَبَ الرُّهْبَانُ مِنَ الأَنْبَا بِيشُوي أَنْ يُصَلِّيَ لِيَظْهَرَ لَهُمُ الرَّبُّ يَسُوعُ لِيَرَوْهُ كَمَا يَرَاهُ هُوَ.. صَلَّى القِدِّيسُ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ يَسُوعُ وَوَعَدَهُ بِأَنَّهُ سَيَظْهَرُ لِلرُّهْبَانِ عَلَى الجَبَلِ.

خَرَجَ الرُّهْبَانُ فِي المِيعَادِ مُتَوَجِّهِينَ لِلجَبَلِ، اسْتَوْقَفَهُمْ فِي الطَّرِيقِ شَيْخٌ مُسِنٌّ، طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يُسَاعِدُوهُ لِيَصْعَدَ مَعَهُمُ الجَبَلَ لِيَرَى الرَّبَّ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا فِي عَجَلَةٍ لِيَرَوْا الرَّبَّ يَسُوعَ، فَأَسْرَعُوا فِي طَرِيقِهِمْ وَرَفَضُوا أَنْ يُسَاعِدُوهُ.

طَلَبَ الشَّيْخُ المُسِنُّ ذَلِكَ مِنَ الأَنْبَا بِيشُوي الَّذِي كَانَ يَسِيرُ فِي المُؤَخِّرَةِ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ.

سَارَ الشَّيْخُ المُسِنُّ مُعْتَمِدًا عَلَى ذِرَاعِ القِدِّيسِ خُطُوَاتٍ قَلِيلَةً، أَنْهَكَ التَّعَبُ الشَّيْخَ المُسِنَّ فَتَوَقَّفَ، رَفَعَهُ الأَنْبَا بِيشُوي عَلَى ظَهْرِهِ، رَغْمَ شَيْخُوخَةِ القِدِّيسِ، وَصَعِدَ بِهِ الطَّرِيقَ.

ثَقُلَتْ خُطُوَاتُ الأَنْبَا بِيشُوي -وَعَلَى ظَهْرِهِ الشَّيْخُ المُسِنُّ- عَلَى الطَّرِيقِ شَيْئًا فَشَيْئًا، لَمْ يَعُدْ يَحْتَمِلُ التَّقَدُّمَ خُطْوَةً وَاحِدَةً.. أَدْرَكَ أَنَّهُ يَحْمِلُ الرَّبَّ، فَقَالَ لَهُ: «لَا تَسَعُكَ السَّمَاءُ، فَكَيْفَ لِمِثْلِي أَنْ يَحْمِلَكَ؟!»، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «حَبِيبِي بِيشُوي، جَسَدُكَ الَّذِي حَمَلَنِي بِهِ لَنْ يَرَى فَسَادًا»، وَاخْتَفَى.

وَهُنَا عَرَفَ الإِخْوَةُ حَقِيقَةَ الشَّيْخِ المُسِنِّ، فَحَزِنُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنَالُوا بَرَكَةَ حَمْلِهِ.

- هَجَمَ البَرْبَرُ (اللُّصُوصُ) عَلَى البَرِّيَّةِ، تَرَكَ الأَنْبَا بِيشُوي بَرِّيَّةَ «شيهيت» إِلَى الصَّعِيدِ وَأَسَّسَ دَيْرًا فِي بَلْدَةِ «البرشا» بِمَرْكَزِ «ملوي»، وَأَقَامَ هُنَاكَ حَتَّى تَنَيَّحَ عَامَ ٤١٧م وَدُفِنَ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ العُمْرِ ٩٧ عَامًا. فِي القَرْنِ التَّاسِعِ أُعِيدَ الجَسَدُ إِلَى بَرِّيَّةِ «شيهيت»، حَالِيًّا بِدَيْرِ القِدِّيسِ الأَنْبَا بِيشُوي بِوَادِي النَّطْرُونِ، وَلَا يَزَالُ جَسَدُهُ مَحْفُوظًا لَا يَرَى فَسَادًا كَمَا وَعَدَهُ الرَّبُّ يَسُوعُ.

أهداف الدرس

- يعدد البركات التي نالها الأنبا بيشوي من حياة الصلاة.
- يتدرب على الصلاة الدائمة طيلة اليوم.
- يعبر عن اعتزازه بدير الأنبا بيشوي فى وادي النطرون.

مفردات الدرس

- **كانوا في عَجَلة:** مستعجلين
- **يسير في المؤخرة:** آخر شخص يسير في المجموعة
- **ثقلت خطوات:** تباطأت في المسير
- **ملَّوي:** أحد مراكز محافظة المنيا بصعيد مصر

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- ضع بيضة في إناء به ماء وغطسها لأسفل، ثم أضف مِلحًا للإناء؛ سترتفع البيضة لأعلى.
- اطلب منهم أن يُبدوا ملاحظاتهم وتعليقاتهم فيما يرونه.
- في النهاية علِّق قائلًا: إن الإنسان بدون صلاة يكون العالم فوقه، أمَّا بالصلاة فهو يرتفع فوق جميع مشكلات وتحديات العالم.



تابع الدرس الخامس: الصلاة ـ الأنبا بيشوي

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥)

- اطلب منهم أن يتخيلوا أنه في عصر الأنبا بيشوي كان هناك إعلام وتلفاز وأن مراسل إحدى القنوات ذهب إلى الجبل الذي هرع إليه الرهبان ليروا الرب يسوع وأجرى معهم حوارًا، اختر أحد تلاميذك واطلب منه أن يقوم بدور المُراسل الإعلامي وباقي التلاميذ يقومون بأدوار الرهبان، ويطرح عليهم الأسئلة فيسأل أول تلميذ قائلًا: لماذا تُسرع هكذا نحو الجبل؟ وبعد أن يجيب يسأل تلميذًا آخر: أين سيظهر الرب يسوع؟ وبعد أن يجيب يسأل تلميذًا ثالثًا: لماذا تحرص على أن ترى الرب يسوع؟ بعدها يسأل رابعًا: ما مشاعرك وأنت ذاهب للقاء الرب يسوع؟ وهكذا تتوالى الأسئلة ممن يقوم بدور المُراسل وباقي زملائه يجيبون دون أن يناقشهم في الإجابات.
- قسِّمْ تلاميذك إلى ثلاث مجموعات؛ بحيث يصمم أفراد كل مجموعة نشاطًا حول أحد ظهورات الرب يسوع للأنبا بيشوي مستخدمين أية وسيلة ممكنة رسمًا كانت أو شِعرًا أو تمثيلًا ... إلخ.
- أتح لكل مجموعة متسعًا من الوقت ليعرض أفرادها ما أعدوه من أنشطة وناقشهم فيما قدموه وكافئ المجموعة الفائزة بجائزة ملائمة.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦)

- اجعلهم يقفون في دائرة ويحكون قصة الأنبا بيشوي بالتناوب، التلميذ الأول يقول: أنا اسمي بيشوي والثاني يكمل بعده قائلًا: لي سبعة إخوة أنا أصغرهم، والثالث يقول: وأمي تقية ربتني تربية مسيحية فاضلة، وهكذا حتى تنتهي القصة.
- اطلب من أحدهم أن يُلخص قصة الأنبا بيشوي أمام زملائه بالفصل، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين.
- قِفْ وصلِّ معهم مما حفظوه من السنوات السابقة: صلاة الشكر، المزمور الخمسين، قطع صلوات الآباء، ترنيمة عن الصلاة.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمتَ من القصة؟ **ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:**

١- اذكر أسماء عدد من الشخصيات الذين اختارهم الله بنفسه للخدمة. ٢- ما دور والدة الأنبا بيشوي في نشأته وتربيته تربية مسيحية؟

٣- ما الحوار الذي دار بين الملاك ووالدة الطفل بيشوي؟ ٤- كيف كان الأنبا بيشوي يقضي وقته في القلاية؟

٥- لماذا سُمي الأنبا بيشوي «الإرمي»؟ ٦- بِمَ تدلل على محبة الأنبا بيشوي للصلاة؟

٧- ما ظهورات الرب يسوع للأنبا بيشوي؟

- **اجعلهم في نهاية النقاش يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه أن:**

١- الله أعد لكل إنسان رسالة منذ ولادته (كالطفل بيشوي) يجب أن يكتشفها ويخدم بها.

٢- الكتاب المقدس يحكي الكثير عن الآباء القديسين وقوة صلواتهم التي أثرت في حياة الكنيسة.

٣- قراءة الكتاب المقدس بانتظام تُعمِّق عشرتنا بالله وقديسيه. ٤- نصلي كل حين في كل وقت ومكان كالأنبا بيشوي.

٥- الله وحده هو القادر على أن يعطينا كل شيء ولكن ليس كل ما نطلبه يعطينا إياه، بل يعطينا ما ينفعنا فقط.

٦- نقف في الصلاة بخشوع وانسحاق. ٧- نواظب على الحضور في الكنيسة والتناول من الأسرار المقدسة.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجِّعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

الآية الذهبية: «أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي» (مز ٣٤:١).

- رتب كلمات الآية على شكل بازل وقُص كل كلمة على حدة، ثم اطلب منهم أن يُعيدوا ترتيبها.

هَيَّا نُصَلِّ:

اكتب- **عزيزي المعلم**- على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًا وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

يَا رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ ارْحَمْنِي. يَا رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ بَارِكْنِي. يَا رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ نَجِّنِي.

يَا رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ احْفَظْنِي. يَا رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ قَوِّنِي. يَا رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ طَهِّرْنِي.

يَا رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ نَقِّنِي. يَا رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ قَدِّسْنِي. أُحِبُّكَ يَا رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحَ وَأُبَارِكُ اسْمَكَ.





هَل تَعلَـمُ أنّ:

١-الصَّلاةُ هِيَ دَواءُ المَرِيضِ وَبابُ التَّوْبَةِ وَمِفْتاحُ السَّماءِ، وَهِيَ رَفْعُ القَلْبِ إِلَى اللهِ، كَمَا أَنَّهَا تُحَرِّكُ اليَدَ الَّتِي تُدِيرُ العَالَمَ، وَهِيَ أَيْضًا طَعامُ المَلائِكَةِ وَالسُّلَّمُ الَّذِي يَصْعَدُ بِنا إِلَى السَّماءِ.

٢- الكِتابُ المُقَدَّسُ يَحْكِي الكَثِيرَ عَنِ الآباءِ وَالأَنْبِياءِ وَالقِدِّيسِينَ وَقُوَّةِ صَلَواتِهِمُ الَّتِي أَثَّرَتْ فِي حَياةِ الكَنِيسَةِ.

٣- الكَنِيسَةُ تُعَلِّمُنا أَنْ نُصَلِّيَ للهِ بِاسْتِمْرارٍ طِيلَةَ اليَوْمِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ مَكانٍ؛ لِكَيْ نَعِيشَ حَياةَ الصَّلاةِ.

٤- الكَنِيسَةُ تُعَلِّمُنا أَنْ نُرَدِّدَ صَلاةَ يَسُوعَ بِاسْتِمْرارٍ وَنَقُولَ: يا رَبِّي يَسُوعُ المَسِيحُ ابْنُ اللهِ، ارْحَمْنِي أَنا الخاطِئَ.

٥- اللهُ وَحْدَهُ هُوَ القادِرُ عَلَى أَنْ يُعْطِيَنا كُلَّ شَيْءٍ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ ما نَطْلُبُهُ يُعْطِينا إِيّاهُ، بَلْ يُعْطِينا ما يَنْفَعُنا فَقَطْ.

٦- الكَنِيسَةُ تُعَلِّمُنا أَنْ نُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ الوَطَنِ وَرِجالِ الدِّينِ وَالمُجْتَمَعِ وَكُلِّ إِنْسانٍ.

أهدافُ الدَّرسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يذكر نشأة الأنبا بيشوي ودور أسرته في تربيته تربية مسيحية.

٢- يمثل مع زملائه الحوار الذي دار بين الملاك وأم الأنبا بيشوي.

٣- يستنبط كيف كان الأنبا بيشوي يقضي يومه في المغارة.

٤- يعدد ظهورات الرب يسوع للأنبا بيشوي.

٥- يعدد البركات التي نالها الأنبا بيشوي من حياة الصلاة.

٦- يتدرب على الصلاة الدائمة طيلة اليوم.

٧- يعبر عن اعتزازه بدير الأنبا بيشوي في وادي النطرون.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«أُبارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ، دائِمًا تَسْبِحَتُهُ فِي فَمِي» (مزمور ٣٤: ١).

١ قُـوَّةُ الصَّـلاةِ

- أكمل العبارات الآتية مستخدمًا الكلمات التي تعبر عنها الصور التالية واكتشف ما الصلاة وقوتها في حياتنا كما هو موضح بالمثال:

مثال: الصَّلاةُ هِيَ مِفْتاحُ السَّماءِ.

الصَّلاةُ هِيَ .... المَلائِكَةِ.

الصَّلاةُ هِيَ .... التَّوْبَةِ.

الصَّلاةُ هِيَ .... الَّذِي يَصِلُنِي إِلَى السَّماءِ.

الصَّلاةُ هِيَ .... المَرِيضِ.

الصَّلاةُ هِيَ رَفْعُ .... إِلَى اللهِ.

٣٤

أهداف الأنشطة

- يتعرف الصلاة وقوتها.
- يعدد البركات التي يحصل عليها من الصلاة.
- يستنبط أنه ينبغي أن نصلي كل حين.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



التهيئة

- نظِّم زيارة ميدانية / افتراضية لدير العذراء السريان بوادي النطرون لزيارة مغارة دير الأنبا بيشوي التي وردت في الدرس؛ ليشاهدوا معالمها.
- اجعلهم يتعاونون في الإعداد، جمع الاشتراكات، اختيار المكان، جمع المعلومات عن المكان لشرح معالم الزيارة وترتيب بَرنامج اليوم.
- أجرِ معهم نقاشًا حول ما شاهدوه من معالم وأكثر مَعْلم أعجبهم، ولماذا؟ وما الدروس التي تعلموها من الزيارة؟ وكيف يطبقونها في حياتهم؟



تابع الدرس الخامس: الصلاة ـ الأنبا بيشوي

نشاط (١): قوة الصلاة

الهدف:

- يتعرف الصلاة وقوتها.
- يعدد البركات التي يحصل عليها من الصلاة.

الشرح:

- قل لهم: في هذا النشاط سوف نتعلم تعاريف مهمة للصلاة تشرح لنا قوتها وفاعليتها في حياتنا، هيَّا بنا نتعرف ذلك.
- استعرض معهم صور النشاط، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة، ثم اسأله: ما الصورة الموجودة بالنشاط التي تناسب هذه العبارة؟ وبعد أن يجيب اسأله ثانيةً: ما مفهومك عنها؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم اسأله أخيرًا: كيف تطبق هذا المفهوم في حياتك؟ وأطلق لتفكيره العنان ليُعبِّر عن رأيه وحفِّزه كي يعيش مفهوم الصلاة (الذي جاء بالعبارة) في حياته، كرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرَين.
- قسِّمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يذكروا أكبر عدد من تعريفات الصلاة التي تشرح قوتها وفاعليتها، والمجموعة التي تذكر أكبر عدد من التعريفات تُكَرَّم بطريقة مناسبة.
- اطلب منهم أن يستكملوا النشاط ويكتبوا الإجابات في الأماكن المخصصة للنشاط.

إجابات استرشادية للمُعلم:

مثال: الصلاة هي مفتاح السماء.

١- الصلاة هي طعام الملائكة.

٢- الصلاة هي باب التوبة.

٣- الصلاة هي السُّلم الذي يصلني إلى السماء.

٤- الصلاة هي دواء المريض.

٥- الصلاة هي رفع القلب إلى الله.





٢ أَنَا أُصَلِّي كُلَّ حِينٍ

أنا أُصلّي بعد الاستيقاظ من النّوم وأقول:

أنا أُصلّي قبل تناول الطّعام وأقول:

أنا أُصلّي بعد تناول الطّعام وأقول:

أنا أُصلّي قبل المذاكرة وأقول:

أنا أُصلّي قبل نومي وأقول:

٣ صَلاةُ يَسُوعَ

- ضع الكلمة المناسبة أسفل كلّ شكلٍ ممّا يلي لتكتشف صلاة يسوع.
- لا تترك اسم الربّ يسوع بل أمسكه بقلبك ورتّل به بلسانك وفي قلبك في كلّ وقت طيلة اليوم.

صلاة يسوع: ....

ناقش مع معلّمك وزملائك قوّة صلاة يسوع وفاعليّتها في حياتنا.

٣٥

أهداف الأنشطة

- يتعرف الصلاة الدائمة.
- يردد بفَهمٍ صلاة يسوع.
- يحـدد مـا يجـب أن نطلبـه مـن اللـه في صلواتنا.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



التهيئة

- استعرض معهم، بأية وسيلة ممكنة، شرح معالم دير الأنبا بيشوي.
- قسّمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن قصة بناء الدير وأشهر قديسيه.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه من معلومات أمام باقي زملائهم بالفصل.
- أثنِ على أفراد كل مجموعة ما قدموه من جهد وشجعهم على مزيدٍ من البحث.



تابع الدرس الخامس: الصلاة

نشاط (٢): أنا أصلي كل حين

الهدف: يستنبط أنه ينبغي أن نصلي كل حين.

الشرح:

- قل لهم: الكتاب المقدس يُعلمنا أن نصلي كل حين؛ أي نصلي إلى الله باستمرار طَوال اليوم في كل وقت ومكان، هيَّا بنا إلى النشاط لنتعلم ذلك.
- اختر أحدهم واسأله: ما أول شيء تفعله بعدما تستيقظ من النوم؟ أتح له متسعًا من الوقت ليُعبِّر عن رأيه وشجعه على أن يقول عبارات يشكر فيها الله على يومه الجديد، وفي النهاية علِّق قائلًا: في بداية يومنا يجب أن نشكر الله على أنه أعطانا يومًا جديدًا نفرح به معه ونتمتع بمخلوقاته والعالم الذي خلقه من أجلنا، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اختر تلميذًا آخر واسأله: ماذا تفعل قبل تناول الطعام؟ بعد أن يجيب علِّق قائلًا: قبل تناول الطعام نصلي إلى الله لكي يبارك لنا ما نأكله، شجعهم على أن يحفظوا صلاة قبل الطعام مثل: «فلنشكر صانع الخيرات، يا من باركت الخبزات الخمس والسمكتين بارك لنا هذا الطعام ليكون صحة لأجسادنا وعقولنا وفِكرنا، يا رب بارك يا رب بارك يا رب بارك، آمين» وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اختر تلميذًا ثالثًا واسأله: ماذا تفعل بعد تناول الطعام؟ بعد أن يجيب شجعهم على شكر الله بعد تناول الطعام ويمكن أن يحفظوا صلوات كثيرة تدور حول هذا المعنى، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اختر تلميذًا رابعًا واسأله: ماذا تفعل قبل المُذاكرة؟ وبعد أن يجيب علِّق قائلًا: نصلي إلى الله قبل المذاكرة ليعطينا فَهمًا حتى نستوعب دروسنا، ويمكن أن يحفظوا عبارة قصيرة قبل المذاكرة مثل: مد يدك يا رب قبل يدي وفهمني، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اختر تلميذًا خامسًا واسأله: ماذا تفعل قبل أن تنام؟ وبعد أن يجيب علِّق قائلًا: إن أول وآخر شيء في يومي هو مُناجاة الرب يسوع، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- أتح لهم متسعًا من الوقت حتى يكتبوا صلوات خاصة من عندهم في كل مجال من مجالات النشاط، وذلك في المكان المخصص بالنشاط.

نشاط (٣): صلاة يسوع

الهدف: - يتعرف الصلاة الدائمة. - يردد بفَهمٍ صلاة يسوع.

الشرح:

- قل لهم: بهذا النشاط سوف نتعلم صلاة في غاية الأهمية، صلى بها آباؤنا القديسون عبر العصور، هيَّا بنا نتعرف هذه الصلاة وكيف نصليها؟
- استعرض معهم الأشكال الموجودة بالنشاط وقل لهم إن كل شكل منها يمثل كلمة من كلمات صلاة يسوع، اختر أحدهم واطلب منه أن يصف أول شكل والكلمة التي تناسبه، عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر، كرر الأمر مع تلميذ وشكل آخرَيْن حتى تفرغ من باقي الأشكال.
- صلاة يسوع هي: يا ربي يسوع المسيح ابن الله ارحمني أنا الخاطئ.
- اختر أحدهم واسأله عن المعاني الواردة بالصلاة، وبعد أن يجيب اسأله: كيف تصلي هذه الصلاة في كل وقت؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها.
- أثْرِ معلوماتهم عن صلاة يسوع بما يلي:
  - **يا ربي:** نعلن ملك المسيح في حياتنا، كان العبد في العهد القديم ملكًا خاصًّا لسيده هو وأسرته، وكان السيد يختم يد العبد بختم ويوضح ملكيته له، وفي المسيحية تحولنا من عبيد إلى أبناء وهنا نقول: يا ربي إعلان منا لملك الله على حياتنا.
  - **يسوع:** نعلن خلاص المسيح في حياتنا، معنى كلمة يسوع (الله يخلص) وهنا نعلن أن ليس لأحد غير الرب يسوع الخلاص من خطايانا.
  - **المسيح:** نعلن أننا مكرسون لعمل الله، كانت المسحة في العهد القديم خاصة بالملوك والأنبياء والكهنة ويمسحون بها عند تولي مناصبهم، وهذه الوظائف الثلاث توافرت في شخص الرب يسوع، وهنا نعلن أننا ممسوحون (الميرون في المعمودية) ومكرسون لعمل الله.
  - **ابن الله:** نعلن محبة الله في حياتنا، فهي تذكرنا بمحبة الله الذي تجسد من أجلنا وسفك دمه حبًّا فينا.
  - **ارحمني:** نعلن عن رجائنا في رحمة ومحبة المسيح، له المجد لنا وهو يحترم إنسانيتنا وضعفاتنا ونحن نصرخ: ارحمنا.
  - **أنا الخاطئ:** نعلن توبتنا وحاجتنا الدائمة للتوبة.

تدريب على صلاة يسوع:

١- يردد التلميذ صلاة يسوع (١٠ مرات) في اليوم (الأسبوع الأول). ٢- يردد التلميذ صلاة يسوع (٢٠ مرة) في اليوم (الأسبوع الثاني).

- وهكذا حتى يصل إلى العدد (٥٠ مرة في اليوم).





أهداف الأنشطة

- يذكر أن الكنيسة تصلي من أجل الآخرين.
- يتدرب على الصلاة من أجل الآخرين.
- يعدد بعض الألقاب للآباء والقديسين من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اختر تلميذين، أحدهما يسأل الآخر حول الدرس، ثم يجيب الآخر، ثم أجرِ مناقشة حول الإجابة وهكذا، كرر الأمر عدة مرات مع تلميذَيْن آخرَيْن.
- بعد أن تفرغوا من النقاش ادعُهم لاستكمال الأنشطة.





تابع الدرس الخامس: الصلاة

نشاط (٤): الكنيسة تصلي

الهدف:

- يذكر أن الكنيسة تصلي من أجل الآخرين.
- يتدرب على الصلاة من أجل الآخرين.

الشرح:

- استعرض معهم صور النشاط، اختر أحدهم واسأله عن أول صورة، وبعد أن يجيب اسأله: حين تصلي من أجل الوطن ماذا يمكنك أن تقول؟ وأتح له متسعًا من الوقت ليُعبِّر عن مشاعره بالصلاة تجاه الوطن ولا تقاطعه، وبعد أن يفرغ من ذلك أثنِ على مشاعره، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، اختر تلميذًا ثانيًا وكرر معه الأمر في الصورة الثانية وهكذا مع بقية الصور.
- في نهاية النقاش، أكد لهم أن الكنيسة تُعلمنا ما جاء بالكتاب المقدس بضرورة الصلاة من أجل الآخرين، فنصلي من أجل الوطن لكي يحفظه الله ويساعد المسئولين على إدارته بحكمة وعدل، ونصلي من أجل رجال الدين أن يعطيهم الله القوة لرعاية الشعب أفضل رعاية، ونصلي من أجل أن يحفظ الله المجتمع (المرضى والمسافرين والأرامل والأيتام) ونصلي من أجل الزروع والعُشب، ونصلي من أجل كل إنسان، الذين لا نعرفهم أو أعدائنا أو الذين يضايقوننا، نصلي ونبارك من أجل كل أحد.
- اطلب من كل تلميذ أن يكتب صلاة من عنده في المكان المخصص لذلك بالنشاط تحت كل صورة، وبعد أن يفرغوا من ذلك اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أمام زملائه الصلاة التي كتبها تحت أول صورة، وبعد أن يفرغ من ذلك أثنِ على ما قام به، كرر الأمر مع تلميذ آخر وصورة ثانية حتى تفرغ من بقية الصور.

نشاط (٥): آباء وألقاب

الهدف:

- يعدد بعض الألقاب للآباء والقديسين من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة.

الشرح:

- قل لهم إن الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان لنا عن آباء وقديسين اتصفوا بصفات جميلة ولُقبوا بألقاب تُعبِّر عن حياتهم.. هيَّا بنا في هذا النشاط نكتشف بعض ألقاب هؤلاء الآباء والقديسين.
- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط واختر أحدهم واسأله عن أول صورة، وبعد أن يجيب اسأله ثانيةً: ما لقب هذا القديس؟ وتلقَّ إجاباته وعزز الصحيحة منها، ثم اسأله أخيرًا: لِمَ لُقب بهذا اللقب؟ وبعد أن يفرغ من الإجابة اطلب منه أن يحكي ما يعرفه عن قصة هذا القديس أمام زملائه بالفصل، كرر الأمر مع تلميذ وصورة آخرَيْن حتى تفرغ من بقية الصور.

إجابات استرشادية للمُعلم:

١- **القديس الأنبا بيشوي**: اللقب هو (الرجل الكامل)؛ لأنه كان يسعى نحو الكمال في المحبة والصلاة والالتزام بالوصية.
٢- **القديس الأنبا أنطونيوس**: اللقب (أبو الرهبان)؛ لأنه هو الذي أنشأ الرهبنة وصار له أولاد كثيرون من الرهبان في العالم أجمع.
٣- **القديسة العذراء مريم**: اللقب هو (أم النور)؛ لأنها ولدت النور الحقيقي الرب يسوع.
٤- **مارجرجس**: اللقب هو (أمير الشهداء)؛ لأنه نال عذابات كثيرة على اسم السيد المسيح وثبت في الإيمان ونال إكليل الشهادة.
٥- **أثناسيوس الرسولي**: اللقب هو (حامي الإيمان)؛ لأنه دافع عن الإيمان الصحيح.
٦- **مارمرقس**: اللقب هو (كاروز الديار المصرية)؛ لأنه هو الذي بشر في مصر.





٦ بطاقةُ تعارُفٍ

املأ بطاقة تعارف الأنبا بيشوي

- الاسم: بيشـــوي　　تاريخ الميلاد: ....
- القرية: ....　　المحافظة: ....
- الحالة الاجتماعية: ....　　المهنة: ....
- اللقب: ....　　تاريخ النياحة: ....
- اسم الدير الموجود به: ....　　جسده: ....
- مكان الدير: ....

٧ أقوالُ الآبـاءِ

أجب عن كلِّ سؤالٍ ممَّا يلي بكلمةٍ واحدةٍ لتحصلَ على قولِ القدِّيسِ (أثناسيوس الرَّسوليِّ) عن التَّسبيحِ:

١ لغةُ السَّماءِ.　٢ كتبَها داودُ النَّبيُّ.　٣ يُعطَى للمرضَى.
٤ مفردُ أشفيةٍ.　٥ عناصرُ الإنسانِ: الرُّوحُ والجسدُ و ....

١ ....　٢ ....　٣ ....　٤ لشفـاء　٥ ....

- القولُ الآبائيُّ: .... (القدِّيس أثناسيوس الرَّسولي)
- ناقشْ معَ معلِّمكَ وزملائكَ قولَ القدِّيسِ «أثناسيوس الرَّسوليِّ»، وكيفَ تطبِّقُه في حياتِكَ؟
- مستخدمًا أيَّةَ وسيلةٍ أخرى ابحثْ عن أقوالِ آباءٍ أخرى عن الصَّلاةِ.

أسئلةُ الدَّرسِ أكملِ العباراتِ الآتيةَ بكلمةٍ مُناسبةٍ ممَّا تعلَّمتَه من الدَّرسِ:

١- قالَ الملاكُ لأمِّ الأنبا بيشوي: الرَّبُّ يقولُ أعطِني أحدَ .... ليخدمَني.
٢- «أُباركُ الرَّبَّ في كلِّ حينٍ .... في فمي» (مز٣٤: ١).
٣- تتلمذَ الأنبا بيشوي على يدِ معلِّمِه الأنبا ....
٤- الصَّلاةُ هي رفعُ .... للهِ و .... الَّذي نصعدُ به إلى السَّماءِ.
٥- لُقِّبَ الأنبا بيشوي بـ«بيشوي الإرميائي»؛ لأنَّه كانَ يرى .... النَّبيَّ في أثناءِ قراءتِه السِّفرَ.
٦- الصَّلاةُ هيَ .... المريضِ و .... التَّوبةِ و .... السَّماءِ.
٧- كانَ .... دائمَ الظُّهورِ للأنبا بيشوي؛ لبساطةِ قلبِه ونقائِه.
٨- الكنيسةُ تعلِّمُنا أنْ نصلِّيَ من أجلِ .... و .... و ....
٩- صلاةُ يسوعَ هيَ: يا ربِّي .... المسيحُ ابنُ اللهِ، ارحمْني أنا ....
١٠- يُوجدُ جسدُ الأنبا بيشوي الآنَ في ديرِ .... في وادي ....

٣٧

أهداف الأنشطة

- يصمم بطاقة تعارُف للقديس الأنبا بيشوي.
- يحفظ بعض أقوال الآباء عن الصلاة.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



التهيئة

- احْكِ لتلاميذك هذه القصة: قال أحد خُدام الله لحجَّار يكسر الحجارة:«يا ليتني أستطيع أن أكسر القلوب الحجرية مثلما أنت تستطيع أن تكسر هذه الأحجار الصخرية»، فقال له الحجار: «تستطيع يا سيدي لو ركعت على ركبتيْك طويلًا كما أفعل أنا».
- ناقشهم في مغزى القصة والدروس المستفادة منها.
- في نهاية النقاش ادعُهم لاستكمال الأنشطة.





تابع الدرس الخامس: الصلاة

نشاط (٦): بطاقة تعارف

الهدف:

- يصمم بطاقة تعارف للقديس الأنبا بيشوي.

الشرح:

- قسِّمهم إلى مجموعات، على أن يصمم أفراد كل مجموعة بطاقة تعارف للقديس الأنبا بيشوي بأية وسيلة مبتكرة.
- يراعى في التصميم توضيح الاسم ومحل الميلاد وبقية البيانات الواردة بالنشاط.
- يعرض أفراد كل مجموعة البطاقة التي صمموها أمام باقي زملائهم بالفصل ويشرحون ما تعلموه من هذه الشخصية وكيف يطبقونه في حياتهم.
- يعلق كل تلميذ البطاقة التي صممها في ركن من أركان الفصل مُعد خصيصًا لذلك، وبعد نفاد وقت الحصة يأخذ كل منهم بطاقته التي صممها ويُعلقها بمنزله.

نشاط (٧): أقوال الآباء

الهدف:

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن الصلاة.

الشرح:

- قل لهم إننا في هذا النشاط سوف نتعرف قولًا للقديس «أثناسيوس الرسولي» عن التسبيح، وأنه إذا أجبنا عن الأسئلة الواردة بالنشاط فسوف نحصل على القول.
- اختر أحدهم واسأله: ما لُغة السماء؟ وتلقَّ إجاباته وصوِّب له ما يلزم منها، ثم كرر الأمر مع تلميذ وسؤال آخرَيْن.
- اطلب منهم أن يكتبوا الإجابات في الأماكن المخصصة بالنشاط ليحصلوا على القول الآبائي.
- القول الآبائي: التسبيح بالمزامير دواء لشفاء النفس. (القديس أثناسيوس الرسولي)
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي أمام زملائه، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به.
- اطلب منهم، بأية وسيلة ممكنة، أن يستخرجوا أقوال آباء أخرى عن الصلاة، وبعد أن يفرغوا من ذلك يستعرض كل منهم ما استخرجه من أقوال أمام باقي زملائه.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

١- أولادك　　٢- تسبحته　　٣- بموا
٤- القلب - السلم　　٥- إرميا　　٦- دواء - باب - مفتاح
٧- السيد المسيح　　٨- الوطن - رجال الدين - المجتمع　　٩- يسوع - الخاطئ
١٠- الأنبا بيشوي - النطرون



الدَّرْسُ السَّادِسُ
مَحْفُوظَاتٌ: يُوحَنَّا ١: ١-٨

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ.. هذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللهِ.. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.. فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.. كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا، هذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَاسِطَتِهِ.. لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ. (يُوحَنَّا ١: ١-٨)

• الشَّـــــرْحُ •

في بشارة الإنجيل لمعلمنا «مار يوحنا» البشير (اللاهوتي)، الإصحاح الأول (١-٨)، نجد التعاليم التالية عن الرب يسوع:

١. أزلية الرب يسوع: وجوده الأزلي (لا بداية له) فهو الكائن منذ الأزل.
٢. مساواته لأقنوم الآب: أقنوم الابن كائن قبل الزمن (أزلي) مثل الآب.
٣. الخالق: كل شيء به كان، فهو خالق الكون وكل ما فيه.
٤. تجسده: ولد من العذراء مريم لكي يتجسد منها (يأخذ منها جسدًا) ويفدي البشرية.
٥. وحدانية الأقانيم: الله واحد مثلث الأقانيم الآب والابن والروح القدس.

• مَعَانِي مُفْرَدَاتِ النَّصِّ •

في البدء: ما قبل الزمن وما قبل الخليقة.
كان الكلمة: المقصود به أقنوم الابن الذي تجسد في ملء الزمن من العذراء مريم.
الكلمة كان عند الله: أقنوم الكلمة كائن في الله، كما يوجد العقل في الإنسان، وكما توجد الكلمة في عقل الإنسان.
وكان الكلمة الله: مساوٍ للآب في الجوهر.
هذا: المقصود به أقنوم الابن.
كان في البدء عند الله: أقنوم الابن أزلي، مثل أقنوم الآب ولا يوجد وقت لم يكن موجودًا فيه.
كل شيء به كان: أقنوم الابن خالق الكون.
وبغيره لم يكن شيء مما كان: بدونه لا يصير للخليقة وجود.
فيه كانت الحياة: أقنوم الابن هو أساس الحياة لكل كائن حي ولكل ما في الوجود، وهو حياة أبدية لا تنتهي ولا تموت، وهذا هو سر ارتباط الخليقة به فهو مصدر حياتها.
والحياة كانت نور الناس: الحياة هي أقنوم الكلمة الذي صار نورًا للإنسان يعرف به الله ويراه.
والنور يضيء في الظلمة: الخطية أعمت الناس عن معرفة الله، وجاء المسيح ليخلص الخطاة وينير لهم الطريق للأبدية.
والظلمة لم تدركه: من يبقى في الخطية يبقى في الظلمة (غياب النور) ويبعد عن معرفة الله ولا يدركه.
كان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا: المقصود به يوحنا المعمدان.
هذا جاء للشهادة ليشهد للنور: جاء يوحنا يعد الطريق للمسيح ويشهد أن الرب يسوع هو الله الذي تجسد من أجل خلاص البشرية.
لكي يؤمن الكل بواسطته: كان يوحنا يدعو الناس للتوبة، وكل من يقدم توبة تنفتح عيناه فيعرف المسيح ولم تكن الدعوة لليهود فقط بل لجميع الذين يؤمنون بالرب يسوع.
لم يكن هو النور: اعتقد بعض اليهود أن يوحنا هو المسيح المخلّص فتبعوه.
بل ليشهد للنور: يوحنا شرح لهم أنه ليس المخلّص بل ليعد الطريق للمسيح المخلص ويشهد له.

٣٨

أهداف الدرس

- يردد أجزاءً من الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا.
- يفهم مفردات كلمات النص الواردة في المحفوظات.
- يتعرَّف مَن أُقنوم الكلمة.

القيم والمهارات

- العدل - الإتقان - التفسير - الاستنتاج.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



التهيئة

ذكِّرهم -عزيزي المعلم- بما درسوه من قبل عن أن الصلاة هي رفع القلب لله وباب التوبة ومفتاح السماء وهي السُّلم الذي نصعد به إلى السماء، وأن الأنبا بيشوي مثال للصلاة الدائمة ولحياة الكمال في المحبة والالتزام بالوصية التي يجب أن نحياها.



الدرس السادس: محفوظات (يوحنا ١:١-٨)

«فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ. هذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللهِ. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ. كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا. هذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَاسِطَتِهِ. لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ» (يو١:١-٨).

الشرح:

- في بشارة الإنجيل لمُعلمنا مار يوحنا البشير (اللاهوتي) الإصحاح الأول (١-٨) نجد التعاليم الآتية عن الرب يسوع:
  ١- أزلية الرب يسوع: وجوده الأزلي (لا بداية له) فهو الكائن منذ الأزل.
  ٢- مساواته لأُقنوم الآب: أُقنوم الابن كائن قبل الزمن (أزلي) مثل الآب.
  ٣- الخالق: كل شيء به كان، فهو خالق الكون وكل ما فيه.
  ٤- تجسده: وُلِد من العذراء مريم لكي يتجسد منها (يأخذ منها جسدًا) ويفدي البشرية.
  ٥- وحدانية الأقانيم: الله واحد مثلث الأقانيم الآب والابن والروح القدس.

معاني مفردات النص

- **فِي الْبَدْءِ**: ما قبل الزمن وما قبل الخليقة.
- **كَانَ الْكَلِمَةُ**: المقصود به أُقنوم الابن الذي تجسد في ملء الزمن من العذراء مريم.
- **وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ**: أقنوم الكلمة كائن في الله، كما يوجد العقل في الإنسان، وكما توجد الكلمة في عقل الإنسان.
- **وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ**: مساوٍ للآب في الجوهر.
- **هذَا**: المقصود به أُقنوم الابن.
- **كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللهِ**: أُقنوم الابن أزلي، مثل أقنوم الآب ولا يوجد وقت لم يكن موجودًا فيه.
- **كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ**: أقنوم الابن خالق الكون.
- **وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ**: بدونه لا يصير للخليقة وجود.
- **فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ**: أقنوم الابن هو أساس الحياة لكل كائن حي ولكل ما في الوجود، وهو حياة أبدية لا تنتهي ولا تموت وهذا هو سر ارتباط الخليقة به فهو مصدر حياتها.
- **وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ**: الحياة هو أقنوم الكلمة الذي صار نورًا للإنسان يعرف به الله ويراه.
- **وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ**: الخطية أعمت الناس عن معرفة الله، وجاء المسيح ليخلص الخُطاة وينير لهم الطريق للأبدية.
- **وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ**: من يبقى في الخطية يبقى في الظلمة (غياب النور) ويبعد عن معرفة الله ولا يدركه.
- **كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا**: المقصود به يوحنا المعمدان.
- **هذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ**: جاء يوحنا يعد الطريق للمسيح ويشهد أن الرب يسوع هو الله الذي تجسد من أجل خلاص البشرية.
- **لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَاسِطَتِهِ**: كان يوحنا يدعو الناس للتوبة وكل من يقدم توبة تنفتح عيناه فيعرف المسيح وكانت الدعوة ليست لليهود فقط بل لجميع الذين يؤمنون بالرب يسوع.
- **لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ**: اعتقد بعض اليهود أن يوحنا هو المسيح المُخلِّص فتبعوه.
- **بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ**: يوحنا شرح لهم أنه ليس المُخلِّص بل ليعد الطريق للمسيح المخلص ويشهد له.





أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يردد أجزاء من الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا.
٢- يفهم مفردات كلمات النص الواردة في المحفوظات.
٣- يتعرف أقنوم الكلمة.
٤- يذكر بعض صفات أقنوم الكلمة.
٥- يحدد رسالة يوحنا المعمدان.
٦- يعبر عن إيمانه بأقنوم الكلمة.

١ احفظ وافهم

صل من العمود (أ) بما يناسبه من (ب):

أ	ب
١ لم يكن هو النور، بل ليشهد للنور	السيد المسيح نور العالم
٢ في البدء كان الكلمة	الشعب الخاطئ
٣ والظلمة لم تدركه	يوحنا المعمدان
٤ كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان	السيد المسيح الأزلي
٥ النور يضيء في الظلمة	السيد المسيح الخالق

٢ احفظ وعش

أكمل النص التالي بكلمات مناسبة:

فيه كانت .... و .... كانت نور ....، و .... يضيء في ....،
و .... لم تدركه. كان .... مرسل من الله اسمه .... هذا جاء .... ليشهد
.... لكي يؤمن .... بواسطته. لم يكن هو .... بل ليشهد ....

٣ أقنوم الابن

اختر الإجابة مما بين القوسين لتعرف صفات أقنوم الكلمة:

مثال: أقنوم الابن مساوٍ للآب في الجوهر: وكان الكلمة الله

١- أقنوم الابن أزلي: في البدء كان .... (الكلمة - الحياة - الله)

٢- أقنوم الابن كائن في الله: والكلمة كان عند .... (الكلمة - الحياة - الله)

٣- أقنوم الابن أساس الحياة: فيه كانت .... (الكلمة - الحياة - الله)

٣٩

أهداف الأنشطة

- يذكر بعض صفات أقنوم الكلمة.
- يحدد رسالة يوحنا المعمدان.
- يعبر عن إيمانه بأقنوم الكلمة.
- يُبدي سلوكيات تُعبِّر عن إيمانه بأقنوم الكلمة.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قف مع تلاميذك بالفصل وصلوا معًا بما حفظوه من سنوات سابقة:

١- صلاة الشكر: فلنشكر صانع الخيرات.
٢- المزمور الـ٥٠: ارحمني يا الله كعظيم رحمتك.
٣- جزء من الموعظة على الجبل: إنجيل متَّى ٥:١-١٢.
٤- رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس الأولى (١٣:١-٨).
٥- في البَدء كان الكلمة (يو ١:١-٨).



تابع الدرس السادس: محفوظات (يوحنا ١:١-٨)

نشاط (١): «احفظ وافهم» صل من العمود (أ) بما يناسبه من (ب):

الهدف:

- يذكر بعض صفات أقنوم الكلمة.
- يحدد رسالة يوحنا المعمدان.

الشرح:

- اختر أحد تلاميذك واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالعمود (أ)، وبعد أن يفرغ من ذلك اسأله: ما العبارة التي تناسبها من العمود (ب)؟ وعدِّل الإجابات إذا لزم الأمر، ناقشه في مفهوم العبارة وكيف فَهمها، تلقَّ إجابته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، كرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من النشاط.

إجابات استرشادية للمعلم:

١- « **لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ**»: يوحنا المعمدان.
٢- «**فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ**»: السيد المسيح الأزلي.
٣- «**وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ**»: الشعب الخاطئ.
٤- «**كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ**»: السيد المسيح الخالق.
٥- «**النُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ**»: السيد المسيح نور العالم.

نشاط (٢): «احفظ وعش» أكمل النص التالي بكلمات مناسبة:

الهدف:

- يعبر عن إيمانه بأقنوم الكلمة.

الشرح:

- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول كلمتين، بعدها اجعله يكمل الكلمات الناقصة (عدِّل الإجابات إذا لزم الأمر)، كرر الأمر مع كلمات أخرى وتلاميذ آخرين حتى تفرغ من النشاط.
- ناقشهم حول كيف يطبقون هذه الكلمات في حياتهم وسلوكياتهم، وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، وفي نهاية النقاش ادعهم لاستكمال الأنشطة.

نشاط (٣): «أقنوم الابن» اختر الاجابة مما بين القوسين لتعرف صفات أقنوم الكلمة:

- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة وبعد أن يفرغ من ذلك اطلب منه أن يستخرج من المحفوظات ما يُعبِّر عن هذه العبارة، ثم اسأله عن المعاني الواردة في العبارة (صوِّب له المفاهيم إذا لزم الأمر)، كرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين وهكذا حتى تفرغ من النشاط.

إجابات استرشادية للمُعلم:

مثال: **أقنوم الابن مساوٍ للآب في الجوهر**: «**وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ**».
١- أقنوم الابن أزلي: «**فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ**».
٢- أقنوم الابن كائن في الله: «**وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ**».
٣- أقنوم الابن أساس الحياة: «**فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ**».
٤- أقنوم الابن هو النور الحقيقي: «**الْحَيَاةُ (الابن) كَانَتْ نُورَ النَّاسِ**».





التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

١ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

أ تَتَلْمَذَ الأَنْبَا بِيشُوي عَلَى يَدِ الأَنْبَا .... (شَنُودَة – بِموا – أَنْطُونِيوس – هِيدْرا)

ب اللهُ جَوْهَرٌ وَاحِدٌ لَهُ ....(أُقْنُومٌ – أُقْنُومَانِ – ثَلَاثَةُ أَقَانِيمَ – لَا شَيْءَ مِمَّا سَبَقَ)

جـ الصَّلَاةُ هِيَ .... الَّذِي نَصِلُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ. (السُّلَّمُ – اليَدُ – الدَّوَاءُ – كُلُّ مَا سَبَقَ)

د أُقْنُومُ الابْنِ .... (أَزَلِيٌّ – أَبَدِيٌّ – مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الجَوْهَرِ – كُلُّ مَا سَبَقَ)

٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

أ السَّيِّدُ المَسِيحُ هُوَ مِحْوَرُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ بِعَهْدَيْهِ القَدِيمِ وَالجَدِيدِ. ( )

ب قَالَ «دَانِيال» لِـ«نَبُوخَذ نَصَّر»: إِلَهُنَا الوَاحِدُ الَّذِي نَعْبُدُهُ يُنَجِّينَا مِنْ يَدِكَ. ( )

جـ أَلْقَى «دِقلدْيَانُوس» الفِتْيَةَ الثَّلَاثَةَ فِي أَتُونِ النَّارِ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْجُدُوا لِلتِّمْثَالِ. ( )

د الرَّبُّ يَسُوعُ تَحَقَّقَتْ فِيهِ جَمِيعُ النُّبُوَّاتِ الَّتِي جَاءَتْ بِالكِتَابِ المُقَدَّسِ. ( )

٣ أَكْمِلْ مَا يَلِي:

أ «هُوَذَا .... اللهِ الَّذِي يَرْفَعُ .... العَالَمِ» (يو١: ٢٩).

ب «أَنَا هُوَ خُبْزُ الحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلَا .... وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا .... أَبَدًا» (يو٦: ٣٥).

جـ «فِيهِ كَانَتِ .... وَالحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ .... وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي .... وَالظُّلْمَةُ لَمْ ....» (يو١: ٤–٥).

د «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا .... وَلَا .... لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ» (يش١: ٩).



التقييم التكويني

نشاط (١): ضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة:

- **الإجابة:** (أ) بموا (ب) ثلاثة أقانيم (جـ) السلم (د) كل ما سبق

نشاط (٢): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- **الإجابة:** (أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✗ (د) ✓

الدمج في نشاطي (١، ٢)

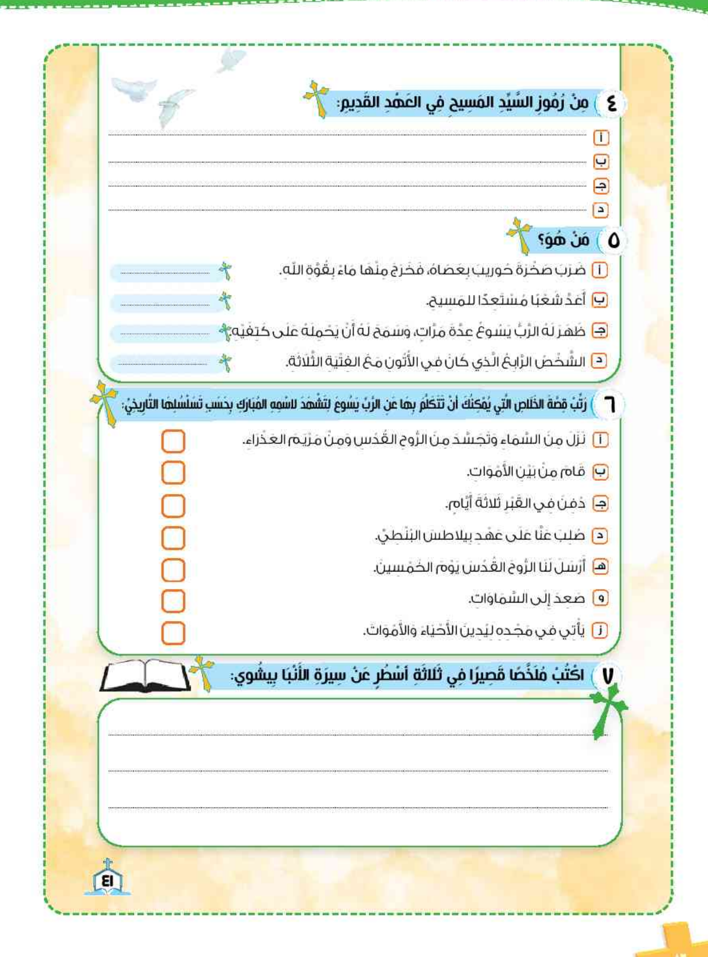
أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	- يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر للسؤال رقم (أ) مع إخفاء باقي الأسئلة. - يقرأ المعلم السؤال بهدوء وبطء. - يطلب المعلم من التلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة)؛ حتى يتأكد من مدى فَهمه الصحيح. - يكمل المعلم باقي الأسئلة بطريقة العرض والاستجابة نفسها. - يكرر المعلم سؤاله ويتحدث بهدوء وبطء وبصوت عالٍ بعض الشيء إذا استدعى الأمر.
	- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» وهو شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار.
	- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. - يقدم المعلم للتلميذ اختيارات، مستخدمًا البطاقات.

نشاط (٣): أكمل ما يلي:

- **الإجابة:** (أ) حمل – خطية (ب) يجوع – يعطش (جـ) الحياة – الناس – الظلمة – تدركه (د) ترهب – ترتعب

الدمج في نشاط (٣)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	- يُذكِّر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يُعيد سَرد الأحداث والمفاهيم وما تعلمه من خلال جُمل بسيطة أو كلمات. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن ينظر للسؤال رقم (أ) مع إخفاء باقي الأسئلة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة). - ينتقل المعلم للسؤال رقم (ب).
	- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» وهو شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار.
	- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. - يقدم المعلم للتلميذ اختيارات، مستخدمًا البطاقات.



٤ مِنْ رُمُوزِ السَّيِّدِ المَسِيحِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ:

أ ....

ب ....

جـ ....

د ....

٥ مَنْ هُوَ؟

أ ضَرَبَ صَخْرَةَ حُورِيبَ بِعَصَاهُ، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ بِقُوَّةِ اللّٰهِ. ....

ب أَعَدَّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا لِلْمَسِيحِ. ....

جـ ظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ يَسُوعُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، وَسَمَحَ لَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى كَتِفَيْهِ. ....

د الشَّخْصُ الرَّابِعُ الَّذِي كَانَ فِي الأَتُونِ مَعَ الفِتْيَةِ الثَّلَاثَةِ. ....

٦ رَتِّبْ قِصَّةَ الخَلَاصِ الَّتِي يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهَا عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ لِتَشْهَدَ لِاسْمِهِ المُبَارَكِ بِحَسَبِ تَسَلْسُلِهَا التَّارِيخِيِّ:

أ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ. ☐

ب قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ. ☐

جـ دُفِنَ فِي القَبْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ☐

د صُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلَاطُسَ البُنْطِيِّ. ☐

هـ أَرْسَلَ لَنَا الرُّوحَ القُدُسَ يَوْمَ الخَمْسِينَ. ☐

و صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ. ☐

ز يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ. ☐

٧ اكْتُبْ مُلَخَّصًا قَصِيرًا فِي ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ عَنْ سِيرَةِ الأَنْبَا بِيشُوي:

....

....

....

نشاط (٤): من رموز السيد المسيح في العهد القديم:

- **الإجابة:**

(أ) المَن (ب) ضرب الصخرة (جـ) حرب عماليق (د) ذبح إسحاق

نشاط (٥): من هو؟

- **الإجابة:**

(أ) موسى (ب) يوحنا المعمدان (جـ) الأنبا بيشوي (د) ابن الله

نشاط (٦): رتب قصة الخلاص التي يمكنك أن تتكلم بها عن الرب يسوع لتشهد لاسمه المبارك بحسب تسلسلها التاريخي:

- **الإجابة:** (أ)- (د) - (جـ)- (ب)- (و)- (هـ)- (ز)

نشاط (٧): اكتب ملخصًا قصيرًا في ثلاثة أسطر عن سيرة الأنبا بيشوي:

- **الإجابة:**

– وُلد الأنبا بيشوي من سيدة تقية ربته تربية مسيحية فاضلة، وكان له ٧ إخوة هو أصغرهم، وظهر ملاك الرب لوالدته وأعلمها باختيار الله الطفل بيشوي، كبر بيشوي وترهب في برية شيهيت وكرَّس حياته كلها في الصلاة وقراءة الأسفار المقدسة، وقد أحب سِفر إرميا وكان النبي إرميا يظهر له عند قراءته السِّفر، ولذلك سُمي الأنبا بيشوي الإرمي، ومن نقاوة قلبه ظهر له الرب يسوع عدة مرات وأخيرًا حمله على ظهره، تنَيَّح الأنبا بيشوي وجسده موجود حاليًّا في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون.

الدمج في الأنشطة (٤، ٥، ٦، ٧)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	– يُذكِّر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة. – يطلب المعلم من كل تلميذ أن يعيد سرد الأحداث والمفاهيم وما تعلمه من خلال جُمل بسيطة أو كلمات. – يطلب المعلم من كل تلميذ أن ينظر للسؤال رقم (أ) مع إخفاء باقي الأسئلة. – يطلب المعلم من كل تلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة). – ينتقل المعلم للسؤال التالي.
	– يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. – يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» وهو شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار.
	– يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. – يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. – يتيح المعلم للتلميذ متسعًا من الوقت؛ ليجيب عن الأنشطة.





المَشْرُوعُ

كِتَابَةُ قِصَّةٍ عَنِ التَّعَامُلِ مَعَ الآخَرِينَ بِدُونِ تَمْيِيزٍ:

١ اسْتَخْرِجْ مِنَ الكِتَابِ المُقَدَّسِ آيَاتٍ تَدُلُّ عَلَى القِيَمِ الآتِيَةِ:

أ) المَحَبَّةِ: ....

ب) مُسَاعَدَةِ الضُّعَفَاءِ: ....

ج) الرَّحْمَةِ: ....

د) قَبُولِ الآخَرِ: ....

هـ) مَحَبَّةِ الأَعْدَاءِ: ....

٢ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالمِحْوَرِ: كَيْفَ نُمَارِسُ المَحَبَّةَ مَعَ كُلٍّ مِنْ ...؟

أ) المُخْتَلِفِ عَنَّا فِي الدِّينِ: ....

ب) المُخْتَلِفِ عَنَّا فِي النَّوْعِ: ....

ج) المُخْتَلِفِ عَنَّا فِي الجِنْسِيَّةِ: ....

د) المُخْتَلِفِ عَنَّا فِي اللَّوْنِ: ....

هـ) المُخْتَلِفِ عَنَّا فِي الثَّقَافَةِ: ....

٤٢

المَشْرُوعُ

- **عنوان المشروع:**

كتابة قصة (ورقية- إلكترونية) تبرز كيفية التعامل مع الآخرين بدون تمييز.

- **أهداف المشروع:**

يوضح أهمية تطبيق المحبة ومساعدة الضعفاء والرحمة وقبول الآخر ومحبة الأعداء في تعامله مع الآخرين وبدون تمييز.

- **الأدوات المستخدمة:**

حاسوب، طابعة، بعض الخامات المتوافرة بالبيئة كأشكال دائرية بلاستيكية، الكرتون، كتب، مجلات، قصص مصورة.



١ استخرج من الكتاب المقدس آيات تدل على القيم الآتية:

- قبل البَدء في المشروع، يضع المعلم مع تلاميذه قواعد عامة يتم اتباعها في عمل المشروعات طيلة العام الدراسي كما هو موضح.
- يطلب منهم المعلم أن يعملوا في مجموعات من أربعة ويبدءوا العمل معًا في المشروع حتى استكماله.
- يوضح لهم المعلم أن مشروع هذا المحور هو عمل كُتيب عن القيم، ولهم حُرية الاختيار بمجموعاتهم في أن يكون هذا الكُتيب ورقيًّا أو إلكترونيًّا، موضحًا لهم الفرق بين الاثنين.. الصورة الملونة سهل الحصول عليها في الكُتيب الإلكتروني إلا أنها تتطلب في الورقي وجود طابعة ألوان يمكن أن يحصلوا عليها من مجلات وكتب يُسمح لهم بالقص منها.. الكُتيب الورقي سهل مشاركته مع زملائهم في المدرسة أو الكنيسة من الذين لا يستطيعون تصفح شبكة الإنترنت، الكُتيب الإلكتروني يتميز بسهولة مشاركته مع كل من يستطيع تصفح الإنترنت سواء في مصر أو خارجها.
- يجب عليهم أن يتفقوا فيما بينهم على كيفية اتخاذ القرار في جميع مراحل المشروع، وذلك بالتصويت على القرارات كلها، والاقتراح الذي ينال أغلبية الأصوات يتم تنفيذه.
- يناقش التلاميذ في مجموعاتهم القيم، ويختار كل منهم قيمة يبحث عن الآيات التي تدل عليها بالكتاب المقدس.
- يدون كل تلميذ الآية/ الآيات التي استخرجها في المكان المخصص لها.



٢ مما تعلمته بالمحور: كيف نمارس المحبة مع كل من ...؟

- يطلب منهم المعلم أن يناقشوا شخصيات الآباء والقديسين التي درسوها بالمحور، ويختار كل منهم شخصية يوضح فيها كيف تعاملت مع المختلف عنها سواء في الدين أو النوع أو الجنسية أو اللون أو الثقافة.
- يوضح المعلم أن كل تلميذ عليه كتابة معلومات كافية عن هذه الشخصية، وكيف تمثل هذه القيمة، ولِمَ اختارها هي تحديدًا.
- يشجعهم المعلم على استخدام مصادر متنوعة؛ ككتاب التلميذ والإنترنت لاستخراج معلومات عن الشخصية التي وقع اختيارهم عليها.
- يوضح لهم المعلم أيضًا أن استخدام الصور سواء تلك التي يرسمونها أو المتاحة على الإنترنت تساعد القارئ على فَهم المعلومات وتذكرها.





٣ ارْسُمْ شَجَرَةً تُوَضِّحُ بِهَا القِيَمَ الَّتِي تَنْتُجُ عَنِ التَّعَامُلِ مَعَ الآخَرِينَ بِدُونِ تَمْيِيزٍ:



٤ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الفِكَرِ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتُصَمِّمَ كُتَيِّبَ القِصَّةِ الخَاصَّ بِمَجْمُوعَتِكُمْ.



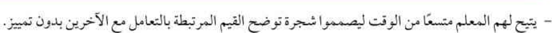
٥ شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِالفَصْلِ الكُتَيِّبَ الخَاصَّ بِالقِصَّةِ وَاعْرِضْهُ عَلَيْهِمْ.







٣ ارسم شجرة توضح بها القيم التي تنتج عن التعامل مع الآخرين بدون تمييز:



- يتيح لهم المعلم متسعًا من الوقت ليصمموا شجرة توضح القيم المرتبطة بالتعامل مع الآخرين بدون تمييز.
- يناقشهم المعلم في كيفية تطبيق هذه القيم بحياتهم.
- يكتب كل تلميذ موقفًا من حياته الشخصية في شكل قصة لها مقدمة ووسط وخاتمة، موضحًا الموقف والمشاركين فيه وماذا استفاد من تطبيق هذه القيمة في حياته، ثم يشجعهم على الرسم (استخدام صور تدعم هذه القصة).



٤ ناقش مع زملائك كيف سيتم تنسيق الفكر والمعلومات التي جمعتموها لتصمم كتيب القصة الخاص بمجموعتكم:



- في هذه المرحلة يجمع أفراد كل مجموعة جميع المعلومات التي كتبوها ويختارون فيما بينهم تلميذًا يكون مسئولًا عن تجميع المعلومات من كل فرد بالمجموعة.
- يراجع التلاميذ معًا المعلومات كلها ويقررون فيما بينهم ما إذا كانت هناك بعض الفِكَر المكررة فيحذفونها.
- يختار التلاميذ فيما بينهم تلميذًا آخر يكون مسئولًا عن المراجعة اللغوية لما تمت كتابته حتى يكون سهل الفَهم وخاليًا من الأخطاء.



٥ شارك زملاءك في الفصل الكُتيب الخاص بالقصة واعرضه عليهم:

- قبل أن يبدأ التلاميذ في مجموعاتهم بتنفيذ المشروع، يستعرض معهم المعلم الشروط والنقاط المهمة التي يجب أن تتوافر في المشروع لإنجاحه.
- المعيار الأول هو صحة المعلومات ودقتها، فيجب على أفراد كل مجموعة أن يتأكدوا من المعلومات المكتوبة وألا يكتبوا أية معلومة دون التأكد من صحتها ومصدرها، فالشبكة العنكبوتية بها العديد من المعلومات المغلوطة والناقصة وعلينا أن نتحرَّى الدقة.
- المعيار الثاني هو وضوح الوسيلة، فتكون واضحة الهدف ومرتبة ترتيبًا يساعد على فَهم ما بها.
- المعيار الثالث هو أن تكون جذابة ومبدعة، فالألوان والأشكال والرسومات والصور تُضفي على الوسيلة عنصر جذب وإيضاح.
- المعيار الأخير وهو صحة اللغة، من خلال استخدام قواعد لُغوية سليمة وإملاء صحيح.
- يتأكد المعلم من أن أفراد كل مجموعة يفهمون المطلوب منهم بدقة قبل البَدء في تنفيذ المشروع.
- بعدما يفرغون من المشروع يجلس المُعلم مع كل مجموعة على حدة، ويناقش أفرادها فيما فعلوه ويقوم بعمل تقنيات مراجعة معهم، ويتأكد من تطبيق جميع المعايير والشروط المطلوبة.
- بعد هذه المناقشة يضيف التلاميذ أي نقص وتعديل أي خطأ، ثم يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل.





- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمُعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	





- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمُعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	



ملاحظات



ملاحظات




المِحْوَرُ الثَّانِي
عَلَاقَاتِي مَعَ الآخَرِينَ
قيم المحور
العدل - الشجاعة - التواضع - التعاون - الإتقان - الرفق
ملاحظات



(١) كَانَتْ حَوَّاءُ الأُولَى أُمًّا لِكُلِّ حَيٍّ. أَغْوَاهَا الشَّيْطَانُ هِيَ وَآدَمَ، رَجُلَهَا، فَطُرِدَا مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ؛ لِمُخَالَفَتِهِمَا وَصِيَّةَ اللهِ، وَصَارَ نَسْلُهُمَا كُلُّهُ لِلْمَوْتِ.

فِي مَدِينَةِ الْجَلِيلِ، وَمُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ عَامٍ، جَاءَ الْمَلَاكُ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ وَبَشَّرَهَا: الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ (لُوقَا ١: ٣٥).

طَهَّرَ اللهُ أَحْشَاءَ (بَطْنَ) الْعَذْرَاءِ بِحُلُولِ رُوحِهِ الْقُدُسِ فِيهِ، وَتَجَسَّدَ الرَّبُّ يَسُوعُ مِنْهَا (أَخَذَ جَسَدًا) وَفَتَحَ لَنَا مِنْ جَدِيدٍ الْفِرْدَوْسَ الَّذِي طُرِدْنَا مِنْهُ وَصَارَتِ الْعَذْرَاءُ حَوَّاءَ الْجَدِيدَةَ وَصَارَتْ أَيْضًا فِي الْحَقِيقَةِ وَالِدَةَ الإِلَهِ «ثِيئُوطُوكُوس».

(٢) «أَنْتِ أَيَّتُهَا الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ السُّلَّمُ الَّذِي رَآهُ يَعْقُوبُ ثَابِتًا عَلَى الأَرْضِ وَمُرْتَفِعًا إِلَى السَّمَاءِ، وَالْمَلَائِكَةُ نَازِلُونَ عَلَيْهِ»؛ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَصَفَ الآبَاءُ الْعَذْرَاءَ، فَمَا سُلَّمُ يَعْقُوبَ؟!

عِنْدَمَا هَرَبَ يَعْقُوبُ مِنْ أَخِيهِ عِيسُو وَسَافَرَ لِخَالِهِ لَابَانَ. فِي الطَّرِيقِ تَعِبَ وَنَامَ وَرَأَى فِي حُلْمِهِ مَنْظَرًا عَجِيبًا: سُلَّمًا طَوِيلًا جِدًّا، أَوَّلُهُ فِي الأَرْضِ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، وَالْمَلَائِكَةُ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ فَوْقَ السُّلَّمِ، وَكَانَ اللهُ نَفْسُهُ عَلَى رَأْسِ السُّلَّمِ لِيُشِيرَ إِلَى تَجَسُّدِهِ مِنَ الْعَذْرَاءِ وَلِتَصِيرَ هِيَ السُّلَّمَ الَّذِي وَصَلَ السَّمَائِيِّينَ بِالأَرْضِيِّينَ.

أهداف الدرس

- يعدد رموز السيدة العذراء مريم كما جاء بالكتاب المقدس.
- يستنتج القيم والفضائل التي تتحلَّى بها العذراء مريم.
- يقدر مكانة العذراء مريم كوالدة الإله.

مفردات الدرس

- **حـواء:** اسـم شـخص، معنـاه (معطيـة الحيـاة)
- **عليقة:** شُجيرة صغيرة
- **قسط:** وعاء
- **تابوت:** صندوق
- **الجليل:** اسم مدينة، معناه (حلقة)
- **قوة العلي:** قوة الله
- **عيسو:** اسم شخص، معناه (كثيف الشعر)

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- قل لتلاميذك:: وضع الآباء مقدمة لقانون الإيمان (في مجمع أفسس المسكوني عام ٤٣١م بقيادة البابا كيرلس عامود الدين بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية)، ثم قف معهم وصلِّ المقدمة، وهذا نصها: «نعظمك يا أم النور الحقيقي ونمجدك أيتها العذراء القديسة والدة الإله لأنك ولدت لنا مخلِّص العالم، أتى وخلص نفوسنا، المجد لك يا سيدنا وملكنا المسيح فخر الرسل إكليل الشهداء تهليل الصديقين ثبات الكنائس غفران الخطايا نبشر بالثالوث القدوس لاهوت واحد نسجد له ونمجده، يا رب ارحم يا رب ارحم يا رب بارك، آمين».



الدرس الأول: رموز العذراء مريم في العهد القديم

التعمق

- استعرض معهم صور الدرس واقرأ معهم **(مشهد رقم١)** من القصة بصوت عالٍ وواضح.
- أثْرِ معلوماتهم عن العذراء مريم على النحو التالي: العذراء مريم هي ابنة يواقيم وحنة، كان يواقيم من سبط يهوذا (بيت الملك داود) يسكن مع زوجته حنة بمدينة الناصرة وكانت حنة عاقرًا (لا تلد)، وطلبت من الله كثيرًا أن يهبها نسلًا تقدمه للهيكل، وسمع الله صلواتها ورزقها ابنة هي مريم، وعندما بلغت من العمر ثلاث سنوات قدمها والداها إلى الهيكل ومكثت به حتى صار لها من العمر اثنتا عشرة سنة، ولأنه لا يجوز أن تبقى في الهيكل بعد هذه السن فقد تشاور الكهنة في مصيرها، وأخيرًا اختار الله يوسف ليكون خطيبها وعاشت معه وبينما هي تصلي جاءها الملاك وبشرها بالحبل المقدس وولدت ابنها في بيت لحم اليهودية.
- قسم تلاميذك إلى مجموعتين، على أن تقارن المجموعة الأولى بين السيدة العذراء مريم وأمنا سارة بشأن بشارة الملاك لهما، وتقارن المجموعة الثانية بين بشارة الملاك للعذراء وكذلك زكريا الكاهن.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به، ناقشهم فيما يقولونه، وفي نهاية النقاش علِّق قائلًا: إن سارة لم تصدق رسالة الله بولادة ابن لها في شيخوختها، بل ضحكت لأنها اعتبرت أن الوقت فات لحدوث هذا الأمر (تك ١٨: ٩-١٥) وزكريا الكاهن حين ظهر له ملاك الرب خاف واضطرب ولم يصدق كلام الملاك رغم أن هذا الأمر سبق حدوثه مع أجداده إبراهيم وسارة، أمَّا العذراء مريم فلم تخف ولم تضطرب ولم تشك بل صدقت الرسالة وقبلتها في ظروف بشرية مستحيلة.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يحكي قصة حواء ومخالفتها للوصية أمام باقي زملائه، ساعده في السَّرد القصصي، ثم اجعلهم جميعًا يقارنون بين السيدة العذراء مريم وحواء واسمح لأكبر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة، وأطلق لتفكيرهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا دون قيد عن آرائهم وفِكَرهم، وادعم الفِكَر الجيدة منها، وتلقَّ إجاباتهم ودوِّنها على السبورة، ثم ناقشهم فيها.
- في نهاية النقاش أثْرِ معلوماتهم **بما يلي:**
  ١- العذراء مريم سمعت البشارة من الملاك، وحواء سمعت صوت الشيطان.
  ٢- أطاعت العذراء مريم صوت الله، وأطاعت حواء صوت الخطية.
  ٣- حملت العذراء مريم الرب يسوع في أحشائها، وتسببت حواء في دخول الخطية إلى العالم.
  ٤- اكتست العذراء مريم بثوب النعمة، وشعرت حواء بعريها بسبب الخطية.
  ٥- أعادت مريم العذراء الإنسان للفردوس بميلادها للسيد المسيح بالجسد، وطُرد الإنسان من جنة عدن بسبب حواء.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢)

- أثْرِ معلوماتهم بما يلي: رأى أبونا يعقوب سُلَّمًا منصوبًا على الأرض ورأسه يمس السماء، وذلك في رؤيا ليلًا وهو في طريقه إلى بيت خاله لابان هاربًا من وجه أخيه عيسو، وكانت ملائكة الله تصعد وتنزل على السلم، وفي هذا تعبير عن عناية الله الخاصة بيعقوب، وكان هذا السلم وسيلة اتصال السماء بالأرض التي تأتي عليها الملائكة لخدمة الإنسان، وكان الله نفسه على رأس السلم الذي التقت فيه السماء بالأرض وكان اسم المدينة التي رأى فيها أبونا يعقوب الرؤيا «مدينة لوز»، وقد أعاد هو تسميتها بعد الرؤيا إلى «بيت إيل» (تك٢٨: ١٩).
- اختر أحدهم واطلب منه أن يحكي قصة سُلم يعقوب أمام باقي زملائه، ساعده في السرد القصصي، ثم اجعلهم يشرحون كيف يرمز حُلم يعقوب (السلم) للعذراء مريم واسمح لأكبر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها ودون المنطقية منها على السبورة وناقشهم فيها.
- في نهاية النقاش أثْرِ معلوماتهم **بما يلي:**
  ١- سُلم بيت إيل يشير إلى ناسوت السيد المسيح الذي أخذه من العذراء مريم، التقت فيه السماء بالأرض.
  ٢- السُّلم يصل الأرض بالسماء ومن خلال العذراء ظهر ابن الله الذي أوصل الأرضيين بالسمائيين.
  ٣- كانت الملائكة تصعد وتنزل على السلم، هكذا كانت السماء مفتوحة أمام العذراء وملائكة الله تلتقي فيها.
  ٤- في التسبحة نقول: «أنتِ هي السلم الذي رآه أبونا يعقوب ثابتًا على الأرض ومرتفعًا إلى السماء والملائكة نازلون عليه».



(٣) مَرَّ مُوسَى وَهُوَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ بِعُلَّيْقَةٍ (شَجَرَةٍ شَوْكِيَّةٍ تَنْمُو فِي الصَّحْرَاءِ)، ظَهَرَ اللهُ بِلَهِيبِ نَارٍ مُشْتَعِلَةٍ فِي الْعُلَّيْقَةِ، أَمْرٌ عَجِيبٌ: الشَّجَرَةُ مُشْتَعِلَةٌ بِالنَّارِ وَلَكِنَّهَا لَا تَحْتَرِقُ!
أَشَارَتْ هَذِهِ الْعُلَّيْقَةُ الْمُشْتَعِلَةُ بِالنَّارِ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ الَّتِي حَمَلَتْ فِي حَشَاهَا لَاهُوتَ الْكَلِمَةِ ابْنِ اللهِ! لِذَلِكَ تُرَنِّمُ الْكَنِيسَةُ قَائِلَةً:

الْعُلَّيْقَةُ الَّتِي رَآهَا ... مُوسَى النَّبِيُّ فِي الْبَرِّيَّةِ
وَالنِّيرَانُ تَشْعَلُ جُوَّاهَا ... وَلَمْ تَمْسَسْهَا بِأَذِيَّةٍ
مِثَالُ أُمِّ النُّورِ طُوبَاهَا ... حَمَلَتْ جَمْرَ اللَّاهُوتِيَّةِ
تِسْعَةَ أَشْهُرٍ فِي حَشَاهَا ... وَهِيَ عَذْرَاءُ بِبُكُورِيَّةٍ

(٤) «يَلِيقُ بِكِ أَيَّتُهَا الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ أَنْ يُدْعَى اسْمُكِ «قِسْطَ الذَّهَبِ، الْمَخْفِيِّ فِيهِ الْمَنُّ»، هَلْ سَمِعْتَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ قَبْلُ؟ هَكَذَا شَبَّهَ الْآبَاءُ الْعَذْرَاءَ بِقِسْطِ الْمَنِّ الذَّهَبِيِّ. تَعَالَوْا لِنَتَعَرَّفَ الْقِصَّةَ.
كَادَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ لَهُمُ الْمَنَّ مِنَ السَّمَاءِ وَنَجَّاهُمْ مِنَ الْمَوْتِ، وَأَمَرَ اللهُ بِأَنْ يَحْفَظَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا الْمَنَّ فِي قِسْطٍ مِنَ الذَّهَبِ، يُوضَعُ فِي تَابُوتِ الْعَهْدِ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ (وَبَعْدَ ذَلِكَ الْهَيْكَلُ) فِي أَقْدَسِ مَكَانٍ وَهُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.
رَمَزَ هَذَا الْمَنُّ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْخُبْزِ الْحَيِّ النَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ مُعْطِيًا الْحَيَاةَ، وَرَمَزَ الْقِسْطُ الذَّهَبِيُّ الَّذِي حُفِظَ فِيهِ الْمَنُّ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ.

٤٦

أهداف الدرس

- يُعبِّر عن اقتدائه بالسيدة مريم العذراء في فضائلها.

مفردات الدرس

- **حشاها:** بطنها
- **تمسها:** تؤذيها
- **أذية:** ضرر
- **طوباها:** يا لسعادتها!
- **جمر:** نار (فحم مشتعل)
- **المَن:** طعام يشبه الكزبرة

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

رنِّم مع تلاميذك مديحًا: العليقة التي رآها – موسى النبي في البرية – والنيران تشعل جواها – ولم تمسسها بأذية – مثال أم النور طوباها– حملت جمر اللاهوتية – تسعة أشهر في حشاها – وهي عذراء ببكورية.



تابع الدرس الأول: رموز العذراء مريم في العهد القديم

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٣)

- استعرض معهم، بأية وسيلة ممكنة، صورًا وأشكالًا لمنظر العليقة التي رآها موسى النبي في برية سيناء، والتي توجد آثار لها حتى الآن داخل أسوار دير سانت كاترين؛ حتى يتخيلوا الأحداث التي دارت حولها، ثم ذكِّرهم بما درسوه عن العليقة، واختر أحدهم يحكي قصتها أمام باقي زملائه، ساعده في السرد القصصي، ثم اجعلهم يقارنون بين أحداث العليقة وشخصية العذراء مريم، واسمح لأكبر عدد من المشاركة في الإجابة، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها ودون المنطقية منها على السبورة وناقشهم فيها.
- اعرض عليهم هذه الكلمات بأية وسيلة ممكنة:
  ١– العليقة التي رآها موسى النبي في البرية – والنيران تشعل جواها ولم تمسسها بأذية.
  ٢– مثال أم النور طوباها حملت جمر اللاهوتية – تسعة أشهر في حشاها وهي عذراء ببكورية.
  ٣– بك يا زين العالم صرنا أحرارًا بعد العبودية – ومن أسر إبليس خلصنا طوباك يا زين البشرية.
  ٤– تمت عنك كل الأقاويل والشهادات النبوية – بشأن ميلادك عمانوئيل طوباك يا زين البشرية.
  ٥– جبرائيل بالبشرى ناداها بحلول الكلمة الأزلية – أتى وسكن في حشاها وهي عذراء ببكورية.
- اطلب منهم أن يستخرجوا من القطعة ما يلي:
  ١– كيف اتحد اللاهوت بالناسوت في بطن العذراء؟ والإجابة من النص: «حملت جمر اللاهوتية ولم تمس بأذية».
  ٢– بِمَ تنبأ العهد القديم عن العذراء مريم؟ والإجابة من النص: «تمت عنك كل الأقاويل والشهادات النبوية».
  ٣– ماذا كانت بشارة جبرائيل الملاك للعذراء؟ والإجابة من النص: «جبرائيل بالبشرى ناداها بحلول الكلمة الأزلية».
  ٤– ماذا كانت نتيجة تجسد الله الكلمة من العذراء؟ والإجابة من النص: «من أسر إبليس خلصنا».
- أجرِ معهم نقاشًا فيما يقولونه وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وفي النهاية علِّق قائلًا: اشتعلت العليقة بالنار ولم تحترق كالعذراء مريم حملت اللاهوت ولن تتأذى، فتجسد منها الله الكلمة وصار خلاصًا للبشرية.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٤)

- استعرض معهم، بأية وسيلة ممكنة، صورًا وأشكالًا لقسط المَن الذهبي الذي وضع فيه شعب الله المَن في برية سيناء، وكذلك عرض للمجمرة الذهب ليتعرفوا الفرق بينها وبين القسط الذهبي.
- ذكِّرهم بما درسوه عن المَن واسترجع معهم أحداث البرية وسقوط المَن من السماء وكيف كان المَن رمزًا للسيد المسيح (درس الفصل الدراسي الأول من الصف الخامس) وأضف قائلًا: أمر الله الشعب بأن يحفظ هذا المَن في قسط من الذهب ويوضع في تابوت العهد بأقدس مكان، واسألهم: لماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علِّق قائلًا: كان المن يرمز إلى خبز الحياة (السيد المسيح) الذي نحيا به في ملء الزمان.
- أجرِ معهم حوارًا حول قسط المن وكيف يرمز للعذراء مريم، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق في النهاية قائلًا: القسط الذهبي يحوي المَن داخله يرمز إلى العذراء التي حملت في بطنها المَن العقلي (السيد المسيح خبز الحياة النازل من السماء) الذي كل من يأكل منه لا يموت إلى الأبد بل تكون له حياة أبدية.
- قسِّمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة، بأية وسيلة ممكنة، أن يبحثوا عن آيات عن (السيد المسيح هو خبز الحياة) ثم يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة مبتكرة لعرض ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، وتُكرَّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.
- أثْرِ معلوماتهم بأخرى مبسطة عن خيمة الاجتماع على النحو التالي: الخيمة ٣ أقسام (الدار الخارجية، القدس، قدس الأقداس) وبداخل قدس الأقداس تابوت العهد الذي يحوي في داخله ٣ أشياء مهمة هي: قسط المن، عصا هارون، لوحا الشريعة، والأشياء الثلاثة هي رموز للعذراء (التجسُّد).



(٥) هُنَاكَ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ صَعِدَ مُوسَى لِيَتَحَدَّثَ إِلَى اللهِ، أَعْطَى اللهُ مُوسَى عَشْرَ وَصَايَا عَلَى لَوْحَي حَجَرٍ مَكْتُوبَةٍ بِإِصْبَعِ اللهِ، وَضَعَ اللَّوْحَانِ فِي تَابُوتِ الْعَهْدِ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ (وَبَعْدَ ذَلِكَ الْهَيْكَلُ) فِي أَقْدَسِ مَكَانٍ وَهُوَ قُدْسُ الأَقْدَاسِ.

- كَمَا كَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ مَكْتُوبَةً وَمَنْقُوشَةً عَلَى لَوْحَي الشَّرِيعَةِ (الْعَهْدِ) وَمُتَّحِدَةً مَعَهُ هَكَذَا اللهُ فِي تَجَسُّدِهِ مِنْ بَطْنِ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ أَخَذَ مِنْ جَسَدِهَا نَفْسَهُ وَصَارَ إِنْسَانًا كَامِلًا، حَمَلَتِ الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ كَلِمَةَ اللهِ (الرَّبَّ يَسُوعَ) فِي أَحْشَائِهَا فَصَارَتْ هِيَ لَوْحَي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ.



(٦) فِي سِفْرِ الْخُرُوجِ أَوْصَى اللهُ مُوسَى النَّبِيَّ بِأَنْ يُقِيمَ خَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ لِتَكُونَ قُدْسَ أَقْدَاسٍ لِلرَّبِّ، مَسْكَنًا يَسْكُنُ فِيهِ مَعَ شَعْبِهِ، وَكَانَ اللهُ يُظْهِرُ نَفْسَهُ فَوْقَ الْخَيْمَةِ فَتَمْلَؤُهَا بِبَهَاءِ مَجْدِهِ.

هَكَذَا أَيْضًا سَكَنَ الرَّبُّ فِي أَحْشَاءِ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ، بِمِلْءِ لاهُوتِهِ وَمَجْدِهِ فَصَارَتِ الْعَذْرَاءُ كَخَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي سَكَنَهُ اللهُ فِي وَسَطِ الشَّعْبِ، فَاسْتَحَقَّتْ بِجَدَارَةٍ مَدْحَ الآبَاءِ لَهَا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: «افْرَحِي يَا مَرْيَمُ الْعَبْدَةُ وَالأُمُّ؛ لأَنَّ الَّذِي فِي حِجْرِكِ «الشَّارُوبِيمُ وَالسِّيرَافِيمُ» (أَقْرَبُ رُتْبَةٍ مَلائِكِيَّةٍ لِلْعَرْشِ الإِلَهِيِّ) يَسْجُدُونَ لَهُ.

٤٧

أهداف الدرس

- يفسر اهتمام الكنيسة بالسيدة العذراء مريم.
- يقترح أساليب لتكريم السيدة العذراء مريم.
- يرسم شكلًا تخطيطيًّا ليوضح بعض رموز العذراء في العهد القديم.

مفردات الدرس

- **سيناء**: اسم مكان، معناه (مسنن – شوكي)
- **منقوشة**: منحوتة
- **الخروج**: السِّفر الثاني بالعهد القديم، معناه (وهذه أسماء)
- **بهاء مجده**: حضور الله
- **الكاروبيم**: رتبة من الملائكة معناها (ملء المعرفة)
- **السيرافيم**: رتبة من الملائكة ومعنى اسمهم (محرقة) أو (متقدة بالنار)

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- أثْرِهم بالمعلومات الآتية: إن السيدة العذراء مريم ظهرت عدة ظهورات في كثيرٍ من دول العالم منها مدينة لورد بفرنسا، وبسانت فاتيما بالبرتغال، وبمدينة بورنج في بلجيكا، وبمدينة جراندويل في إسبانيا، وبمدينة القاهرة بمصر في الثاني من إبريل عام ١٩٦٨م ظهرت بكنيسة العذراء بالزيتون، وتكرر الظهور كل يوم لعدة ساعات وبقي هكذا لعدة شهور كثيرة ورآها ألوف من الشعب، وكان من ثمر هذه الظهورات توبة الكثيرين وحدوث معجزات بغير حصر، وأعلن عنها الإعلام المصري والعالمي.



تابع الدرس الأول: رموز العذراء مريم في العهد القديم

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥)

- أجرِ معهم نقاشًا حول رمزية لوحي الشريعة للعذراء مريم، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها، كلها وفي نهاية النقاش علِّق قائلًا: كلمة الله مكتوبة ومنقوشة على لوحي الشريعة (العهد) متحدة معه، هكذا الله في تجسُّده من بطن العذراء مريم أخذ من جسدها نفسه وصار إنسانًا كاملًا، فقد حملت العذراء مريم كلمة الله (الرب يسوع) في أحشائها؛ فصارت هي لوحي العهد الجديد.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦)

- أثْرِ معلوماتهم بما يلي: خيمة الاجتماع تنقسم إلى ثلاثة أقسام؛ القسم الأول: الدار الخارجية وبها مذبح المحرقة والمرحضة.. القسم الثاني: القدس وبه المنارة الذهبية ومذبح البَخور ومائدة خبز الوجوه، أمَّا القسم الثالث فيحتوي على تابوت العهد ويفصل بين القدس وقدس الأقداس الحجاب الحاجز.. قل لهم: كانت خيمة الاجتماع في المنتصف وحولها من كل جانب ثلاثة أسباط، اسألهم: لماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق قائلًا: لأنها كانت ترمز لحضور الله في وسط شعبه كرمز لعمانوئيل في ملء الزمان يسكن في وسط شعبه، ولذلك نقول إن الخيمة رمز للعذراء لأنه هكذا سكن الرب في أحشاء البتول العذراء مريم بملء لاهوته ومجده فصارت العذراء تمثل خيمة الاجتماع وسكنى الله وسط شعبه.
- **اسأل كلًّا منهم**: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:
  ١- كيف كانت حواء رمزًا للسيدة العذراء مريم في العهد القديم؟ ٢- كيف كانت العليقة رمزًا للسيدة العذراء مريم في العهد القديم؟ ٣- كيف كان لوحا الشريعة رمزًا للسيدة العذراء مريم في العهد القديم؟ ٤- كيف كان سُلم يعقوب رمزًا للسيدة العذراء مريم في العهد القديم؟ ٥- كيف كان قسط المَن رمزًا للسيدة العذراء مريم في العهد القديم؟ ٦- كيف كانت خيمة الاجتماع رمزًا للسيدة العذراء مريم في العهد القديم؟ ٧- كيف يمكننا أن نكرم السيدة العذراء مريم؟
- **في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:**
  ١- بتجسد الرب يسوع من العذراء مريم فتح لنا فردوسًا جديدة وصارت العذراء حواء الجديدة. ٢- العذراء مريم هي السُّلم الذي وصَّل السمائيين بالأرضيين بتجسد الله الكلمة منها. ٣- العذراء مريم حملت جمر اللاهوتية تسعة أشهر في أحشائها وهي عذراء ببكورية. ٤- العذراء مريم هي القسط الذهبي الذي حفظ فيه خبز الحياة النازل من السماء. ٥- العذراء مريم حملت كلمة الله (الرب يسوع) في أحشائها فصارت هي لوحي العهد الجديد. ٦- العذراء مريم سكن فيها الرب بملء لاهوته ومجده فصارت كخيمة الاجتماع بالمسكن المقدس الذي سكن الله فيه وسط شعبه. ٧- الله اختار العذراء من دون نساء العالمين ليتجسد منها ويفدي البشرية.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- **الآية الذهبية**: : «بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَّا أَنْتِ فَفُقْتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا» (أم٣١:٢٩).
- اطلب منهم أن يقفوا في دائرة وأحضِر كرة وألقِها لأحدهم، ومن تصل إليه الكرة يقول أول كلمة في الآية وهكذا مع بقية كلماتها، ومن ينسَ الكلمة أو يغيِّرْها يخرجْ من الدائرة، والجائزة تكون من نصيب من يبقى حتى النهاية.

هَيَّا نُصَلِّ:

اكتب- **عزيزي المعلم**- على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًّا وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

- السَّلَامُ لَكِ، نَسْأَلُكِ أَيَّتُهَا الْقِدِّيسَةُ الْمُمْتَلِئَةُ مَجْدًا الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ، اصْعِدِي صَلَوَاتِنَا إِلَى ابْنِكِ الْحَبِيبِ لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.

- السَّلَامُ لِلَّتِي وَلَدَتْ لَنَا النُّورَ الْحَقِيقِيَّ الْمَسِيحَ إِلَهَنَا، الْعَذْرَاءِ الْقِدِّيسَةِ، اسْأَلِي الرَّبَّ عَنَّا، لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ نُفُوسِنَا، وَيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.

- السَّلَامُ لَكِ أَيَّتُهَا الْعَذْرَاءُ الْمَلِكَةُ الْحَقِيقِيَّةُ، السَّلَامُ لِفَخْرِ جِنْسِنَا، وَلَدَتْ لَنَا عمانوئيل، نَسْأَلُكِ: اذْكُرِينَا، أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.





هل تعلم أن:

١- من رموز العذراء في العهد القديم: حواء، سُلَّم يعقوب، العُلَيقة، قِسط المَنّ، لوحي الشريعة... إلخ.
٢- من ألقاب العذراء: والدة الإله ثيئوطوكوس، الملكة، أمنا العذراء، أم النور، السحابة، العروس... إلخ.
٣- من فضائل العذراء: التواضع، التسليم، الاحتمال، الإيمان، الصمت، الشكر، الطاعة... إلخ.
٤- الكنيسة تُكرِّم العذراء وتضعها في مكانة أعلى من الملائكة الشاروبيم والسيرافيم.
٥- مريم العذراء هي الوحيدة التي انتظر الله آلاف السنين حتى وجدها مستحقة لهذا الشرف العظيم (التجسد الإلهي) والذي شرحه الملاك جبرائيل بقوله: «الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظللك، فلذلك أيضًا القدوس المولود منك يُدعى ابن الله» (لو ١: ٣٥).

أهداف الدرس: في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يعدد رموز السيدة العذراء مريم كما جاء بالكتاب المقدس.
٢- يستنتج القيم والفضائل التي تتحلى بها العذراء مريم.
٣- يقدر مكانة العذراء مريم كوالدة الإله.
٤- يعبر عن اقتدائه بالسيدة مريم العذراء في فضائلها.
٥- يفسر اهتمام الكنيسة بالسيدة العذراء مريم.
٦- يقترح أساليب لتكريم السيدة العذراء مريم.
٧- يرسم شكلًا تخطيطيًا يوضح بعض رموز العذراء في العهد القديم.

الآية الذهبية: «بنات كثيرات عملن فضلًا، أما أنتِ ففُقتِ عليهن جميعًا» (أمثال ٣١: ٢٩).

١ رموز العذراء من الكتاب المقدس

استخرج الشواهد التالية واكتب نص كل شاهد بما يناسبه من صورة في المكان المخصص بالنشاط كما هو موضح بالمثال:

(تكوين ٣: ٢٠) - (تكوين ٢٨: ١٢) - (خروج ٣: ٢) - (خروج ٣٤: ٤) - (عدد ١٦: ٤٦) - (عدد ١٧: ٨)

مثال

١ من رموز العذراء في العهد القديم ....

٢ احك مع معلمك وزملائك قصة كل رمز من هذه الرموز.
٣ ناقش مع معلمك وزملائك الدروس المستفادة من النشاط، وكيف تطبقها في حياتك؟

٤٨

أهداف الأنشطة

- يتعرف بعض رموز العذراء في العهد القديم.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات، على أن يصمم أفراد كل مجموعة مُجَسَّمًا صغيرًا الرمز من رموز العذراء في العهد القديم مستخدمين الأدوات والخامات الطبيعية المتاحة.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، وتُكَرَّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.
- اعرض ما صنعوه من مجسمات في جوانب الفصل حتى تنتهي الحصة، ثم يأخذ كل منهم المجسم الذي صممه معه إلى منزله.





تابع الدرس الأول: رموز العذراء مريم في العهد القديم

نشاط (١): رموز العذراء من الكتاب المقدس

الهدف: يتعرف بعض رموز العذراء في العهد القديم.

الشرح:

- قل لهم إن العهد القديم مليء بالرموز عن العذراء مريم، وإن هذا النشاط به كثيرٌ من الرموز.
- اطلب منهم أن يستخرجوا الشواهد الواردة بالنشاط من الكتاب المقدس، على أن يكتب كل تلميذ أحدها على السبورة بحيث تدون عليها جميع نصوص الشواهد الواردة بالنشاط.
- استعرض معهم الأشكال الواردة بالنشاط، اختر أحدهم واطلب منه أن يصف أول صورة بالنشاط، ثم يختار الشاهد المناسب للصورة من الشواهد الموجودة بالنشاط، ثم يحكي قصة الصورة (ساعده في السرد القصصي) واسأله: كيف ترمز هذه الصورة للعذراء مريم؟
- تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط، كرر الأمر مع صورة وتلميذ آخرَيْن وهكذا حتى تفرغ من صور النشاط.
- اختر أحدهم واسأله عن الدروس المستفادة من هذا النشاط، تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، ثم اسأله: كيف تطبق هذه الدروس في حياتك؟ شجِّعه على تطبيقها في حياته.
- أتح لهم متسعًا من الوقت حتى يستكملوا النشاط بكتابة الشاهد تحت كل صورة ترمز إلى العذراء، ثم العبارة الواردة بالنشاط.
- أعطهم شواهد أخرى، **مثل:**
  - ١- (تكوين ٦: ١٣-١٤) عن رمز فُلك نوح.
  - ٢- (تكوين ٨: ١١) عن رمز حمامة نوح.
  - ٣- (خروج ١٦: ٣٣) عن رمز قسط المن.
  - ٤- (مزمور ٤٥: ٩) عن رمز الملكة.
- كرر معهم بالأمثلة نفسها الواردة بالنشاط.

إجابات استرشادية للمُعلم

مثال: صورة سُلم (تك ٢٨: ١٢)

١- صورة الشورية (عد ١٦: ٤٦)
٢- صورة عصا (عد ١٧: ٨)
٣- صورة لوحي الشريعة (خر ٣٤: ٤)
٤- صورة العليقة (خر ٣: ٢)
٥- صورة حواء (تك ٣: ٢٠)





٢ رُمُوزٌ وَعِبَارَاتٌ

اكتُبْ رَقْمَ كُلِّ عِبارةٍ مِنْ هذهِ العِباراتِ في المُربَّعِ الَّذي يَدُلُّ عليها كَما هُوَ موضَّحٌ بالمِثالِ:

١ العَذْراءُ مَرْيَمُ هيَ السُّلَّمُ الَّذي وَصَلَ الَّذينَ في الأَرْضِ بالسَّماءِ بتَجَسُّدِ الرَّبِّ يسوعَ مِنْها.

٢ العَذْراءُ مَرْيَمُ حَمَلَتِ اللَّاهوتَ في أَحْشائِها ولَمْ يَمْسَسْها ضَرَرٌ.

٣ العَذْراءُ مَرْيَمُ هيَ الحَمامَةُ الحَسَنَةُ الَّتي بَشَّرَتِ العالَمَ بالخَلاصِ.

٤ العَذْراءُ مَرْيَمُ هيَ القِسْطُ الذَّهَبيُّ الَّذي حَوَى المَنَّ السَّماويَّ (الرَّبَّ يسوعَ).

٥ العَذْراءُ مَرْيَمُ هيَ المِجْمَرَةُ الَّتي حَوَتْ في داخِلِها الرَّبَّ يسوعَ نَفْسَهُ.

٦ اللهُ في تَجَسُّدِهِ مِنَ العَذْراءِ مَرْيَمَ أَخَذَ مِنْ نَفْسِ جَسَدِها وصارَ إنْسانًا كامِلًا.

- (٢) العُلَّيقةُ الَّتي رَآها موسى في البَرِّيَّةِ والنِّيرانُ تَشْتَعِلُ داخِلَها ولَمْ يَمْسَسْها ضَرَرٌ. (مثال)
- جاءَتِ الحَمامَةُ إلى فُلْكِ نوحٍ وفي فَمِها وَرَقَةُ زَيْتونٍ وبَشَّرَتْهُ بانْتِهاءِ الطُّوفانِ.
- شورِيَّةُ هارونَ الكاهِنِ تَحْمِلُ في داخِلِها فَحْمًا مُشْتَعِلًا دونَ ضَرَرٍ.
- أَعْطَى اللهُ موسى عَشْرَ وَصايا على لَوْحَيْ حَجَرٍ مَكْتوبةٍ بإصْبَعِ اللهِ.
- يَعْقوبُ رَأَى حُلْمًا: سُلَّمًا مَنْصوبًا على الأَرْضِ ورَأْسُهُ يَمَسُّ السَّماءَ.
- أَمَرَ اللهُ أَنْ يوضَعَ المَنُّ في قِسْطٍ ذَهَبيٍّ ويوضَعَ في قُدْسِ الأَقْداسِ.

أكمِلْ ما يَلي:

نَسْتَطيعُ أَنْ نُشَبِّهَ العَذْراءَ مَرْيَمَ بالعُلَّيقةِ الَّتي رَآها ....، وشورِيَّةِ .... الَّتي حَمَلَتْ في داخِلِها فَحْمًا مُشْتَعِلًا دونَ ضَرَرٍ، وسُلَّمِ .... الَّذي وَصَلَ الأَرْضِيِّينَ بالسَّمائِيِّينَ، وقِسْطِ .... الَّذي يوضَعُ فيهِ المَنُّ، والحَمامَةِ الحَسَنَةِ الَّتي جاءَتْ إلى .... وفي فَمِها وَرَقَةُ زَيْتونٍ، ولَوْحَيِ .... الَّتي أَعْطاها اللهُ لموسى.

٤٩

أهداف الأنشطة

- يذكر بعض رموز العذراء في العهد القديم.
- يشرح كيف تحققت هذه الرموز في شخص العذراء مريم.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

– وزِّع أوراقًا في أماكن مختلفة بالفصل وخارجه (أماكن مسموح بها) على أن تكون كل ورقة مكتوبًا بها علامة توصل إلى ما بعدها (تحت العلامة رمز من رموز العذراء) وعليهم أن يتتبعوا الورق ليصلوا إلى الكنز (الكنز هو صورة العذراء مريم).





تابع الدرس الأول: رموز العذراء مريم في العهد القديم

نشاط (٢): رموز وعبارات

الهدف:

– يذكر بعض رموز العذراء مريم في العهد القديم. – يشرح كيف تحققت هذه الرموز في شخص العذراء مريم.

الشرح:

- قل لهم: في هذا النشاط نتعرف بعض رموز العذراء مريم في العهد القديم وكيف تحققت في شخصها.
- استعرض معهم الأشكال الواردة بالنشاط، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول شكل بالنشاط، ثم اسأله: ما العبارة التي تناسب الرمز الموجود داخل الإطار؟ وبعد أن يجيب اسأله مرة أخرى: هل ينطبق هذا الرمز على العذراء مريم؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الصحيحة منها، كرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرَيْن وهكذا حتى تفرغ من النشاط.
- أتح لهم الفرصة لاستكمال النشاط، وذلك بكتابة رقْم كل عبارة في المربع المخصص فوقها بكل شكل كما بالمثال، ثم استكمال النقط الخالية بالقطعة أسفل النشاط.

إجابات استرشادية للمُعلم

١– العذراء مريم هي السُّلم الذي وصَّل الذين في الأرض بالسماء بتجسد الرب يسوع منها، مع عبارة يعقوب رأى حُلمًا؛ سُلمًا منصوبًا على الأرض ورأسه يمس السماء.

٢– العذراء مريم حملت اللاهوت في أحشائها ولم يمسسها ضرر، مع عبارة العليقة التي رآها موسى النبي في البرية والنيران تشتعل داخلها ولم يمسسها ضرر.

٣– العذراء مريم هي الحمامة الحسنة التي بشرت العالم بالخلاص، مع عبارة جاءت الحمامة إلى فلك نوح وفي فمها ورقة زيتون وبشَّرته بانتهاء الطوفان.

٤– العذراء مريم هي القسط الذهبي الذي حوَى المن السماوي (الرب يسوع)، مع عبارة أمر الله أن يوضع المن في قسط ذهبي ويوضع في قدس الأقداس.

٥– العذراء مريم هي المجمرة التي حوَت في داخلها الرب يسوع نفسه، مع عبارة شورية هارون الكاهن تحمل في داخلها فحمًا مشتعلًا دون ضرر.

٦– الله في تجسده من العذراء مريم أخذ من نفس جسدها وصار إنسانًا كاملًا، مع عبارة أعطى الله موسى عشر وصايا على لوحي حجر مكتوبة بإصبع الله.

- نستطيع أن نشبه العذراء مريم بالعليقة التي رآها موسى النبي وشورية هارون الكاهن التي حملت في داخلها فحمًا مشتعلًا دون ضرر، وسُلم يعقوب الذي وصَّل الأرضيين بالسمائيين، وقسط المن الذي يوضع فيه المن وفُلك نوح الذي خلص به ومن معه من الطوفان، وحواء أم كل حي والملكة التي جلست عن يمين الملك والحمامة الحسنة التي جاءت إلى نوح وفي فمها ورقة زيتون، ولوحي العهد اللذين أعطى الله موسى إياهما.





٣ أقوالُ الآباءِ

تتبَّعْ كلَّ مجموعةٍ من الكلماتِ ذاتِ اللَّونِ الواحدِ مكتوبةً بالتَّرتيبِ حتَّى تحصلَ على مجموعةٍ من أقوالِ الآباءِ عن العذراءِ مريمَ، على أنْ تبدأَ كلُّ قولٍ بالكلمةِ التي عليها نجمةٌ.

جاء – دعيت – مكرمة – حواء – مريم – أمًا – العذراء – حواء – الموت – البشري

أكثر – خلال – للجنس – من – أم – الشاروبيم – القديس – من – وممجدة – خلال

وأما – يوحنا – مريم – أكثر – جيروم – مريم – والحياة – القديس – دعيت – الخلاص البشري

القديس – ذهبي الفم – السيرافيم

اكتُبْ أقوالَ الآباءِ في المكانِ المخصَّصِ بالنَّشاطِ:

مثال: مكرمةُ مريمَ العذراءِ أكثرُ من الشَّاروبيم وممجَّدةٌ أكثرُ من السيرافيم»
«القدِّيس يوحنا ذهبيُّ الفم»

١ .... «القدِّيس أمبروسيوس»

٢ .... «القدِّيس جيروم»

ناقشْ معلِّمَك وزملاءَك في أقوالِ الآباءِ، وكيفَ تطبِّقُها في حياتِك؟

ابحثْ بأيَّةِ وسيلةٍ ممكنةٍ عن أقوالٍ أخرى للآباءِ عن العذراءِ مريمَ في العهدِ القديمِ.

أسئلةُ الدَّرسِ صِلْ من العمودِ (أ) بما يناسبُه في (ب):

(أ)	(ب)
طُردت حواءُ من جنَّةِ عدن.	إشارة للعذراء مريم التي حملت بلاهوت الكلمة.
رأى يعقوب في حلمه سلّمًا أوله في الأرض ورأسه في السماء.	إشارة إلى الرب يسوع الخبز الحيّ النازل من السماء.
ظهر الله لموسى بلهيب نار مشتعلة في العليقة.	الإيمان – التسليم – الشكر.
عال الله شعب إسرائيل وأعطاهم المنّ من السماء.	أمّا العذراء مريم فقد فتحت لنا باب الفردوس.
بنات كثيرات عملن فضلًا.	إشارة إلى تجسد الرب يسوع من العذراء.
جاء الموت خلال حواء.	إشارة إلى سكنى الله في أحشاء العذراء بمجده.
مكرمة أكثر من الشاروبيم.	الملكة – ثيئوطوكوس – السماء الثانية.
كان الله يظهر فوق الخيمة بمجده.	أمّا أنت ففقت عليهن جميعًا. (أم٣١: ٢٩)
من ألقاب العذراء.	وممجدة أكثر من السيرافيم.
من فضائل العذراء.	والحياة خلال مريم.

٥٠



أهداف الأنشطة

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن العذراء مريم.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

قسم تلاميذك إلى مجموعات، واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يذكروا أكبر عدد من الكنائس باسم السيدة العذراء مريم ومن أفراد الثانية أكبر عدد من الأديرة باسم العذراء مريم ومن أفراد الثالثة أكبر عدد من الظهورات للعذراء مريم (يمكن أن يستخدموا أية وسيلة للبحث) والمجموعة الفائزة هي التي تذكر أكبر عدد من الأسماء وتُكرَّم داخل الفصل بطريقة مناسبة.





تابع الدرس الأول: رموز العذراء مريم في العهد القديم

نشاط (٣): أقوال الآباء

الهدف: يحفظ بعض أقوال الآباء عن العذراء مريم.

الشرح:

- استعرض معهم النشاط وقل لهم: أمامنا أربعة أقوال للآباء، وكل قول مكتوب في أشكال بلون محدد، قول بالأحمر وقول بالأزرق وقول بالأصفر وقول بالأخضر، وكل كلمة من هذه الأقوال مكتوبة داخل شكل مثلما ترون بالنشاط وأضف قائلًا: إذا ما رتبنا كل مجموعة كلمات ذات لون واحد فسنحصل على مجموعة من أقوال الآباء عن العذراء مريم، ثم أكّد لهم أن القول الآبائي يبدأ بالكلمة التي عليها نجمة.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يجمع الكلمات من الدوائر الحمراء ثم يكتبها على السبورة، وبعد أن يفرغ من ذلك اطلب منه أن يرتب الكلمات ليحصل على القول الآبائي (عدّل له الإجابة إذا لزم الأمر)، كرر الأمر مع تلميذ وقول آبائي آخرَيْن حتى تفرغ من أقوال الآباء الواردة بالنشاط.

مثال: القول الآبائي: مكرمة مريم العذراء أكثر من الشاروبيم وممجدة أكثر من السيرافيم (القديس يوحنا ذهبي الفم).

- القول الآبائي الأول: دعيت حواء أُمًّا للجنس البشري، أمَّا مريم فدعيت أُمَّ الخلاص (القديس أمبروسيوس).
- القول الآبائي الثاني: جاء الموت خلال حواء والحياة خلال مريم (القديس جيروم).
- القول الآبائي الثالث: أنت يا مريم السماء الثانية وأفضل من الطغمات السمائية (القديس يعقوب السروجي).

- اطلب منهم أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن أقوال أخرى للآباء عن العذراء مريم وبعد أن يفرغوا من البحث اطلب من كل تلميذ أن يردد أحد الأقوال التي أعجبته أمام زملائه، ناقشه في المعاني الواردة بالقول، وكيف يطبقه في حياته وشجعه على ذلك.
- أتح لهم الفرصة لاستكمال النشاط وكتابة أقوال الآباء في المكان المخصص بالنشاط.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب وعدّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

١- طُردت حواء من جنة عدن، أمَّا العذراء مريم فقد فتحت لنا باب الفردوس.

٢- رأى يعقوب في حُلمه سُلمًا أوله في الأرض ورأسه في السماء؛ إشارة إلى تجسد الرب يسوع من عذراء.

٣- ظهر الله لموسى بلهيب نار مشتعلة في العليقة؛ إشارة للعذراء مريم التي حملت بلاهوت الكلمة.

٤- أعال الله شعب إسرائيل وأعطاهم المن من السماء؛ إشارة إلى الرب يسوع الخبز الحي النازل من السماء.

٥- «بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَّا أَنْتِ فَفُقْتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا» (أم٣١: ٢٩).

٦- جاء الموت خلال حواء، والحياة خلال مريم.

٧- مكرمة أكثر من الشاروبيم وممجدة أكثر من السيرافيم.

٨- كان الله يظهر فوق الخيمة بمجده؛ إشارة إلى سكنى الله في أحشاء العذراء مريم بمجده.

٩- من ألقاب العذراء: الملكة، ثيئوطوكوس، السماء الثانية.

١٠- من فضائل العذراء: الإيمان، التسليم، الشكر.





الدرس الثاني

قُوَّةُ الصَّلاةِ والصَّوم

«أَنْتَ تَسْتَطِيعُ:

أَنْ تَنْتَصِرَ عَلَى حُرُوبِ الشَّيَاطِينِ - أَنْ تَعْبُرَ الضِّيقَةَ وَالأَلَمَ بِسَلَامٍ - أَنْ تَفْهَمَ كَلَامَ اللهِ - أَنْ تُقَدِّمَ تَوْبَةً نَقِيَّةً - أَنْ تَشْهَدَ للهِ فِي حَيَاتِكَ - أَنْ تُكَرِّسَ وَقْتَكَ كُلَّهُ للهِ.. لَكِنْ، كَيْفَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا كُلَّهُ؟ هَذَا مَا سَنَتَعَلَّمُهُ مِنْ خِلَالِ دَرْسِنَا!».

المَوْقِفُ الأَوَّلُ:

فِي نَهْرِ الأُرْدُنِ تَعَمَّدَ الرَّبُّ يَسُوعُ مِنْ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ، ذَهَبَ بَعْدَهَا بِقُوَّةِ رُوحِهِ القُدُسِ إِلَى بَرِّيَّةِ الأُرْدُنِ وَمَكَثَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً يَقْضِي وَقْتَهُ كُلَّهُ فِي صَوْمٍ وَصَلَاةٍ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ لِيُجَرِّبَهُ.. انْتَصَرَ الرَّبُّ يَسُوعُ عَلَى الشَّيْطَانِ فِي تَجَارِبِهِ كُلِّهَا وَظَلَّ يَنْتَصِرُ عَلَيْهِ حَتَّى سَحَقَهُ عَلَى الصَّلِيبِ وَأَعْطَانَا نَحْنُ أَنْ نَنْتَصِرَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَتَجَارِبِهِ كُلِّهَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ. «الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ يُخْرِجَانِ الشَّيَاطِينَ؛ إِذْ قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِنَّ هَذَا الجِنْسَ لَا يَخْرُجُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».

المَوْقِفُ الثَّانِي:

قَالَ مُسْتَشَارُو الإِمْبِرَاطُورِ لَهُ: «يَا سَيِّدِي المَلِكَ، شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لَا يُطِيعُ أَوَامِرَ جَلَالَتِكَ». فَأَمَرَ المَلِكُ بِالتَّخَلُّصِ مِنْ شَعْبِ اللهِ.. أَسْرَعَ «مردخاي» وَأَخْبَرَ «أستير» زَوْجَةَ المَلِكِ (بِنْتَ أَخِيهِ).. طَلَبَتْ «أستير» مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَصُومَ وَيُصَلِّيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.. فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ طَلَبَتْ «أستير» مِنَ المَلِكِ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهَا (وَهِيَ تَعْلَمُ بِخُطُورَةِ الأَمْرِ عَلَى حَيَاتِهَا إِذَا رَفَضَ المَلِكُ) فَاسْتَجَابَ اللهُ وَوَافَقَ المَلِكُ عَلَى طَلَبِهَا وَأَنْقَذَ اللهُ شَعْبَهُ مِنَ المَوْتِ.

«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذَهُمُ اللهُ مِنَ المَوْتِ».

٥١

أهداف الدرس

- يتعرف بعض قصص الصلاة والصوم في الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة.
- يستنبط أن الصلاة والصوم هما طاعة ومحبة لله وتفرُّغ من أجل العبادة.

مفردات الدرس

- **تكرس:** تخصص
- **الأردن:** اسم نهر، معناه (منحدر)
- **تجاربه:** حروبه
- **الجنس:** يُقصد به الشيطان
- **جلالتك:** فخامتك - سيادتك
- **مردخاي:** اسم شخص، معناه (ملك الإله مردوخ)
- **أستير:** اسم شخص، معناه (كوكب- نجمة)

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

ضع بيضة في إناء به ماء، ثم اسألهم: ماذا حدث عندما وضعنا البيضة؟ تلقَّ ملاحظاتهم (بالطبع البيضة ستغطس)، ثم أضف حفنة صغيرة من المِلح إلى هذا الإناء، ثم اسألهم مرة أخرى: ماذا حدث عندما وضعنا المِلح بالإناء؟ تلقَّ ملاحظاتهم (سنجد البيضة ترتفع لأعلى)، اسألهم عمَّا فهموه من هذه التجربة، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعلِّق في النهاية أن الإنسان الذي لا يصلي ويصوم (البيضة) يغرق ولا شيء ينتشله من الغرق سوى الصلاة والصوم (المِلح).



الدرس الثاني: قوة الصلاة والصوم

التعمق

- استعرض معهم صور الدرس واقرأ معهم **(مشهد رقم١)** من القصة بصوت عالٍ وواضح.
- قل لهم إن الصوم هو أقدم وصية عرفتها البشرية واسألهم: كيف عرفنا ذلك؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق في النهاية قائلًا: حين أمر الله آدم بألا يأكل من شجرة معرفة الخير والشر لكنه يستطيع أن يأكل من باقي الأصناف.
- أجرِ معهم نقاشًا حول مفهوم الصوم وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم أثْرِ معلوماتهم بما يلي:
- الصوم هو عمل روحي وطريقة للتواصل مع الله، وفيه يمتنع الإنسان عن الأكل والشرب فترة من الوقت، وعند الإفطار يتناول أطعمة خالية من الدسم الحيواني كـ(اللحوم والطيور والألبان) ويأكل أطعمة نباتية، كما أن الصوم ليس مجرد تغيير نوع الطعام فقط، بل إنه فرصة أكبر للتوبة والصلاة وتغيير سلوكيات سلبية في حياتنا.
- قل لهم: صام الرب يسوع أربعين يومًا وأربعين ليلة، واسألهم: مَن الشخصيات الذين صاموا أربعين يومًا غير السيد المسيح؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها (عدِّلها إذا تطلب الأمر)، ثم أثْرِ معلوماتهم بأن إيليا وموسى النبيَّيْن صاما أيضًا أربعين يومًا.
- استرجع معهم درس التجربة على الجبل (سبق دراسته بالصفوف السابقة) واطلب من أحدهم أن يحكي أمام زملائه قصة التجربة، وبعد أن يفرغ من الحكي أجرِ معهم نقاشًا حول قوة الصلاة والصوم في الانتصار على حروب الشياطين، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- اطلب منهم أن يدوِّنوا في مُفكراتهم الخاصة ما يلي:
  ١- الخطايا التي تابوا عنها وانتصروا فيها على حروب الشيطان.
  ٢- الخطايا التي لم يتوبوا عنها حتى الآن وماذا يفعلون لكي يتنصروا عليها.
  ٣- الفضائل التي اكتسبوها.
- أتح لهم متسعًا من الوقت ليُحاسبوا أنفسهم، وشجِّعهم على أن يتدربوا على ذلك.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢)

- استرجع معهم قصة أستير وإنقاذ شعب الله (سبق دراستها بالصفوف السابقة)، واطلب من أحدهم أن يحكي أمام زملائه القصة، وبعد أن يفرغ من الحكي أجرِ معهم نقاشًا حول قوة الصلاة والصوم في الإنقاذ من الضيقات.
- اطلب منهم أن يبحثوا عن أمثلة لقوة الصوم والصلاة في الإنقاذ من الضيقات، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق في النهاية قائلًا: يُخبرنا الكتاب المقدس بأحداث كثيرة عن قوة الصلاة والصوم في إنقاذنا من الضيقات، مثل: إنقاذ بطرس من السجن والكنيسة كانت تصوم وتصلي من أجله، ادرس معهم هذا المثال بأن تطلب منهم أن يستخرجوا النص من الكتاب المقدس (أعمال الرسل ١٢:١-١٢) وتأكد من وجود كتاب مقدس داخل الفصل واقرأه معهم واطلب منهم أن يقرءوه بصوت عالٍ وواضح (بالتناوب)، ثم ناقشهم في القصة ووجههم للأحداث التي تؤكد قوة الصلاة والصوم في إنقاذ بطرس من الضيقة (السجن).
- **أثْرِ معلوماتهم بتدريب روحي على كيفية الصوم:**
  ١- ألا تأكل بشهوة بل باعتدال.
  ٢- أن يكون في الصوم فترة انقطاع متدرجة.
  ٣- أن يقترن الصوم بالصلاة.
  ٤- أن يقترن الصوم بقراءة الكتاب المقدس.
  ٥- أن يقترن الصوم بالتوبة عن الخطايا.
  ٦- أن يقترن الصوم بالتدريب الروحي.
  ٧- أن يقترن الصوم بالصدقة.
  ٨- أن يقترن الصوم بالتأمل في الكتاب المقدس وأقوال الآباء.
  ٩- أن يتدرب على عدم الأكل بين الوجبات.
  ١٠- أن يتدرب على عدم إظهار الصوم أمام الناس.





أهداف الدرس

- يشرح كيف يصلي ويصوم بعمق دون شكلية.
- يشارك زملاءه وأسرته في الصلاة والصوم.
- يُدلل على قوة الصلاة والصوم وفاعليتهما في حياتنا.

مفردات الدرس

- **موسى**: اسم شخص، معناه (متشل)
- **سيناء**: اسم جبل، معناه (مسنن - شوكي)
- **حوريب**: اسم برية، معناه (جبل مقفر)
- **إسرائيل**: اسم شخص، معناه (يجاهد مع الله)
- **الناموس**: الشريعة
- **نِينوَى**: اسم مدينة، معناه (جميل)
- **يونان**: اسم شخص، معناه (حمامة)

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- قسم تلاميذك إلى مجموعات حسب عددهم، على أن يصمم أفراد كل مجموعة إعلانًا مُبدعًا عن فترة الصوم الكبير.
- يعرض أفراد كل مجموعة الإعلان الذي صمموه.
- تُكرَّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.



تابع الدرس الثاني: قوة الصلاة والصوم

التعمق

- قل لهم إن الصلاة هي اتصال بين الإنسان والله، من خلال المشاعر سواء تكلمنا مع الله أو لم نتكلم فهي ليست مجرد كلام، إنما هي صلة بالله والاكتفاء به، وليست الصلاة مقصورةً على كلمات محددة بل إنها حياة يعبر بها كل عمل نقوم به من تسبحة وصلاة ... إلخ.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٣)

- استرجع معهم قصة تسلُّم موسى الوصايا العشر (سبق دراستها)، اختر أحدهم ليحكي القصة أمام زملائه وبعد أن يفرغ أجرِ معهم نقاشًا حول قوة الصلاة والصوم في فَهم كلام الله، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- اختر أحدهم واسأله: هل جربت قوة الصلاة والصوم في فَهم كلام الله؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وشجِّعه على أن يصوم ويصلي وتكون الصلاة والصوم بها فترات طويلة لقراءة كلام الله بفَهم وحياة.
- **ناقشهم فيما يلي:**

١ - لِمَ اختار الله موسى ليأتمنه على تسليمه الوصية؟
٢ - كيف حافظ موسى على هذه الأمانة التي تسلَّمها من الله؟
٣ - ما دورنا في فَهم كلام الله؟
٤ - ما دورنا في توصيل كلمة الله للآخرين؟

- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم ادعهم لاستكمال القصة.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٤)

- استرجع معهم قصة يونان وتوبة أهل نِينوَى، اختر أحدهم ليحكيها أمام زملائه وبعد أن يفرغ من الحكي أجرِ معهم نقاشًا حول قوة الصلاة والصوم في التوبة وتغيير السلوك، ثم اطلب منهم أن يذكروا أمثلة أخرى عن قوة الصلاة والصوم في التوبة، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم أثْرِ معلوماتهم بأمثلة كمريم المجدلية ومتَّى والأنبا موسى الأسود ... إلخ.
- قسِّمهم إلى فريقين وجهِّز بطاقات مكتوبًا عليها سلوكيات سلبية وأخرى إيجابية، اطلب من أفراد كل فريق أن يختاروا أحدهم ليبدأ في تمثيل الموقف المكتوب بإحدى البطاقات في مدة زمنية محددة، ولتكن دقيقة واحدة، ويحصل الفريق الفائز على نقطة لمعرفته الموقف قبل نفاد الوقت المحدد.
  - إذا كان الموقف الذي يمثلونه عن سلوك سلبي ونجح الفريق في وضع مقترح لكيفية معالجته فسينال نقطة أخرى.
  - إذا كان الموقف الذي يمثلونه عن سلوك إيجابي ونجح الفريق في وضع تدريب للوصول إليه فسينال نقطة أخرى.
  - الفريق الذي يجمع نقاطًا أكثر هو الفائز ويُكرَّم بطريقة مناسبة.
- **أثْرِ معلوماتهم بتدريب روحي عن الصلاة وكيف يكون:**

١ - نتهيأ نفسيًّا وروحيًّا قبل الصلاة؛ لأننا سوف نتكلم مع الله. ٢ - نتدرب على الاستيقاظ المبكر ونبدأ اليوم بالصلاة، وليكن الله هو أول من نتحدث إليه. ٣- نقف أمام الله بحب وخشوع؛ لأنه يصنع معنا خيرًا.٤ - نرشم الصليب بهدوء. ٥- نستمع إلى ترنيمة أو نبدأ الصلاة بجزء من تسبحة. ٦- نجعل القلب والعقل يشتركان مع اللسان في الصلاة. ٧- نطلب في الصلاة مشيئة الله في حياتنا. ٨- نمجد الله في الصلاة، ثم نشكره، ثم نعترف بخطايانا ونطلب الغفران، ثم احتياجاتنا. ٩- نتدرب على الصلاة من أجل الآخرين: الأسرة، الكنيسة، المجتمع، الوطن، العالم. ١٠- نمارس الصلاة القلبية بكل مكان: البيت، الشارع، المواصلات، المدرسة.





المَوْقِفُ الخَامِسُ:

«دميانة» تَقِيَّةٌ تُحِبُّ اللهَ، تُوَاظِبُ عَلَى صَلَوَاتِ الكَنِيسَةِ وَأَصْوَامِهَا.. عَلِمَ الإِمْبَرَاطُورُ «دقلديانوس» أَنَّ «دميانة» أَقْنَعَتْ أَبَاهَا الإِمْبَرَاطُورَ «مرقس» بِأَلَّا يَتْرُكَ الإِيمَانَ بِالسَّيِّدِ المَسِيحِ، فَأَرْسَلَ يَدْعُوهَا لِلسُّجُودِ لِلأَوْثَانِ وَوَعَدَ بِأَنْ يَجْعَلَهَا أَمِيرَةً فَرَفَضَتْ.. عَذَّبَهَا عَذَابَاتٍ شَدِيدَةً وَلَمْ تَخْضَعْ لَهُ فَأَمَرَ بِضَرْبِهَا بِالسَّيْفِ هِيَ وَمَنْ مَعَهَا مِنَ العَذَارَى الأَرْبَعِينَ. قَالَتِ القِدِّيسَةُ: «إِنِّي أَعْتَرِفُ بِالسَّيِّدِ المَسِيحِ وَعَلَى اسْمِهِ أَمُوتُ وَبِهِ أَحْيَا إِلَى الأَبَدِ». فَنِلْنَ جَمِيعًا أَكَالِيلَ الشَّهَادَةِ.

«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا الشُّهَدَاءُ حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ المَسِيحِ».



المَوْقِفُ السَّادِسُ:

بَاعَ الأَنْبَا «أنطونيوس» مُمْتَلَكَاتِهِ كُلَّهَا (٣٠٠ فَدَانٍ) وَوَزَّعَ ثَمَنَهَا عَلَى الفُقَرَاءِ، عَاشَ فِي مَغَارَةٍ أَعْلَى الجَبَلِ بِمِنْطَقَةِ البَحْرِ الأَحْمَرِ مُدَاوِمًا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَقِرَاءَةِ الكُتُبِ المُقَدَّسَةِ. وَرَغْمَ أَصْوَامِهِ الكَثِيرَةِ فَإِنَّهُ كَانَ بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ بَشُوشَ الوَجْهِ.. شَارَكَ البَابَا «أثناسيوس» فِي الدِّفَاعِ عَنِ الإِيمَانِ وَرَافَقَ الشُّهَدَاءَ حَتَّى سَاحَةِ الاسْتِشْهَادِ وَزَارَ المَسَاجِينَ.. صَارَ أَبَ مَلَايِينِ الرُّهْبَانِ فِي العَالَمِ كُلِّهِ، وَلَا تَزَالُ حَيَاتُهُ وَتَعَالِيمُهُ مِيرَاثًا لِلبَشَرِيَّةِ.

«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا الأَبْرَارُ وَالصِّدِّيقُونَ وَلَبِسُوا الصَّلِيبَ وَسَكَنُوا فِي الجِبَالِ وَالبَرَارِي وَشُقُوقِ الأَرْضِ؛ مِنْ أَجْلِ عِظَمِ مَحَبَّتِهِمْ فِي المَلِكِ المَسِيحِ».

«نَحْنُ أَيْضًا فَلْنَصُمْ عَنْ كُلِّ شَرٍّ بِطَهَارَةٍ وَبِرٍّ وَنَرْفَعْ أَعْيُنَنَا إِلَى اللهِ مُصَلِّينَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ وَنَفْسٍ مُسْتَنِيرَةٍ وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ وَمَحَبَّةٍ كَامِلَةٍ وَرَجَاءٍ ثَابِتٍ وَنَتَقَدَّمْ إِلَى التَّنَاوُلِ بِشُكْرٍ وَنَنْمُ فِي مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَنَنَلْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً».

٥٣

أهداف الدرس

- يستنتج فضائل الصلاة والصوم؛ كالرفق والتواضع والطاعة ... إلخ.
- يُعدد أصوام الكنيسة.
- يُحلل نموذجًا لصلوات وصوم بعض القديسين.

مفردات الدرس

- **الصديقون:** الأبرار
- **لباس الصليب:** الرهبان
- **البراري:** جمع البَرِّيَّة، وهي الصحراء
- **شقوق الأرض:** المغارات ومفردها المغارة
- **رياء:** شكلية

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- أحضِر ثلاثة بالونات وأعطِ كل تلميذ بالونًا منها، على أن يكون بالأول كَمية رمل قليلة وبالثاني كَمية متوسطة وبالثالث كَمية كبيرة، ثم اطلب منهم أن يُطلقوا البالونات في الهواء.
- أجرِ معهم نقاشًا حول ملاحظاتهم على انطلاقها.
- في نهاية النقاش قل لهم إن الذي يحدد ارتفاعها في الهواء ما تحمله من كَميات رمل، ثم علِّق قائلًا: الصوم والصلاة يُحرران الإنسان من هذه الأحمال، وكلما صام وصلى انطلق لأعلى في عَلاقة مع الله.



تابع الدرس الثاني: قوة الصلاة والصوم

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥)

- استرجع معهم قصة استشهاد القديسة دميانة (سبق دراستها في السنوات السابقة).
- اختر أحدهم ليحكي القصة أمام زملائه، ثم أجر معهم نقاشًا حول قوة الصلاة والصوم في ثبات الشهداء على إيمانهم، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم اطلب منهم أن يذكروا مواقف وأمثلة من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة عن قوة الصلاة والصوم في حياة الشهداء، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم أثْرِ معلوماتهم بأمثلة مثل: بطرس وبولس الرسوليْن، مارجرجس وأبي سيفين ومارمينا ... إلخ.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦)

- استرجع معهم قصة الأنبا أنطونيوس (سبق دراستها في السنوات السابقة)، اختر أحدهم ليحكيها أمام زملائه، ثم أجرِ معهم نقاشًا حول قوة الصلاة والصوم في تكريس الحياة لله، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها.
- اجعلهم يقارنون بين إيليا النبي ويوحنا المعمدان والأنبا أنطونيوس فيما يلي:

١- ماذا ترك كلٌّ منهم من أجل الله؟ ٢- كيف عاش كلٌّ منهم حياة الصلاة؟ ٣- كيف عاش كلٌّ منهم حياة الصوم؟

- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمتَ من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:

١- ما قوة الصلاة والصوم في مواجهة الشيطان؟ (أعطِ أمثلة لذلك) ٢- ما قوة الصلاة والصوم في مواجهة الخطية؟ (أعطِ أمثلة لذلك) ٣- ما قوة الصلاة والصوم في وقت الضيقة؟ (أعطِ أمثلة لذلك) ٤- ما قوة الصلاة والصوم في فَهم كلمة الله؟ (أعطِ أمثلة لذلك) ٥- ما قوة الصلاة والصوم في ثبات الشهداء على الإيمان؟ (أعطِ أمثلة لذلك) ٦- ما قوة الصلاة والصوم في حياة الرهبان والصديقين؟ (أعطِ أمثلة لذلك) ٧- ما الفضائل التي يرتبط بها الصلاة والصوم؟

- في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:

١- الصلاة والصوم هما طاعة ومحبة لله وتفرُّغ من أجل العبادة. ٢- الصلاة والصوم يعطياننا قوة النصرة على الشيطان وكل حروبه وفِكَره الشريرة. ٣- الصلاة والصوم يعطياننا قوة التوبة النقية والاستمرار في حياة التوبة حتى آخر العمر. ٤- الصلاة والصوم يجعلاننا نحتمل الضيقات بشكر ونَعبُر الآلام بسلام. ٥- الصلاة والصوم يمنحاننا الاستنارة لفَهم كلام الله وكيف نعيشه في حياتنا. ٦- الصلاة والصوم يعطياننا القوة لنشهد للرب يسوع ونثبت على الإيمان حتى النفس الأخير. ٧- الصلاة والصوم يساعداننا على تكريس الوقت والمشاعر والصحة والحياة كلها من أجل عمل الله.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- **الآية الذهبية:** «وَأَمَّا هذَا الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ» (مت١٧: ٢١).
- اكتب كلمات الآية بقطع صغيرة من الورق وخبئها في أماكن متعددة بالفصل، قسم تلاميذك إلى عدة فرق؛ بحيث يبحث أفراد كل فريق عن الأوراق المُخبأة ويجمعونها حتى يحصلوا على الآية النهائية، ثم يرددونها أكثر من مرة ليحفظوها تمامًا.

هَيَّا نُصَلِّ:

اكتب- **عزيزي المعلم**- على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًّا وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ الإِلَهُ ضَابِطُ الكُلِّ الَّذِي أَرْسَلَ ابْنَهُ الوَحِيدَ إِلَى العَالَمِ، عَلِّمْنَا النَّامُوسَ وَالوَصَايَا المَكْتُوبَةَ فِي الإِنْجِيلِ المُقَدَّسِ، وَعَلِّمْنَا أَنَّ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ هُمَا اللَّذَانِ يُخْرِجَانِ الشَّيَاطِينَ إِذْ قَالَ إِنَّ هَذَا الجِنْسَ لَا يَخْرُجُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.. وَنَحْنُ أَيْضًا فَلْنَصُمْ عَنْ كُلِّ شَرٍّ بِطَهَارَةٍ وَبِرٍّ.. لَكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ وَنَفْسٍ مُسْتَنِيرَةٍ وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ وَمَحَبَّةٍ كَامِلَةٍ وَرَجَاءٍ ثَابِتٍ أَنْ نَدْعُوَكَ يَا اللهُ الآبُ القُدُّوسُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ وَنَقُولَ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ...، آمين.





هَل تَعلَمُ أنَّ:

١- الكِتابُ المُقدَّسُ يُعلِّمُنا أنَّ الصَّلاةَ والصَّومَ هُما طاعةٌ ومَحبَّةٌ للهِ وتَفرُّغٌ مِنْ أجْلِ العِبادةِ.
٢- الكِتابُ المُقدَّسُ وتاريخُ الكَنيسةِ يَحكِيانِ عَنْ قَصصٍ جَميلةٍ تُظهِرُ قُوَّةَ الصَّلاةِ والصَّومِ.
٣- الرَّبُّ يَسوعُ مَثَلٌ أعلَى لَنا في الصَّلاةِ والصَّومِ؛ فَقَد اعتَكَفَ في البرِّيَّةِ مُصلِّيًا وصائمًا ٤٠ يَومًا.
٤- الصَّلاةُ والصَّومُ يُعطِيانِنا نُصرةً عَلَى الشَّيطانِ وفَهمَ كَلامِ اللهِ وعُبورَ الضِّيقةِ بِسَلامٍ وتَقديمَ تَوبةٍ نَقيَّةٍ للهِ وتَكريسَ الوَقتِ لَهُ والشَّهادةَ بِاسمِهِ في حَياتِنا.
٥- الصَّومُ يَرتَبِطُ بِالصَّلاةِ والصَّدَقةِ وفَضائلَ كَثيرةٍ، مِثلَ: المَحبَّةِ والتَّواضُعِ والطَّاعةِ .... إلخ.

أهداف الدَّرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
١- يتعرف بعض قصص الصلاة والصوم في الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة.
٢- يستنبط أن الصلاة والصوم هما طاعة ومحبة لله وتفرغ من أجل العبادة.
٣- يشرح كيف يصلي ويصوم بعمق دون شكلية.
٤- يشارك زملاءه وأسرته في الصلاة والصوم.
٥- يدلل على قوة الصلاة والصوم وفاعليتهما في حياتنا.
٦- يستنتج فضائل الصلاة والصوم: كالرفق والتواضع والطاعة... إلخ.
٧- يعدد أصوام الكنيسة.
٨- يحلل نموذجا لصلوات وصوم بعض القديسين.

الآيَةُ الذَّهَبيَّةُ
«وأمّا هذا الجِنسُ فَلا يَخرُجُ إلّا بِالصَّلاةِ والصَّومِ» [مت ١٧: ٢١]

١ قُوَّةُ الصَّلاةِ والصَّومِ

اسْتَخرِجْ مِنَ القِصَّةِ ما يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الصَّلاةِ والصَّومِ، وأكمِلِ العِباراتِ التّاليةَ كَما هُوَ مُوضَّحٌ فِي المِثالِ:

مِثال:
النُّصرةُ عَلَى حُروبِ الشَّياطينِ: الصَّومُ والصَّلاةُ هُما اللَّذانِ يُخرِجانِ الشَّياطينَ إذْ قالَ الرَّبُّ يَسوعُ: «هذا الجِنسُ لا يُمكِنُ أنْ يَخرُجَ بِشَيءٍ إلّا بِالصَّلاةِ والصَّومِ» (مر ٩: ٢٩).

١ الشَّهادةُ للهِ فِي حَياتِنا: الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما الشهداء ....
٢ الإنقاذُ مِنَ الضِّيقةِ: الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما شعب إسرائيل ....
٣ تَقديمُ تَوبةٍ نَقيَّةٍ للهِ: الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما أهل نينوى ....
٤ تَكريسُ الوَقتِ للهِ: الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما الأبرار ....
٥ فَهمُ كَلامِ اللهِ: الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما موسى حتى أخذ ....

٥٤

أهداف الأنشطة

- يستنبط قوة الصلاة والصوم وفاعليتهما في حياتنا.
- يتعرف الفضائل المرتبطة ببعضها.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قسم تلاميذك إلى مجموعات، على أن يبحث أفراد المجموعة الأولى -بأية وسيلة ممكنة- عن نماذج من الكتاب المقدس عن الصوم الفردي، وأفراد الثانية عن نماذج عن الصوم الجماعي وأفراد الثالثة عن نماذج عن الصلاة الفردية، وأفراد الرابعة عن نماذج عن الصلاة الجماعية.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه من معلومات أمام باقي زملائهم بالفصل.
- بعد انتهاء العرض وجِّههم للنشاط.



تابع الدرس الثاني: قوة الصلاة والصوم

نشاط (١): قوة الصلاة والصوم

الهدف:

- يستنبط قوة الصلاة والصوم وفاعليتهما في حياتنا.

الشرح:

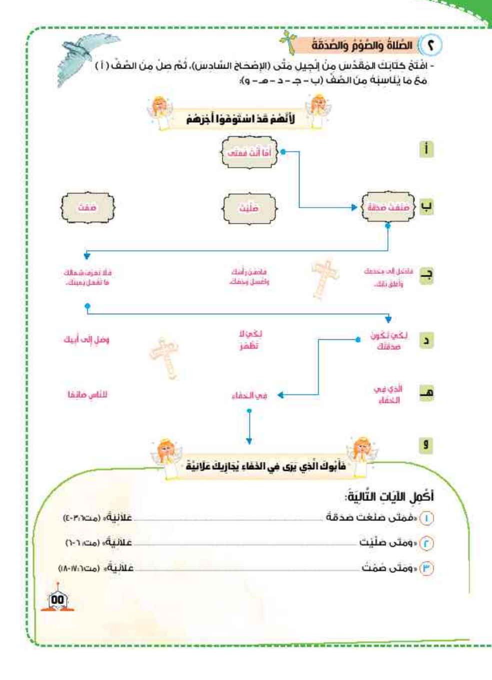
- قل لهم إن الصلاة والصوم لهما قوة بجميع مناحي حياة الإنسان، وإننا في هذا النشاط سنتعرف قوة الصلاة والصوم في فَهم كلام الله أو في الانتصار على حروب الشياطين أو الإنقاذ من الضيقة، وكذلك في تقديم توبة نقية لله وتكريس الوقت له والشهادة.
- استعرض معهم المثال الأول الوارد بالنشاط وهو (النصرة على حروب الشياطين) واسألهم: ما قوة الصلاة والصوم في النصرة على حروب الشياطين؟
- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم اطرح معهم نقاشًا حول الدروس المستفادة من النص المكتوب، دوِّن ما يقولونه على السبورة، ثم اطرح سؤالًا أخيرًا: كيف تطبقون هذه الدروس في حياتكم؟ تلقَّ إجاباتهم وشجعهم على أن يطبقوها في حياتهم.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ عنوان المثال الثاني: (الشهادة لله في حياتنا) ويختار من القصة العبارة التي تناسب هذا المعنى، بعدها اسأله عن مفهومه للعبارة، تلقَّ إجاباته وتقبَّلها، ثم اطلب منه أن يحكي الموقف أمام باقي زملائه، وبعد أن يفرغ من ذلك اسأله عن الدروس المستفادة وكيف يطبقها في حياته وشجعه على ذلك، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين حتى ينتهي النشاط.

إجابات استرشادية للمُعلم

مثال: النصرة على حروب الشياطين: تم شرحه في المثال الوارد بالنشاط.

١- الشهادة لله في حياتنا: الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما الشهداء حتى سفكوا دماءهم من أجل اسم المسيح.
٢- الإنقاذ من الضيقة: الصوم والصلاة هم اللذان عمل بهما شعب إسرائيل وأنقذهما الله من الموت.
٣- تقديم توبة نقية لله: الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما أهل نينوى، فرحمهم الله وغفر لهم خطاياهم ورفع غضبه عنهم.
٤- تكريس الوقت لله: الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما الأبرار والصديقون ولباس الصليب وسكنوا في الجبال والبراري وشقوق الأرض من أجل عظم محبتهم في الملك المسيح.
٥- فَهم كلام الله: الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما موسى حتى أخذ الناموس والوصايا المكتوبة بإصبع الله.





أهداف الأنشطة

- يردد بفَهم بعض الآيات عن الصلاة والصوم والصدقة.
- يتدرب على كيفية الصلاة والصوم وإعطاء كما علمنا السيد المسيح.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

قسم تلاميذك إلى مجموعات، على أن يبحث أفراد المجموعة الأولى عن فوائد الصوم من الناحية الروحية، وأفراد الثانية عن فوائد الصوم من الناحية الجسدية، وأفراد الثالثة عن فوائد الصوم في تقوية الإرادة.

- يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه من معلومات أمام باقي زملائهم بالفصل.
- أثنِ على جهودهم وادعهم للنشاط.



تابع الدرس الثاني: قوة الصلاة والصوم

نشاط (٢): الصلاة والصوم والصدقة

الهدف:

- يردد بفَهم بعض الآيات عن الصلاة والصوم والصدقة.
- يتدرب على كيفية الصلاة والصوم وإعطاء صدقة كما علمنا السيد المسيح.

الشرح:

- اطلب منهم أن يفتحوا كتابهم المقدس من إنجيل متَّى الإصحاح السادس (٢-١٨)، اختر أحدهم ليقرأ أول آية (صوِّب القراءة إذا لزم الأمر)، ثم تلميذًا آخر ليقرأ الآية التالية وهكذا بقية الآيات مع باقي التلاميذ.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ العبارة في الصف (أ)، ثم يختار ما يناسبها من الصفوف (ب)، (جـ)، (د)، (هـ)، (و) (عدل الإجابة إذا تطلب الأمر)، اسأله عن مفهومه للآية وعن الدروس المستفادة منها وكيفية تطبيقها في حياته، كرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخرَيْن وهكذا حتى تفرغ من عبارات النشاط.
- قل لهم: علمنا الرب يسوع في الموعظة على الجبل أن الصوم معه صدقة وصلاة، وأن الصلاة هي عَلاقة حب مع الله والحياة معه، الصوم: علاقة ضبط مع النفس وتدريب لها، والصدقة: هي علاقة حب للآخر من خلال حبي لله.

إجابات استرشادية للمُعلم

١ - أَمَّا أَنْتَ فَمَتَى - صَنَعْتَ صَدَقَةً - فَلَا تُعَرِّفْ شِمَالَكَ - مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ - لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتُكَ - فِي الْخَفَاءِ - فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.

٢ - أَمَّا أَنْتَ فَمَتَى - صَلَّيْتَ - فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ - وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ - الَّذِي فِي الْخَفَاءِ - فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.

٣ - أَمَّا أَنْتَ فَمَتَى - صُمْتَ - فَادْهُنْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ - لِكَيْ لا تَظْهَرَ - لِلنَّاسِ صَائِمًا - فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.

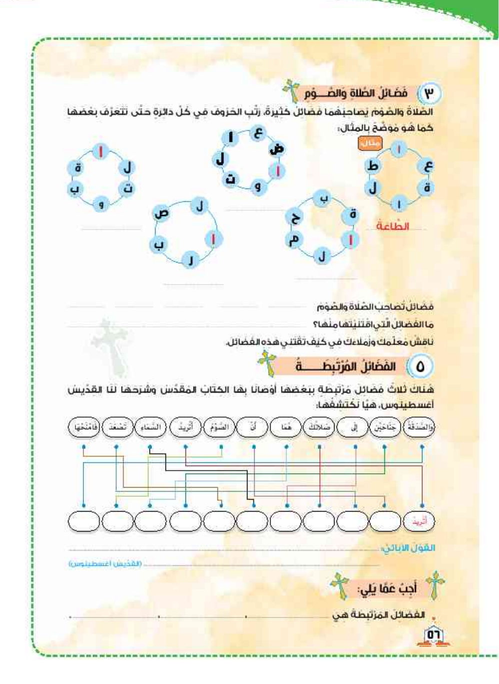
- **اطلب منهم أن يستكملوا الآيات الواردة بالنشاط وساعدهم في ذلك:**

١ - «فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتْ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاؤُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الأَزِقَّةِ، لِكَيْ يُمَجَّدُوا مِنَ النَّاسِ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدِ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُعَرِّفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ، لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً» (مت٦: ٢-٤).

٢ - «وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشَّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدِ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ، فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً» (مت٦: ٥-٦).

٣ - «وَمَتَى صُمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدِ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَادْهُنْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ، لِكَيْ لا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ، فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً» (مت٦: ١٦-١٨).





أهداف الأنشطة

- يتعرف الفضائل المصاحبة للصلاة والصوم.
- يحفظ بعض أقوال الآباء عن الصلاة والصوم.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



التهيئة

- قل لتلاميذك: تتعدد الصلوات إلى صلوات فردية وصلوات مع الأسرة وأخرى جماعية في الكنيسة.
- أجرِ معهم نقاشًا حول:

١- تحديد أماكن كل نوع من هذه الأنواع.

٢- أهمية كل صلاة وأثرها على حياتنا.

٣- الأفراد الذين يصلون معك بهذه الصلوات كلها.



تابع الدرس الثاني: قوة الصلاة والصوم

نشاط (٣): فضائل الصلاة والصوم

الهدف: يتعرف الفضائل المصاحبة للصلاة والصوم.

الشرح:

- استعرض معهم الأشكال الواردة بالنشاط وقل لهم إن الصلاة والصوم تصاحبهما فضائل كثيرة وإننا في هذا النشاط سنتعرف بعضها، ثم أضف قائلًا: بكل شكل من هذه الأشكال بعض الأحرف إذا جمعناها فسنحصل على فضيلة مرتبطة بالصوم.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يكوِّن أول كلمة من الأحرف الواردة بأول شكل، ساعده على ذلك (عدِّل الإجابة إذا تطلب الأمر) وبعد أن يجيب اسأله: هل اقتنيت هذه الفضيلة؟ إن كانت إجابته (نعم) فاسأله: ماذا فعلت لتقتني هذه الفضيلة؟ وإذا كانت إجابته (لا) فاسأله: ماذا تفعل لتقتنيها؟ وشجعه على تطبيقها في حياته، كرر الأمر مع تلميذ وشكل آخرين حتى تفرغ من النشاط.
- أتح لهم الفرصة لاستكمال العبارات الواردة بالنشاط.
- اطلب منهم أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن فضائل أخرى تصاحب الصلاة والصوم ويذكروا مفهومهم عن هذه الفضائل وكيف يطبقونها في حياتهم وشجعهم على ذلك.

إجابات استرشادية للمُعلم

مثال: الطاعة المحبة التواضع الصبر التوبة

نشاط (٤): الفضائل المرتبطة

الهدف: يتعرف الفضائل المرتبطة ببعضها.

الشرح:

- قل لهم: هناك فضائل مرتبطة ببعضها، وفي هذا النشاط ثلاث منها مرتبطة ببعضها شرحها لنا القديس أغسطينوس، هيَّا بنا نكتشفها.
- استعرض معهم الصفين الواردين بالنشاط واختر أحدهم واطلب منه أن يتبع السهم الخارج من أول كلمة في أول مربع، ثم يكتب في المربع الخالي من الصف الثاني، اختر تلميذًا ثانيًا وكرر معه الطريقة نفسها، وهكذا حتى تفرغ من كلمات كل عبارة.
- اطلب منهم أن يستكملوا القول الآبائي الوارد بالنشاط وهو: أتريد أن تصعد صلاتك إلى السماء فامنحها جناحين هما الصوم والصدقة (القديس أغسطينوس).
- اختر أحدهم واسأله عما فهمه من العبارة، ثم اسأله مرة أخرى: ما الدروس المستفادة من القول؟ تلقَّ إجابته وتقبَّلها كلها واسأله مرة أخيرة: كيف تطبق هذا القول في حياتك؟ دوِّن مقترحاته على السبورة وشجعه على تطبيق هذه الدروس في حياته، كرر القول عدة مرات مع تلاميذ آخرين، في نهاية النقاش لخِّص ما ذكروه من مقترحات لتطبيقها في حياتهم وشجعهم جميعًا على ذلك.
- اسألهم: ما الفضائل المرتبطة ببعضها كما يوضحها القول الآبائي؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها (عدِّلها إذا لزم الأمر) وعلِّق في النهاية قائلًا إن الفضائل المرتبطة هي الصوم والصلاة والصدقة.
- أتح لهم الفرصة لاستكمال العبارة الواردة بالنشاط.




٤ أقوال الآباء

اقرأ العبارة من النهاية للبداية لتحصل على قول القديس «جيروم» عن الصلاة والصوم، واكتبه في المكان المخصص بالنشاط:

(الصوم و بالصلاة إلا تقهر لا الشياطين أقسى ان وعلمنا ،يوماً اربعين لمدة بصوم عماده قدس نفسه الرب)

القول الآبائي: ....

.... (القديس جيروم)

ناقش معلمك وزملاءك في قول القديس جيروم، وكيف تطبقه في حياتك؟
ابحث بأية وسيلة ممكنة عن أقوال أخرى للآباء عن الصلاة والصوم.

أسئلة الدرس

أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

١- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذانِ عَمِلَ بِهِمَا .... وَ .... وَسَكَنُوا فِي الْجِبَالِ وَالْبَرَارِي.
٢- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذانِ عَمِلَ بِهِمَا .... فَرَحِمَهُمُ اللهُ وَغَفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.
٣- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذانِ عَمِلَ بِهِمَا .... وَأَنْقَذَهُمُ اللهُ مِنَ الْمَوْتِ.
٤- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذانِ عَمِلَ بِهِمَا .... حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ.
٥- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذانِ عَمِلَ بِهِمَا .... حَتَّى أَخَذَ النَّامُوسَ وَالْوَصَايَا الْمَكْتُوبَةَ.
٦- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذانِ يُخْرِجَانِ .... كَمَا قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ.
٧- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ يَرْتَبِطَانِ بِفَضِيلَةِ ....
٨- فَمَتَى صُمْتَ فَادْهُنْ .... وَاغْسِلْ وَجْهَكَ لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ ....
٩- إِنَّ أَقْسَى الشَّيَاطِينِ لَا تُقْهَرُ إِلَّا .... وَ ....
١٠- فَلْنَصُمْ عَنْ كُلِّ شَرٍّ .... وَ .... وَنَنْمُ فِي مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَنَنَلْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.

٥٧

أهداف الدرس

- يذكر أنه عضو من أعضاء جسد المسيح.
- يتعرَّف الموهبة التي أعطاه الله إياها.
- يحدد كيف يُنمِّي موهبته ويستثمرها في خدمة الآخرين لمجد الله.



القيم والمهارات

- التعاون – المبادرة – التضحية – الرحمة



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

– ذكِّر تلاميذك بما تعلموه من قبل، وهو أن الصلاة والصوم يعطياننا النصرة على الشيطان وجميع حروبه وفكَره الشريرة ويعطياننا قوة التوبة النقية ويجعلاننا نحتمل الضيقات بشكر، ويمنحاننا الاستنارة لفَهم كلام الله ويساعداننا على تكريس الوقت والمشاعر لله ويعطياننا القوة لنشهد للرب يسوع في حياتنا وأعمالنا.



تابع الدرس الثاني: قوة الصلاة والصوم

نشاط (٤): أقوال الآباء

الهدف: يحفظ بعض أقوال الآباء عن الصلاة والصوم.

الشرح:

- قل لهم: في هذا النشاط عبارة جميلة للقديس جيروم عن الصلاة والصوم وإن العبارة مكتوبة بالعكس، وإنه لكي نحصل على هذا القول الجميل يجب أن نقرأ العبارة من الشمال إلى اليمين.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول كلمة (عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر)، ثم اختر تلميذًا ثانيًا ليقرأ الكلمة التالية لها، وهكذا كلمات القول الآبائي كلها مع تلاميذ آخرين حتى تفرغ من قراءة القول الآبائي.
- القول الآبائي: الرب نفسه قدس عماده بصوم لمدة أربعين يومًا وعلمنا أن أقسى الشياطين لا تقهر إلا بالصلاة والصوم (القديس جيروم).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي أمام زملائه، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به وكيف يطبقونها في حياتهم.
- اطلب منهم أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن أقوال أخرى للآباء عن الصلاة والصوم، وبعد أن يفرغوا من البحث اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الذي حصل عليه أمام زملائه، ناقشه في المعاني الواردة به وكيف يطبقه في حياته، أثنِ على جهده وشجعه على الحياة بالدروس المستفادة من القول الآبائي.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

١- الأبرار والصديقون	٢- أهل نينوى
٣- شعب إسرائيل	٤- الشهداء
٥- موسى	٦- الشياطين
٧- الصدقة	٨- رأسك – صائمًا
٩- بالصلاة – الصوم	١٠- بطهارة – وبر




الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّعَاوُنُ

«ليديا» تُسَاعِدُ الرُّسُلَ

هُنَاكَ عِنْدَ ضِفَّةِ النَّهْرِ - خَارِجَ مَدِينَةِ «فيلبي» وَهِيَ مَدِينَةٌ يُونَانِيَّةٌ - كَانَتْ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ الْيَهُودِيَّاتِ التَّقِيَّاتِ يُصَلِّينَ إِلَى اللهِ كُلَّ يَوْمِ سَبْتٍ بِحَسَبِ الْوَصِيَّةِ الَّتِي أَوْصَاهُنَّ بِهَا اللهُ: «اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ». (خُرُوج ٢٠: ٨). كَانَتِ النِّسَاءُ الْيَهُودِيَّاتُ يَعْرِفْنَ الْكَثِيرَ عَنِ اللهِ وَمَحَبَّتِهِ لَكِنْ لَا يَعْرِفْنَ أَنَّ اللهَ هُوَ يَسُوعُ الْفَادِي وَالْمُخَلِّصُ.

فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ كَانَ بُولُسُ الرَّسُولُ يَجُولُ بِالْبِلَادِ وَالْمُدُنِ فِي آسِيَا يُكَلِّمُ النَّاسَ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَخَلَاصِهِ لِلْبَشَرِيَّةِ. يُرَافِقُهُ سِيلَا وَلُوقَا وَتِيمُوثَاوُسُ وَآخَرُونَ لِيُسَاعِدُوهُ فِي الْكِرَازَةِ. كَانَ بُولُسُ الرَّسُولُ يُبْحِرُ أَحْيَانًا بِالسَّفِينَةِ وَأَحْيَانًا سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ. وَاصَلَ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ رِحْلَتَهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ «فيلبي» وَهِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ أُورُبِّيَّةٍ يَكْرِزُ فِيهَا بُولُسُ الرَّسُولُ وَأَقَامُوا فِيهَا عِدَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ذَهَبَ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى النَّهْرِ، لِمَاذَا؟

٥٨

أهداف الدرس

- يعبر عن تقديره لدور بولس الرسول في الكرازة باسم الرب يسوع.
- يذكر أسماء مساعدي بولس الرسول في رحلاته التبشيرية.

مفردات الدرس

- **ضفة النهر**: شاطئ النهر
- **فيلبي**: اسم مدينة، معناه (مُحب الخير)
- **بولس**: اسم شخص، معناه (الصغير)
- **سيلا**: اسم شخص، معناه (خشبيّ)
- **لوقا**: اسم شخص، معناه (منير)
- **تيموثاوس**: اسم شخص، معناه (مكرم من الله)

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- استعرض مع تلاميذك، بأية وسيلة ممكنة، صورًا لمدينة فيلبي وشاطئ النهر المحيط بها.
- أجرِ معهم نقاشًا حول ماذا يفعل الناس هناك على شاطئ النهر.
- في نهاية النقاش، ادعهم إلى القصة وقل لهم: لقد كان هناك حدث عظيم على شاطئ نهر فيلبي، هيًّا نستكمل قصتنا لنتعرفه.



الدرس الثالث: التعاون ـ «ليديا» تساعد الرسل

التعمق

- استعرض معهم الصور الموجودة بالدرس واقرأ معهم (**مشهد رقم١**) بالقصة بصوت عالٍ وواضح.
- أثْرِهم بمعلومات عن مدينة فيلبي، وهي مدينة يونانية بناها فيليب المقدوني (والد الإسكندر الأكبر) وسُميت باسمه، وقد بنى مدينة أخرى بجوارها أسماها (تسالونيكي) على اسم ابنته (أخت الإسكندر الأكبر) وكان على حدودها نهر مشهور، وتعد أول مدينة في أوربا ويفصلها عن تركيا بحر، زارها بولس الرسول عام ٥٢م وكرز فيها وآمن به كثيرون، وصارت مدينة مهمة في الكِرازة باسم الرب يسوع وهناك رسالة من رسائل مُعلمنا بولس الرسول الـ١٤ باسم رسالة فيلبي.
- استعرض معهم خريطة أوربا وركِّز على موقع مدينة فيلبي على الخريطة والمدن التي حولها.
- قل لهم: عند ضفة النهر خارج مدينة فيلبي كانت النساء التقيات يصلين إلى الله، وأثِر اهتمامهم: لِمَ كُنَّ يصلين عند النهر؟ وأطلق لتفكيرهم العنان وتلقَّ إجاباتهم دون قيد أو شرط، ثم علِّق في النهاية قائلًا: إن اليهود كانوا يصلون عند النهر لأنه محظور دخول ديانة غير معترف بها مدينة فيلبي، وإن النهر مناسب لليهود لأنهم يأخذون منه ماء للتطهير بحسب طقوسهم.
- اسألهم: لِمَ كن يصلين يوم السبت؟ وتلقَّ إجاباتهم، ثم استرجع معهم موضوع الوصايا العشر (سبق دراسته)، واختر أحدهم ليذكر وصية منها وتلميذًا آخر وصية ثانية وهكذا حتى يذكروا الوصايا العشر، وفي النهاية أكد لهم أن وصية: «اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ» (خر٢٠ :٨) هي الوصية الخامسة.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢)

- قل لهم إن بولس الرسول كان يكرز في معظم مدن العالم وإن مدينة فيلبي إحدى المدن التي زارها ليكرز فيها باسم الرب يسوع، ثم قسمهم إلى مجموعات على أن تبحث كل مجموعة -بأية وسيلة ممكنة- عن المدن التي كرز فيها بولس الرسول وأن يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة، وبعد أن يفرغوا من ذلك يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل.
- أثْرِ معلوماتهم بأسماء بعض المدن التي كرز فيها بولس الرسول، مثل: أفسس، غلاطية، روما، تسالونيكي، بيرية، أثينا، كورنثوس، أنطاكية ... إلخ.
- استعرض معهم خريطة آسيا وأوربا والمسافات التي بين المدن التي بشر فيها بولس الرسول، ثم ناقشهم في وسائل المواصلات بعصر بولس الرسول وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق قائلًا: كانت التنقلات تدور بين السير على الأقدام أو ركوب الجِمال أو البَعير أو الأحصنة أو المَركبات البسيطة ذات العجل الخشبي أو السفن، ولم تكن هناك في ذلك الوقت سيارات أو طائرات، ولكن لعدم توافر الإمكانيات المادية كان بولس الرسول يستخدم السفن والسير على الأقدام.
- أثْرِ معلوماتهم بأن بولس الرسول أبحر حوالي ١٠ آلاف كيلومترٍ ومشى سيرًا على الأقدام حوالي ٨ آلاف كيلومترٍ.
- قل لهم إن بولس الرسول لم يكرز بمفرده بل كان معه مُعاونون كثيرون سواء أصدقاء له أو تلاميذه، ثم قسِّمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يذكروا أكبر عدد من مُعاوني بولس الرسول من الرجال ومن أفراد المجموعة الثانية أكبر عدد من معاونيه من النساء (أتِح لهم الفرصة ليحصلوا على المعلومات بأية وسيلة ممكنة).
- أثْرِهم بمعلومات عن بعض تلاميذ بولس الرسول الذين رافقوه إلى مدينة فيلبي، **وهم:**

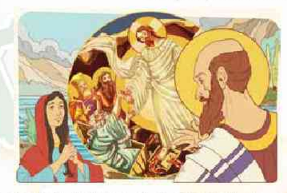
١- سيلا: رافقه في رحلاته بعد اختيار الرسل له في مجمع أورشليم، وشارك بولس آلامه في السفر والأتعاب والجلد والسجن، واستُشهد على اسم السيد المسيح في مكدونية (أوربا).

٢- لوقا: هو كاتب إنجيل لوقا وسِفر أعمال الرسل ورفيق بولس الرسول في أسفاره، ويقال إنه كان من الرسل السبعين، وإنه أحد تلميذي عمواس وكان أمميًّا (غير يهودي) من مدينة أنطاكية (سوريا)، وظل أمينًا في الخدمة مع بولس الرسول حتى نهاية حياته.

٣- تيموثاوس: كان من أسرة تقية، علمه والداه الإيمان اليهودي ومعرفة الله، وآمن على يد بولس الرسول الذي دربه على الخدمة وصار من مُعاونيه وسافر معه أغلب رحلاته.



يَبدأ «بولس» يُعلِّمُ النِّساءَ عِنْدَ النَّهرِ مَنْ هُوَ الرَّبُّ «يَسوعُ». تُرى ماذا يُمكِنُ أَنْ يَقولَ لَهُنَّ؟
عَلَّمَهُنَّ أَنَّ اللهَ أَحَبَّ الإِنْسانَ فَخَلَقَهُ عَلى صُورَتِهِ وَمِثالِهِ وَخَلَقَ الكَوْنَ مِنْ أَجْلِهِ. وَعِنْدَما أَخطأَ الإِنْسانُ وَانْفَصَلَ عَنِ اللهِ لَمْ يَتْرُكْهُ بَلْ نَزَلَ مِنَ السَّماءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، وَمِنْ مَرْيَمَ العَذْراءِ وَتَأَنَّسَ وَعَلَّمَهُنَّ أَنَّ الَّذي تَجَسَّدَ وَتَأَنَّسَ هُوَ السَّيِّدُ المَسيحُ ابْنُ اللهِ الوَحيدُ، المَوْلودُ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهورِ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلهٌ حَقٌّ مِنْ إِلهٍ حَقٍّ، مَوْلودٌ غَيْرُ مَخْلوقٍ، مُساوٍ للآبِ في الجَوْهَرِ.



وَاصَلَ «بولس» الرَّسولُ كَلامَهُ مَعَ النِّساءِ اليَهودِيّاتِ، وَشَرَحَ لَهُنَّ كَيْفَ تَأَلَّمَ السَّيِّدُ المَسيحُ وَصُلِبَ وَقُبِرَ، وَقامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْواتِ في اليَوْمِ الثّالِثِ كَما تَكَلَّمَ عَنْهُ الأَنْبِياءُ في أَسْفارِ العَهْدِ القَديمِ، وَكَيْفَ صَعِدَ إِلى السَّماواتِ بَعْدَ أَرْبَعينَ يَوْمًا مِنْ قِيامَتِهِ، وَأَنَّهُ سَوْفَ يَأْتي في مَجْدِهِ لِيَدينَ الأَحْياءَ وَالأَمْواتَ، وَأَنَّنا نَعْتَمِدُ عَلى اسْمِ الثّالوثِ لِمَغْفِرَةِ الخَطايا، وَعَرَّفَهُنَّ أَنَّ كُلَّ المُؤْمِنينَ بِالسَّيِّدِ المَسيحِ يَنْتَظِرونَ الآنَ قِيامَةَ الأَمْواتِ وَحَياةَ الدَّهْرِ الآتي (الأَبَدِيَّةَ). أَصْغَتِ النِّساءُ لِكَلامِ «بولس» بِاهْتِمامٍ شَديدٍ، وَكانَتْ مِنْ بَيْنِهِنَّ امْرَأَةٌ اسْمُها «ليديا».

٥٩

أهداف الدرس

- يُدلل بمواقف من حياة القديسين توضح ضرورة أداء العمل بشجاعة وإتقان.
- يتعرف كيف آمنت «ليديا» بالرب يسوع.

مفردات الدرس

- **ليديا**: اسم شخص، معناه (المرأة المهذبة)
- **قُبر**: دُفن في القبر
- **يُدين**: يحكم على أفعال

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات، أعطِ كل تلميذ ظرفًا فيه شكل غير مكتمل (مثلًا: مستطيل غير مكتمل) على أن يكون باقي الأشكال مع أفراد المجموعة نفسها، ولكي يكتمل الشكل لا بُدَّ من تعاون المجموعة كلها.
- كرر الأمر عدة مرات.
- المجموعة التي تُكوِّن الشكل أسرع تكون هي الفائزة وتُكرَّم داخل الفصل بطريقة مناسبة.



تابع الدرس الثالث: التعاون ــ «ليديا» تساعد الرسل

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٣)

- قل لهم: للسيد المسيح ميلادان؛ أحدهما ميلاد أزلي (ليس له بداية) و الآخر ميلاد في ملء الزمان (منذ ألفي عام)، ثم اطلب منهم أن يستخرجوا من مشهد القصة ما يدل على ذلك، وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم أكد أن ميلاد السيد المسيح الأزلي وارد في العبارة التي تقول: المولود من الآب قبل كل الدهور، واشرح معنى الولادة الأزلية على النحو التالي: إن كل إنسان يبدأ كِيانه لحظة ولادته، لكن الرب يسوع كان كائنًا قبل ميلاده من العذراء، فهو عقل الله وكلمته، وعقل الله وكلمته كائن في الله منذ الأزل، وقال السيد المسيح عن نفسه: «قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ» (يو٨:٥٨).
- ميلاد السيد المسيح في ملء الزمان وارد في العبارة التي تقول: نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء تأنس، واشرح ذلك على النحو التالي: دخل الله العالم بطريقة غير عادية تختلف عن طريقة دخول البشر جميعًا؛ حيث وُلد من عذراء (لم تعرف رجلًا) وقد تنبأ الكتاب المقدس بمجيئه بهذه الطريقة، وظهر نجم كبير في السماء يوم ميلاده وبشر بولادته جمهور من الملائكة ولم يحدث هذا مع الناس من قبل لأن السيد المسيح هو الله الذي ظهر في الجسد.
- قسِّمهم إلى مجموعتين، واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يستخرجوا طبيعة السيد المسيح ومن المجموعة الثانية عمل السيد المسيح الخلاصي، وبعد أن يفرغوا من ذلك يعرض أفراد كل مجموعة عملًا إبداعيًّا أمام باقي زملائهم بالفصل، وفي نهاية النقاش أكد ما يلي:
  - طبيعة السيد المسيح في المشهد هي:
    ١- ابن الله الوحيد. ٢- المولود من الآب قبل كل الدهور. ٣- نور من نور.
    ٤- إله حق من إله حق. ٥- مولود غير مخلوق. ٦- مساوٍ للآب في الجوهر.
  - عمل السيد المسيح الخلاصي في المشهد هو:
    ١- نزل من السماء. ٢- تجسَّد من الروح القدس. ٣- تأنس من مريم العذراء.

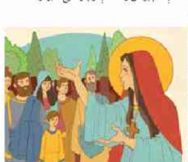
استكمل معهم القصة (مشهد رقم٤)

- اطلب منهم أن يستخرجوا من المشهد محاور تدبير الخلاص، وبعد أن يفرغوا من ذلك رتب فِكَرهم وعلِّق قائلًا: تدور محاور تدبير الخلاص حول ما يلي:
  ١- التجسد ٢- الصليب ٣- القيامة ٤- الصعود ٥- المجيء الثاني والدينونة
- قسِّمهم إلى أربع مجموعات، على أن يُعد أفراد المجموعة الأولى (ترنيمة عن الصلب)، وأفراد الثانية ترتيلًا (لحنًا عن القيامة)، وأفراد الثالثة (رسمًا على الصعود)، وأفراد الرابعة (تمثيلية عن المجيء الثاني والدينونة).
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم، والمجموعة الفائزة تُكرَّم داخل الفصل بطريقة مناسبة.
- اختر أحدهم ليقوم بدور مُعلمنا بولس الرسول، على أن يكون باقي زملائه بالفصل هم الذين كانوا عند النهر، وبعد أن يؤدي دور بولس الرسول الكارز يطرح عليه باقي زملائه أسئلة عمَّا يقوله وهو يرد عليهم (ساعده في الإجابة إذا تطلب الأمر)، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- أجرِ معهم نقاشًا حول المعوقات التي قابلها مُعلمنا بولس الرسول في الكرازة، وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها ودوِّن ما يقولونه على السبورة، ثم اسألهم: كيف تغلب مُعلمنا بولس الرسول على هذه المعوقات؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- قف وصلِّ معهم قانون الإيمان النيقاوي وكذلك مقدمة قانون الإيمان كما حفظوه في السنوات السابقة واسترجع معهم شرح مفرداته وأجب عن أسئلتهم فيما يخص هذا القانون، ثم قسِّمهم إلى مجموعتين وأعطِ أفراد كل مجموعة مفردات قانون الإيمان مكتوبة بأوراق منفصلة بعدد أفراد المجموعة، على أن يتعاونوا في تكوين القانون؛ بحيث يقف التلاميذ صفًّا واحدًا من بداية قانون الإيمان حتى نهايته، والمجموعة التي ترتب نفسها أولًا تكون هي الفائزة.
- اختر أحدهم واسأله: ما بنود الإيمان التي يمكن أن تتكلم بها عن الله مع أسرتك وأقربائك وأصدقائك المسيحيين كما درست بالسنوات السابقة؟ دوِّن ما يقوله على السبورة، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية لخِّص ما يقولونه وشجِّعهم على الكِرازة باسم الرب يسوع وسط أسرهم وأقربائهم.





كَانَتْ «لِيدِيا» تَمْتَلِكُ بَيْتًا فَسِيحًا فِي مَدِينَةِ «فِيلِبي» مِنْ أَجْلِ تِجَارَتِهَا، فَقَدْ كَانَتْ بَائِعَةَ أُرْجُوَانٍ (وَهِيَ زَهْرَةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنْهَا صِبْغَةٌ حَمْرَاءُ غَالِيَةُ الثَّمَنِ تُسْتَخْدَمُ فِي صِبَاغَةِ الْمَلَابِسِ الْمُلُوكِيَّةِ). «لِيدِيا» تَقِيَّةٌ تُحِبُّ اللهَ، فَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِي إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ الرَّسُولُ، فَرِحَتْ «لِيدِيا» بِكَلَامِ بُولُسَ وَآمَنَتْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَادِيًا وَمُخَلِّصًا.





اعْتَمَدَتْ «لِيدِيا» هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا عَلَى اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَصَارَتْ أَوَّلَ شَخْصٍ يُؤْمِنُ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى يَدِ بُولُسَ الرَّسُولِ فِي مَدِينَةِ «فِيلِبي»، طَلَبَتْ «لِيدِيا» مِنْ بُولُسَ وَمَنْ مَعَهُ أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِهَا، وَهُنَاكَ تَجَمَّعَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأُقِيمَتِ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسَابِيحُ وَصَارَ بَيْتُهَا أَوَّلَ كَنِيسَةٍ فِي أُورُبَّا وَمَقَرَّ إِقَامَةِ الرُّسُلِ أَيْضًا فِي أَثْنَاءِ خِدْمَتِهِمْ بِـ«فِيلِبي»، بَلْ أَصْبَحَ مَرْكَزًا لِلْكَنِيسَةِ النَّاشِئَةِ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ سَاعَدَتْ «لِيدِيا» الرُّسُلَ فِي الْكِرَازَةِ بِالْمُدُنِ وَالْبِلَادِ فِي آسِيَا وَأُورُبَّا، تُكَلِّمُ النَّاسَ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَخَلَاصِهِ لِلْبَشَرِيَّةِ وَتَشْتَرِكُ مَعَ الرُّسُلِ فِي خِدْمَةِ الْفُقَرَاءِ بِكُلِّ مَكَانٍ.

هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ:

١- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يُعَلِّمُنَا أَنَّنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ أَعْضَاءُ جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَلِذَلِكَ يُوصِينَا بِالتَّعَاوُنِ وَعَدَمِ الْأَنَانِيَّةِ.
٢- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ وَتَارِيخُ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ عَنْ قِصَصٍ وَمَوَاقِفَ كَثِيرَةٍ حَوْلَ أَهَمِّيَّةِ التَّعَاوُنِ.
٣- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَذْكُرُ لَنَا أَنْوَاعًا مِنَ الْخِدْمَةِ، مِنْهَا: النُّبُوَّةُ، الْوَعْظُ، الْعَطَاءُ، الْمَحَبَّةُ، ... إِلَخ.
٤- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ أَوْصَانَا بِأَنْ نَخْدِمَ بِالْمَوْهِبَةِ وَالْإِمْكَانِيَّاتِ الَّتِي أَعْطَانَا اللهُ إِيَّاهَا لِمَجْدِ اسْمِهِ الْمُبَارَكِ.
٥- مَوْضُوعُ كِرَازَتِنَا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ، وَهَذَا مَا نَجِدُهُ فِي قَانُونِ الْإِيمَانِ الَّذِي نُصَلِّيهِ.

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يعبر عن تقديره لدور «بولس» الرسول في الكرازة باسم الرب يسوع.
٢- يذكر أسماء مساعدي «بولس» الرسول في رحلاته التبشيرية.
٣- يشرح مفردات قانون الإيمان.
٤- يدلل بمواقف من حياة القديسين توضح ضرورة أداء العمل بشجاعة وإتقان.
٥- يتعرف كيف آمنت «ليديا» بالرب يسوع.
٦- يذكر دور «ليديا» في الكرازة.
٧- يوضح أهمية التعاون لتحقيق العدل من الكتاب المقدس.
٨- يعبر عن تعاونه مع زملائه.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«لأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ»... [عبرانيين ٦: ١٠].

٦٠

أهداف الدرس

- يذكر دور «ليديا» في الكرازة.
- يوضح أهمية التعاون لتحقيق العدل من الكتاب المقدس.
- يعبر عن تعاونه مع زملائه.

مفردات الدرس

- **فسيحًا:** واسعًا
- **الأرجوان:** زهرة تستخرج منها صبغة حمراء تستخدم في صباغة الملابس الملوكية
- **فتح الرب قلبها:** أنار الرب عقلها وآمنت بالرب يسوع

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- اطلب من تلاميذك أن يمثلوا دور ضيف أتى إليهم، كيف يستقبلونه؟ وماذا يصنعون معه؟
- بعد أن يفرغوا من التمثيل ناقشهم في الأدوار التي قاموا بها، وعن مشاعرهم وقتها، وآرائهم فيها.

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥)

- أَثْرِ معلوماتهم عن الأرجوان: إنه لون صبغة أحمر يستخرج من الصدف، تصبغ به الأقمشة التي يلبسها الملوك والعظماء، وكانت «ليديا» تبيع هذا النوع الفاخر من الأرجوان، ثم اختر أحدهم واسأله: صِف مشاعر «ليديا» بعدما فرغ بولس من كِرازته للنساء على الشاطئ، وأطلق لتفكيره العنان ليُعبِّر عن رأيه وفِكَره دون قيد أو شرط، وبعد أن يفرغ من ذلك اسأله: هل جربت هذا الشعور؟ وبعد أن يجيب اسأله: ما المناسبة التي جربته فيها؟ ثم اسأله مرة أخيرة: صِف المشاعر والأحاسيس التي مررت بها في تلك المناسبة، وتلقَّ إجاباته دون مناقشة، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦)

- أَثْرِ معلوماتهم بما يلي: كانت إضافة الغرباء في ذلك الوقت أمرًا مهمًّا وضروريًّا؛ لكثرة السفر من مكان إلى مكان دون وجود فنادق كما هو الحال الآن، ثم قسِّمهم إلى مجموعات، على أن يبحث أفراد كل مجموعة -بأية وسيلة ممكنة- عن أمثلة لضيافة الغرباء في الكتاب المقدس، وبعد أن يفرغوا من ذلك يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه أمام باقي زملائهم بالفصل، ناقشهم فيما يقدمونه وأثنِ على جهودهم.. اختر أحدهم واسأله عن مشاعر بولس الرسول بعد عناء الخدمة واهتمام «ليديا»به وضيافتها له في بيتها، وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وفي النهاية ثمِّن موقف «ليديا»ومحبتها له وشكره لها على ضيافتها.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:

١- أين تقابل بولس الرسول مع «ليديا»؟
٢- اذكر بعض معاوني بولس الرسول في الكِرازة.
٣- كيف آمنت «ليديا»بالرب يسوع؟
٤- ما المفاهيم الإيمانية التي يحويها قانون الإيمان الذي نصلي به؟
٥- ما دور «ليديا»في الكِرازة باسم الرب يسوع؟
٦- كيف صار بيت «ليديا»مقرًّا للكرازة باسم الرب يسوع؟
٧- ما المفاهيم الإيمانية التي يمكن أن تُخبر بها أصدقاءك المسيحيين عن الرب يسوع؟

- في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو أن:

١- الكتاب المقدس يعلمنا أننا نحن الكثيرين أعضاء جسد واحد، ولذلك يوصينا بالتعاون وعدم الأنانية. ٢- الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان عن قصص ومواقف كثيرة تعلمنا التعاون ويجب أن نقتدي بها. ٣- قانون الإيمان يحوي الكثير من أسس الإيمان المسيحي، ويجب أن نصليه بعُمق وفَهم وروحانية. ٤- موضوع كرازتنا هو الرب يسوع، وهذا ما نجده في قانون الإيمان الذي نصليه. ٥- الله أحبنا وتجسَّد من أجلنا وصُلب عنا ليفدينا وقام ليحيينا وصعد إلى السماء ليعد لنا مكانًا وسوف يأتي ليأخذنا. ٦- الرسل تعبوا كثيرًا في الكرازة باسم الرب يسوع في أنحاء العالم كافةً. ٧- أخدم الرب من مالي ووقتي وصحتي وبإمكانياتى كلها بكل أمانة.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- **الآية الذهبية:** «لأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ» (عب٦: ١٠).
- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات، على أن يُعبِّر أفراد كل مجموعة عن الآية بتمثيلها أمام باقي زملائهم بالفصل، بعدها يردد كل تلميذ الآية بمفرده وهكذا مع بقية المجموعات، وأخبرهم بأن قصة (التعاون - «ليديا» تساعد الرسل) من قصص الكتاب المقدس، واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح السادس عشر من سِفر أعمال الرسل الأعداد (١١- ١٥).

هَيَّا نُصَلِّ:





اكتب- **عزيزي المعلم**- على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًا وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

رَبِّي يَسُوعِي حَبِيبَ قَلْبِي، عَلِّمْنِي أَنْ أَخْدِمَ الْجَمِيعَ وَأَتَعَاوَنَ مَعَهُمْ، أَخْدِمَ أُسْرَتِي وَإِخْوَتِي وَأَصْحَابِي وَجِيرَانِي وَالْغُرَبَاءَ حَتَّى الْأَعْدَاءَ؛ لِأَنَّكَ قُلْتَ لِتَلَامِيذِكَ: «لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي، عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ ... الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ» فَأَعْطِنِي يَا رَبُّ أَنْ أَكُونَ مُطِيعًا لِوَصِيَّتِكَ وَأَحْيَاهَا بِأَمَانَةٍ.

١ قِدِّيسُونَ مُتَعَاوِنُـــونَ

هناك أمثلة كثيرة في الكتاب المقدس عن التعاون، هيا نتعرف بعضها بهذا النشاط.
ضع كل مجموعة تعاونت مع بعضها في عمل ما بالمكان المخصص بالنشاط كما هو موضح بالمثال: «لوقا، يافث، أندراوس، زوجة نوح، تيموثاوس، هارون، بطرس، يشوع».

تعاونوا في مساعدة نوح على بناء الفلك (مثال)	تعاونوا في رعاية شعب الله في برية سيناء	تعاونوا في مساعدة «بولس» الرسول بالكرازة	تعاونوا في مساعدة الرب يسوع في الخدمة
١- «سـام»	١- موسى	١- سيلا	١- يوحنا بن زبدي
٢- «حـام»	٢- مريم أخت موسى	٢- ليديا	٢- يعقوب بن زبدي
٣-	٣-	٣-	٣- ....
٤-	٤-	٤-	٤- ....

احك مع معلمك وزملائك قصة كل موقف من مواقف التعاون السابقة.
ما الدروس التي تعلمتها بكل موقف؟ وكيف تطبقها في حياتك؟

بالكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة تلاميذ أمناء تعاونوا مع معلميهم وضربوا مثالًا للأمانة في العمل والخدمة، هيا نتعرف بعض هذه الشخصيات:

٢ تَلامِيـــذُ أُمَنَـــاءُ

صل كل تلميذ بمعلمه كما هو موضح بالمثال.

(أ) الملكة «أستير» – القائد «يشوع» – «جيحزى» (مثال) – «أليشع» النبي – القائد «باراق» – «ليديا»

(ب) «مردخاي» – «أليشع» النبي – «إيليا» النبي – «بولس» الرسول – «موسى» النبي – «دبورة» النبية

٣ إِعْلانٌ مُبْدِعٌ

- تعاون مع زملائك في تصميم إعلان مبدع تشجعهم فيه على حضور مدارس الأحد.
- ناقش معلمك وزملاءك في أهم منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكنك نشر إعلانكم فيها.

٦١

أهداف الأنشطة

- يتعرف أمثلة من التعاون في الكتاب المقدس.
- يعدد الدروس المستفادة من تلك الأمثلة.
- يذكر أمثلة لتلاميذ أمناء تعاونوا مع مُعلميهم.
- يصمم إعلانًا مبدعًا يشجع فيه زملاءه على حضور مدارس الأحد.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اجعل تلاميذك يقارنون بين المواقف الآتية:
  ١- إذا زرت أحد أصدقائك ولم يهتم بك - إذا زرت أحد أصدقائك ورحب بك.
  ٢- إذا قمت برحلة مع الكنيسة لا تعرف فيها أحدًا - إذا قمت برحلة مع الكنيسة وتعرف كثيرًا من أعضائها.
- اسمح لأكبر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة، وفي نهاية النقاش أكد أن كلًّا منا يحتاج للآخر، وأن هذه هي المحبة التي أوصانا بها الله؛ أن يحب بعضنا بعضًا وتعبير المحبة هو **التعاون والاهتمام**.



تابع الدرس الثالث: التعاون ـ «ليديا» تساعد الرسل

نشاط (١): قديسون متعاونون

الهدف: - يتعرف أمثلة من التعاون في الكتاب المقدس. - يعدد الدروس المستفادة من تلك الأمثلة.

الشرح:

- قل لهم إن الكتاب المقدس به أمثلة كثيرة عن التعاون، وأننا في هذا النشاط سوف نتعرف بعضها.
- استعرض معهم أسماء الشخصيات الواردة بالنشاط، ثم قل لهم: أمامنا أربعة أمثلة في التعاون، هي: التعاون في بناء الفلك، التعاون في رعاية شعب الله ببرية سيناء، التعاون مع بولس الرسول في الكرازة، التعاون مع الرب يسوع في الخدمة.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول شخصية بالنشاط، ثم اسأله: أي مثال من الأمثلة الأربعة تعاونت معه هذه الشخصية؟ وتلقَّ إجاباته (عدِّل الإجابة إذا تطلب الأمر)، بعدها اطلب منه أن يحكي دور هذه الشخصية في التعاون أمام باقي زملائه (ساعده في ذلك إذا احتاج الأمر) واسأله: ما الدروس التي تعلمتها من هذا الموقف؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط، وأخيرًا اسأله: كيف تطبق هذه الدروس في حياتك؟ أتح له فرصة يُعبِّر فيها عن مقترحاته في تطبيق ما تعلمه من الموقف ودوِّنها على السبورة وأثنِ على ما يقول وشجعه على تطبيق ما تعلَّم من دروس في حياته السلوكية والعملية، اختر تلميذًا آخر وكرر معه الأمر نفسه وهكذا حتى تفرغ من أمثلة النشاط كله،ثم لخِّص ما ذكروه من مقترحات وشجِّعهم على تطبيق هذه الدروس في حياتهم.

إجابات إرشادية للمُعلم

مثال: تعاونوا في مساعدة نوح على بناء الفُلك: سام، حام، يافث، زوجة نوح.
١- تعاونوا في رعاية شعب الله ببرية سيناء: موسى، مريم أخت موسى، هارون، يشوع.
٢- تعاونوا في مساعدة بولس الرسول بالكرازة: لوقا، سيلا، تيموثاوس، ليديا.
٣- تعاونوا في مساعدة الرب يسوع في الخدمة: يوحنا بن زبدي، أندراوس، بطرس، يعقوب بن زبدي.

نشاط (٢): تلاميذ أمناء

الهدف: يذكر أمثلة لتلاميذ أمناء تعاونوا مع مُعلميهم.

الشرح:

- قل لهم إن الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان عن تلاميذ أمناء تعاونوا مع مُعلميهم وضربوا مثالًا للأمانة في العمل والخدمة، هيَّا نتعرف إلى بعض هذه الشخصيات بهذا النشاط.
- قل لهم إن النشاط به صفان؛ الأول به أسماء التلاميذ والثاني به أسماء المُعلمين، وعلينا أن نصل كل تلميذ بمُعلمه.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول شخصية بالصف (أ)، ثم اطلب منه أن يختار مُعلِّم هذه الشخصية من الصف (ب) وعدِّل له الإجابات إذا لزم الأمر، ثم اطلب منه أن يحكي أمانة هذا التلميذ مع مُعلمه (ساعده في ذلك إذا تطلب الأمر)، كرر الأمر مع شخصية وتلميذ آخرَين وهكذا حتى تفرغ من النشاط.

إجابات إرشادية للمُعلم

مثال: إليشع النبي مع إيليا النبي. **مثال: جيحزى مع إليشع النبي.** ١- الملكة أستير مع مردخاي.
٢- القائد يشوع مع موسى النبي. ٣- باراق القائد مع دبورة النبية. ٤- ليديا الكارزة مع بولس الرسول.

نشاط (٣): إعلان مبدع

الهدف: يصمم إعلانًا مبدعًا يشجع فيه زملاءه على حضور مدارس الأحد.

الشرح:

- قسمهم إلى مجموعات، على أن يصمم أفراد كل مجموعة إعلانًا مبدعًا لتشجيع زملائهم على حضور مدارس الأحد ويختاروا الوسيلة (من وسائل التواصل الاجتماعي) التي سوف ينشرون عليها إعلانهم، ثم يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم، أثنِ على ما يقومون به من جهد وساعدهم في نشرها على السوشيال ميديا بأسمائهم.





٤ قِصَّةُ الخَلاصِ فِي قَانُونِ الإِيـمَانِ

مِنْ خِلالِ دِرَاسَتِكَ قَانُونَ الإِيمَانِ فِي السَّنَوَاتِ السَّابِقَةِ؛ اسْتَخْرِجْ أَحْدَاثَ الخَلاصِ الآتِيَةَ:

قَانُونُ الإِيمَانِ

بالحقيقةِ نؤمنُ بإلهٍ واحدٍ اللهِ الآبِ ضابطِ الكُلِّ، خالقِ السَّماءِ والأرضِ، ما يُرى وما لا يُرى. نؤمنُ بربٍّ واحدٍ يسوعَ المسيحِ ابنِ اللهِ الوحيدِ المولودِ منَ الآبِ قبلَ كلِّ الدُّهورِ. نورٌ منْ نورٍ، إلهٌ حقٌّ منْ إلهٍ حقٍّ، مولودٌ غيرُ مخلوقٍ، مساوٍ للآبِ في الجوهرِ، الَّذي بهِ كانَ كلُّ شيءٍ.. هذا الَّذي منْ أجلِنا نحنُ البشرَ ومنْ أجلِ خلاصِنا نزلَ منَ السَّماءِ وتجسَّدَ منَ الرُّوحِ القدسِ، ومنْ مريمَ العذراءِ، وتأنَّسَ، وصُلِبَ عنَّا على عهدِ «بيلاطس» البنطيِّ، تألَّمَ وقُبِرَ وقامَ منْ بينِ الأمواتِ في اليومِ الثَّالثِ كما في الكُتُبِ، وصعدَ إلى السَّماواتِ وجلسَ عنْ يمينِ أبيهِ وأيضًا يأتي في مجدِهِ ليدينَ الأحياءَ والأمواتَ.. الَّذي ليسَ لملكِهِ انقضاءٌ.. نعمْ نؤمنُ بالرُّوحِ القدسِ، الرَّبُّ المحيي المنبثقِ منَ الآبِ نسجدُ لهُ ونمجِّدُهُ معَ الآبِ والابنِ النَّاطقِ في الأنبياءِ.. وبكنيسةٍ واحدةٍ مقدَّسةٍ جامعةٍ رسوليَّةٍ، ونعترفُ بمعموديَّةٍ واحدةٍ لمغفرةِ الخطايا، وننتظرُ قيامةَ الأمواتِ وحياةَ الدَّهرِ الآتي.. آمين.

نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ________
صُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ ________
وَقَامَ مِنَ ________
صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ.
وَكَذَلِكَ يَأْتِي ________

٥ وَصِيَّةُ الإِنْجِيـــلِ

اخْتَلَطَتِ الآيَتَانِ مَعًا، بِاسْتِخْدَامِ كِتَابِكَ المُقَدَّسِ حَاوِلْ أَنْ تَفْصِلَهُمَا لِتَتَعَرَّفَ وَصِيَّةَ الإِنْجِيلِ لَكَ:

بِالإِنْجِيلِ إِحْمَدُوا ادْعُوا بَيْنَ اذْهَبُوا (مرقس١٦:١٥)
لِلْخَلِيقَةِ عَرِّفُوا الرَّبَّ بِاسْمِهِ الأُمَمِ العَالَمِ
كُلِّهَا بِأَعْمَالِهِ (مزمور١٠٥:١) وَاكْرِزُوا إِلَى أَجْمَعَ

• الآيَةُ الأُولَى: ________
• الآيَةُ الثَّانِيَةُ: ________

- نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلاءَكَ فِي الدُّرُوسِ المُسْتَفَادَةِ مِنَ الآيَتَيْنِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُمَا بِحَيَاتِكَ؟

أهداف الأنشطة

- يتعرف قصة الخلاص في قانون الإيمان.
- يذكر أحداث قصة الخلاص كما هي واردة في قانون الإيمان.
- يعدد آيات عن الكرازة بالإنجيل وبشارة الملكوت.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اختر تلميذين أحدهما يسأل الآخر حول الدرس، ثم يجيب الآخر، ثم أجرِ مناقشة حول الإجابة، كرر الأمر مع تلميذين آخرَين عدة مرات.



تابع الدرس الثالث: التعاون ـ «ليديا» تساعد الرسل

نشاط (٤): قصة الخلاص في قانون الإيمان

الهدف:

- يتعرف قصة الخلاص في قانون الإيمان. - يذكر أحداث قصة الخلاص كما هي واردة في قانون الإيمان.

الشرح:

- اطلب من أحدهم أن يقف أمام زملائه بالفصل ويردد الجزء الأول من قانون الإيمان غيبًا (تم حفظه في السنوات السابقة)، ثم يُكمل تلميذ آخر غيبًا أيضًا أمام باقي زملائه بالفصل، كرر الأمر عدة مرات.
- اختر أحدهم واسأله: أين نجد العبارات التي تشير إلى ميلاد السيد المسيح من نص قانون الإيمان؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها (عدِّل الإجابات إذا لزم الأمر) واسأله: ما الدروس المستفادة مما فهمته من هذه العبارة؟ وبعد أن يجيب اسأله مرة أخرى: ما مقترحاتك لتطبيق هذه الدروس في حياتك؟ وتلقَّ إجاباته دون قيد أو شرط ودوِّن مقترحاته على السبورة، كرر الأمر مع تلميذ آخر وحدث جديد من أحداث قصة الخلاص كما هي واردة بالنشاط.

إجابات إرشادية للمُعلم

١ - أحداث الميلاد: هذا الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء تأنس.
٢ - أحداث الصلب: صُلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، تألم وقُبر.
٣ - أحداث القيامة: قام من بين الأموات في اليوم الثالث كما في الكتب.
٤ - أحداث الصعود: صعد إلى السماوات وجلس عن يمين أبيه.
٥ - أحداث المجيء الثاني: وكذلك يأتي في مجده ليدين الأحياء والأموات.

نشاط (٥): وصية الإنجيل

الهدف: يعدد آيات عن الكرازة بالإنجيل وبشارة الملكوت.

الشرح:

- قل لتلاميذك إن هذا النشاط به آيات من الكتاب المقدس عن الكرازة، ولكن للأسف اختلطت الآيتان وأحتاج إلى مساعدتكم للفصل بينهما وتعرُّفهما، ثم اسألهم: مَن يستطيع أن يفصلهما عن بعضهما؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعدِّل الإجابات إذا تطلب الأمر.
- اختر أحدهم واسأله: ما الدروس المستفادة من الآية الأولى؟ وبعد أن يجيب اسأله مرة ثانية: كيف تطبق هذه الآية في حياتك؟ وتلقَّ مقترحاته دون قيد أو شرط وعزز المنطقي والإيجابي منها وشجِّعه على تطبيقها في حياته، كرر الأمر مع الآية الثانية بالنشاط وتلميذ آخر.
- اطلب منهم، بأية وسيلة ممكنة، أن يبحثوا عن آيات أخرى عن الكِرازة باسم الرب يسوع في الكتاب المقدس، ناقشهم فيما توصلوا إليه وفي الدروس المستفادة من كل آية وكيف يطبقونها في حياتهم.

إجابات إرشادية للمُعلم

١ - وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا» (مر١٦:١٥).
٢ - «اِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرِّفُوا بَيْنَ الأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ» (مز١٠٥:١).



٦ أقوالُ الآباءِ

ابدأ من عندِ السّهمِ واتجهْ لأقربِ دائرةٍ؛ حتى تحصلَ على قولِ القُمّصِ بيشوي كامل عن خدمةِ الآخرينَ.



(القُمّص بيشوي كامل)

ناقشْ مُعلّمكَ وزُملاءكَ في قولِ القُمّصِ بيشوي كامل، وكيفَ تطبّقُه بحياتكَ؟

ابحثْ، بأيّةِ وسيلةٍ مُمكنةٍ، عنْ أقوالٍ أخرى للآباءِ عنِ التّعاونِ والخدمةِ.

أسئلةُ الدّرسِ اختَرِ الإجابةَ الصّحيحةَ ممّا بينَ القوسينِ:

١- تقابلَ «بولس» الرّسولُ مع «ليديا» عندَ ضفّةِ النّهرِ خارجَ مدينةِ (فيلبي - أورشليم - فينيقيا - أثينا).

٢- تعاونَ (لوقا - تيموثاوس - سيلا - كلُّ ما سبقَ) في مُساعدةِ «بولس» الرّسولِ على الكرازةِ.

٣- «ليديا» هيَ (أوّل - ثاني - ثالث - ولا أيٌّ ممّا سبقَ) شخصٍ يؤمنُ بالرّبِّ يسوعَ في مدينةِ «فيلبي».

٤- صارَ بيتُ «ليديا» (أوّل - ثاني - ثالث - رابع) كنيسةٍ في أوربّا.

٥- لأنّ اللهَ ليسَ بظالمٍ حتّى ينسى عملَكُمْ وتعبَ (الخدمة - المحبّة - السّفر - الصّلاة) (عب٦: ١٠).

٦- الإيمانُ والكرازةُ بالرّبِّ يسوعَ نجدُهُ في قانونِ (الإيمان - الكنيسة - الصّلاة - كلّ ما سبقَ).

٧- خدمةُ الوعظِ هيَ حثُّ النّاسِ على (التّوبة - العطاء - الرّحمة - الصّوم).

٨- كانَ (باراق - داود - يوناثان - يوحنا) مُساعدًا لـ«دبورة» وانتصرَ معها في الحربِ.

٩- الرّبُّ يسوعُ سوفَ يأتي في مجدِهِ ليدينَ (الأحياء - الأحياء والأموات - الأموات - ولا أيٌّ ممّا سبقَ).

١٠- السّيّدُ المسيحُ هوَ ابنُ اللهِ الوحيدُ المولودُ منَ (الآب - العذراء - الرّوح القدس - الآب والعذراء) قبلَ جميعِ الدّهورِ.

٦٣

أهداف الأنشطة

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن خدمة الآخرين.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اطلب منهم أن يمثلوا الدرس، على أن يتعاونوا فيما بينهم ويوزعوا أدوار أبطال القصة على بعضهم.
- بعد أن يفرغوا من التمثيل اسأل كلًّا منهم عن شعوره وهو يقوم بالدور المخصص له.
- في نهاية النقاش قل لهم: هيَّا للنشاط التالي.





تابع الدرس الرابع: التعاون

نشاط (٦): أقوال الآباء

الهدف:

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن خدمة الآخرين.

الشرح:

- استعرض معهم الأشكال الواردة بالنشاط وقل لهم إننا في هذا النشاط سوف نتعرف قولًا جميلًا للقمص بيشوي كامل عن أهمية الخدمة للآخرين، فإذا بدأنا من عند السهم واتجهنا لأقرب دائرة وهكذا حتى تنتهي الدوائر سوف نحصل على القول.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يبدأ من كلمة (القلب)، ثم تلميذًا آخر يكمل وهكذا حتى تنتهي الدوائر (عدِّل المسار إذا لزم الأمر).
- القول الآبائي: القلب الذي يقدم للآخرين خدمة من أجل الرب يسوع، فإن صورة الرب تنطبع عليه فيستنير بنوره (القمص بيشوي كامل).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي أمام زملائه، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به وكيف يطبقونها في حياتهم.
- اطلب منهم أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن أقوال أخرى للآباء عن خدمة الآخرين، وبعد أن يفرغوا من البحث اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الذي حصل عليه أمام زملائه، ناقشه في المعاني الواردة بالقول وكيف يطبقه في حياته، أثنِ على ما يقوم به من جهد وشجعه على الحياة والدروس المستفادة من القول الآبائي.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

١- فيلبي	٢- كل ما سبق
٣- أول	٤- أول
٥- المحبة	٦- الإيمان
٧- التوبة	٨- باراق
٩- الأحياء والأموات	١٠- الآب



الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الرِّفْقُ بِالْحَيَوَانِ

حِمَارَةُ «بَلْعَامَ»



مَرَّتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً مُنْذُ خَرَجَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. نَمَا فِي خِلَالِهَا وَتَكَاثَرَ وَهَزَمَ مُلُوكًا وَشُعُوبًا كَثِيرَةً وَذَاعَ صِيتُهُ فِي الْأَرْضِ. لَمَّا بَلَغَ الشَّعْبُ حُدُودَ مَدِينَةِ مُوآبَ خَافَ مَلِكُهَا، بَالَاقُ، وَفَزِعَ جِدًّا، فَأَرْسَلَ رُسُلًا لِنَبِيٍّ يُدْعَى بَلْعَامَ، مَعْرُوفٌ عَنْهُ أَنَّ الَّذِي يُبَارِكُهُ يَصِيرُ مُبَارَكًا وَالَّذِي يَلْعَنُهُ يَصِيرُ مَلْعُونًا.

طَلَبَ رُسُلُ الْمَلِكِ مِنْ بَلْعَامَ أَنْ يَلْعَنَ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَطِيعُوا أَنْ يَهْزِمُوهُمْ، نَظِيرَ أَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ مَالًا أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ الْمَلِكُ، أُجْرَةَ عِرَافَةٍ! مَا أُجْرَةُ الْعِرَافَةِ؟



مَالٌ يُقَدَّمُ لِلْعَرَّافِينَ وَالسَّحَرَةِ نَظِيرَ قِيَامِهِمْ بِحِيَلٍ شَيْطَانِيَّةٍ. كَانَ قَدْ نَهَى اللهُ شَعْبَهُ عَنْهَا! تُرَى هَلْ يَقْبَلُ بَلْعَامُ؟

تُرَى، هَلْ يَقْبَلُ بَلْعَامُ؟

حَسُنَ الْمَالُ فِي عَيْنَيْهِ رَغْمَ تَظَاهُرِهِ بِعَكْسِ ذَلِكَ! قَالَ لِرُسُلِ الْمَلِكِ: «بِيتُوا هُنَا اللَّيْلَةَ فَأَرُدَّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُكَلِّمُنِي الرَّبُّ». كَانَ بَلْعَامُ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ لَنْ يَقْبَلَ بِهَذَا.

أَتَى اللهُ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟!». فَأَجَابَهُ: «رُسُلُ مَلِكِ مُوآبَ، يُرِيدُنِي أَنْ أَلْعَنَ الشَّعْبَ؛ لِيَسْتَطِيعَ أَنْ يَهْزِمَهُ». «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ؛ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ». هَذَا مَا قَالَهُ اللهُ لِبَلْعَامَ.

أهداف الدرس

- يصف حال شعب الله منذ خروجه من أرض مصر وحياته في البرية.
- يذكر ما طلبه رسل الملك بالاق من بلعام.

مفردات الدرس

- **موآب:** اسم مدينة، معناه (آب)
- **بالاق:** اسم شخص، معناه (مبذر – متلف)
- **بلعام:** اسم شخص، معناه (سيد الشعب)
- **ملعون:** شخص يلحق به الضرر
- **أجرة عرافة:** مال يُقدم للعرافين والسحرة نظير قيامهم بحيل شيطانية
- **مبارك:** عكس ملعون، وهو شخص منعم عليه بعطايا وهبات كثيرة

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- أحضر صورًا لبعض الحيوانات وعلِّقها على السبورة واستعرضها مع تلاميذك.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يختار الحيوان المفضل لديه، بعدها أجرِ معه نقاشًا حول ما يلي:

١ – هل تحب أن تكون أنت هذا الحيوان؟ ولماذا؟

٢ – ما الذي يميزك عن هذا الحيوان؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي نهاية النقاش علِّق قائلًا: لقد ميَّزك الله عن جميع المخلوقات بأنه خلقك على صورته ومثاله.



الدرس الرابع: الرفق بالحيوان-حمارة بلعام

التعمق

- استعرض صور الدرس واقرأ معهم (**مشهد رقم١**) بالقصة بصوت عالٍ وواضح.
- أثرهم بالمعلومات الآتية:
  - بلعام اسم عبري، معناه (الملتهم)، وهو ابن بعور من آرام بين النهرين (دجلة والفرات) بالعراق.
  - بلعام: ليس من شعب الله لكنه شخص أممي مشهور بأعماله الخارقة للطبيعة، ووصلت أخباره لملك موآب فاستدعاه.
- اسأل تلاميذك: لماذا خاف ملك موآب من شعب إسرائيل رغم أن إسرائيل ليس له جيش قوي؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- قسمهم إلى مجموعات، على أن يبحث أفراد كل مجموعة -بأية وسيلة ممكنة- عن الأعمال العظيمة التي صنعها الله مع شعبه في السنوات الأربعين منذ خروجهم من أرض مصر حتى خوف ملك موآب، وبعد أن يفرغوا من ذلك يعرضون ما توصلوا إليه من معلومات أمام باقي زملائهم بالفصل وناقشهم فيما يقولونه، في نهاية النقاش لخِّص الأعمال العظيمة التي صنعها الله مع شعبه **كما يلي:**

١ – الضربات العشر التي ضربها الله على أرض مصر وهزيمة فرعون ملك مصر.

٢ – عبور البحر الأحمر بيد عظيمة وغرق فرعون ومَركباته (سبق دراستها).

٣– سحابة تقود الشعب طَوال السنوات الأربعين وفي مسيرته ببرية سيناء.

٤ – نزول مَنٍّ وسَلْوَى من السماء لتطعم الشعب (سبق دراستها).

٥ – ضرب الصخرة لتخرج ماء وتروي الشعب في البرية (سبق دراستها).

٦ – جبل سيناء يدخن والله يظهر لموسى ويسلمه الشريعة (سبق دراستها).

٧– قصة الحية النُّحاسية (سبق دراستها).

- علِّق في النهاية قائلًا: لقد ذاع صيت شعب بني إسرائيل وانتصاراته بقوة الله، وأدرك ملك موآب أن انتصارات شعب الله فيها قوة غير عادية، وأن بركة خاصة تصاحبهم فهُم لم يستخدموا أسلحة منذ مواجهتهم لفرعون في مصر بل هُم ينتصرون بقوة الصلاة لإلههم؛ لذا فلم يلجأ بالاق إلى جيش يحاربهم بل لجأ إلى السحرة والعرافين ليواجه بها بركة الله، فلجأ إلى بلعام الذي عرف عنه أن من يباركه مبارك ومن يلعنه ملعون، وأرسل إليه رسُلًا ليلعن شعب الله فيستطيع بالاق أن يهزمهم.
- أثْرِ معلوماتهم بما يلي: كان لكل ملك من شعوب إسرائيل نبي يستشيره في أموره، وكل ملك غير يهودي له منجم– ساحر يستشيره، وكان بلعام هو ذلك المنجم الذي يستشيره ملوك الشعوب غير اليهودية.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢)

- قل لهم: كانت رغبة بلعام أن يذهب إلى بالاق ويلعن شعب الله ويأخذ أموالًا كثيرة لكن الله منعه من ذلك، اطلب منهم أن يستخرجوا من المشهد ثلاثة أمور أعلنها الله لبلعام وأمره بها، وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، وأكد لهم في النهاية ثلاثة أمور؛ هي:
- ١ – ألا يذهب بلعام معهم. ٢ – ألا يلعن شعب الله. ٣– أن شعب الله مبارك ولا أحد يستطيع أن يلعنه.
- قسمهم إلى مجموعات، على أن يبحث أفراد كل مجموعة -بأية وسيلة ممكنة- عن أحداث مشابهة في الكتاب المقدس أراد فيها أُناس أشرار بمساعدة الشيطان أن يؤذوا شعب الله والله منعهم، ثم يعرضوا ما توصلوا إليه من معلومات أمام باقي زملائهم بالفصل وناقشهم فيما يقدمونه، في النهاية أثْرِ معلوماتهم بأمثلة عن حماية الله لشعبه:

١ – ظهور الله لأبيمالك ملك جرار يحذره من المساس بسارة زوجة إبراهيم.

٢ – حماية الله لشعبه في زمن أستير وإنقاذهم من الموت. ٣– حماية الله للفتية الثلاثة.

٤ – حماية الله لدانيال في جُب الأسود. ٥ – حماية الله لبطرس في السجن، وهكذا.

- قل لهم: قال الله لبلعام لا تذهب معهم ولكن بلعام مُحب للمال.. تُرى، هل سيذهب بلعام؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، وفي نهاية النقاش ادعهم لاستكمال القصة قائلًا: هيَّا بنا نتعرف ما فعله بلعام.



قَالَ بَلْعَامُ لِرُسُلِ بَالَاقَ المَلِكِ: «انْطَلِقُوا لأَرْضِكُمْ، لَمْ يَسْمَحْ لِي الرَّبُّ بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ». كَرَّرَ بَالَاقُ المُحَاوَلَةَ وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ شَعْبِهِ وَوَعَدَ بَلْعَامَ بِمَالٍ أَكْثَرَ، وَتَغَافَلَ بَلْعَامُ عَنْ قَصْدِ اللهِ وَعَادَ وَكَرَّرَ طَلَبَهُ، فَأَرَادَ اللهُ أَنْ يُؤَدِّبَهُ فَأَتَاهُ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قُمِ اذْهَبْ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الأَمْرَ الَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ فَقَطْ». وَرَكِبَ بَلْعَامُ أَتَانَهُ (حِمَارَتَهُ) وَانْطَلَقَ لِمُوآبَ.

فَكَّرَ بَلْعَامُ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَنْ يَرْضَى اللهُ أَنْ أَلْعَنَ الشَّعْبَ، لَكِنْ إِذَا سَقَطُوا فِي الخَطِيَّةِ وَعَبَدُوا الأَوْثَانَ فَسَيَصِيرُ الشَّعْبُ مَلْعُونًا فِي عَيْنَيِ اللهِ، دُونَ أَنْ أَلْعَنَهُمْ أَنَا».



كَانَ هَذَا فِكْرَ بَلْعَامَ وَمَشُورَةَ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ الَّتِي أَرَادَ أَنْ يُشِيرَ بِهَا لِبَالَاقَ!
فَجْأَةً، خَرَجَتِ الحِمَارَةُ عَنِ الطَّرِيقِ! مَاذَا حَدَثَ؟!
أَبْصَرَتِ الأَتَانُ مَلَاكَ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُولٌ فِي يَدِهِ!
لَمْ يَرَ بَلْعَامُ المَلَاكَ وَرَأَتْهُ الحِمَارَةُ! ضَرَبَهَا بَلْعَامُ لِيَرُدَّهَا لِلطَّرِيقِ وَمَشَيَا حَتَّى بَلَغَا خَنْدَقًا لِلكُرُومِ لَهُ حَائِطٌ عَنِ اليَمِينِ وَآخَرُ عَنِ اليَسَارِ. عَادَ المَلَاكُ وَاعْتَرَضَ طَرِيقَ الأَتَانِ، فَاقْتَرَبَتْ مِنَ الحَائِطِ وَضَغَطَتْ رِجْلَ بَلْعَامَ بِهِ فَضَرَبَهَا وَعَادَ وَاسْتَمَرَّا فِي طَرِيقِهِمَا.

٦٥

أهداف الدرس

- يستنتج مشورة بلعام الشريرة.
- يفسر وقوف الحمارة وعدم قدرتها على المشي في الطريق.

مفردات الدرس

- **رئيس شعبه:** كبير العائلة
- **رؤساء الشعب:** كبار العائلات
- **قصد الله:** إرادة الله
- **انطلق:** ذهب
- **مشورة:** رأي
- **سيف مسلول:** سيف مرفوع وجاهز للضرب
- **يردها للطريق:** يرجعها إلى الطريق
- **خندق:** حفرة عميقة

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.



التهيئة

قسم تلاميذك إلى أربع مجموعات، على أن تمثل المجموعة الأولى دور (خروف) والثانية دور (حمار) والثالثة دور (أسد) والرابعة دور (إنسان)، ثم أصدر أوامر تحتاج إلى تفكير ولا يستطيع القيام بها إلا الإنسان، مثل: اقرأ العبارات المدونة على السبورة... إلخ، بالطبع مجموعات الحيوانات لن تستطيع أن تنفذ أوامرك.. أمّا مجموعة الإنسان فهي وحدها التي تستطيع ذلك وأجرِ معهم نقاشًا حول ذلك، وفي النهاية علّق قائلًا: الله وهب الإنسان عقلًا؛ لذا فهو وحده الذي يستطيع أن ينفذ الأوامر التي تحتاج إلى تفكير بعكس الحيوان أو أي كائن حي آخر.

تابع الدرس الرابع: الرفق بالحيوان-حمارة بلعام

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٣)

- قل لهم: لم يذهب بلعام معهم لأنه خاف من الله، ثم اسألهم: هل ييأس بالاق ملك موآب؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علّق في النهاية قائلًا: بالطبع لن ييأس لأن مصير شعبه بين يدي بلعام، ثم اختر أحدهم واسأله: تُرى، ماذا سيفعل بالاق بعد رفض بلعام؟ وأطلق لخياله العنان ليُعبِّر عن رأيه وفِكَره دون قيد أو شرط، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، في نهاية النقاش قل لهم: لم ييأس بالاق لأنه ظن أن بلعام يريد مالًا أكثر؛ فهو يعرف أنه طماع ومُحب للمال فأرسل إليه مرة ثانية أشخاصًا أعظم ووعد بأجرٍ ومالٍ أكثر.
- وضح لهم مشورة بلعام الشريرة على النحو التالي: بلعام يعلم تمامًا أن الذي يباركه الله لن يستطيع أحد أن يلعنه إطلاقًا، وفي الوقت نفسه فهو يريد أن يحصل على المال الوفير من بالاق ملك موآب ولذلك فكّر في فكرة شريرة وهي أن يغوي شعب الله ليسقط في الخَطية ويعبد الأصنام وعندئذ يتخلى الله عن شعبه ويتركه فيستطيع بالاق أن يهزمه؛ هذه كانت مشورة بلعام الشريرة، ثم اختر أحدهم واسأله: ما رأيك في مشورة بلعام؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، كرر الأمر عدة مرات ووجِّه أنظارهم لرفض مشورة بلعام.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٤)

- قل لهم: بينما كان بلعام يسير في طريقه فجأة أبصر الأتان تخرج عن الطريق بطريقة غريبة، اسألهم: لماذا فعلت ذلك؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علّق قائلًا: لقد رأت ملاكًا في الطريق وليس أي ملاك؛ إنه ملاك وفي يده سيف جاهز للقتال ولكن بلعام لم ير الملاك.
- قسمهم إلى مجموعات، على أن يبحث أفراد كل مجموعة -بأية وسيلة ممكنة- عن شخصيات مُحبة للمال، ثم يعرضوا ما توصلوا إليه من معلومات أمام باقي زملائهم بالفصل، ويذكر أحد الأفراد اسم شخصية مُحبة للمال وفرد آخر يحكي قصة هذه الشخصية وفرد ثالث يشرح موقف المسيحية منه، وفرد رابع يُبدي رأيه في هذه الشخصية، وهكذا على كل شخصية تم اختيارها كمثال لمحبة المال، ناقشهم فيما يقولونه وأثنِ على جهودهم.
- أثْرِ معلوماتهم بأمثلة من شخصيات مُحبة للمال، مثل: زكا العشار، يهوذا الأسخريوطي، لابان خال يعقوب ... إلخ.
- اختر أحدهم واسأله: ما رأيك في تصرُّف بلعام ومحبته للمال؟ ولماذا؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز لديه قيمة الأمانة، كرر الأمر مع تلاميذ آخرين.
- اجعل تلاميذك يقارنون بين بلعام والمرأة ذات الفلسين في موقفيهما من المال، واسمح لأكبر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة، ناقشهم فيما يقولونه ودوِّن إجاباتهم على السبورة، ثم لخِّصها في النهاية واعرضها عليهم.
- أثْرِ معلوماتهم بشخصيات زهدوا في المال والعالم، مثل إيليا النبي ويوحنا المعمدان والأنبا أنطونيوس... إلخ.



لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ اعْتَرَضَ الْمَلَاكُ طَرِيقَ الْحِمَارَةِ. فَبَرَكَتْ (رَكَعَتْ) عَلَى الْأَرْضِ تَحْتَ بَلْعَامَ وَسَطَ الطَّرِيقِ. فَحَمِيَ غَضَبُهُ وَانْهَالَ عَلَيْهَا ضَرْبًا.

«مَاذَا صَنَعْتُ؟»: سَمِعَ بَلْعَامُ إِنْسَانًا يُكَلِّمُهُ! تَلَفَّتَ قَائِلًا: مَنِ الْمُتَحَدِّثُ؟

كَانَتِ الْأَتَانُ! فَتَحَ الرَّبُّ فَمَهَا وَدَارَ بَيْنَهُمَا هَذَا الْحَدِيثُ:

- ضَرَبْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ؟
- لَمْ تُطِيعِينِي. لَوْ بِيَدِي سَيْفٌ لَقَتَلْتُكِ.
- أَلَسْتُ أَتَانَكَ الَّتِي تَرْكَبُهَا مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ؟! هَلْ خَالَفْتُكَ قَبْلًا؟!
- لَا.

وَكَشَفَ الرَّبُّ عَيْنَيْ بَلْعَامَ. فَأَبْصَرَ مَلَاكَ الرَّبِّ وَفِي يَدِهِ السَّيْفُ فَخَافَ خَوْفًا عَظِيمًا وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ.



شَيْءٌ عَجِيبٌ. الْحِمَارَةُ الْعَجْمَاءُ (الْخَرْسَاءُ) تَتَحَدَّثُ؟!

قَالَ الْمَلَاكُ لِبَلْعَامَ: «أَبْصَرَتْنِي الْأَتَانُ وَمَالَتْ مِنْ قُدَّامِي. لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ». أَجَابَهُ بَلْعَامُ: «أَخْطَأْتُ. لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ فِي الطَّرِيقِ». أَكْمَلَ الْمَلَاكُ: «اذْهَبْ مَعَ الرِّجَالِ. وَتَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ فَقَطْ».

انْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالَاقَ لِمُوآبَ. وَهُنَاكَ قَالَ لِلْمَلِكِ مَا قَالَهُ لَهُ الْمَلَاكُ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَلْعَنَ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ اللهَ بَارَكَهُ.

هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ:

١- اللهَ خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ مِنْ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ. وَرَأَى اللهُ أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَ حَسَنٌ.
٢- اللهَ مَيَّزَنَا عَنِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَنَّهُ خَلَقَنَا عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَمَيَّزَنَا أَيْضًا بِالْعَقْلِ وَالتَّفْكِيرِ السَّلِيمِ.
٣- اللهَ أَعْطَانَا أَنْ نَتَسَلَّطَ عَلَى الْخَلِيقَةِ. وَمِنْهَا الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ مِنْ حَوْلِنَا. وَنَحْفَظَهَا.
٤- الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يُوصِينَا بِأَنْ نَعْتَنِيَ بِالْحَيَوَانَاتِ وَنَمُدَّهَا بِالرِّعَايَةِ اللَّازِمَةِ وَنَتَعَامَلَ مَعَهَا بِكُلِّ رِفْقٍ.
٥- الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ وَتَارِيخَ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ مَوَاقِفَ مُتَمَيِّزَةً لِدَوْرِ الْحَيَوَانَاتِ فِي خِدْمَةِ الْإِنْسَانِ.

٦٦

أهداف الدرس

- يتخيل منظر الحمارة وهي تتكلم مع بلعام.
- يدرك أنه يتميز عن الحيوان بالعقل والتفكير السليم.
- يتفق مع أصدقائه على الرحمة في التعامل مع الحيوانات.
- يستنتج دعوة الكتاب المقدس لضرورة الرفق بمَن حوله من كائنات حية.

مفردات الدرس

- **حَمِيَ غضبه**: اشتد غضبه
- **انهال عليها ضربًا**: انصب عليها بالضرب
- **تلفت**: التفت إليه – أدار رأسه يمينًا أو يسارًا
- **أتان**: أنثى الحمار

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- قسِّم تلاميذك إلى مجموعات، على أن تقوم المجموعة الأولى بدراسة (إعلان الله رسالته للمجوس) والثانية بدراسة (إعلان الله للرعاة) والثالثة (إعلان الله لزكريا الكاهن) والرابعة (إعلان الله لحمارة بلعام).
- يعرض أفراد كل مجموعة ما درسوه أمام باقي زملائهم بالفصل.
- في نهاية النقاش علِّق قائلًا: إن الله يعلن رسالته لكل شخص بالطريقة التي يفهمها، فهو أمين وعادل أن يعلن ذاته لكل إنسان.



تابع الدرس الرابع: الرفق بالحيوان-حمارة بلعام

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥)

- اختر أحدهم واطلب منه أن يصف رد فعل بلعام حين سمع صوت الحمارة تكلمه، تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم اسأله: إذا كنت مكان بلعام فماذا يكون شعورك؟ وأطلق لخياله العنان ليعبر عن فِكَره ورأيه دون قيد أو شرط، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، ثم اطلب منهم أن يمثلوا مشهد اعتراض الملاك لحمارة بلعام ثلاث مرات وذلك؛ بأن تختار ثلاثة تلاميذ، وبعد انتهائهم ناقشهم فيما قدموه من أدوار وأثنِ على جهدهم، ثم اطلب من تلاميذك أن يُجروا حوارًا حول الحديث الذي دار بين بلعام وحمارته وذلك بأن تختار منهم تلميذين يتحاوران أمام باقي زملائهما بالفصل وناقشهما فيما يقولانه، كرر الأمر عدة مرات.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦)

- اختر أحدهم واطلب منه أن يصف مشاعر بلعام وهو يرى ملاكًا أمامه وفي يده سيف ويتحاور معه، وأطلق لخياله العنان ليعبر عن فِكَره وآرائه دون قيد أو شرط، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، ثم اطلب منهم أن يُجروا حوارًا حول الحديث الذي دار بين الملاك وبلعام، وذلك بأن تختار منهم تلميذين يتحاوران أمام زملائهما بالفصل، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- قل لهم: في النهاية لم يستطع بلعام أن يلعن شعب الله بل باركه، وأثْرِ معلوماتهم بما يلي: رغم أن بلعام رجل وثنيٌّ ومنجم، فإن الله استخدمه أيضًا لإعلان رسالته ووضع في فمه ٥ نبوات امتدح فيها شعب إسرائيل وباركه بدلًا من أن يلعنه، فتكلم في النبوة الأولى عن التجسد والنبوة الثانية عن الصلب والقيامة والثالثة عن حلول الروح القدس على الكنيسة، والرابعة والخامسة عن دور الكنيسة الكرازي.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:

١- من بلعام بن بعور؟
٢- لماذا أرسل ملك موآب رُسلًا لبلعام؟
٣- ما دور حمارة بلعام في القصة؟ وكيف أطاعت الله؟
٤- ما الحوار الذي دار بين بلعام وحمارته؟
٥- ما الحوار الذي دار بين بلعام والملاك؟
٦- هل استطاع بلعام أن يلعن شعب الله؟ ولماذا؟

- في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو أن: ١- الله خلق العالم وكل ما فيه من كائنات حية من أجل الإنسان ورأى أن كل ما خلقه حسن. ٢- الله ميزنا عن الحيوانات بأنه خلقنا على صورته ومثاله وميزنا أيضًا بالعقل والتفكير السليم. ٣- الله أوصانا بأن نتسلط على الخليقة ومنها الكائنات الحية من حولنا وأن نحفظها. ٤- الله أوصانا بأن نعتني بالحيوانات ونمدها بالرعاية اللازمة ونتعامل معها برفق. ٥- الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان مواقف متميزة لدور الحيوانات في خدمة الإنسان، كقصة حمارة بلعام. ٦- أنا وأصدقائي نحافظ على العالم الذي خلقه الله من أجلنا. ٧- أنا وأصدقائي نتعامل بالرفق والرحمة مع الحيوانات.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- **الآية الذهبية**: «أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِفَلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنْسِيًّا أَمَامَ اللهِ؟» (لوقا ٦: ١٢).
- تكتب آية الدرس على السبورة تنقصها كلمات وتوضع الكلمات الناقصة في أوراق بأركان الفصل، ومن يجدها يضعها مكانها على السبورة حتى يتم استكمال الآية، ثم يردد كل تلميذ الآية أمام زملائه بالفصل.
- قل لهم إن قصة «الرفق بالحيوان – حمارة بلعام» هي من قصص الكتاب المقدس، واقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح من سِفر العدد، الإصحاح ٢٢، الأعداد (٤– ٣٥).

هَيَّا نُصَلِّ:



اكتب– **عزيزي المعلم**– على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًّا وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

إِلَهَنَا الصَّالِحَ نَشْكُرُكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِنَا لِأَنَّكَ خَلَقْتَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ مِنْ أَجْلِنَا. نَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ خَلَقْتَنَا مُمَيَّزِينَ عَنْ بَاقِي الْمَخْلُوقَاتِ وَوَهَبْتَنَا عَقْلًا نُفَكِّرُ بِهِ. نَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَنَا تَاجًا عَلَى الْخَلِيقَةِ كُلِّهَا لِنَكُونَ مَسْئُولِينَ عَنْهَا وَنَرْعَاهَا. اجْعَلْنَا يَا رَبُّ أَنْ نَتَمَتَّعَ بِقَلْبٍ حَنُونٍ كَقَلْبِكَ وَنُحِبَّ خَلِيقَتَكَ كُلَّهَا، وَأَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهَا وَنُجَمِّلَهَا لِأَنَّهَا مِنْ صُنْعِ يَدَيْكَ الطَّاهِرَتَيْنِ وَكُلُّ مَا فِيهَا يُسَبِّحُ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ الْمُبَارَكَ عَلَى الدَّوَامِ. آمِين.



أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يصف حال شعب الله منذ خروجه من أرض مصر وحياته في البرية.
٢- يذكر ما طلبه رسل الملك بالاق من بلعام.
٣- يستنتج مشورة بلعام الشريرة.
٤- يفسر وقوف الحمارة وعدم قدرتها على المشي في الطريق.
٥- يتخيل منظر الحمارة وهي تتكلم مع بلعام.
٦- يتعرف أنه يتميز عن الحيوان بالعقل والتفكير السليم.
٧- يتفق مع أصدقائه على الرحمة في التعامل مع الحيوانات.
٨- يستنتج دعوة الكتاب المقدس لضرورة الرفق بمن حوله من كائنات حية.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«أَليسَتْ خَمسَةُ عَصافيرَ تُباعُ بفَلسَينِ، وواحِدٌ مِنها ليس مَنسيًّا أمامَ اللهِ؟» (لوقا ١٢: ٦).

١ رَتِّبْ أَحْداثَ القِصَّةِ

رَتِّبْ قِصَّةَ حِمارَةِ بَلْعامَ وفْقَ تَسَلْسُلِ الأَحْداثِ كَما هُوَ مُوَضَّحٌ بِالمِثالِ:

- (١) «بالاق» يُرسِلُ رُسُلًا لـ«بلعام».
- رُسُلُ «بالاق» يطلبون من «بلعام» أن يلعن شعب الله.
- الملاك يعترض طريق الحمارة فركعت على الأرض.
- حمارة «بلعام» تعاتبه.
- «بالاق» يكرر المحاولة مع «بلعام».
- «بلعام» يعترف بخطئه أمام ملاك الرب.
- الملاك يعترض طريق الحمارة، فتخرج عن الطريق.
- «بلعام» يقف أمام «بالاق» ولا يلعن شعبًا باركه الله.
- «بلعام» يبصر ملاك الرب وفي يده سيف.
- الله يقول لـ«بلعام»: اذهب مع رسل «بالاق»، لا تلعن الشعب.

٢ مَا هُوَ؟

(أَسَدٌ - خَرُوفٌ - جَمَلٌ - حَيَّةٌ - بَغْلٌ)

١- صنع «موسى» شكلها ووضعها على راية وكل من ينظر إليها لا يموت. ....
٢- مروره من ثقب إبرة أيسر من دخول غني ملكوت السماوات. ....
٣- ركبه «سليمان» يوم جلوسه على العرش. ....
٤- ترك صاحبه الـ٩٩ وذهب ليبحث عنه. ....
٥- شقه «شمشون» إلى نصفين وأخذ من جوفه عسل نحل. ....

احكِ قصة كل حيوان من هذه الحيوانات مع معلمك وزملائك.
ناقش مع معلمك الدروس المستفادة من كل قصة، وكيف تطبقها في حياتك؟

٦٧

أهداف الأنشطة

- يرتب أحداث القصة ترتيبًا منطقيًّا وفقًا لتسلسلها.
- يذكر دور الحمار في كثير من الأحداث بالكتاب المقدس.
- يشرح ما تعلمه من هذه المواقف وكيف يطبقها في حياته.
- يعدد أسماء شخصيات ارتبطت بأحداث مع الحيوانات.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اجعل تلاميذك يقفون في دائرة ويحكون قصة حمارة بلعام بالتناوب، التلميذ الأول يقول: اسمي بلعام بن بعور والثاني يكمل بعده قائلًا: عراف من بلاد ما بين النهرين، والثالث يقول: أتى إليَّ رسل بالاق ملك موآب يريدون مني أن ألعن شعب الله، وهكذا حتى تنتهي القصة.



تابع الدرس الرابع: الرفق بالحيوان-حمارة بلعام

نشاط (١): رتب أحداث القصة

الهدف: يرتب أحداث القصة ترتيبًا منطقيًّا وفقًا لتسلسلها.

الشرح: قل لهم: في هذا النشاط سنتبع القصة وفق تسلسل أحداثها المنطقية، وذلك بأن نضع أسهمًا بدءًا من أول شكل (بالاق يرسل رسلًا لبلعام) حتى نصل إلى نهايتها، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يضع أول سهم بعد الشكل الثاني، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين حتى تصل إلى نهاية النشاط، أتح لهم الفرصة ليتتبعوا أسهم النشاط ويستكملوا حله.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- بالاق يرسل رسلًا لبلعام.
٢- رُسل بالاق يطلبون من بلعام أن يلعن شعب الله.
٣- بالاق يكرر المحاولة مع بلعام.
٤- الله يقول لبلعام: اذهب مع رُسل بالاق ولا تلعن الشعب.
٥- الملاك يعترض طريق الحمارة فتخرج عن الطريق.
٦- الملاك يعترض طريق الحمارة فركعت على الأرض.
٧- حمارة بلعام تعاتبه.
٨- بلعام يبصر ملاك الرب وفي يده سيف.
٩- بلعام يعترف بخطئه أمام ملاك الرب.
١٠- بلعام يقف أمام بالاق ولا يلعن شعب الله.

نشاط (٢): ما هو؟

الهدف: يعدد أسماء شخصيات ارتبطت بأحداث مع الحيوانات.

الشرح: قل لهم: في هذا النشاط ستتعرف العديد من الشخصيات التي ارتبطت بأحداث ومواقف مع حيوانات مختلفة، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط، بعدها اطلب منه أن يختار من كلمات النشاط (الحيوانات) ما يناسب هذه العبارة (عدِّل الإجابة إذا تطلب الأمر)، ثم يحكي الموقف ودور الحيوان في القصة، بعدها اسأله عمَّا تعلمه من دروس في هذا الموقف وكيف يطبقه في حياته، ثم اسألهم عن شخصيات أخرى ارتبطت بحيوانات لها دور في الكتاب المقدس، أتح لهم الفرصة ليكتبوا اسم كل حيوان أمام العبارة المناسبة له.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- حية. ٢- جمل. ٣- بغل.
٤- خروف. ٥- أسد.





٣ أقوالُ الآباءِ

على حمارةِ «بلعامَ» مكتوبٌ كلماتٌ لقولِ القدّيسِ «غريغوريوس النيصي»، تتبّعِ الفتحاتِ مبتدئًا بكلمةِ «أظهرَ» لتحصلَ على القولِ الآبائيِّ عنها:

القولُ الآبائيُّ: .... (القدّيس غريغوريوس النيصي)

ناقشْ معلّمكَ وزملاءَكَ في قولِ القدّيسِ «غريغوريوس النيصي»، وكيفَ تطبّقُهُ في حياتِكَ؟

ابحثْ، بأيّةِ وسيلةٍ ممكنةٍ، عنْ أقوالٍ أخرى للآباءِ عنِ التّعاملِ برفقٍ معَ الحيواناتِ.

أسئلةُ الدّرسِ

ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ، معَ ذكرِ السّببِ:

١- «بلعام بن بعور» نبيٌّ مَنْ يباركُهُ يصيرُ مباركًا ومَنْ يلعنُهُ يصيرُ ملعونًا. ( ) ( ) ....

٢- أجرةُ العرافةِ مالٌ يقدّمُ للعرّافينَ والسّحرةِ نظيرَ محصولٍ يبيعونَهُ. ( ) ( ) ....

٣- «بلعام» رجلٌ محبٌّ للمالِ ويعملُ منْ أجلِ مصلحتِهِ الشّخصيّةِ. ( ) ( ) ....

٤- إذا سقطَ الشّعبُ في الخطيّةِ وعبدوا الأوثانَ، يصيرُ الشّعبُ ملعونًا. ( ) ( ) ....

٥- فتحَ الرّبُّ فمَ الأتانِ ومدحتْ «بلعام» على عملِهِ. ( ) ( ) ....

٦- كشفَ الرّبُّ عينَي «بلعام» فأبصرَ ملاكَ الرّيفِ وفي يدِهِ خشبةٌ. ( ) ( ) ....

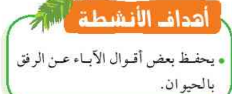
٧- وقفَ «بلعام» أمامَ الملكِ ولم يستطعْ أنْ يلعنَ شعبَ بني إسرائيلَ. ( ) ( ) ....

٨- اللهُ أوصانا بأنْ نتسلّطَ على الخليقةِ ونعاملَها بقسوةٍ. ( ) ( ) ....

٩- اللهُ خلقَ العالمَ وكلَّ ما فيهِ منْ مخلوقاتٍ وكائناتٍ حيّةٍ منْ أجلِ الإنسانِ. ( ) ( ) ....

١٠- اللهُ ميّزَنا عنِ الحيواناتِ بأنّهُ خلقَنا على صورتِهِ ومثالِهِ. ( ) ( ) ....

٦٨



أهداف الأنشطة

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن الرفق بالحيوان.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

– اطلب منهم أن يتخيلوا أن في عصر بلعام وسائل للتواصل الاجتماعي، وأن يرسلوا رسالة على تطبيق الواتساب لبلعام.

– بعد أن يفرغوا من كتابة الرسائل، يقرأ كل تلميذ الرسالة أمام باقي زملائه بالفصل، ناقشه فيما يقول وأثنِ على ما يقوم به من عمل.



تابع الدرس الرابع: الرفق بالحيوان-حمارة بلعام

نشاط (٣): أقوال الآباء

الهدف:

– يحفظ بعض أقوال الآباء عن الرفق بالحيوان.

الشرح:

- استعرض معهم الشكل الوارد بالنشاط، ثم قل لهم: في هذا النشاط ستتعرف قولًا للقديس غريغوريوس النيصي عن حمارة بلعام، هيَّا بنا نكتشفه.
- اختر أحدهم وقل له: سنبدأ بكلمة (أظهر) ونتتبع الفتحات، ثم اجعله يتتبع أول ثلاث فتحات (ساعده في تتبع الفتحات إذا لزم الأمر)، وبعد أن يفرغ من ذلك اختر تلميذًا آخر، وافعل معه الأمر نفسه وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين حتى تنتهي من المسار كله بالنشاط.
- القول الآبائي: «أَظْهَرَ الكِتَابُ أَنَّهُمْ قَبِلُوا التَّعْلِيمَ مِنْ خِلَالِ الحَيَوَانَاتِ غَيْرِ العَاقِلَةِ بِانْتِبَاهِهِ إِلَى الحِمَارِ تَعَلَّمَ عَنِ الأُمُورِ الَّتِي خَدَعَتْهُ، وَعَرَفَ أَنَّ قُوَّةَ الَّذِينَ اسْتُؤْجِرَ ضِدَّهُمْ لَنْ تُقْهَرَ». (القديس غريغوريوس النيصي).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به وكيف يطبقونها في حياتهم.
- قسمهم إلى مجموعات، على أن يبحث أفراد كل مجموعة –بأية وسيلة ممكنة– عن أقوال آباء أخرى، ثم يقوموا بعدها بعمل إبداعي ليعرضوا ما توصلوا إليه من أقوال أمام باقي زملائهم بالفصل، المجموعة الفائزة تكرَّم داخل الفصل بطريقة مناسبة.

أسئلة الدرس

– استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب، وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

إجابات إرشادية للمعلم

١- ✓

٢- ✗ (أجرة العرافة مال يقدم للعرافين والسحرة نظير قيامهم بحيل شيطانية).

٣- ✓

٤- ✓

٥- ✗ (فتح الرب فم الأتان ووبخت بلعام على عمله).

٦- ✗ (كشف الرب عيني بلعام فأبصر ملاك الرب وفي يده سيف مسلول).

٧- ✓

٨- ✗ (الله أوصانا بأن نتسلط على الخليقة ونعاملها بلطف).

٩- ✓

١٠- ✓




الدرس الخامس

التعامل مع المختلف - القديس «ديديموس» الضرير

هَلْ تَعْلَمُ مَنْ مُخْتَرِعُ طَرِيقَةِ القِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ البَارِزَةِ؟ نَعَمْ، إِنَّهُ العَالِمُ الفَرَنْسِيُّ «برايل» وَقَدْ سُمِّيَتِ الطَّرِيقَةُ بِاسْمِهِ، وَلَكِنْ قَبْلَ «برايل» بِأَلْفٍ وَخَمْسِمَائَةِ عَامٍ كَانَ هُنَاكَ شَخْصٌ اسْمُهُ القِدِّيسُ «ديديموس».. هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ حِكَايَتَهُ.

وُلِدَ القِدِّيسُ «ديديموس» وَمَعْنَى اسْمِهِ تُومَا سَنَةَ ٣١٣م بِمَدِينَةِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فِي الرَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ أُصِيبَ بِمَرَضٍ فِي عَيْنَيْهِ فَأَصْبَحَ لَا يَرَى.. تُرَى، كَيْفَ كَانَ حَالُهُ؟!

لَمْ يَيْئَسِ القِدِّيسُ «ديديموس»، دَفَعَهُ حُبُّهُ لِلتَّعْلِيمِ إِلَى أَنْ يَخْتَرِعَ طَرِيقَةً لِلقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ عَنْ طَرِيقِ نَحْتِ الحُرُوفِ عَلَى الخَشَبِ وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَقْرَأَ وَيَكْتُبَ بِطَرِيقَتِهِ هَذِهِ.. حَفِظَ الكَثِيرَ مِنْ أَسْفَارِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ، تَعَلَّمَ الكَثِيرَ مِنَ العُلُومِ كَالنَّحْوِ وَالفَلْسَفَةِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ وَالمُوسِيقَى، وَتَفَوَّقَ عَلَى كُلِّ مَنْ حَوْلَهُ مِنَ المُبْصِرِينَ، وَقَالَ عَنْهُ القِدِّيسُ «جيروم»: «تَعَلَّمَ الهَنْدَسَةَ أَيْضًا الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى النَّظَرِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا فَكَانَ أُعْجُوبَةً لِكُلِّ مَنْ حَوْلَهُ وَذَاعَ صِيتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ».

٦٩

أهداف الدرس

- يحدد عمر القديس حين فقد بصره.
- يستنبط أن القديس «ديديموس» اخترع طريقة للقراءة والكتابة قبل برايل بألف وخمسمائة عام.

مفردات الدرس

- **ديديموس**: اسم شخص، معناه (توما)؛ توءم
- **أسفار**: جمع سِفر (الكتاب المقدس)
- **جيروم**: اسم شخص، معناه (الكاهن - المعترف)
- **ذاع**: انتشر
- **النحو**: علم يختص بدراسة أحوال أواخر الكلمات ويحفظ الكلمات خالية من العيوب والأخطاء
- **الفلسفة**: تعني حُب الحكمة

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.



التهيئة

- قف بالفصل وصلِّ معهم صلاة الشكر.
- اطلب من كل تلميذ أن يصلي بعدها صلاة ارتجالية من عنده يشكر فيها الله على عطاياه له، ويطلب طلبة خاصة من أجل الحالات الخاصة (المكفوفين- ذوي الإعاقة... إلخ)، وبعد أن يفرغ من صلاته يقول باقي زملائه: آمين.
- بعد الانتهاء من الصلاة ادعهم للقصة.



الدرس الخامس: التعامل مع المختلف-القديس "ديديموس الضرير"

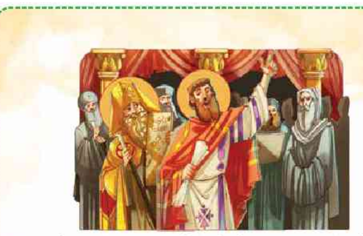
التعمق

- استعرض معهم، بأية وسيلة ممكنة، طريقة برايل في القراءة والكتابة، وأثرِ معلوماتهم بما يلي: تعتمد طريقة برايل على خلية من النقاط مرتبة على شكل مستطيل وتتكون الخلية من ست نقاط: ثلاث نقاط على يمين الخلية وثلاث نقاط على يسارها، تمثل جميع الحروف والأرقام وكذلك علامات الترقيم، يطلق على النقاط الثلاثة من جهة اليسار نقطة أولى وثانية وثالثة على التوالي من أعلى لأسفل، أما النقاط الثلاثة التي على اليمين فهي الرابعة والخامسة والسادسة من أعلى لأسفل كذلك، يرمز لكل حرف من الحروف الهجائية بنقطة أو أكثر في خلية برايل.. على سبيل المثال: يرمز لحرف (أ) بأول نقطة في خلية برايل وكذلك الأعداد رقم (١) هو النقطة الأولى وتكتب علامة العدد قبله ليفرق بينها وبين الحروف ويرمز لعلامة العدد بالنقاط (٣-٤-٥-٦).
- بعد عرض وشرح طريقة برايل قل لهم: لقد سبق برايل بألف وخمسمائة عام شخصية أخرى اخترعت طريقة للقراءة والكتابة، هيَّا بنا نتعرف إليها.
- استعرض معهم صور الدرس واقرأ معهم (**مشهد رقم١**) من القصة بصوت عالٍ وواضح.
- قل لهم: لقد أُصيب ديديموس في الرابعة من عمره بمرض في عينيه فأصبح لا يرى، ثم اختر أحدهم واسأله: صِف شعور الطفل ديديموس بعد أن فقد بصره، تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، ثم اسأله ثانيةً: بِمَ تشعر لو كنت مكانه؟ أتح له الفرصة ليُعبِّر عن مشاعره وفِكَره ووجِّهه إلى أن يشعر بمشاعر الكفيف.
- قل لهم: كان ديديموس يحب العلم لكنه الآن لا يرى؛ فماذا يفعل؟ أطلق لخيالهم العنان واطلب منهم أن يضعوا مقترحات ليساعدوا الطفل ديديموس في حل مشكلته حتى يواصل تعليمه، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط ودوِّن ما يقولونه على السبورة، ثم علِّق في النهاية قائلًا: هيَّا بنا نستكمل قصتنا لنتعرف ما فعله ديديموس.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٢)

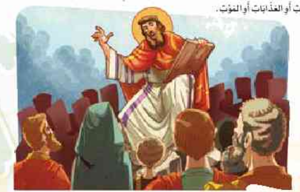
- أجرِ معهم نقاشًا حول المعوقات التي تواجه الكفيف، تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، وفي نهاية النقاش لخِّص ما يقولونه، ثم اختر أحدهم وأسأله: صِف مشاعر الكفيف حين يواجه هذه الصعوبات كلها، أتح لهم الفرصة ليُعبِّروا عن مشاعرهم ووجِّههم في النهاية إلى أنه يجب أن نقدر مشاعرهم ونساندهم في الصعوبات التي يواجهونها.
- قل لهم: لم ييئس ديديموس ودفعه حبه للتعليم إلى أن يخترع طريقة للقراءة والكتابة تشبه طريقة برايل التي سبق وشرحناها، اختر أحدهم واسأله: ما رأيك في تصرف ديديموس في تغلُّبه على إعاقته؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعلِّق قائلًا: الله ميز الإنسان بقدرات عجيبة ومتميزة يستطيع بها أن يتغلب على أية إعاقة تحدث له.
- أجرِ معهم نقاشًا حول المعوقات التي يمكن أن تواجههم في الدراسة وما مقترحاتهم لحلها، وبعد أن تفرغوا من النقاش قل لهم: ليس هناك مستحيل، لقد انتصر ديديموس وتغلَّب على إعاقته وعلى أي معوِّق للنجاح فصار إنسانًا عظيمًا.
- اجعلهم يقارنون بين القديس ديديموس وهو كفيف وبين أبشالوم بن داود النبي الذي كان قويًّا وجميلًا وصحيحًا جسديًّا، واسمح لأكبر عددٍ منهم بالمشاركة في الإجابة، أطلق لتفكيرهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبِّروا عن آرائهم وفِكَرهم، في نهاية النقاش علِّق قائلًا: إن القديس ديديموس رغم إعاقته نجح نجاحًا عظيمًا، بينما كان أبشالوم صحيح الجسد لكنه لم يثمر أو ينجح في حياته.





قَالُوا عَنْهُ: «كَانَ القِدِّيسُ (ديديموس) حِصْنًا مَتِينًا وَسَنَدًا قَوِيًّا للبَابَا (أثناسيوس) ضِدَّ (آريوس) وَأَتْبَاعِهِ»..
تُرَى، مَنْ «آريوس» هَذَا؟!

- كَانَ «آريوس» يُنَادِي بِتَعَالِيمَ تُنْكِرُ أَنَّ السَّيِّدَ المَسِيحَ هُوَ الإِلَهُ الحَقِيقِيُّ وَخَدَعَ جَمْعًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ اتَّبَعُوا تَعَالِيمَهُ. تَصَدَّى لَهُ البَابَا «أثناسيوس» الرَّسُولِي وَدَافَعَ عَنِ الإِيمَانِ المُسْتَقِيمِ. لَمْ يَتْرُكِ القِدِّيسُ «ديديموس» البَابَا «أثناسيوس» وَحْدَهُ بَلْ شَارَكَهُ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الإِيمَانِ بِقُوَّةٍ وَشَجَاعَةٍ وَلَمْ يَخَفْ مِنَ الاضْطِهَادَاتِ أَوِ العَذَابَاتِ أَوِ المَوْتِ.



فِي عَامِ ٣٤٦م تَنَيَّحَ مُدِيرُ مَدْرَسَةِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ اللَّاهُوتِيَّةِ. فَاخْتَارَ البَابَا «أثناسيوس» القِدِّيسَ ديديموس مُدِيرًا لِلْمَدْرَسَةِ خَلَفًا لَهُ بِسَبَبِ ذَكَائِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الاسْتِيعَابِ وَدِقَّةِ مُلَاحَظَاتِهِ وَقُوَّةِ تَأْثِيرِهِ. وَقَدْ قِيلَ عَنْهُ: «كَانَ لِلْقِدِّيسِ (ديديموس) الفَضْلُ الأَعْظَمُ فِي تَثْقِيفِ المَدِينَةِ العُظْمَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ شَعْبَهَا لَيْلًا وَنَهَارًا».. اسْتَمَرَّ القِدِّيسُ «ديديموس» مُدِيرًا لِلْمَدْرَسَةِ لِمُدَّةِ ٥٢ عَامًا (٣٤٦م-٣٩٨م) وَكَانَ آخِرَ مُعَلِّمِيهَا المَشْهُورِينَ.

٧٠

أهداف الدرس

- يشرح دور القديس «ديديموس» في مساندة «أثناسيوس» في الدفاع عن الإيمان.
- يفسر تسمية الكنيسة القديس «ديديموس» البصير رغم أنه لا يرى.

مفردات الدرس

- **أثناسيوس**: اسم شخص، معناه (خالد)
- **سندًا**: مُعينًا
- **متينًا**: قويًّا
- **تثقيف**: نشر المعرفة

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التهيئة

- أحضِر كيسًا به أشياء مختلفة، مثل (قلم، مسطرة، ملبسة، مُشط).
- اختر أحدهم وغطِّ عينيه واطلب منه أن يمد يده داخل الكيس ويتعرف الأشياء الموجودة بداخله من خلال حاسة اللمس فقط، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، ثم علِّق في النهاية قائلًا: يجب علينا أن نشكر الله على نعمة حاسة اللمس.
- يُكرِّم الفائز بطريقة مناسبة.
- بعد الانتهاء من النشاط ادعهم إلى القصة.



تابع الدرس الخامس: التعامل مع المختلف - القديس "ديديموس الضرير"

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣)

- أحضِر كيسًا به فواكه متنوعة واختر أحدهم وأغمض عينيه وضع أمامه الفواكه التي بالكيس واحدة تلو الأخرى، وعن طريق الشم اطلب منه أن يذكر اسم الفاكهة، كرر الأمر عدة مرات، ثم أجرِ معهم نقاشًا حول نعمة الشم التي أعطانا الله إياها، وفي نهاية النقاش اطلب منهم أن يشكروا الله على عطية الشم التي وهبهم إياها.
- قل لهم: لقد شارك القديس ديديموس القديس أثناسيوس في الدفاع عن الإيمان ضد بدعة آريوس، ثم قسم تلاميذك إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن بطل من الأبطال الذين دافعوا عن الإيمان، ثم يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة لعرض شخصية هذا البطل أمام باقي زملائهم بالفصل، وتُكرَّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.
- قل لهم: كان القديس ديديموس شجاعًا ودافع عن الإيمان ولم يخف من الموت أو الاضطهاد، ثم اختر أحدهم واسأله: ما أسباب شجاعة القديس ديديموس؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، ثم اسأله: وأنت، لو كنت مكانه فهل ستكون شجاعًا مثله؟ ولماذا؟ أطلق لخياله العنان ليُعبِّر عن رأيه بدون قيد أو شرط، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤)

- اطلب منهم أن يغمضوا عيونهم ويضعوا أيديهم على آذانهم لدقائق قليلة ويسود الصمت التام المكان، بعدها اختر أحدهم واسأله: صِف مشاعرك حين وجدت نفسك لا ترى ولا تسمع شيئًا، أتح له الفرصة ليعبر عن مشاعره كما يشاء، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي نهاية النقاش قل لهم: يجب علينا أن نشكر الله على نعمة الحواس التي وهبنا الله إياها.
- أثْرِهم بمعلومات عن مدرسة الإسكندرية التي وردت بالقصة وقل لهم: حين حضر مارمرقس إلى مصر كانت الإسكندرية مركزًا مهمًّا للثقافة الوثنية وأشهر معالمها مدرسة الإسكندرية الوثنية التي تخرَّج فيها كثيرٌ من الفلاسفة والعلماء، وكان لا بُدَّ أن يقيم مدرسة لاهوتية لتشرح للناس الإيمان وترد على فكر الوثنيين، كما تخرَّج في هذه المدرسة كثيرون من باباوات الإسكندرية وكان منصب مديرها يلي منصب البطريرك في الرتبة، وقد انتُخِب أكثر البطاركة القدماء من رؤسائها.
- أجرِ معهم نقاشًا حول السؤال التالي: لِمَ اختار أثناسيوس القديس ديديموس مديرًا لمدرسة الإسكندرية كما تعلمتَ من القصة؟ تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علِّق قائلًا: بالفعل كان لديديموس من المهارات والصفات ما يؤهله ليكون مديرًا للمدرسة، وذلك على النحو التالي:

١- الناحية الروحية: كان تقيًّا مواظبًا على الصوم والصلاة ودراسة الكتاب المقدس الذي حفظ الكثير من أسفاره عن ظهر قلب.
٢- الناحية الكنسية: أتقن العلوم الكنسية من كتاب مقدس وطقس وعقيدة وأقوال آباء وتاريخ كنيسة.
٣- الناحية العلمية: تعلم الكثير من العلوم، كالنحو والفلسفة والرياضيات والموسيقى والهندسة.
٤- الناحية المهارية: الذكاء، القدرة على الاستيعاب، دقة الملاحظة، قوة التأثير.

- قل لهم: بفضل الله وجهد القديس ديديموس صارت مدرسة الإسكندرية منارة العالم المسيحي، ولها الفضل الأعظم في تثقيف العالم أجمع بالإيمان المسيحي السليم.



سأل الأنبا «أنطونيوس» صديقه الحميم القدِّيس «ديديموس»: «هَلْ أَنْتَ حَزِينٌ يَا القِدِّيسُ (ديديموس) لأَنَّكَ لا تُبْصِرُ كَبَاقِي النَّاسِ». فَصَمَتَ وَلَمْ يَرُدْ.. أعاد الأنبا «أنطونيوس» السُّؤالَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمْ يُجِبْ أيضًا، ثُمَّ سألَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً فأجاب القدِّيس «ديديموس»: «بالطبع أنا حزينٌ لأنّي لا أُبصرُ». فقال له الأنبا «أنطونيوس»: «لا تَحْزَنْ يَا القِدِّيسُ (ديديموس) لأنَّكَ فَقَدْتَ العُيُونَ الجَسَدِيَّةَ، بَلْ طُوبَاكَ لأنَّ لَكَ عُيُونَ المَلائِكَةِ الَّتِي بِهَا تَرَى الأُمُورَ الإِلَهِيَّةَ بِوُضُوحٍ وَتُدْرِكُ المَعْرِفَةَ الحَقِيقِيَّةَ» فَتَعَزَّى القِدِّيسُ «ديديموس» كثيرًا بِهَذَا الكَلامِ وَصَارَتِ الكَنِيسَةُ تُلَقِّبُهُ بالقدِّيس «ديديموس» البصير وَلَيْسَ الضَّرِيرَ!



كَانَ القِدِّيسُ «ديديموس» غَيُورًا عَلَى الإِيمَانِ وَقَضَى وَقْتَهُ كُلَّهُ يُعَلِّمُ النَّاسَ أُسُسَ الإِيمَانِ المَسِيحِيِّ، كَتَبَ عِشْرِينَ كِتَابًا فِي اللاهُوتِ لِيُثَبِّتَ الشَّعْبَ فِي الإِيمَانِ وَمُوَاجَهَةِ البِدَعِ وَالهَرْطَقَةِ وَلَقَّبُوهُ بِالرَّجُلِ «الرَّسُولِي»، كَتَبَ أيضًا ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ كِتَابًا فِي تَفْسِيرِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ بِعَهْدَيْهِ القَدِيمِ وَالجَدِيدِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ كَلِمَةَ اللهِ وَكَيْفَ يَعِيشُونَ بِهَا وَلَقَّبُوهُ بـ«النَّبِيِّ». تَنَيَّحَ قِدِّيسُنَا عَامَ ٣٩٨م وَلَهُ مِنَ العُمْرِ ٨٥ عامًا وَدُفِنَ بِمَدِينَةِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

هَلْ تَعْلَمُ أنَّ:

١- الكِتَابُ المُقَدَّسُ أَوْصَانَا بِأَنْ نَتَعَامَلَ بِاحْتِرَامٍ وَلُطْفٍ وَوَدَاعَةٍ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ دُونَ تَمْيِيزٍ.
٢- الرَّبُّ يَسُوعُ مَثَلٌ أَعْلَى فِي التَّعَامُلِ بِاحْتِرَامٍ وَلُطْفٍ وَوَدَاعَةٍ مَعَ جَمِيعِ الفِئَاتِ، مِثْلَ «زَكَّا» العَشَّارِ وَالمَرْأَةِ السَّامِرِيَّةِ وَالمَوْلُودِ أَعْمَى وَالأَبْرَصِ وَالمُخَلَّعِ ... إلخ.
٣- الإِنْسَانُ قَدْ يُحْرَمُ مِنْ بَعْضِ الإِمْكَانِيَّاتِ إِلَّا أَنَّهُ أَيْضًا لَدَيْهِ إِمْكَانِيَّاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ وَفَرِيدَةٌ.
٤- التَّارِيخُ يَحْكِي عَنْ شَخْصِيَّاتٍ فَقَدَتْ بَعْضَ حَوَاسِّهَا، وَلَكِنَّهَا صَارَتْ مِنْ أَعْظَمِ الشَّخْصِيَّاتِ كَالقِدِّيسِ «ديديموس» وَ«هيلين كيلر» وَ«طه حسين» ... إلخ.

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يستنبط أن القديس «ديديموس» اخترع طريقة للقراءة والكتابة قبل برايل بألف وخمسمائة عام.
٢- يشرح دور القديس «ديديموس» في مساندة «أثناسيوس» في الدفاع عن الإيمان.
٣- يفسر تسمية الكنيسة القديس «ديديموس» البصير رغم أنه لا يرى.
٤- يصف مشاعر القديس «ديديموس» حين سأله الأنبا أنطونيوس عن فقدان البصر.
٥- يقدر دور القديس «ديديموس» في تعليم الشعب أسس الإيمان المسيحي.
٦- يعتز بالكتاب المقدس الذي يطالب بضرورة التعامل بلطف مع المختلف عنه.
٧- يسرد قصة من حياته تدل على مساعدته لأشخاص يحتاجون إلى مساعدة.

الآيةُ الذَّهَبِيَّةُ
«كونوا لُطفاءَ بعضُكم نحو بعضٍ، شفوقين متسامحين كما سامحكم اللهُ أيضًا في المسيح» [أفسس ٤: ٣٢].

٧١

أهداف الدرس

- يصف مشاعر القديس «ديديموس» حين سأله الأنبا أنطونيوس بهذا الاسم.
- يقدر دور القديس «ديديموس» في تعليم الشعب أسس الإيمان المسيحي.
- يعتز بدور الكتاب المقدس بضرورة التعامل بلطف مع المختلف عنه.
- يسرد قصة من حياته تدلل على مساعدته لأشخاص يحتاجون إلى مساعدة.

مفردات الدرس

- **تبصر:** ترى
- **أنطونيوس:** اسم شخص، معناه (عوض)
- ضرير: كفيف ــ لا يرى
- **اللاهوت:** هو علم دراسة الإلهيات
- **بدع:** تحريف التعاليم الأصلية للدين
- **الهرطقة:** الانحراف عن الآراء الأصلية للدين
- **الرسولي:** رسول من الرسل

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

التهيئة

- قسم تلاميذك إلى مجموعات وأعطِ المجموعة الأولى الشاهد التالي (لوقا ١٩: ١-١١)، والمجموعة الثانية الشاهد التالي (خر٤: ١٢)، والمجموعة الثالثة الشاهد التالي (أع٩: ٣).
- اطلب من أفراد كل مجموعة أن يستخرجوا من النص ما يلي:

١- من بطل القصة؟ ٢- ما إعاقته؟
٣- كيف تغلب على إعاقته؟ ٤- الإنجازات التي قدمها؟

- يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه من معلومات أمام باقي زملائهم بالفصل، ناقشهم فيما يقولونه وأثنِ على جهودهم.





تابع الدرس الخامس: التعامل مع المختلف - القديس "ديديموس الضرير"

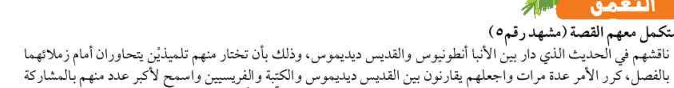





التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم٥)

- ناقشهم في الحديث الذي دار بين الأنبا أنطونيوس والقديس ديديموس، وذلك بأن تختار منهم تلميذيْن يتحاوران أمام زملائهما بالفصل، كرر الأمر عدة مرات واجعلهم يقارنون بين القديس ديديموس والكتبة والفريسيين واسمح لأكبر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة، وأطلق لتفكيرهم العنان ليعبروا عن آرائهم وفِكَرهم، وفي النهاية علِّق قائلًا: إن القديس ديديموس رغم إعاقته البصرية فإنه كان مستنيرًا وله آراء سليمة عن الله وعن شروحاته للكتاب المقدس، فيما كان الكتبة والفريسيون رغم أنهم أصحاء ومبصرون وعلمهم غزير فإن السيد المسيح وصفهم بالعميان لأنهم لا يفهمون الكتب بسبب عدم تقواهم؛ فهنا الأنبا أنطونيوس يصف القديس ديديموس بالبصير والسيد المسيح يصف الكتبة والفريسيين بالأكفَّاء.



استكمل معهم القصة (مشهد رقم٦)

- اذكر لهم أول عبارة من المشهد: كان ديديموس غيورًا على الإيمان، ثم احْكِ لهم ما يلي: لما تقدَّم القديس ديديموس في السن كان حزنه على المسيحيين الذين وقعوا تحت اضطهاد يوليانوس الجاحد عميقًا، فصرف يومًا كاملًا في الصلاة والصوم يصلي إلى الله أن يرفع الآلام عن شعبه حتى نام من التعب، وفي أثناء نومه سمع صوتًا من العلاء يقول: «قم وقل لأثناسيوس إن القيصر قد مات»، فكتب تاريخ اليوم والساعة التي سمع فيها هذا الصوت، وكان هو الوقت نفسه الذي قتل فيه يوليانوس.
- قل لهم: كان للقديس ديديموس تلاميذ كثيرون، ثم قسمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة، بأية وسيلة ممكنة، أن يبحثوا عن أسماء تلاميذ القديس ديديموس، على أن تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه من معلومات.
- اسأل كلًّا منهم: ماذا تعلمتَ من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:
١- متى فقد القديس ديديموس بصره؟ صِف شعوره في ذاك الوقت. ٢- ما أثر فقدان البصر على حياة القديس ديديموس؟
٣- كيف صار القديس ديديموس مديرًا لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية؟ ٤- ما الحوار الذي دار بين القديس أنطونيوس والقديس ديديموس؟ ٥- ما لقب القديس ديديموس الضرير؟ ولماذا لُقب به؟ ٦- ما دور القديس ديديموس في الدفاع عن الإيمان؟
٧- ما دور القديس ديديموس في شرح الإيمان المسيحي؟
- في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:
١- الكتاب المقدس أوصانا بأن نتعامل باحترام ولطف ووداعة مع كل واحد بدون تمييز. ٢- السيد المسيح مَثَلٌ أعلى في التعامل بلطف مع المختلف عنا. ٣- قد يُحرم إنسان من بعض الإمكانيات إلا أنه أيضًا لديه إمكانيات أخرى كثيرة وفريدة. ٤- تاريخ الكنيسة يحكي عن شخصيات فقدت بعض حواسها لكنها صارت من أعظم الشخصيات. ٥- القديس ديديموس إنسان عظيم تغلب على إعاقته وصار ناجحًا ومن أعظم الشخصيات بالكنيسة في ذلك الوقت. ٦- أنا سأتعامل بلطف مع كل واحد بلا تمييز.
٧- أنا وأصدقائي سنساعد من يحتاجون إلى المساعدة.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًّا تجاه ردودهم، وشجعهم على التعبير عن فِكَرهم وآرائهم.

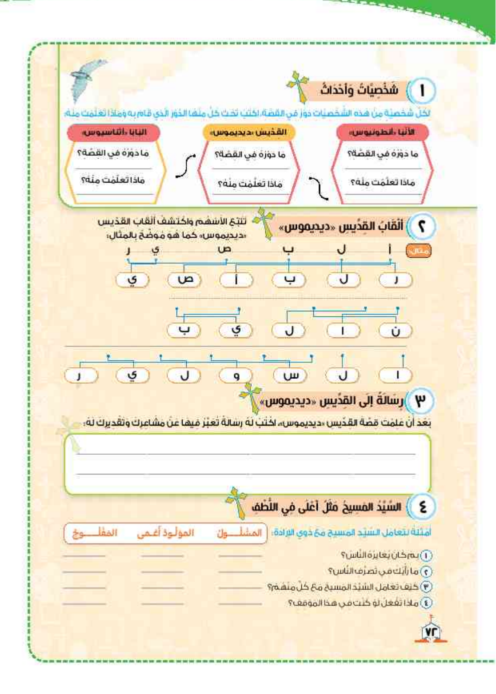
طريقة حفظ آية الدرس

- **الآية الذهبية:** «وَكُونُوا لُطَفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ» (أف٤: ٣٢).
- رتب كلمات الآية على شكل بازل وقص كل كلمة على حدة، ثم اطلب منهم أن يُعيدوا ترتيبها.

هَيَّا نُصَلِّ:

اكتب- **عزيزي المعلم**- على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًا وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

يَا يَسُوعِي الحَبِيبَ، الْمِسْ عَيْنَيَّ لأَرَاكَ فِي النَّاسِ مِنْ حَوْلِي، الْمِسْ أُذُنَيَّ كَيْ أَسْمَعَ صَوْتَكَ فِي كَلَامِ النَّاسِ، الْمِسْ فَمِي لِكَيْ أَتَحَدَّثَ بِكَلَامِكَ، الْمِسْ قَلْبِي لِيَكُونَ طَاهِرًا لِسُكْنَاكَ، قَدِّسْ حَوَاسِّي وَكُلَّ مَا فِي دَاخِلِي لأَرَاكَ بِعَيْنِ الإِيمَانِ وَيَكُونَ قَلْبِي حَنُونًا عَلَى الكُلِّ وَأَتَعَامَلَ مَعَهُمْ بِلُطْفٍ لأَنَّهُمْ مَخْلُوقُونَ عَلَى صُورَتِكَ وَمِثَالِكَ وَأَخْدِمَهُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِي.. فَيَا مَنْ تَعَامَلْتَ مَعَ الأَعْمَى وَالمُخَلَّعِ وَالأَبْرَصِ اجْعَلْنِي صُورَةً مُصَغَّرَةً مِنْكَ أَتَعَامَلُ مَعَ الكُلِّ وَأُحِبُّ الكُلَّ وَأَخْدِمُ الكُلَّ. آمين.



أهداف الأنشطة

- يتعرف إلى كل شخصية من شخصيات القصة ودورها في الأحداث.
- يعدد ألقاب القديس «ديديموس».
- يكتب رسالة إلى القديس «ديديموس».
- يشرح كيف كان السيد المسيح مثلًا أعلى في التعامل مع ذوي الإرادة.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



التهيئة

– اختر تلميذين، أحدهما يسأل الآخر حول الدرس ثم يجيب عنه، أجرِ مناقشة حول الإجابة، وهكذا كرر الأمر مع تلميذين آخرين.



نشاط (١): شخصيات وأحداث

الهدف: يتعرف إلى كل شخصية من شخصيات القصة ودورها في الأحداث.

الشرح:

- استعرض معهم شخصيات القصة الواردة بالنشاط، ثم قل لهم إن كل شخصية منها لها دور مهم في الأحداث، هيَّا بنا نتعرف ذلك.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ اسم أول شخصية بالنشاط، بعدها اطلب منه أن يحكي دور هذه الشخصية أمام باقي زملائه، تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، ثم حفزه على السلوك بما تعلمه من الشخصية، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اطلب من كل تلميذ أن يختار أكثر شخصية أعجبته، ثم يصمم بطاقة تعارف لها بأية وسيلة مبتكرة ويدوِّن بها اسم الشخصية وجميع المعلومات التي يحصل عليها، ثم يعرض كل منهم البطاقة التي صممها أمام باقي زملائه بالفصل، ويشرح لِمَ اختار هذه الشخصية وما أعجبه فيها من صفات وما الذي تعلمه منها وكيف يطبقها في حياته؟ ويعلق كل تلميذ البطاقة التي صممها في ركن من أركان الفصل يعد خصيصًا لذلك، وبعد نفاد وقت الحصة يأخذ كل منهم البطاقة التي صممها ويُعلقها بمنزله.

نشاط (٢): ألقاب القديس «ديديموس»

الهدف: يعدد ألقاب القديس «ديديموس».

الشرح:

- قل لهم: في هذا النشاط سنتعرف بعض ألقاب القديس ديديموس، اختر أحدهم واطلب منه أن يتتبع السهم الأول ليحصل على الحرف الذي يدل على ذلك، ثم يدونه على السبورة، كرر الأمر مع تلميذ وحرف آخرَيْن، وهكذا حتى تفرغ من حروف اللقب، كرر الأمر مع باقي الألقاب الواردة بالنشاط.
- اختر أحدهم واسأله عن معنى أول لقب، وبعد أن يجيب اسأله: كيف انطبق هذا اللقب على القديس ديديموس؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط، كرر الأمر مع باقي الألقاب وتلاميذ آخرين، ثم قسمهم إلى مجموعات على أن يبحث أفراد كل مجموعة، بأية وسيلة ممكنة، عن ألقاب أخرى للقديس ديديموس ويعرضوا ما توصلوا إليه من ألقاب أمام باقي زملائهم بالفصل.
- أتح لهم الفرصة ليستكملوا النشاط ويكتبوا ألقاب القديس ديديموس في المكان المخصص لذلك.

إجابات استرشادية للمُعلم

الألقاب هي: ١- البصير. ٢- النبي. ٣-الرسولي.

نشاط (٣): رسالة إلى القديس «ديديموس»

الهدف: يكتب رسالة إلى القديس «ديديموس».

الشرح:

- قل لهم: بعد أن درسنا قصة القديس ديديموس تكونت مشاعر لدى كل منا تجاه هذه الشخصية العظيمة، والآن هناك فرصة لكل منكم ليعبر عن رأيه وفِكْره ومشاعره للقديس ديديموس، اختر أحدهم واسأله: ماذا تقول للقديس ديديموس؟ تلقَّ إجاباته دون قيد أو شرط، كرر الأمر مع تلاميذ آخرين.
- أتح لهم متسعًا من الوقت حتى يستكملوا النشاط، ويكتبوا رسائلهم إلى القديس ديديموس في المكان المخصص بالنشاط.

نشاط (٤): السيد المسيح مثلٌ أعلى في اللطف

الهدف: يشرح كيف كان السيد المسيح مثلًا أعلى في التعامل مع ذوي الإرادة.

الشرح:

- قل لهم إن السيد المسيح مثلٌ أعلى في اللطف وتعامل مع الجميع باحترام ولطف، وبهذا النشاط سنرى كيف تعامل السيد المسيح مع كل من الشخصيات الواردة به.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يذكر أول شخصية، بعدها اسأله: بِمَ كان يُعايره الناس؟ (عدِّل الإجابة إذا تطلب الأمر)، ثم اسأل تلميذًا آخر: ما رأيك في تصرف الناس؟ تلقَّ إجاباته دون قيد، ثم اختر تلميذًا ثالثًا واسأله: كيف تعامل السيد المسيح معه؟ تلقَّ إجاباته وتقبَّلها، ثم اختر تلميذًا رابعًا واسأله: ماذا تفعل لو كنت في هذا الموقف؟ دعه يُعبِّر عن رأيه بحُرية تامة دون قيد أو شرط.
- اطلب منهم أمثلة أخرى عن تعامل السيد المسيح بلطف، أتح لهم الفرصة ليستكملوا النشاط ويجيبوا عن الأسئلة.



٥ عَقارِبُ السّاعَةِ

سِر مَعَ اتِّجاهِ عقاربِ السّاعةِ وأجِبْ عنِ الأسئلةِ التّاليةِ مِنْ خِلالِ قصةِ حياةِ القدّيسِ «ديديموس»، على أنْ يكونَ الحرفُ الذي تنتهي به إجابتُكَ هو الذي تبدأُ به الإجابةُ عنِ السّؤالِ التّالي له:

١- مَعْنَى اسْمِ القدّيسِ «ديديموس».
٢- صَديقٌ حَميمٌ للقدّيسِ «ديديموس».
٣- قالَ عَنِ القدّيسِ «ديديموس»: كانَ حِصْنًا «مَتينًا» وسَنَدًا «قَوِيًّا» للدِّيانَةِ المسيحيَّةِ.
٤- قالَ الأَنْبا «أنطونيوس» للقدّيسِ «ديديموس»: .... لأنَّ لكَ عُيونَ الملائكةِ.
٥- قالَ عَنْهُ «سُقْراط»: .... شَوْكَةُ أَتْباعِ «آريوس».
٦- لُقِّبُوهُ بالرَّجُلِ الـ..................
٧- كانَ القدّيسُ «ديديموس» .... النّاسَ في الإيمانِ.

٦ أَقْوالُ الآباءِ

- اِبْدأْ مِنْ عِنْدِ السَّهْمِ الأحمرِ عكسَ اتِّجاهِ عقاربِ السّاعةِ واخْتَرْ كلمةً واتْرُكْ أُخْرى لتحصلَ على قولِ القدّيسِ «جيروم» عنِ القدّيسِ «ديديموس».
- اِبْدأْ مِنْ عِنْدِ السَّهْمِ الأسودِ واخْتَرْ كلمةً واتْرُكْ أُخْرى لتحصلَ على قولٍ آخرَ للقدّيسِ «جيروم» عنِ القدّيسِ «ديديموس».

القَوْلُ الأوَّلُ: ....
(القدّيس جيروم)

القَوْلُ الثّاني: ....
(القدّيس جيروم)

- ناقِشْ مُعلِّمَكَ وزُملاءَكَ في أقوالِ القدّيسِ «جيروم» عنِ القدّيسِ «ديديموس»، وكيفَ تُطَبِّقُهُ بحياتِكَ؟
- اِبْحَثْ بأيَّةِ وسيلةٍ مُمْكِنَةٍ عنْ أقوالٍ أُخْرى للآباءِ في التّعامُلِ بلُطْفٍ معَ المُخْتَلِفِ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ اخْتَرْ مِنَ العَمودِ (أ) بِما يُناسِبُهُ مِنْ (ب):

(أ)	(ب)
١- أُصيبَ القدّيسُ «ديديموس» بمرضٍ في عينيه	١- ٥٢ عامًا
٢- «برايل»	٢- أنكرَ أنَّ السّيّدَ المسيحَ هو الإلهُ الحقيقيُّ
٣- البابا «أثناسيوس»	٣- القدّيسُ «ديديموس» البصيرُ
٤- لا تحزنْ يا القدّيسُ «ديديموس»؛ لأنَّكَ فقدتَ العيونَ الجسديّةَ	٤- عيَّنَ القدّيسَ «ديديموس» مديرًا لمدرسةِ الإسكندريّةِ
٥- كتبَ القدّيسُ «ديديموس» ٢٠ كتابًا في اللّاهوتِ	٥- اخترعَ طريقةَ القراءةِ والكتابةِ البارزةِ
٦- لُقِّبَ القدّيسُ بـ القدّيسِ «ديديموس»	٦- بلْ طوباكَ؛ لأنَّ لكَ عيونَ الملائكةِ
٧- «آريوس»	٧- ليُثَبِّتَ الشّعبَ في الإيمانِ
٨- استمرَّ القدّيسُ القدّيسُ «ديديموس» مديرًا للمدرسةِ لمدّةِ	٨- في الدّفاعِ عنِ الإيمانِ
٩- شاركَ القدّيسُ القدّيسُ «ديديموس» البابا «أثناسيوس».	٩- في التّعامُلِ بلُطْفٍ معَ المُخْتَلِفِ
١٠- السّيّدُ المسيحُ مثلٌ أعلى	١٠- في الرّابعةِ مِنْ عُمْرِهِ

أهداف الأنشطة

- يصمم سيرة ذاتية للقديس «ديديموس».
- يحفظ بعض أقوال الآباء عن القديس «ديديموس»..

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

– نظم زيارة ميدانية/ افتراضية لأحد بيوت الحالات الخاصة، مثل (الصم والبكم أو المكفوفين أو ذوي الهِمَم ... إلخ)، واجعل تلاميذك يتعاونون في الإعداد واختيار المكان وجمع المعلومات عنه لشرح معالم الزيارة وترتيب بَرنامج اليوم.
– بعد العودة من الزيارة أجرِ معهم نقاشًا حول ما شاهدوه والدروس المستفادة من الزيارة، وكيف يطبقون ما تعلموه في حياتهم.





تابع الدرس السادس: التعامل مع المختلف

نشاط (٥): عقارب الساعة

الهدف: يصمم سيرة ذاتية للقديس «ديديموس».

الشرح:

- استعرض الصورة الواردة بالنشاط، وقل لهم: هيَّا بنا نتعرف بعض الجوانب في حياة القديس ديديموس، اختر أحدهم واسأله عن أول سؤال بالنشاط: معنى اسم ديديموس. (عدِّل الإجابة إذا لزم الأمر) واجعله يبدأ من الدائرة التي بها حرف (ت)، ثم يكتب الحروف الباقية في الدوائر الخالية حتى يصل إلى حرف (أ)، وكرر الأمر مع باقي الأسئلة وتلاميذ آخرين.
- اطلب منهم أن يصمموا بطاقة تعارف للقديس ديديموس بطريقة مبتكرة ومبدعة، على أن يعرض كل تلميذ ما قام به أمام باقي زملائه بالفصل.

إجابات إرشادية للمعلم

١– توما.	٢– أنطونيوس.	٣– سقراط.	٤– طوباك.
٥– كسر.	٦– رسولي.	٧– يثبت.	

نشاط (٦): أقوال الآباء

الهدف: يحفظ بعض أقوال الآباء عن القديس «ديديموس».

الشرح:

- استعرض معهم الشكل الوارد بالنشاط، ثم قل لهم: إننا في هذا النشاط سنتعرف قولين للقديس جيروم عن القديس ديديموس.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يبدأ من عند السهم الأحمر ويختار كلمة، ثم يترك كلمة ويكتب ما يختاره على السبورة حتى يحصل في النهاية على القول الأول.
- اختر تلميذًا ثانيًا واطلب منه أن يبدأ من عند السهم الأسود، ويكرر ما فعله التلميذ الأول حتى يحصل على القول الثاني.
  - القول الأول: تعلم الهندسة أيضًا التي تحتاج للنظر أكثر من غيرها، فكان أعجوبة لكل من حوله (القديس جيروم).
  - القول الثاني: أفضل للإنسان كثيرًا أن تكون له الرؤية الروحية من أن تكون له الرؤية الجسدية (القديس جيروم).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي أمام زملائه، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به وكيف يطبقونها في حياتهم.
- اطلب منهم أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن أقوال آباء عن التعامل مع المختلف، وبعد أن يفرغوا من البحث اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الذي حصل عليه أمام زملائه، ناقشه في المعاني الواردة به، وكيف يطبقه في حياته، أثنِ على جهده وشجعه على الحياة بالدروس المستفادة من القول الآبائي.

أسئلة الدرس

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب، وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس:

(١) من العمود (أ) مع (١٠) من العمود (ب)	(٢) من العمود (أ) مع (٥) من العمود (ب)
(٣) من العمود (أ) مع (٤) من العمود (ب)	(٤) من العمود (أ) مع (٦) من العمود (ب)
(٥) من العمود (أ) مع (٧) من العمود (ب)	(٦) من العمود (أ) مع (٣) من العمود (ب)
(٧) من العمود (أ) مع (٢) من العمود (ب)	(٨) من العمود (أ) مع (١) من العمود (ب)
(٩) من العمود (أ) مع (٨) من العمود (ب)	(١٠) من العمود (أ) مع (٩) من العمود (ب)



أهداف الدرس

- يردد بفَهم آيات من الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا.
- يستنتج معاني مفردات النص الواردة في المحفوظات.
- يوضح دور يوحنا المعمدان في إعداد الطريق للرب يسوع.

الدَّرسُ السَّادِسُ

مَحْفُوظَات: يُوحَنَّا ١: ٩- ١٤

كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ. كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُل، بَلْ مِنَ اللهِ. وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. (يُوحَنَّا ١ : ٩- ١٤)

• الشَّـــــرْحُ •

في هذا النَّصّ نجدُ الإجابة عن سؤالٍ منَ السَّيِّد المسيح؟

1. هو النُّور الحقيقيّ: السَّيِّد المسيح هو نور العالم.
2. هو الفادي: دم السَّيِّد المسيح يغفر جميع الخطايا لجميع النَّاس الَّذين يؤمنون به في جميع العصور.
3. هو أقنوم الكلمة المتجسِّد: الرَّبّ يسوع هو الله الكلمة الَّذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السَّماء وتجسَّد من العذراء مريم، والكلمة صار جسدًا وحلَّ بيننا.
4. هو وحيد الجنس: أي لا يوجد مثيل له، ورأينا مجده، مجدًا كما لوحيد من الآب.

• مَعَاني مُفْرَدَاتِ النَّصّ •

كان النُّور الحقيقيّ: الرب يسوع هو نور العالم الذي يضيء لكل المسكونة.
الَّذي ينير كلّ إنسان: الذي يعلن الله لكل إنسان (وليس شعبًا محددًا).
آتيًا إلى العالم: أقنوم الكلمة أتى إلى العالم وتجسد من البتول العذراء مريم.
كان في العالم: كان في العالم يحفظه ويديره.
وكُوِّن العالم به: أقنوم الابن هو الذي خلق كل الخليقة وهو الذي يعطيها حياتها.
ولم يعرفه العالم: الخطية أعمت قلوب الناس ولم يعرفوا الله.
إلى خاصَّته جاء: انتشر الشر في العالم فاختار الله شعب إسرائيل من وسط الشعوب ليكون شعب الله الخاص ويسكن وسطهم ويولد المسيح منهم.
وخاصَّته لم تقبله: شعب إسرائيل (خاصته) لم يقبله بل صلبوه.
وأمّا كلّ الَّذين قبلوه: تعني كل الذين آمنوا به سواء من شعب اليهود أو الشعوب الأخرى.
فأعطاهم سلطانًا أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه: كل من يؤمن بالمسيح يصير ابنًا لله بالمعمودية فصرنا جميعًا إخوة مولودين من أب واحد هو المسيح.
الَّذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل من الله: المقصود بها الولادة الروحية، المولودون من دم يسوع المسيح (بالإيمان والمعمودية وطاعة الوصية).
الكلمة صار جسدًا: صار في طبيعة الإنسان دون أن يترك طبيعته الإلهية.
أقنوم الكلمة: أخذ جسدًا من البتول العذراء مريم وسكن في وسطنا على الأرض.
ورأينا مجده مجدًا: رأينا معجزاته التي لم يستطع أحد أن يصنعها مثله من قبل، ورأينا سلطانه في التعاليم التي غيرت حياة الناس والعالم، ورأينا أيضًا انفتاح السماء على الأرض وملائكة السماء تخدمه.
كما لوحيد من الآب: وحيد الجنس (لا مثيل له في بنوته للآب).
مملوءًا نعمة: كان السيد المسيح أبرع جمالًا من بني البشر ونعمته هي الخلاص الذي قدمه للبشرية بفدائه على الصليب.
وحقًّا: السيد المسيح هو الطريق والحق والحياة وهو الحق ذاته وهو الوحيد الذي بلا خطية.

٧٤

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.



التهيئة

ذكِّرهم، عزيزي المعلم، بما درسوه من قبل وأن الكتاب المقدس أوصانا بأن نتعامل باحترام ولُطف ووداعة مع كل واحد بلا تمييز، وأن السيد المسيح مثلٌ أعلى في التعامل بلطف مع المختلف عنا، وأنه قد يحرم إنسان ما من بعض الإمكانيات إلا أنه لديه إمكانيات أخرى كثيرة وفريدة، وأنه يجب أن نتعامل بلطف مع الجميع بدون تمييز.



الدرس السادس: محفوظات (يوحنا ١: ٩ـ١٤)

التعمق

نص المحفوظات: «كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ. كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُل، بَلْ مِنَ اللهِ، وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي»، وَمِنْ مِلْئِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ. لأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيَسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا» (يوحنا ١ :٩–١٧).

الشرح: في هذا النص نجد الإجابة عن سؤال: مَن السيد المسيح؟

١– هو النور الحقيقي: السيد المسيح هو نور العالم الذي يضيء لكل المسكونة لتعرف الطريق إلى الله.

٢– هو الفادي: دم السيد المسيح يغفر جميع الخطايا لجميع الناس الذين يؤمنون به في جميع العصور «وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ».

٣– هو أُقنوم الكلمة المتجسد: الرب يسوع هو الله الكلمة الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من العذراء مريم «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا».

٤– هو وحيد الجنس: أي لا يوجد مثيل له «وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ».

معاني مفردات النص:

- **كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ**: الرب يسوع هو نور العالم الذي يضيء لكل المسكونة.
- **الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ**: الذي يعلن الله لكل إنسان (وليس شعبًا محددًا).
- **آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ**: أقنوم الكلمة أتى إلى العالم وتجسد من البتول العذراء مريم.
- **كَانَ فِي الْعَالَمِ**: كان في العالم يحفظه ويديره. – **وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ**: أقنوم الابن هو الذي خلق كل الخليقة وهو الذي يعطيها حياتها.
- **وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ**: الخطية أعمت قلوب الناس ولم يعرفوا الله.
- **إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ**: انتشر الشر في العالم فاختار الله شعب إسرائيل من وسط الشعوب ليكون شعب الله الخاص ويسكن وسطهم ويولد المسيح منهم. – **وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ**: شعب إسرائيل (خاصته) لم يقبله بل صلبوه.
- **وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ**: تعني كل الذين آمنوا به سواء من شعب اليهود أو الشعوب الأخرى.
- **فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ؛ أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ**: كل من يؤمن بالمسيح يصير ابنًا لله بالمعمودية فصرنا جميعًا إخوة مولودين من آب واحد هو المسيح.
- **اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللهِ**: المقصود بها الولادة الروحية، المولودون من دم يسوع المسيح (بالإيمانٌ والمعمودية وطاعة الوصية). – **الْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا**: صار في طبيعة الإنسان دون أن يترك طبيعته الإلهية.
- أقنوم الكلمة أخذ جسدًا من البتول العذراء مريم وسكن في وسطنا على الأرض.
- **وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْدًا**: رأينا معجزاته التي لم يستطع أحد أن يصنعها مثله من قبل، ورأينا سلطانه في التعاليم التي غيرت حياة الناس والعالم، ورأينا أيضًا انفتاح السماء على الأرض وملائكة السماء تخدمه.
- **كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ**: وحيد الجنس (لا مثيل له في بنوته للآب).
- **مَمْلُوءًا نِعْمَةً**: كان السيد المسيح أبرع جمالًا من بني البشر ونعمته هي الخلاص الذي قدمه للبشرية بفدائه على الصليب.
- **وَحَقًّا**: السيد المسيح هو الطريق والحق والحياة وهو الحق ذاته وهو الوحيد الذي بلا خطية. – **يُوحَنَّا**: يوحنا المعمدان.
- **شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا**: «هذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي»: يوحنا يشهد بأزلية الرب يسوع وأنه أقدم منه رغم أن يوحنا ولد قبل الرب يسوع بستة أشهر.
- **وَمِنْ مِلْئِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ**: أخذنا من الرب يسوع المواهب والعطايا الروحية.
- **لأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ**: الوصايا العشر والشريعة التي تسلمها موسى من الله على جبل سيناء.
- **أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيَسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا**: شريعة العهد الجديد واستحقاقات الفداء الذي أتمه الرب يسوع على الصليب.



أهداف الدرس

- يتعرف طبيعة السيد المسيح من خلال النص.
- يردد بفَهم آيات من الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا.
- يفهم مفردات كلمات النص الواردة بالمحفوظات.
- يعدد بعض استحقاقات الفداء الذي أتمه الرب يسوع على الصليب.

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يردد بفهم آيات من الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا.
٢- يستنتج معاني مفردات كلمات النص الواردة في المحفوظات.
٣- يتعرف طبيعة السيد المسيح من خلال النص.
٤- يوضح بركات كل من يقبل النور الحقيقي.

١ مَنْ السَّيِّدُ المَسِيحُ؟

اجْمعْ الحروف في كلِّ شكلٍ حتى تتعرَّف طبيعة السَّيِّد المسيح كما هو موضَّح بالمثال:

طبيعة السَّيِّد المسيح

مثال: أقنوم الكلمة الآية التي تدلُّ على ذلك من المحفوظات: صار جسدًا.

١ .... الآية التي تدلُّ على ذلك من المحفوظات: ورأينا مجده كما لوحيد من الآب
٢ .... الآية التي تدلُّ على ذلك من المحفوظات: كوّن العالم به
٣ .... الآية التي تدلُّ على ذلك من المحفوظات: كان النور الحقيقيّ الذي ينير كلّ إنسان

٢ احْفَظْ وَافْهَمْ

صِل من الصَّفِّ (أ) مع ما يناسبه من الصَّفِّ (ب) كما هو موضَّح بالمثال:

(أ) رأينا مجده، مجدًا – كان في العالم – فأعطاهم سلطانًا – والكلمة – إلى خاصته جاء

(ب) أن يصيروا أولاد الله – صار جسدًا – كما لوحيد من الآب – وخاصته لم تقبله – كوّن العالم به

ناقش معلِّمك وزملاءك في مفهوم كلِّ عبارة من العبارات السابقة، وكيف تطبِّقها بحياتك؟

٣ عِبارةٌ ومَعْنًى

اكْتب معنى كلِّ عبارة من العبارات التالية:

١- الذين ولدوا ليس من دم: المولودون من الرب يسوع ولادة روحية.
٢- الكلمة صار جسدًا: ....
٣- رأينا مجده: ....

٧٥

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قف معهم بالفصل وصلوا معًا بما حفظوه من سنوات سابقة.
- أتح لكل منهم متسعًا من الوقت حتى يصلي صلاة خاصة ارتجالية من عنده بصوت عالٍ ومسموع.
- ابدأ بصلاة: (أبانا الذي في السماوات) واختم بها أيضًا.



تابع الدرس السادس: محفوظات (يوحنا ١: ٩ـ١٤)

نشاط (١): مَن السيد المسيح؟

الهدف: يتعرف طبيعة السيد المسيح من خلال النص.

الشرح: استعرض معهم الأشكال الواردة بالنشاط، ثم قل لهم إن كل شكل من أشكال النشاط به حروف إذا جمعناها فسنحصل على صفة من صفات طبيعة السيد المسيح، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يكون الحروف الموجودة داخل أول شكل بالنشاط، ساعده إذا تطلب الأمر، بعدها اطلب منه أن يدوِّن ما توصل إليه على السبورة، ثم اسأله: ما الآية التي تدل على هذه الصفة من النص الذي حفظه؟ وتلقَّ إجاباته وصوبها له إذا تطلب الأمر، واختر تلميذًا آخر وكرر معه الأمر، وهكذا حتى تفرغ من النشاط.

- اختر أحدهم واسأله عن مفهوم أول صفة في طبيعة السيد المسيح الواردة بالنشاط، تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، كرر الأمر عدة مرات حتى تفرغ من بقية صفات طبيعة السيد المسيح الواردة بالنشاط، ثم أتح لهم الفرصة لاستكمال النشاط وحل أسئلته.

إجابات استرشادية للمُعلم

مثال: أقنوم الكلمة: والآية التي تدل على ذلك من المحفوظات هي: «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا». ١- **وحيد الجنس**: والآية التي تدل على ذلك من المحفوظات هي: «وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ». ٢- **الخالق**: والآية التي تدل على ذلك من المحفوظات هي: «وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ». ٣- **النور الحقيقي**: والآية التي تدل على ذلك من المحفوظات: «كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ».

نشاط (٢): احفظ وافهم

الهدف: يردد بفَهم آيات من الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا.

الشرح: قل لتلاميذك: في هذا النشاط عبارات مقتطعة من نص المحفوظات ونريد تجميعها مرة ثانية، وعلينا أن نوصل كل عبارة من الصف (أ) بما يناسبها من الصف (ب)، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة في الصف (أ)، بعدها اطلب منه أن يختار ما يناسبها من عبارة في الصف (ب) وعدل الإجابات إذا تطلب الأمر، اسأله عما فهمه من العبارة، تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، ثم اسأله عن الدروس المستفادة من العبارة، وكيف يطبقها في حياته، تلقَّ إجاباته وعزز الإيجابية منها، ثم أتح لهم الفرصة ليوصلوا العبارات من الصف (أ) بما يناسبها من عبارات في الصف (ب).

إجابات إرشادية للمُعلم

١- «رَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ».
٢- «الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي».
٣- «أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيَسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا».
٤- «وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ».
٥- «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا».
٦- «إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ».

نشاط (٣): عبارة ومعنى

الهدف: - يفهم مفردات كلمات النص الواردة بالمحفوظات. - يذكر بعض استحقاقات الفداء الذي أتمه الرب يسوع على الصليب.

الشرح: قل لهم إن العبارات الواردة بهذا النشاط هي من نص المحفوظات، وعلينا أن نشرح معنى كل عبارة، اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط، وبعد أن يفرغ من ذلك اسأله عن معناها، تلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، ثم اسأله عن الدروس المستفادة منها، وكيف يطبقها في حياته، أثنِ على ما يقول وشجعه على الحياة بما حفظه من عبارات، ثم أتح لهم الفرصة لاستكمال النشاط وحل أسئلته.

إجابات إرشادية للمُعلم

١- «**الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ**»: المقصود بها الولادة الروحية، المولودون من دم يسوع المسيح (بالإيمان والمعمودية وطاعة الوصية).
٢- «**وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا**»: صار في طبيعة الإنسان دون أن يترك طبيعته الإلهية.
٣- «**رَأَيْنَا مَجْدَهُ**»: رأينا معجزاته التي لم يستطع أحد أن يصنعها مثله من قبل ورأينا سلطانه في التعاليم التي غيرت حياة الناس والعالم ورأينا انفتاح السماء على الأرض وملائكة السماء تخدمه.





التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

١ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

(أ) الصَّوْمُ والصَّلاةُ هُما اللَّذانِ عَمِلَ بِهِما أهْلُ (نينوى - آشور - بابل - أورشليم) فَرَحِمَهُمُ اللهُ وغَفَرَ خَطاياهُمْ.

(ب) الإيمانُ والكرازةُ بالرَّبِّ يَسوعَ نَجِدُهُما في قانونِ (الإيمانِ - الكنيسةِ - الصَّلاةِ - جميعِ ما سَبَقَ).

(جـ) شارَكَ «ديديموس» البابا (كيرلس - شنودة - أثناسيوس - بطرس) في الدِّفاعِ عَنِ الإيمانِ.

(د) مِنْ فَضائِلِ العَذْراءِ: (الاحْتِمالُ - التَّسْليمُ - الصَّمْتُ - كُلُّ ما سَبَقَ).

٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العِبارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

(أ) فَمَتى صُمْتَ فادْهُنْ يَدَكَ واغْسِلْ رَأْسَكَ كَيْ لا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صائِمًا. (   )

(ب) كَما بإنْسانٍ سادَ المَوْتُ عَلى البَشَرِ، كَذَلِكَ أيْضًا بِكَلِمَةِ اللهِ إذْ صارَ بإنْسانٍ تَهَدَّمَ المَوْتُ وبَدَأَتْ قِيامَةُ الحَياةِ. (   )

(جـ) الرَّبُّ نَفْسُهُ قَدَّسَ عِمادَهُ بِصَوْمٍ لِمُدَّةِ أرْبَعينَ يَوْمًا وعَلَّمَنا أنَّ أقْسى الشَّياطينِ لا تُقْهَرُ إلَّا بالصَّلاةِ والصَّوْمِ. (   )

(د) فَتَحَ الرَّبُّ فَمَ الأتانِ وَمَدَحَتْ «بلعام» عَلى عَمَلِهِ. (   )

٣ أكْمِلْ ما يَلِي:

(أ) «لأنَّ النّامُوسَ .... أُعْطِيَ، أمّا النِّعْمَةُ والحَقُّ فَبِيَسوعَ .... صارا» (يو١: ١٧).

(ب) «هَكَذا أحَبَّ اللهُ العالَمَ حَتّى بَذَلَ .... الوَحيدَ، كَيْ لا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ .... بِهِ، بَلْ تَكونُ لَهُ الحَياةُ الأبَدِيَّةُ» (يو٣: ١٦).

(جـ) «لأنَّ اللهَ لَيْسَ بِظالِمٍ حَتّى يَنْسى عَمَلَكُمْ وتَعَبَ .... الَّتي أظْهَرْتُموها نَحْوَ ....» (عب٦: ١٠).

(د) «وأمّا هَذا الجِنْسُ فَلا يَخْرُجُ إلّا .... و ....» (مت١٧: ٢١).





التقييم التكويني

نَشاط (١): ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- **الإجابة:** (أ) نينوى. (ب) الإيمان. (جـ) أثناسيوس. (د) كل ما سبق.

نَشاط (٢): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الآتية:

- **الإجابة:** (أ) ✗ (ب) ✓ (جـ) ✓ (د) ✗

الدمج في نشاطي (١، ٢)

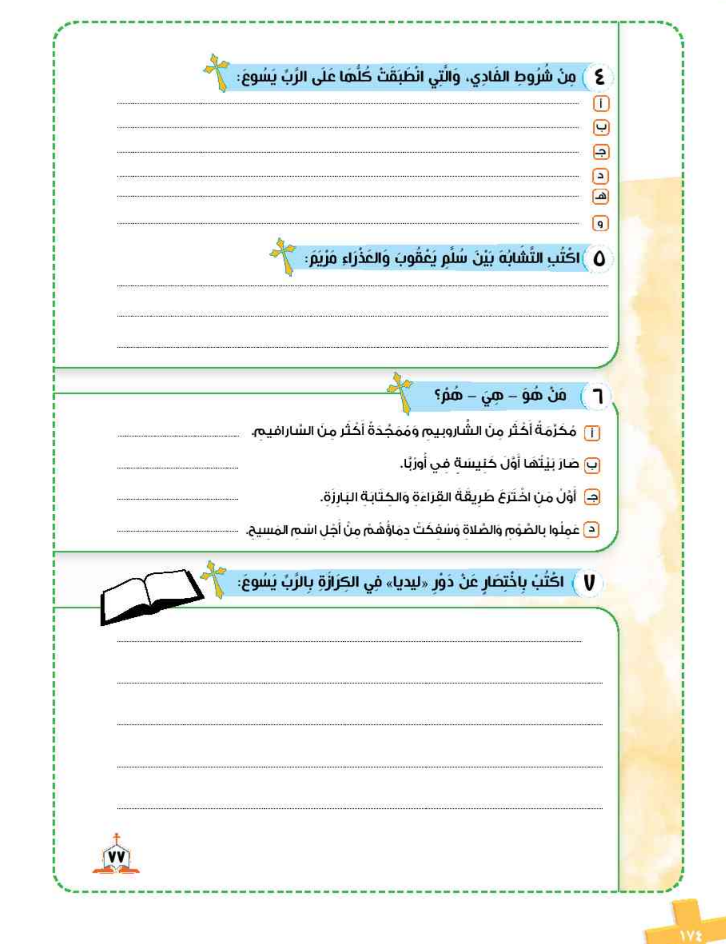
أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	- يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر للسؤال رقم (أ) مع إخفاء باقي الأسئلة. - يقرأ المعلم السؤال بهدوء وبطء. - يطلب المعلم من التلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة)؛ حتى يتأكد من مدى فَهمه الصحيح. - يُكمل المعلم باقي الأسئلة بطريقة العرض والاستجابة نفسها. - يكرر المعلم سؤاله ويتحدث بهدوء وبطء وبصوت عالٍ بعض الشيء إذا استدعى الأمر.
	- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار.
	- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. - يقدم المعلم للتلميذ اختيارات، مستخدمًا البطاقات.

نَشاط (٣): أكمل ما يلي:

- **الإجابة:** (أ) بموسى - المسيح. (ب) ابنه - يؤمن. (جـ) المحبة - اسمه. (د) بالصلاة - الصوم.

الدمج في نشاط (٣)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	- يُذكِّر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يُعيد سَرد الأحداث والمفاهيم وما تعلَّمه من خلال جُمل بسيطة أو كلمات. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن ينظر للسؤال رقم (أ) مع إخفاء باقي الأسئلة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة). - ينتقل المعلم للسؤال رقم (ب).
	- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار.
	- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. - يقدم المعلم للتلميذ اختيارات، مستخدمًا البطاقات.



٤ مِنْ شُرُوطِ الفَادِي، وَالَّتِي انْطَبَقَتْ كُلُّهَا عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ:

أ ....

ب ....

جـ ....

د ....

هـ ....

و ....

٥ اكْتُبِ التَّشَابُهَ بَيْنَ سُلَّمِ يَعْقُوبَ وَالعَذْرَاءِ مَرْيَمَ:

....

٦ مَنْ هُوَ – هِيَ – هُمْ؟

أ مُكَرَّمَةٌ أَكْثَرَ مِنَ الشَّارُوبِيمِ وَمُمَجَّدَةٌ أَكْثَرَ مِنَ السَّارَافِيمِ. ....

ب صَارَ بَيْتُهَا أَوَّلَ كَنِيسَةٍ فِي أُورُبَّا. ....

جـ أَوَّلُ مَنِ اخْتَرَعَ طَرِيقَةَ القِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ البَارِزَةِ. ....

د عَمِلُوا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَسُفِكَتْ دِمَاؤُهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ المَسِيحِ. ....

٧ اكْتُبْ بِاخْتِصَارٍ عَنْ دَوْرِ «ليديا» فِي الكِرَازَةِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ:

....

نشاط (٤): من شروط الفادي، والتي انطبقت كلها على الرب يسوع:

- **الإجابة:**

(أ) أن يكون إنسانًا. (ب) بلا خطية. (جـ) يمكن أن يموت.

(د) أقوى من الموت. (هـ) خالق. (و) غير محدود.

نشاط (٥): اكتب التشابه بين سلم يعقوب والعذراء مريم:

- **الإجابة:**

– رأى يعقوب في حُلمه منظرًا عجيبًا؛ سُلمًا طويلًا جدًّا، أوله في الأرض ورأسه في السماء، والملائكة تصعد وتنزل فوقه، وكان الله نفسه على رأس السلم؛ ليشير إلى تجسده من العذراء ولتصير هي السلم الذي وصَّل السمائيين بالأرضيين.

نشاط (٦): مَن هو – هي – هم؟

- **الإجابة:**

(أ) العذراء مريم (ب) ليديا

(جـ) ديديموس (د) الشهداء

نشاط (٧): اكتب باختصار عن دور "ليديا" في الكرازة بالرب يسوع:

- **الإجابة:**

– آمنت بكلام بولس الرسول ودعته هو ومساعديه من الرسل إلى بيتها، وآمن أهل بيتها وتعمَّدوا وصار بيتها أول كنيسة في أوربا، وصار مقرًّا لكرازة الرسل، وجالت مبشرة بالإيمان بالرب يسوع وكذلك في خدمة الفقراء والمساكين.

الدمج في الأنشطة (٤، ٥، ٦، ٧)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	– يُذكِّر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة. – يطلب المعلم من كل تلميذ أن يُعيد سَرد الأحداث والمفاهيم وما تعلمه من خلال جُمل بسيطة أو كلمات. – يطلب المعلم من كل تلميذ أن ينظر للسؤال رقم(أ) مع إخفاء باقي الأسئلة. – يطلب المعلم من كل تلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة). – ينتقل المعلم للسؤال رقم (ب).
	– يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. – يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ «قارئ مخصص» شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار.
	– يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. – يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. – يتيح المعلم للتلميذ متسعًا من الوقت؛ ليجيب عن الأنشطة.





تَصْمِيمُ وَتَنْفِيذُ عَرْضٍ تَقْدِيمِيٍّ عَنِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ - أَهَمِّيَّتُهُمَا وَأَثَرُهُمَا عَلَى الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ وَالعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا:

١ اسْتَخْرِجْ مِنَ الكِتَابِ المُقَدَّسِ آيَتَيْنِ تَدُلَّانِ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ:

....

....

....

....

....

٢ مُسْتَخْدِمًا شَبَكَةَ «الإنترنت»، اكْتُبْ قِصَّةً مِنْ تَارِيخِ الكَنِيسَةِ تُبْرِزُ قِيمَةَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَارْتِبَاطَ بَعْضِهِمَا بِبَعْضٍ:

....

....

....

....

....





المشروع

- **عنوان المشروع:**

– تصميم وتنفيذ عرض تقديمي عن الصوم والصلاة

– أهميتهما وأثرهما على الفرد والمجتمع والعلاقة بينهما.

- **أهداف المشروع:**

– يذكر تعريفه للصوم والصلاة.

– يعبر عن إيمانه بأهمية الصلاة والصوم.

– يشارك في توعية زملائه بقيمة الصوم والصلاة وتأثيرهما على الفرد والمجتمع.

- **الأدوات المستخدمة:**

– حاسوب – برنامج باور بوينت – صور .



١ استخرج من الكتاب المقدس آيتين تدلان على أهمية الصوم والصلاة:

- يُذكِّرهم المعلم قبل البَدء في المشروع بالقواعد العامة التي تم وضعها واتباعها في المشروع بالمحور الأول.
- يوضح لهم المعلم أن المشروع بهذا المحور هو تصميم وتنفيذ عرض تقديمي عن الصوم والصلاة، يستخدمون فيه برنامج الباور بوينت على الحاسوب عند تقديمه لزملائهم بالفصل، ثم يطلب منهم المعلم أن يبدءوا بالعمل في مجموعاتهم؛ بأن يستخرج كل تلميذ من الكتاب المقدس آيتين على الأقل عن الصلاة والصوم، وذلك بالبحث على شبكة الإنترنت أو بمكتبة المدرسة.
- يدون كل تلميذ الآية التي استخرجها في المكان المخصص لها.



٢ مستخدمًا شبكة الإنترنت، اكتب قصة من تاريخ الكنيسة تبرز قيمة الصلاة والصوم وارتباط بعضهما ببعض:

- يطلب منهم المعلم، باستخدام شبكة الإنترنت، أن يستخرجوا قصة من تاريخ الكنيسة تبرز قيمة الصلاة والصوم.
- يوضح المعلم أن كل تلميذ عليه كتابة معلومات كافية عن الموقف وكيف تمثل هذه القيمة ولِمَ اختارها.
- يشجعهم المعلم على استخدام مصادر متنوعة؛ في استخراج معلومات عن الموقف الذي وقع عليه الاختيار.
- يوضح لهم المعلم أن استخدام الصور تساعد القارئ في فَهم المعلومات وتذكُّرها.





٣ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالمِحْوَرِ ضَعْ بَرْنَامَجًا لِلصَّلاةِ وَالصَّوْمِ عَلَى مَدَى السَّنَةِ:

....

....

....

....

٤ صَمِّمْ شَكْلًا تَخْطِيطِيًّا يُبَيِّنُ الفَضَائِلَ المُرْتَبِطَةَ بِالصَّوْمِ:

٥ نَاقِشْ مَعَ زُمَلائِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الفِكَرِ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَقْدِيمِ العَرْضِ الخَاصِّ بِمَجْمُوعَتِكُمْ.







- يطلب منهم المعلم أن يتناقشوا فيما بينهم حول قيمة الصلاة والصوم وما يجب أن يفعلوه في حياتهم ليعبروا في سلوكياتهم عنهما، ثم يتفقوا على كيفية التخطيط لوضع بَرنامج لهما على مدى عام كامل.
- يشجعهم المعلم على استخدام مصادر متنوعة؛ كالكتاب والإنترنت، في استخراج المعلومات المطلوبة عن أصوام الكنيسة.
- يوضح لهم المعلم أيضًا أن استخدام الصور يساعدهم على فَهم المعلومات وتذكرها، وكذلك يساعد زملاءهم بالفصل في متابعة وفَهم العرض التقديمي بالمرحلة النهائية من المشروع.



- يطلب منهم المعلم أن يبحثوا عن الفضائل المرتبطة بالصوم ويصمموا شكلًا تخطيطيًّا لتوضيحها.

٥ ناقش مع زملائك كيف سيتم تنسيق الفِكَر والمعلومات التي جمعتموها لتقديم العرض الخاص بمجموعتكم.

- في هذه المرحلة يجمع أفراد كل مجموعة جميع المعلومات التي كتبوها.
- يراجع التلاميذ معًا المعلومات كلها ويقررون، فيما بينهم، ما إذا كانت هناك بعض الفِكَر المكررة فيحذفونها أم لا.
- يتفق التلاميذ على أن يوزعوا العمل بينهم فيما يخص:

١- اختيار الصور المناسبة للصلاة والصوم.

٢- آيات عن الصلاة.

٣- آيات عن الصوم.

- يعرض أفراد كل مجموعة مشروعهم على باقي زملائهم بالفصل.





- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمُعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	





- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمُعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأني بها تلاميذي اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتني اليوم؟ وماذا أفعل حتى أتغلب عليها؟	



ملاحظات



ملاحظات



ملاحظات



ملاحظات



ملاحظات



ملاحظات





شكر واجب

نتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذ/ ماجد جورج الكاتب القصصي، والخادم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك لمشاركته الفعَّالة في تأليف قصص «كتاب التلميذ».

رقم الإيداع: ١٠٦٤٢/ ٢٠٢٣

العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	مقاس الكتاب
٧٠ جرام مط أبيض فاخر	١٨٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	٨٤ صفحة بالغلاف	١٩ × ٢٧,٥ سم



طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر